مفتاح العلوم

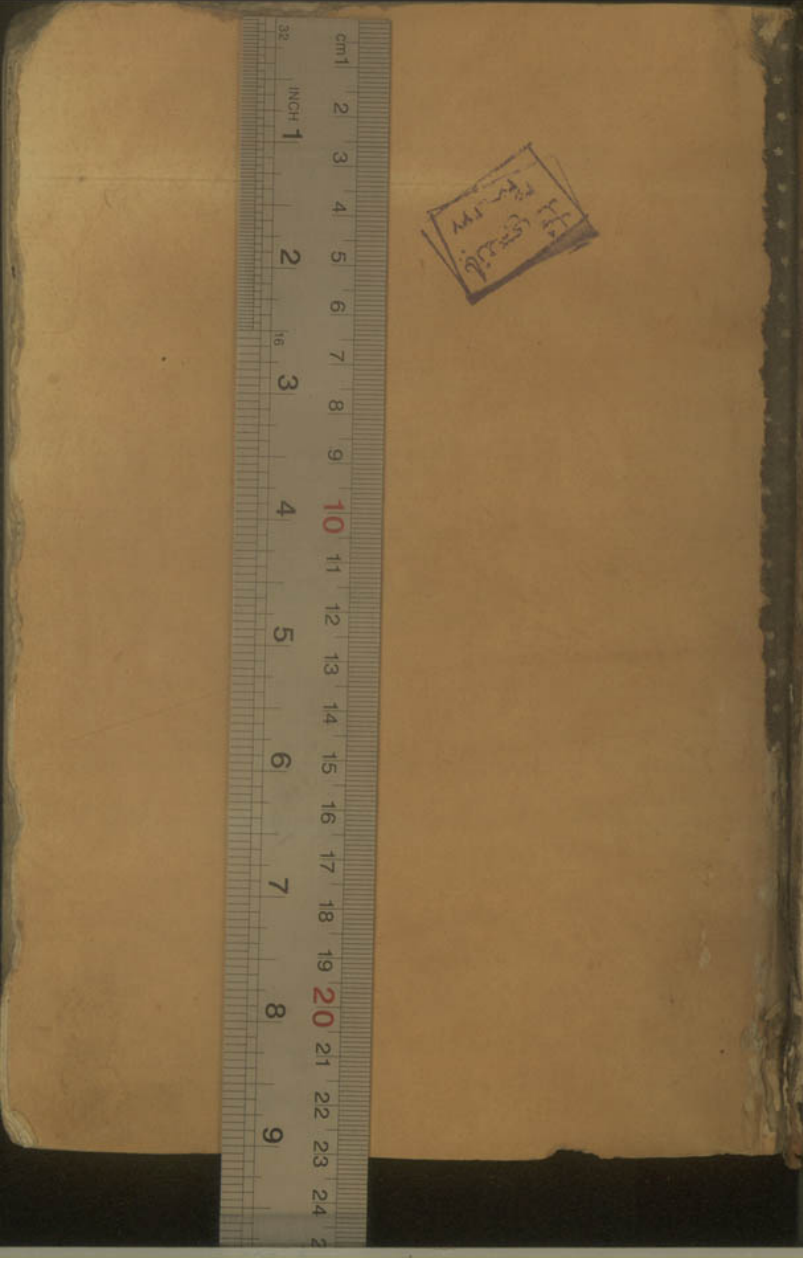

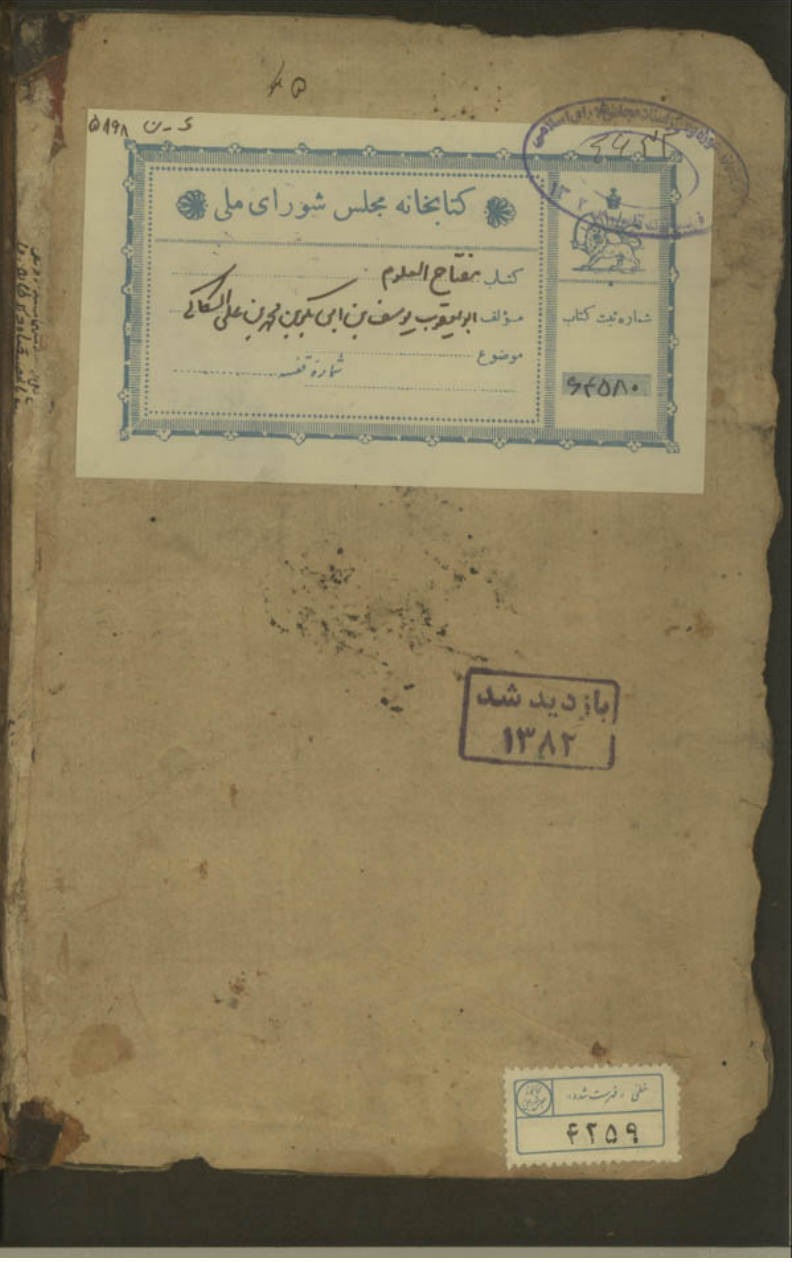

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب مفتاح العلوم
مؤلف ابو یعقوب یوسف بن ابی بکر بن محمد بن علی السکاکی
موضوع
شمارهٔ قفسه
شماره ثبت کتاب
۶۴۵۸۰
بازدید شد
۱۳۸۲
فهرست شده
۴۲۵۹

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب مفتاح العلوم
مؤلف ابو یعقوب یوسف بن ابی بکر بن محمد بن علی السکاکی
موضوع
شماره قفسه
شماره ثبت کتاب
۶۴۵۸۰
۵۱۹۸ ک-ن
۴۲۵۹

مفتاح العلوم للسكاكي

١

٢٢٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مولانا الامام الاعظم علامة الدنيا شيخ اهل العدل والتوحيد
العرب والعجم محيي انواع الادب منتهى علمي المعاني والبيان امام اهل العدل
والتوحيد مبيض مناوار الحق قاهر اعداء الدين مقتدى امة التحقيق
سلطان علماء المتشرعين حجة الله على الخلق سراج الملة والدين ذو
الفضائل والسعادات ابو يعقوب يوسف بن ابي بكر محمد بن
علي السكاكي طاب ثراه وجعل الجنة مثواه احق كلام
ان تلقى له الالسنة وان لا تطوى منشوره على توالي الازمنة كلام الفرع
لا يقبل الصدق والانصاف جميع الناس على تلقيه بالحرى تلقيه
بالقبول اذا ورد وتفرع الاسماع وتأنيه ان يعلق بدبل مزداد ريه
اذا حسن من وجهه الفتاح هو مدح الله تعالى وحمد بما هو له
من المدائح ازلا وابدا وبما الخرط في سلكها من المحامد تجددا
ثم الصلوة والسلام على حبيبه محمد البشير النذير بالكتاب العربي
المبين الساقط بصدق دعواه بكمال لا عتبار المعجز لدقة المطابق
ان ايراد معارفهم اجمالا اخرس شقشقة كل منطيق واطلم طرف
المعارضة فما وصى اليها وجه طرق حتى اعرضوا عن المعارضة
بالحروف الى المقارعة بالسيوف وعن المقاولة باللسان الى
المقاتلة بالسنان نعياهم وحسدا وعنادا ولدوا ثم على آله واصحابه
لا عجم لا علام وازمة لا اسلام وبعد فان نوع الادب نوع يعاوت
كثرة شعب وقلة وصعوبة فنون وسهولة وتباعد طرفين وتدانيا حسب
خط متوليه من سائر العلوم حالا ونقصانا وكفاية مترلته فضائل ارتفاعا
والحطاطا وقدر محاله فيها سعة وضيقا ولذلك ترى المعتنين بشانه مختلفة
مراتبهم فمن صاحب ادب تراه يرجح منه الى نوع او نوعين
لا يستطيع ان يخطي ذكر ومن آخر يراه يرجح منه الى ما شئت من انواع
مرتوطة بمعيار اختلاف فمن نوع لنوع استلم سلوك المقاد بكلي
في اقتياد بعض قوة واحدى عيني من آخر بعيدا تاكي المطلب
رهين لا تباط بمريد ذكا وفضل قوة طبع ومن آخر هو كالمزور في
قريه ومن رابع للملك لا بعد ومتاخرة مع فضل اهي في ضمن ممارسات
كثيرة ومراجعات طويلة لاشتمالها على فنون متنافية الاصول متشابهة
الفروع متغايرة الحيثي يرى مبنى البعض على الطائف المناسبات
المسحرجه بعوده الغرابة ولا ذهان وترى مبنى البعض على المحسوس
البحت والجليم العقل الصرف والتحرز عن شوائب الاجتماع ومن
آخر دفن لا يرتاض لا بمشتة خالق الخلق وقد صنفت كتابي
هذا من انواع الادب دون نوع اللغة ما رايته لا حد منهم وفي عدة

الوقوف على بعض الاوضاع وشئ من الاصطلاحات لتولد الميل عاطرف
التمام اما اذا اختصت فيه لهمة بتعلل على الاجتزاء بمن الخطاب في الجريدة
وسلوك جادة الصواب فيها اعترض دونك من انواع تلقى اذا ناها عرف
البقرة لاسيما اذا انضم الى جهلك التعسف في تلقي مراد الله تعالى من كلامه
الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فهنالك يستغلك صرفها الا
بعد ان يرجعك القهقرى ولكاني بك وليس هذا من هذا العلم الا في نزر يسير
والله قد ذهب بك المذهب الى ان ما وقع يتعلق هو شئ قد اقذر عنه
اعصية الصناعة الحصول له والمتن لصاحب علم الادب بانواع تعظم
تذكر العظمة لكنك اذا اطلعت على ما الحق بتوعوه كتابنا هذا
مشيرين فيه الى ما الجأنا اشارة البيه ولم نتم بذكر ذلك الا هذا ان تركيب
له من التامل لكل صعب وذلول علمت اذ ذاك ان صوع الحديث
ليس الا من عين التحصيل وجوهر النضار ولما كان حالي لزعمنا هذا ملخص كما
سمعت ورايت اذ كيا اهل زماني الفاضلين الكاملين الفضل قد طال
الجاجهم علي ان اصنف لهم مختصرا لخطيرهم ما وفر حظ منه وان
يكون اسلوبه اقرب اسلوب من نهم كلامي فصنفت هذا وضمنت
لمن انقصه ان ينفتح عليه جميع المطالب العلمية وسميته مفتاح العلوم
وجعلته هذا الكتاب بلته امام القسم الاول في علم

انواع مباحثه متاخية فاودعت علم الصرف بتمامه وانه لا يتم الا بعلم
الاشتقاق المتنوع الى انواعه الثلثة وقد كشفت عنها القناع واوردت
علم النحو بتمامه وتمام يعلى المعاني والبيان ولقد قصيت نحو قس الله منهما كان العلم
الوطر ولما كان تمام علم المعاني والبيان يعلى الاستدلال لم ار بدا من
التنبيه بهما وحين كان الدرث في علمي المعاني والبيان موقوفا على
ممارسة باب النظم وباب النثر ورايت صاحب النظم يستقرا الى
علمي العروض والقوافي شئت عنانة القلم الى ايرادهما وما ضمنت جميع
ذكر كتابي هذا الا بعد ما ميزت البعض عن البعض لتميز المناسب
وخصصت الكلام على حسب مقتضى المقام هنا لك ومتدت لكل من ذلك
اصولا لا بد منها واوردت فيها مناسبة وقررت ما صادفت من ارا
السلف قدس الله ارواحهم بقدر ما احتملت من التقرير مع الارشاد
الى مرجوب مباحثه قلت عناية السلف لها وايراد لطائف معضلة
ما فتق اجد لها رتق اذن وها انا مهمل حواشي جارية مجرى
الشرح للمواضع المشكلة مشكشفة عن لطائف المباحث المهملة
مطلعة على موز بنفاصيل ما ابيا كني تمش الحاجة اليها فاعلاد ذكر
كذ على اذا قبض الحجد المضيع ان ادعي لي بدعوة تسع هذا
واعلم ان علم الادب حتى كان الجاهل على الخوض فيه حرث

الصرف القسم الثاني في علم النحو القسم الثالث في علي
المعاني والبيان والذي اقتضى عندي هذا هو ان الغرض ٢ اقدم من علم
٢ ادب لما كان هو ٢ احتراز عن الخطاء في كلام العرب وارد ت ان احصل
هذا الغرض واتم تعلم التحصيل الممكن لكل الاتيان بدون معرفة جهات
التحصيل واسبابها واستوفاها لاجرم انا جاعلون لنا ان نتلو عليكم في
اربعة ٢ انواع مذيلة بانواع اخر مما لابد من معرفته ٢ غرضكم لتقف
عليه ٢ استوفاه بيد كل واما اخترت هذا لان مبادرات الخطاء اذا
تصحيحها بلسنة المفرد والتاليف وكون المركب مطابقا لما يجب ان يتكلم
له وهذه ٢ انواع بعد علم اللغة هي المرجوع اليها في كفاية ذلك كما لم
تحط الى النظم فعلما الصرف والنحو يرجع اليهما في المفرد والتاليف
ويرجع الى علمي المعاني والبيان في ٢ احتراز وانما كان علم الصرف
هو المرجوع اليه في المفرد اوفيما هو في حكم المفرد والنحو بالعكس
من ذلك كما ستقف عليه واتم تعلم ان المفرد متقدم على ان تؤلف
وهاتان المؤلف للمعنى متاخر عن نفس التاليف لاجرم انا قدمنا
البعض على البعض على هذا الوجه وضعا لكونه ترتيبا مستحقا طبعا احترازا
وهذا حين ان نشرع في الكتاب فنقول وبالله التوفيق **اما**
القسم ٢ اول من الكتاب فمشتمل على ثلثة فصول ٢ اول في بيان

حقيقة علم الصرف والتنبيه على ما لحتاج اليه في تحقيقها الثاني في كيفية الوصول
اليه الثالث في بيان كونه كافيا لما علق به من الغرض وقبل ان نشرع الى
شروح هذه الفصول فلنذكر شيئا لابد منه في ضبط الحديث فيما نحن له
وهو الكشف عن معنى الكلمة وانواعها ٢ اقرب ان نقال **الكلمة**
هي اللفظة الموضوعة للمعنى مفردة والمراد بالافراد انها لم توضع عليها وضعت
لذلك المعنى دفعة واحدة ثم اذا كان معناها مستقلا بنفسه وغير مقترن
باحد ٢ ازمنة الثلاثة مثل علم وجهل سميت اسما واذا اقترن مثل
علم وجهل سميت فعلا واذا كان معناها لا يستقل بنفسه مثل من وعن
سميت حرفا ويفسر المستقل بنفسه باسهل التعريف والتانيس
بانه الذي يتم الجواب به كقول القائل لزيد في جواب اذا قلت من جا وقرا
اذا قلت ماذا فعل بكرا فيه اذا قال في او على اذا قلت ابن قرا او قد
ذكرنا هذا فلنشرع في الفصل ٢ اول **اعلم** ان علم الصرف هو
تتبع اعتبارات الواضع في وضعه من جهة المناسبات ٢ فيشمل ونفي
بالاعتبارات واقرضنا الى ان نحقق انه جنس او لا المعاني ثم قصد
لجنس جنس منها متعينا بانا كل من ذكر طائفة طائفة من الحروف
ثم قصد نوع ٢ اجناس شيئا فشيئا متعرضا في ذكر الطوائف بالتقديم
والتاخير والزيادة فيما بعد او النقصان منها مما هو كالازم للنوع

وتكثر الامثلة ومن التبديل لبعض تلك الحروف بغيره لعارض وهكذا
عند توكيب تلك الحروف من قصد هيئة ابتدائم من تغيرها شافيا
ولعلك تستفيد هذه الاعتبارات اذ ليس طريق معرفتها عندك لكن لا
يخفى عليك ان وضع اللغة ليس بالتعليل لاشياء فقد يحتاج الضبط
واذا التفت فيه النظر وجدت شأن العوامل اقرب شيء من شأن
المشتري الجاذق وانك تتعلم ما يصنع بالضبط فيزل عنك الاسباع
والاسباع ثم انك ستقف على جلية الامر فيه حالا تلي عليك عن قريب

الفصل الثاني في كيفية الوصول الى النوعين وهما معرفة

الاعتبارات الراجعة الى الحروف ومعرفة الاعتبارات الراجعة الى الهيئات

وفيه بابان

الباب الاول في معرفة الطريق الى النوع الاول وكيفية سلوكه

الباب الثاني في معرفة الطريق الى النوع الثاني وكيفية سلوكه

اعلم انها مسالك الحدس عما لاسم الا بعد التنبيه على انواع الحروف التسعة والعشرين
ومخارجها فاقول انها عند المتقدمين تنقسم الى المجهورة والمهموسة
وهي عندي كذلك لكن لما اذكره وهو ان الحس الحصار النفس في
مخرج الحرف والهمس جري ذكر فيه والمجهورة عندي الهمزة والالف
والقاف والكاف والجيم والياء والواو والنون والطاء والدال والتاء والباء
والميم والواو وجمعها قولك اذ قد طلبت ورجع وتقاسبوا والمهموسة ما عداها

ثم اذا لم يتم الحصار ولا الجري كما في حروف قولك لم يروعنا شيء
معتدة ومما بين الشديدة والرخوة واذا تم الحصار كما في حروف
قولك اجد كل قطبت بمثيت شديدة واذا تم الجري كما في الباقية من
ذلك سميت رخوة ثم اذا منع الاعتلال ضعيف تحمل الحركة او الاسناع عنه
كما في الواو والياء والالف سميت معتلة واذا منع تمام الحصار جهر
وضعف كما في حروف قولك قد طلبجه سميت حروف القلقلة وتتنوع
ايضا الى مستعلية وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والغين والخاء والقاف
والى منخفضة وهي ما عداها والاستعلاء ان تنطبق الى الحنك الاعلى واللحم من
خلاف ذلك فان جعلت لسانك مطبقا للحنك كما في الصاد والضاد والطاء
والظاء سميت مطبقة والا كما في سوادها سميت منفتحة ومخارجها
عند الاكثر ستة عشر على ما هذا انبهها افقي الحلق للهمزة والالف والهاء
والعين والحاء واد ناه الى اللسان للغين والخاء واقصى اللسان وما فوقه
من الجنك للكاف مخرج القاف ومن اسفل من موضع القاف من
اللسان قليلا وما يليه من الجنك للكاف مخرج الكاف ومن وسط
اللسان بينه وبين وسط الحنك للياء مخرج الجيم والشين والياء
ومن بين اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس مخرج الضاد
ومن حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرف اللسان من بينها وبين

ما يليها من الحنك الاعلى فوق الضاحك والناب والرباعية والثنية
مخرج اللام ومن طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا مخرج النون
ومن مخرج النون غير انه ادخل قليلا ظهر اللسان قليلا للحرف الى
اللام مخرج الراء وما بين طرف اللسان واصول الثنايا مخرج الطاء
والدال والتاء وما بين الثنايا وطرف اللسان مخرج الضاد والذال
والثاء وما بين طرف اللسان واطراف الثنايا العليا مخرج الضاد
والذال والثاء ومما يلي الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا مخرج
الفاء ومما بين الشفتين مخرج الباء والميم والواو ومن الخياشيم مخرج
النون الخفيفة وبعضهم ما ذكرنا من الشكلي المصوت حاشيه
الحروف الشفوية اربعة الفاء والباء والميم والواو والحلقية الهمزة والهاء والعين والحاء
والقاف فوق والحلقية عند اصحاب الدم في بيت تاء سرهم عجالة الف لا بحال مسفلس
اما عن الواو والياء لانه لا مخرج من الحلق والحلق بوجه الله سمي حروف الحلق بعوفيا وهو ايا

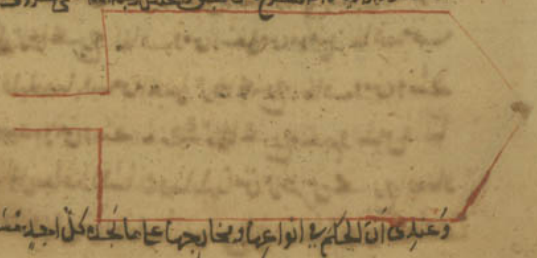

وعندي ان الحاكم بانواعها وبخارجها عاما لجنه كل احد منسبهم الطبع

سلم الذوق اداحه نعم واعتبرها لما ينبغي وان كان بخلاف الغير
لامكان التفاوت في الآلات واذ قد تبين ما ذكرنا فلنرجع الى الباب
الاول والكلام فيه بتسديد تمهيد اصل وهو ان اعتبار الاوضاع في الجملة
مضبوط او معول عليه اما من اعتبارها منتشرة واعني بالانتشار
ورودها مستأنفة مع جميع ما يحتاج اليه في جانب اللفظ من الحروف
والحركات والهيئات وكذا في جانب المعنى من عن اعتبار الترتيب تلزم وبالجملة
خلاف ذلك وتعذر انه ان اتباع الغريب الحصول اسهل من البعيد وفي
اعتبارها مضبوطة تكون اقرب حصولا لاجتباحها اذ ذاك الى
اقل ما يحتاج اليه على خلاف ذلك ويظهر من هذا ان اعتبار الاوضاع
الجزئية اعني ها المتناولة للمعاني الجزئية تلزم عند امكان ضبطها
ان تكون مبثوثة والاوضاع كلية اما وقد جرى يقوى عند امكان
ضبطها ما كان في الظاهر حسنة بوجه كالحروف والاسماء المشاكلة
لها من جواذا وانى ومتى عن ان تكون لوضع الجزئي وضع كلي
هذا على المذهب الظاهر من جمهور اصحابنا والاخرون ذكر
عندي ليس بجزم واذا تمهد هذا فنقول الطريق الى ذلك هو ان
نبتدئ فيما يحتمل التنويع من حيث انه اوضاع تنويعه وهو الاوضاع
الجزئية فنرجع هنا الى التقرير في التخيير وهو التعميم الى حيث

اسد لانه وهو وضعه الكلي لمذكر الخرسة لنحوان تسدى من لفظ مسل
لفظ المبانين وهو موضوع السابين فيرده الى معنى اعم من لفظ السابين وهو
المبانيه من الخابيين ثم ترد السابين الى اعم وهو المبانيه مرجابيه
من لفظ بابين ثم ترده الى اعم وهو حصول البنونة في لفظ بابين ثم
نرده الى اعم وهو محرف ابتي وهذا هو الذي يعنيه اصحابنا في
هذا النوع بالاشتقاق ثم اذا اقتصرت في الحد الخمسي على ما يحتمل
حروف كل طائفة بنظم مخصوص كما طلق معنى البنونة فيما ضربنا
من المثال للبائم البائم انون وهو المتعارف سمي الاشتقاق الصغير
وان تجاوزت الى حملته من معنى اعم من ذلك كيف ما اتفق
اتفقت مثل الصور الست للحروف الثلثة من حيث النظم
والاربع والخمس للاربعة والمائة والخمس للخمسة سمي الاشتقاق
الكبير وههنا نوع ثالث من الاشتقاق كان نسميه شبيها الجاني
وهي احد عنه الاشتقاق الاكبر وهو ان تجاوز الى ما احتمل احوال
تلك الطائفة من الحروف نوعا او مخرجا وقد عرفت الانواع
والمخارج على ما بينا سابقا وانه نوع لم اذا جد من مخرجه هذا وان
الفن وقليل كما هم جاموا حوله على وجه لا هو وما كان ذلك
منه نحده الله برضوانه لان كونه اول واخره علما الضون

الا متناهي علوم اخر ولا ينسل مثل خبر وسلوك هذا الطريق على
وجه اصل فيما نطلبه وبحن به اما اذا اصل فهو اذا ظفرت
بامثلة ترجع معانيها الخرسة الى معنى كلي لها ان تطلب فيها من
الحروف قدر اشترك فيه وهو يصلح للوضع الكلي على ان لا يمتنع عن
تقدير زيادة او حذف او تبديل او توقف مطلوب كل عادة كل عن
وعن تقدير القلب ايضا فان الاشتقاق الصغير منتهى الامر فيه
ذكر بوجه يشهد له سوى وجه الضبط بتحرك لا يصلح لذكر
وتذكر الحروف تسمى اصولا والمثال الذي لا يتصور الا اياها مجردا
وما سوى تلك الحروف زوائد والمتصرف ليتي منها مزيدا واذا
يعتبر اريد ان يعتبر عن الاصول عبر عن اولها في ابتداء الوضع
بالفاء وعن ثانيها بالعين وعن ثالثها باللام ثم اذا كان هناك رابع
وخامس كررت لها اللام فقيل اللام الثاني واللام الثالث واذا
اريد ان يعتبر عن الزوايد عبر عنها بالفاظها الا في المكرر والمبدل
من تاء الافتعال وستعرفه هذا عنه الجمهور وهو المتعارف
واذا اريد تادية هيئة الكلمة اديت هذه الحروف ويسمى
المنتظم منها اذا ال وزن الكلمة واللام في يعتبر هذا اصل
سندعي لجريرة خمسة قوانين احكامها الى ان القدر الصالح

للوضع الكلي تماذا او الباقية ٢ ان الشاهد لتعين كل من الاربعة الزيادة
والحذف والبدل والقلب ماذا القانون الاول والذي
عليه اصحابنا هو الثلاثة فصاعدا الى خمسة حلافا للكوفيين اما
الثلاثة فلكون البناء عليها اعدل ٢ لانه اخف خفيفا وثقيلا وافضلا
ولانقسامه على المراتب الثلاث وهو المبدأ والمنتهى والوسط بالسوية
لكل واحد واحد لاتفاوت مع كونه صالحا لتكثير الصور المحتاج
اليه وباب الثنوي صالحا فوق ٢ لاشتراكه مع الواحد وتظهر من هذا
ان مطلوبية العدد فيما خمسة دون مطلوبيته فيما يأتي
ذكره واما التحاوز عنها الى ٦ كما هو اصل منها لتكثير الصور المحتاج
اليه واما ٧ لاقتصاره على الخمسة فليكون على قدر احتمال نقصان زيادة ما
وقد ظهر من كلامنا هذا ان الكلمات الداخلة تحت الاشتقاق
عند اصحابنا البصريين اما ان تكون ثلاثية او رباعية او خماسية
٢ اصل الوضع واما القانون الثاني وهو ان الحرف
اذا دار بين ان يكون مزيدا على احتمال هو فيه وبين ان يكون محققا
عن احتمال ليس هو فيه وبين ان يكون هو الشاهد للزيادة ماذا
فوجوه وقبل ان نذكرها لابد من شيء يجب التنبيه عليه وهو
ان لا يكون توجه حكم الزيادة على الحرف بعد استجماع ما لابد منه

منسوبة ذكر ياذ امثلة الخارج عن مجموع قولك اليوم تنساه اذا لم تكن
مذكورا على ما اقترحه الاستقراء الصحيح وهذه الحروف تسمى اصحابنا
حروف هذا النوع حروف الزيادة يعني ان حكم الزيادة ينتهي اليها لشهرة وذلك
بجعل شرطه زيادة الحرف كونه مكررا او من هذه الاحرف وان لا
يتغير حكم الحرف بالطرح كحوحيل ومسلم واذ قد ثبت هذا فنقول
الوجه الاول هو ان ينفصل عن القدر الصالح للوضع الكلي نحو الف
فصاعدا الثاني ان يكون ثبوته ٢ اللفظ بقدر الضرورة كهمزة الوصل
٢ اسم واعرف وامنا ايمنا وسترى مواقعها الثالث ان يمتنع عليه
الحذف كحروف المضارعة لانها اذا حذفت لم يجد وقوعه على الماضي
الى خلاف قياس وهو ان لا يكون ٢ افعال الوزن الذي هو
باب الاعتبار لاصل المقدم وهو الثلاثي البتة مع مجيء آخر وهو
الياء او زعن القدر الصالح للوضع الاعلى الرابع وهو اتم الوجوه ان يكون ثبوته
٢ اقل صور من لا ثبوته ولا منتهى للحذف من مقتضياته التي يقف
عليها في قانونه كالحرف التي تجمع فيما يصعر وسئ ويجمع من يوسليم
ومسلمان او مسلمين ومسلمون او مسلمين ومسلمات في الاسماء المتصلة
الافعال كالمصادر والاسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة
من الجوز حجة وراحم ومرحوم ورحيم وفي اسم التفضيل واسما

لا زمن ولا لكثرة واسما لآلات من نحو اطل ومقل ومصداق وفي عبد
ذكر ما يدل عليه التأمل وهذه اشتاقها تفاصيل يتضمنها مواضعها من
هذا الكتاب ان شاء الله تعالى واما ما يقع شكل ان من جملة الشواهد
لزيادة الحرف ان يكون لمعنى على احدة ممتلا بالنون وتا الثانية وشين
الكشكشة وهاء الوقف ولام ذكر وهنا كل ولا بكر واشباهها فلولا انه
يلزم من شوف هذا الحديث ادخال الشين المعجمة الكشكشية وما نحو
ذكر وهنا بكر وكنيد وتانجو بزيد وجعل حروف الزيادة فانه يلزم
ادخال الاسماء الجارية مجرى الحروف في الاشتقاق ليكون خليقا بالقبول

ولها الفانون

الثالث وهو ان الحرف اذا انقلب ان
يدور مع الحرف والزيادة فاشاهد للون نحو غد ويد واما ما فنقول هو
ان يلزم من ذهاب الحرف تركل اصل تراعيه مثله ان يلزم كون المثال
على اقل من ثلاثة احرف اما بدون تامل نحو غد ويد ومن بل نحو سنة
اخوة وقل وقه ولم بل او باو في تامل نحو رمتا ورموا وقتى وقفت
وقتا وقتم وقتن وقفت وقفا ونحو رمت وعدة وجريج فان ضمائر
الفاعلين وتاي التانيث ويا التسب كلمات على حدة او باشتمال
فانون الزيادة في نحو يعد ويشل والليل اذا يسر ولم يحش
ويقل وبدعين واغز واقم وغاز وغازون واعلون واقلة واشتمل
وحوير وحوار وعاما فنقول ان مثل ان يلزم ان لا يكون ياء الاسماء التي

يلزم من سقوط الحرف ان يكون على اقل من ثلاثة احرف واعلم
ان الحرف لم يخص حرفا دون حرف لانه في حروف
الليز اذا سلمت مفرط واما الفانون الرابع وهو ان
الشاهد لكون الحرف بدلا عن غيره محل التردد واما الفانون فيه هو ان
يجيء اقل وجود اسم في مثله اشباهه لهم اخوه وتا تراث وبطائرها
لا مساويا ولا مساواة مثل الدال في هند يشهد نحو دال الفاظ في هذا
فهو ضعيف بعد ان يكون في مظان الاستشهاد للكثرة تعرف عن تلك الامثلة
ما استعمال هذا الفانون قليل بل من جنس قليل
مذكر الكثرة فحوبا فيترزه ومعرض التهمة عزل اصحابنا
امثلة الآتي والتي وآتيت عند اشباهه مساواة مثل الواو في نحو
اتوته اتوا والتاء التي انيته انيا فراعيا في هذا الفانون عن
ما راعيته في فانون الزيادة وهو ان لا يكون توجيه حكم البدل على
ذكر الحرف عزيزا مثليه في الخارج عن مجموع فوكر الحكم به يوم صال
ظ عما شهد له اعتبار اصحابنا وان لا تغتر بالحكم في النظر هذا اذا
لم تخط موضوع الباب وهو معرفة البدل في الحروف الاصول
اما اذا خطيته الى معرفته في الزوائد فاشاهد هما كان لكون

الحرف بدلا عن غيره بعد كونه من حروف البدل إما ما ذكر او فرعية
منتصبة عما ستعرف ذكرا الغير فمحو الواو من مثل ضويرب وضوارب بدلا عن
الالف من ضارب وضارب شاذ ولزوم اثبات ياء محمول لكونه غير مجدل
لزومه من نحو هراق واصطبر واداراك احكام تحمل المقابد لا غير الهمزة
ولا الطا او البدال عن التا واخواتها وقد ظهر من نحو ركلا منا هذا
ان العامل بهذا القانون مستغن الى الاشتغال من اشتمالها على مواضع شتى
تختلف المواد منا ملا جرم التا مثلا يناسب هنا الا مضطر الى التفطن
لتفاوتها وجوبا وجوازا مشتركا او غير مشترك ضابطا كل ذكر واحد فواحدا
تجد بعضها بعض هذا حاصل الاعتبارات الاحادية التي لا اسما اعتبارات
يعتبر وقوع البدلية في النوعين فليلتفت عن الاخر فانا لا فيس فلا فيس
وانا اوردنا عليك حاصل تاملي اصحابنا في هذا القانون لا اما اشعوب
ظاهر الضعف بعاريه من نحو ابدال الهمزة من لام التعريف في الطاهر تا
للتانيث في الوقف او الالف من نون التنوين ونون التاكيد مصدر
الممنوع ما قبلها فيه وغير ذلك مما لطوه بمخرطة هذا الشكل ايراد ا
مرتبا على بلادة فضول احدر ضا فيما لحب من ذكر وثانيها فيما لحوز
ستغنى وثالثها فيما لاستمرار الكفيل صونه تحصيلها من عند نفسك

الفصل الاول في التاج الواجب داعي ما الداء ب

ما لا يوجد بنفسه او بقيل حدا الواو عن صيغة افعل خارج لا علام
اذا سكنت فتلها ياء غير بدل عن آخر ولا للتفضيل او له لا ان الواو طرف
تبدل يا كسيد وايام وذلته وصنون عندي كاساءة وهي بجز بدل عن
احر اذا سكنت قبل ياء كلمة او فيما نفوه حكم كلمة تدغم في يا
لغي ومرمي ومسلمي اضافه مسلمون الى يا المتكلم وربما ابدلت الفا
واواء الندبة كبيرة ومرضوة وفي لاما في الفعلى مونث لا افعل تبدل يا
مكسورا كالدنيا لا اء القليب النزر كالنفوى وطرفا من اسم موضع
نعم ما قبل اخره تبدل يا مكسورا ما قبلها كالاقصى والقليسي والتدالي
لا كلمة مفرد ولا ما في فعول جمع تبدل يا مع المذة مشددة مكسورا ما قبلها
كعني لا فيما لا اعتداد به كالنجو والنجو وصدر اللكك اذا كانت
معها اخرى تحرك تبدل همزة كاو تسهيل واو اصل وفي الفاء طرفا
مضموما ما قبلها تبدل الفا وكبدا الفا كالعصا والرحى ومكسورا ما
قبلها تبدل يا كالداعي وظبي وغرطرف عينا من كسرة قبلها والف
زائدة بعدها مصدر فعل عينه الف او جمع مفرد وسالكين
صون صحيح اللام تبدل يا ايقا كاياس وجياض ودياد وهي او
الفا اينما كانت تبدل همزة اذا وقعت طرفا بعد الف زائدة كالدعا
واليا وهي بعد الكسرة والفا بعد الفتح مثلها كتبين غير مشددة وتبدل واوا

احترز عن نحو صيم بضم الصاد وهو كثير الصوم
وعن نحو اجلواذ مصدر اجلوذ نعال اجلوذة
اي سرعة

تاو واو الميعاد ومتوقن وقيل واو وقظ البتا لاماء فعلى انها منقلبة
الفا ساكنة العين بدلت واوا الى الشروى وطرفا بدل مضموما ما قبلها
كذا الركن مثل قولك رتوت اليد وهي منه ثانية اذا كانت زائدة تدل ايضا
واولاه التحقر والجمع الذي ليس على عادته واحد كهنوب وصواريب
وصراء ما ان لم تكن ردفها التحقير الى اصل كنويب وثبيتة لالف
تتبع ما قبلها صحا كان او كسرا اذا لم يطب لها حركة كهنوب
وصراب ومقتيب ومفاعيه وهي بعد التحقير تبدل ياء كلكتب واذا
كانت عينا في فعل ابدلت همزة اذا وقعت على وزن فاعل كقائل وبائع
وهي زايدة واقعة بعد الف جمع تتوسط بين اربعة وكذا الواو الزائدة المنة
او التي بعد الوصف بعدها وكذا احرف المعتلين بالطلاق الواو والنون
خصوصا على خلاف فيه مما للشفاهيا كل منها تبدل همزة فيما آخره
صحيح غير مضعف وغير مكرر تبدل تابع ابدال آخرا نحو رسائل وعمائر
ومحالف وسايغ وسبائق واوائل ولدا فرائل عندي وخطايا وشوايا
وهي اسما وقعت عسا او لما يكون بدلا كساب وتايب والعصا والرحى
وقال وباع ودعا ورمى وهو الطرف نحو الالف زايدة كما مت وغير
زايدة تقلب همزة مطلقا ان تطرف بالجملتين وملبسان وهو ما ان
وكيد عيان ايضا وبرصين فليس من ابدال آخرا بل هو تقويبا الى اصل

كحصوان ورحيان واعمى بطلان القلب التشبيه وجمع السلامة واتصال
الضمائر المرفوعة البارزة ونون التاكيد الخمسة طرفا بعد آخرى مكسورة
تبدل ياء كما مضى وغير طرف ساكنة بعد بحركة تبدل منها مناسبة لحركة
المتحرك كما ذم وقولكما يسرا وثر وحكم الطرف على جميع ما فرع عليه
لا يتغير بتا التانيث الا اذا ارمت وذكر قليل كما في نحو نباية وعلاوة
وجندوة ومحذوة وقد نظم حروف التشبيه على سلكر هذا التابت
من قال ثابان ومذروان النون ساكنة قبل التا تعلت بما كغير
تا الافتعال تبدل طاء اذا كانت التا مضطبعا كما مضطر واطبع واضطجع
واصطلم واذا كانت بدلا من المنطق زايا او ذالا او ظاء لا يرتفع كلا
كمازدجر واذكار واذدكر واذا كانت ثاء قلبت كل واحدة منهما
الى صاحبتها كما ثار مالتا والتا التشبيه والجمع بالالف والتا واتشبيه
بقلبن همزة الف التانيث الممدودة واو الكبرى اوان وصحراوات
وصحراوي واتشبيه كل الف في الطرف او يا مكسورا ما قبلها قلبت
اذا لم تجد فاواذا التبست كرجوى وعمروى وجبلوى وعصوى وملهوى
وعموى وناصوى وكذا نونا التاكيد تقلبان الالف في الطرف يا

الفصل الثاني في اسباق غير المتمرن ووجه ضبطها

على اختصار ان اطلق عليها وقع بدلا من كل حرف من حروف البدل

الفصل الثالث

والهمزة بعضها من بعض تشبيه اعلم ان
في التاء غير المتحركة ووجه صعفها عجزها لاحتصارها ان اطلق عليها ما وقع
بدلا منه كل حرف من حروف البدل دون غيره اللهم عند الفقر الا ف
وقعت بدلا من غير تلك الحواضع عن الياء والواو كالهمزة في طاي وياجل ولا
هنا كالمرتع والمراة عندنا واما آراء فالحق فيه ما ذكره الامام ابن حني
رحمة الله عليه ان الالف فيه بدل عن همزة بدل عن الهاء والياء عن
احديها والهمزة والنون والسين والتاء والياء في جوجبل وهتم والواجر
والفضادي وانا يي واسادي والتالي والتعالى وعن احد طرفي جرد
المضعف التصحيف في مجود فهد نبل وتلعيت وملعابي وتقعي البازي والمليت
وفي مجونشريت ولم يتسر والمصيدة باعشار وقصت الاظفار وواجاح
وديماس وديوان ومجوقوده واتصلت وما شاكلها ذكروا ان عن
احديها في مجوجبلو ومحضوعليه والهمزة عن حروف اللين والهاء
واللين في مجوبارز وشيمة ومتوقد وما بات والهاء عن الالف
والهمزة في مجويا هناه باعتبار وهرقت والجيم عن الياء في مجوقود
امسحت واسبعا والام عن الضاد والنون في مجوانجلى واضمحلال
والنون عن الواو في صنعاني والدال عن التاء اخذ منعوا والضاد
عن اللين في مجواضمحل وصلح وصيقة وصاطر والزاي عن السين ايضا

وا علم ان ابدال حروف اللين

الخامس والعشرون

وهو ان شاهة القلب للدائر بس ان يكون مبدلا عن غيره
وان لا يكون ما دام الذي جاء حوله اصحابنا هو ان يكون اقل نصوفا كنحو
قولهم نار بنار محسست وناري بناري نارا ونحو الحاء والخاء والدال والذال
والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين
والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والهاء والواو والياء فهذه
احد عشر حرفا لم يعرف فيها ان شيئا منها مبدل من غيره فهي اصول
ابدا ما لم يكن ذلك في حرف منها فيكون ما سوى ذلك الحرف فصاعدا
بدلا منه وانا اذكر لك ما اورده اصحابنا من ذلك في ثلاثة فصول
احدها في بيان مواضع الاصالة وثانيها في بيان مواضع الزيادة وثالثها
في بيان مواضع البدل عن غيرها لان الخلل الذي يطرأ على الكلمة
اما ان يكون بالحذف او بالزيادة او بالابدال

الفصل الاول في بيان مواضع الاصالة وهي على ثلاثة اقسام

القسم الاول ان يكون الحرف اصلا في كل كلمة لا يعلم لزيادته ولا
بدلا ولا حذف شيء يتصل به وهو الاكثر في كلام العرب ويدخل
تحت هذا القسم ما كان من الحروف الاصلية في الاسم المجرد
كالفاء والعين واللام في فعل وكالفاء والعين واللامين الاوليين في
فعلل وكالفاء والعين واللامين الاخيرتين في فعلل وكالفاء والعين
واللام الاولى والثالثة في فعلل وكالفاء والعين واللام الاولى والثانية
والرابعة في فعلل وكالفاء والعين واللامين الاوليين والرابعة في فعلل
وكالفاء والعين واللام الاولى والثالثة والخامسة في فعلل وكالفاء
والعين واللامين الاوليين والرابعة والخامسة في فعلل وكالفاء والعين
واللام الاولى والثالثة والخامسة والسادسة في فعلل وكالفاء والعين
واللامين الاوليين والرابعة والخامسة والسادسة في فعلل وكالفاء
والعين واللام الاولى والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة في فعلل
وكالفاء والعين واللامين الاوليين والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة
في فعلل وكالفاء والعين واللام الاولى والثالثة والخامسة والسادسة
والسابعة والثامنة في فعلل وكالفاء والعين واللامين الاوليين والرابعة
والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة في فعلل وكالفاء والعين واللام
الاولى والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة في فعلل
وكالفاء والعين واللامين الاوليين والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة
والثامنة والتاسعة في فعلل وكالفاء والعين واللام الاولى والثالثة
والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة في فعلل
وكالفاء والعين واللامين الاوليين والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة
والثامنة والتاسعة والعاشرة في فعلل وكالفاء والعين واللام الاولى
والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة
والحادية عشرة في فعلل وكالفاء والعين واللامين الاوليين والرابعة
والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية
عشرة في فعلل وكالفاء والعين واللام الاولى والثالثة والخامسة
والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة
والثانية عشرة في فعلل وكالفاء والعين واللامين الاوليين والرابعة
والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية
عشرة والثانية عشرة في فعلل وكالفاء والعين واللام الاولى والثالثة
والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية
عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة في فعلل وكالفاء والعين واللامين
الاوليين والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة
والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة في فعلل
وكالفاء والعين واللام الاولى والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة
والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة
عشرة والرابعة عشرة في فعلل وكالفاء والعين واللامين الاوليين
والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة
والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة في فعلل
وكالفاء والعين واللام الاولى والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة
والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة
عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة في فعلل وكالفاء والعين واللامين
الاوليين والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة
والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة
والخامسة عشرة في فعلل وكالفاء والعين واللام الاولى والثالثة
والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية
عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة
والسادسة عشرة في فعلل وكالفاء والعين واللامين الاوليين والرابعة
والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية
عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة
والسادسة عشرة والسابعة عشرة في فعلل وكالفاء والعين واللام الاولى
والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة
والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة
عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة في فعلل وكالفاء
والعين واللامين الاوليين والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة
والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة
عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة
والثامنة عشرة والتاسعة عشرة في فعلل وكالفاء والعين واللام الاولى
والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة
والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة
عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة
والعشرون في فعلل وكالفاء والعين واللامين الاوليين والرابعة
والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية
عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة
والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة
والعشرون والحادية والعشرون في فعلل وكالفاء والعين واللام الاولى
والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة
والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة
عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة
والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون في فعلل وكالفاء
والعين واللامين الاوليين والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة
والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة
عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة
والثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون والثانية
والعشرون والثالثة والعشرون في فعلل وكالفاء والعين واللام الاولى
والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة
والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة
عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة
والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون
والرابعة والعشرون في فعلل وكالفاء والعين واللامين الاوليين
والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة
والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة
عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة
والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون
والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون في فعلل وكالفاء والعين واللام
الاولى والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة
والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة
والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة
والتاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون
والثالثة والعشرون والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة
والعشرون في فعلل وكالفاء والعين واللامين الاوليين والرابعة
والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية
عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة
والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة
والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون
والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة والعشرون والسابعة
والعشرون في فعلل وكالفاء والعين واللام الاولى والثالثة والخامسة
والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة
والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة
عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون
والحادية والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون والرابعة
والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة والعشرون والسابعة والعشرون
والثامنة والعشرون في فعلل وكالفاء والعين واللامين الاوليين
والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة
والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة
عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة
والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون
والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة والعشرون والسابعة
والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون في فعلل وكالفاء
والعين واللام الاولى والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة
والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة
والرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة
والثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون والثانية
والعشرون والثالثة والعشرون والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون
والسادسة والعشرون والسابعة والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة
والعشرون والثلاثون في فعلل وكالفاء والعين واللامين الاوليين
والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة
والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة
عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة
والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون
والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة والعشرون والسابعة
والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون والثلاثون والحادية
والثلاثون في فعلل وكالفاء والعين واللام الاولى والثالثة والخامسة
والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة
والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة
عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون
والحادية والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون والرابعة
والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة والعشرون والسابعة والعشرون
والثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون والثلاثون والحادية والثلاثون
والثانية والثلاثون في فعلل وكالفاء والعين واللامين الاوليين
والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة
والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة
عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة
والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون
والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة والعشرون والسابعة
والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون والثلاثون والحادية
والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون في فعلل وكالفاء
والعين واللام الاولى والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة
والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة
والرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة
والثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون والثانية
والعشرون والثالثة والعشرون والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون
والسادسة والعشرون والسابعة والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة
والعشرون والثلاثون والحادية والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة
والثلاثون والرابعة والثلاثون في فعلل وكالفاء والعين واللامين
الاوليين والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة
والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة
والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة
والتاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون
والثالثة والعشرون والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة
والعشرون والسابعة والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون
والثلاثون والحادية والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون
والرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون في فعلل وكالفاء والعين واللام
الاولى والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة
والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة
والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة
والتاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون
والثالثة والعشرون والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة
والعشرون والسابعة والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون
والثلاثون والحادية والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون
والرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون في فعلل
وكالفاء والعين واللامين الاوليين والرابعة والخامسة والسادسة
والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة
والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة
والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون والحادية
والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون والرابعة والعشرون
والخامسة والعشرون والسادسة والعشرون والسابعة والعشرون والثامنة
والعشرون والتاسعة والعشرون والثلاثون والحادية والثلاثون والثانية
والثلاثون والثالثة والثلاثون والرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون
والسادسة والثلاثون والسابعة والثلاثون في فعلل وكالفاء والعين
واللام الاولى والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة
والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة
والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة
والتاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون
والثالثة والعشرون والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة
والعشرون والسابعة والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون
والثلاثون والحادية والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون
والرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون والسابعة
والثلاثون والثامنة والثلاثون في فعلل وكالفاء والعين واللامين
الاوليين والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة
والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة
والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة
والتاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون
والثالثة والعشرون والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة
والعشرون والسابعة والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون
والثلاثون والحادية والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون
والرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون والسابعة
والثلاثون والثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون في فعلل وكالفاء
والعين واللام الاولى والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة
والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة
والرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة
والثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون والثانية
والعشرون والثالثة والعشرون والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون
والسادسة والعشرون والسابعة والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة
والعشرون والثلاثون والحادية والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة
والثلاثون والرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون
والسابعة والثلاثون والثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون والاربعون
في فعلل وكالفاء والعين واللامين الاوليين والرابعة والخامسة
والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة
والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة
والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة
والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون
والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة والعشرون والسابعة
والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون والثلاثون والحادية
والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون والرابعة والثلاثون
والخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون والسابعة والثلاثون والثامنة
والثلاثون والتاسعة والثلاثون والاربعون والحادية والاربعون في فعلل
وكالفاء والعين واللام الاولى والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة
والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة
عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة
والثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون والثانية
والعشرون والثالثة والعشرون والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون
والسادسة والعشرون والسابعة والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة
والعشرون والثلاثون والحادية والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة
والثلاثون والرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون
والسابعة والثلاثون والثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون والاربعون
والحادية والاربعون والثانية والاربعون في فعلل وكالفاء والعين
واللامين الاوليين والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة
والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة
والرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة
والثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون والثانية
والعشرون والثالثة والعشرون والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون
والسادسة والعشرون والسابعة والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة
والعشرون والثلاثون والحادية والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة
والثلاثون والرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون
والسابعة والثلاثون والثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون والاربعون
والحادية والاربعون والثانية والاربعون والثالثة والاربعون في فعلل
وكالفاء والعين واللام الاولى والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة
والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة
عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة
والثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون والثانية
والعشرون والثالثة والعشرون والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون
والسادسة والعشرون والسابعة والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة
والعشرون والثلاثون والحادية والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة
والثلاثون والرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون
والسابعة والثلاثون والثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون والاربعون
والحادية والاربعون والثانية والاربعون والثالثة والاربعون والرابعة
والاربعون في فعلل وكالفاء والعين واللامين الاوليين والرابعة
والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية
عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة
والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة
والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون
والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة والعشرون والسابعة
والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون والثلاثون والحادية
والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون والرابعة والثلاثون
والخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون والسابعة والثلاثون والثامنة
والثلاثون والتاسعة والثلاثون والاربعون والحادية والاربعون والثانية
والاربعون والثالثة والاربعون والرابعة والاربعون والخامسة والاربعون
في فعلل وكالفاء والعين واللام الاولى والثالثة والخامسة والسادسة
والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة
والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة
والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون والحادية
والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون والرابعة والعشرون
والخامسة والعشرون والسادسة والعشرون والسابعة والعشرون والثامنة
والعشرون والتاسعة والعشرون والثلاثون والحادية والثلاثون والثانية
والثلاثون والثالثة والثلاثون والرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون
والسادسة والثلاثون والسابعة والثلاثون والثامنة والثلاثون والتاسعة
والثلاثون والاربعون والحادية والاربعون والثانية والاربعون والثالثة
والاربعون والرابعة والاربعون والخامسة والاربعون والسادسة والاربعون
في فعلل وكالفاء والعين واللامين الاوليين والرابعة والخامسة
والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة
والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة
والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة
والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون
والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة والعشرون والسابعة
والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون والثلاثون والحادية
والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون والرابعة والثلاثون
والخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون والسابعة والثلاثون والثامنة
والثلاثون والتاسعة والثلاثون والاربعون والحادية والاربعون والثانية
والاربعون والثالثة والاربعون والرابعة والاربعون والخامسة والاربعون
والسادسة والاربعون والسابعة والاربعون في فعلل وكالفاء والعين
واللام الاولى والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة
والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة
والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة
والتاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون
والثالثة والعشرون والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة
والعشرون والسابعة والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون
والثلاثون والحادية والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون
والرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون والسابعة
والثلاثون والثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون والاربعون والحادية
والاربعون والثانية والاربعون والثالثة والاربعون والرابعة والاربعون
والخامسة والاربعون والسادسة والاربعون والسابعة والاربعون والثامنة
والاربعون في فعلل وكالفاء والعين واللامين الاوليين والرابعة
والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية
عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة
والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة
والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون
والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة والعشرون والسابعة
والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون والثلاثون والحادية
والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون والرابعة والثلاثون
والخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون والسابعة والثلاثون والثامنة
والثلاثون والتاسعة والثلاثون والاربعون والحادية والاربعون والثانية
والاربعون والثالثة والاربعون والرابعة والاربعون والخامسة والاربعون
والسادسة والاربعون والسابعة والاربعون والثامنة والاربعون والتاسعة
والاربعون في فعلل وكالفاء والعين واللام الاولى والثالثة والخامسة
والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة
والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة
والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة
والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون
والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة والعشرون والسابعة
والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون والثلاثون والحادية
والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون والرابعة والثلاثون
والخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون والسابعة والثلاثون والثامنة
والثلاثون والتاسعة والثلاثون والاربعون والحادية والاربعون والثانية
والاربعون والثالثة والاربعون والرابعة والاربعون والخامسة والاربعون
والسادسة والاربعون والسابعة والاربعون والثامنة والاربعون والتاسعة
والاربعون والخمسون في فعلل وكالفاء والعين واللامين الاوليين
والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة
والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة
عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة
والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون
والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة والعشرون والسابعة
والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون والثلاثون والحادية
والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون والرابعة والثلاثون
والخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون والسابعة والثلاثون والثامنة
والثلاثون والتاسعة والثلاثون والاربعون والحادية والاربعون والثانية
والاربعون والثالثة والاربعون والرابعة والاربعون والخامسة والاربعون
والسادسة والاربعون والسابعة والاربعون والثامنة والاربعون والتاسعة
والاربعون والخمسون والحادية والخمسون في فعلل وكالفاء والعين
واللام الاولى والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة
والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة
والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة
والتاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون
والثالثة والعشرون والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة
والعشرون والسابعة والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون
والثلاثون والحادية والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون
والرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون والسابعة
والثلاثون والثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون والاربعون والحادية
والاربعون والثانية والاربعون والثالثة والاربعون والرابعة والاربعون
والخامسة والاربعون والسادسة والاربعون والسابعة والاربعون والثامنة
والاربعون والتاسعة والاربعون والخمسون والحادية والخمسون والثانية
والخمسون في فعلل وكالفاء والعين واللامين الاوليين والرابعة
والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية
عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة
والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة
والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون
والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة والعشرون والسابعة
والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون والثلاثون والحادية
والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون والرابعة والثلاثون
والخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون والسابعة والثلاثون والثامنة
والثلاثون والتاسعة والثلاثون والاربعون والحادية والاربعون والثانية
والاربعون والثالثة والاربعون والرابعة والاربعون والخامسة والاربعون
والسادسة والاربعون والسابعة والاربعون والثامنة والاربعون والتاسعة
والاربعون والخمسون والحادية والخمسون والثانية والخمسون والثالثة
والخمسون في فعلل وكالفاء والعين واللام الاولى والثالثة والخامسة
والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة
والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة
والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة
والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون
والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة والعشرون والسابعة
والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون والثلاثون والحادية
والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون والرابعة والثلاثون
والخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون والسابعة والثلاثون والثامنة
والثلاثون والتاسعة والثلاثون والاربعون والحادية والاربعون والثانية
والاربعون والثالثة والاربعون والرابعة والاربعون والخامسة والاربعون
والسادسة والاربعون والسابعة والاربعون والثامنة والاربعون والتاسعة
والاربعون والخمسون والحادية والخمسون والثانية والخمسون والثالثة
والخمسون والرابعة والخمسون في فعلل وكالفاء والعين واللامين
الاوليين والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة
والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة
والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة
والتاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون
والثالثة والعشرون والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون والسادسة
والعشرون والسابعة والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة والعشرون
والثلاثون والحادية والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة والثلاثون
والرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون والسابعة
والثلاثون والثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون والاربعون والحادية
والاربعون والثانية والاربعون والثالثة والاربعون والرابعة والاربعون
والخامسة والاربعون والسادسة والاربعون والسابعة والاربعون والثامنة
والاربعون والتاسعة والاربعون والخمسون والحادية والخمسون والثانية
والخمسون والثالثة والخمسون والرابعة والخمسون والخامسة والخمسون
في فعلل وكالفاء والعين واللام الاولى والثالثة والخامسة والسادسة
والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة
والثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة
والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون والحادية
والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون والرابعة والعشرون
والخامسة والعشرون والسادسة والعشرون والسابعة والعشرون والثامنة
والعشرون والتاسعة والعشرون والثلاثون والحادية والثلاثون والثانية
والثلاثون والثالثة والثلاثون والرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون
والسادسة والثلاثون والسابعة والثلاثون والثامنة والثلاثون والتاسعة
والثلاثون والاربعون والحادية والاربعون والثانية والاربعون والثالثة
والاربعون والرابعة والاربعون والخامسة والاربعون والسادسة والاربعون
والسابعة والاربعون والثامنة والاربعون والتاسعة والاربعون والخمسون
والحادية والخمسون والثانية والخمسون والثالثة والخمسون والرابعة
والخمسون والخامسة والخمسون والسادسة والخمسون في فعلل وكالفاء
والعين واللامين الاوليين والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة
والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة
عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة
والثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون والثانية
والعشرون والثالثة والعشرون والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون
والسادسة والعشرون والسابعة والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة
والعشرون والثلاثون والحادية والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة
والثلاثون والرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون
والسابعة والثلاثون والثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون والاربعون
والحادية والاربعون والثانية والاربعون والثالثة والاربعون والرابعة
والاربعون والخامسة والاربعون والسادسة والاربعون والسابعة والاربعون
والثامنة والاربعون والتاسعة والاربعون والخمسون والحادية والخمسون
والثانية والخمسون والثالثة والخمسون والرابعة والخمسون والخامسة
والخمسون والسادسة والخمسون والسابعة والخمسون في فعلل وكالفاء
والعين واللام الاولى والثالثة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة
والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة
والرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة
والثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون والثانية
والعشرون والثالثة والعشرون والرابعة والعشرون والخامسة والعشرون
والسادسة والعشرون والسابعة والعشرون والثامنة والعشرون والتاسعة
والعشرون والثلاثون والحادية والثلاثون والثانية والثلاثون والثالثة
والثلاثون والرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون والسادسة والثلاثون
والسابعة والثلاثون والثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون والاربعون
والحادية والاربعون والثانية والاربعون والثالثة والاربعون والرابعة
والاربعون والخامسة والاربعون والسادسة والاربعون والسابعة والاربعون
والثامنة والاربعون والتاسعة والاربعون والخمسون والحادية والخمسون
والثانية والخمسون والثالثة والخمسون والرابعة والخمسون والخامسة
والخمسون والسادسة والخمسون والسابعة والخمسون والثامنة والخمسون
في فعلل وكالفاء والعين واللامين الاوليين والرابعة والخامسة
والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة
والثانية عشرة وال

اصل وهو الثانى من كل اسم غير منفصل بالفعل ايضا اذا عرف فى احدهما
زيادة فصاعدا لانه لا يصلح للزيادة لانه لا يجوز ان يخلو الاسم منهما معا
اصل اذا عرف ثانيه زائدا بدليل محاين وغيرهما الكلمة لا يصلح لزيادة
الهمزة والميم حتى لا يغلب فيهما نحو صيقل وزيبر وخودر وبرائل وتكرار
وجحرش وعيطل اصل لانه اذا كانت الهمزة طرفا بعد الف قبلها ثلاثة
احرف فصاعدا خارجة عن احتمال الزيادة هى زائدة كطرفا وعاشورا
وبرائى وبرثوما وخنادى لانه انما احتمل ان يكون النصف الثانى منه اذا
انعتت لالف عين النصف الاول كما نطقوا به فى نسبتهم هذا مضاعف
الرباعى والآخر من الفعل لا يصلح لزيادة النون فنون تدهقن وتشيطن
اصل عند اصحابنا والاقرب عندى الى مذاهب الاصول ان هذا اصل
اكثرى والنون فيه اذا كررا زائدة وكذا واحد من المواضع الاربعة من
مضاعف الرباعى لا يصلح للزيادة فليس فى نحو دعوع وصيصبة
زيادة وكذا فى قوقبت والسين لا تكون زائدة الا اسما غير المتصل
بالافعال كالسلم والافعال نحو عندل وعدرع وتمسكل لا احتداد به
فيهم تحدد وتعفرد واسحنفر فاجر بحم واستالها اصل الشتقاد اما الهاء
فقد كان ابو العباس المبرد رحمه الله عليه يحرجها عن الحروف الزوائد
ولولا الآى فى قيد الاحتضار لنصرت قوله بالجواب عنها اورد عليه

امام ابن جنى ذكر ولكن كيفما دارت القضة فالاصل فيها اصالة
فيها نحو هجرع ودرهم اصل واما الوقف فى نحو عثه وكتابيه

الفصل الثانى

فيما يعرف به زوائد الاسماء اصلا

فيما نحن بسبيله من واضح الزيادة اول كل كلمة فيها ثلاثة اصول لا يصلح
الهمزة والتاء وكذا الميم لكن الهمزة لا تغلب فاء بل اصبهر وتعفر ومدحرج
زوائد واعنى بقولى اصول ان خروجها عن حروف الزيادة يشهد
لذكر او مواضعها وكل موضع من كلمة تشتمل عليه اصول
ويثبت مضاعف الرباعى لا يصلح لاصالة حروف اللين لان
الواو اول للواو والحروف اللين نحو كاهل وغزال والعلق وصيقم
وعثير وعوتب وخروع زوائد وكذا الواو الكائنة الثالثة
لكن شوى اول لا يصلح لاصالتها ايضا نحو عذافر وتدرأ
والجبرى وسميدع وعريس وفدوكس وفردوس والعنقزى وحزعبل
عجنس وعرقوة زوائد واحرز كل اسم قبله الف قبلها ثلاثة احرف
فصاعدا اصول لا يصلح لاصالة النون لانه لا يغلب فنون شعفان
وبرجان وعثمان وعمدان وملكعان وزعفران وجندمانى
وعقربان زائدة وكل موضع من الكلمة للنون والتاء تخرجها
باصالتها عن انيتها اصول الجزرة وسنذكرها فى الباب الثانى

من هذا الكتاب لا يصلح لاصالتها فتحكم بزيادة النون والتاء نحو نرجس
وكهنبل وترتب وتنفل معنوي الاول وما الاخر حرفا فالامر بالعكس
ع لا غلب فيها نحو هنبل وجنزر قرو وسعتر ولذا عدت اصلين لا النون
اذا كانت بالنسبة ساكنة مثلها في عيتقل وجحنفل وشرنبث فهي في
نظائرها زائدة ولذا كان موضع او موصع للمكان بزيد من الكلمة كقرود
وزمدد وعندد وشرنب وجدرب وفلز وسبتر وقطر او شجر ومرمرس
وعضيض اذا كانت توجد فيها بقية اصول لا يفعل للاصالة

واعلم ان اصول هذين الفصلين كثيرا ما تجامع بعضها البعض
وهي ذكرا اما لا تورث تردد او احتمال الحكم مثلها نحو اصطبل
حيث تقضي بلام الاصالة ثم للهمزة وبحو بيستور حيث تقضي للتاء وف
والتا بالاصالة ثم للتا وبحو اعصار واحريط وادرون حيث تقضي
لحروف الثلاثة بالزيادة ثم للهمزة وبحو عنفل حيث تقضي للنون بالزيادة
ثم للمكرر وبحو حفيد وحيث تقضي للتا والمكرر بالزيادة وبحو ضيمران
حيث تقضي للتا والالف والنون بالزيادة فيقضي بالحكم كما ترى واما
ان تورث من حيث هي هي تردد اما لاحتمالها معا مثل اتخاذ
مثل اهلي لتاء تزيد وتفعل بالسبع والنعم او على سبيل الدور مثل
لاصليين بحو بحبب وموطب ومكوزة ومريم وايدع واولى وجوماز

وما جرى مجراها فيقع عنان الحكم في يد الترجيح اللهم الا عند الاعوان
فيحام حول الخيرة اذ وان **والقانون عندي في باب**
الترجيح ههنا هو اعتبار شبهة الاشتقاق اذ هو من بعد اعتبار الكلي
من هذه الاصول ثم ان وجد تعارض في النوعين اعتبار اللواجق واعني
بقولي ههنا ان المنظور فيه ليس برجوع الى اشتقاق رجوع ارطى بحيث يقال
بعد ارط وراط وادم مارط ومرطى وشيطان حضرك الى اصلين بليمان
به وهما ش ط ن و ش ي ط ن فان الترجيح مثل هذا
عند اصحابنا بالتعارض وصوح الاشتقاق وخفائه ليس الا وبحن نشرع
هذا الفصل من الافضل على احتصار ما ورثنا باذن الله تعالى كيفية التحاقي
هذا الغرض حاذيا بصنيعي فيما انت من تمام تصوره بمنزلة ثم تحيل باقيها
عاما بالمرام اذا راياها قد اعرضت ذكرا مما مثلنا بكل عاهد وجمعتل
في السبي لما يتعقب ذكر اما الترجيح بشبهة الاشتقاق فكما لتقضاه بحو
موطب مكورة وبحبب للواو والمكرر بالاصالة دون الميم على اكتساب
الشدة وما عليه قياس اخواتها من المكرر والاعلال والاوغام لما وجد
من وطب وكوز وحبب في الجملة دون مطب
ومكوز ومحبب واما الترجيح بالاشتقاق فاذا اقتضت لمريم وبابه
بفعل وتفعل وتترجم وتفعل بالتنبيه بزيادة التاء والاخرة بفعلة

وكفرويت بفعليت دون فعليل او فعويل قضيت لهذا **واما** الترجيح
بالكلي فكالتقاضا بزيادة تاء ترتيب وسفل دون اعتبار شبهه لاشعاق
واما الترجيح بالواجب فكالتقاضا لمه بن بزيادة الميم دون ابا لعوز
فعيل بفتح الفاء لا وزان وزيادة ميم مريم بوكد لهذا وكالتقاضا لمورق
وسمدد ومايح بزيادة الواو والمكرر دون الميم للزوم الشذوذ زيادتها
وهو فيها اولا واولى وفك الادغام بما وجب ادغامه بمريم وكالتقاضا
لحومان بزيادة النون دون الواو لما تجد فعلان بضم الفاء وزان اكثر من فوعال
ولحسان مضموم الجيم بفعلان لما تجد اكثر من فعال بالاطلاق والرمان
بفعلن هذا لما تجد فعالا في باب النبات اكثر من فعلان ولحسان وجمار
فيان بفعال اذا قلا ابيكل مضروفين بفعلان اذا قلا ابيكل غير
مصروفين ولابدع واولق واوتكي بزيادة الهمزة دون ابيا واو ولما
تجد افعل اكثر من فيعل وفوعل ولا يجمع بزيادة المكرر لما تجد فعلة
اكثر من افعلة فاوثرها دعيتها من جنس والجذوهذا بوكد ما قدمناه في
همزه ولكلتا بزيادة لا الف وابدال الثامن الواو لعوز فعتل ولجولايا
بوعالا دون فطلايا لعوزها ولما تجد فعليتا دون فعويل بتاكد
فعليته عروبة دون فعوليته وليقتصر على هذا القدر في التنبيه
بعض ما جاوبنا قائلين لا قل كاف بحق من اوتي حظا من الجلاوة فاما

فاما البليد فوجعل الحد من عليه التطويل وان بلد عليه الثور به ولا تحيل

الفصل الثالث في سائر مواضع يقع البدل فيها عن حرف

معين لا الف طرفا زايدة على الثلثة اوثالث لكن قبلها يا لا تكون لا مبدلة
عن ياء كدا اذا لم تكن عينا يا لكتها تمال او صدر كلمتها واو اللهم لا ناد واه

الباب الثاني في الطريق الى معرفة الاعتبارات الراجعة الى الهيات

والكلام فيه مبني على اربع اصل المهد في الباب الاول من مراعات الضبط وتجنب
لا عتبار اعلم ان الطريق الى هذه الاعتبارات عالجوا الطريق الى الاعتبارات
الاول من اسراع كلي عن حزبات وسلوكه هو ان تعمد لاشقر الهيات
فيما سلوه لاشعاق سقطيا من ساشبهها زد العصر الى البعض عن تامل
سعيد لاحكام المناسبات المتوجبة للرعايه هناك معروف لاجتهاد
في عنان الرد الى اعتبار ابلغ ما يمكن من التدريج فيه فاعلاذ كر عن كمال
التنبه لجاريه وشواهده وما نضاد ذكر ضابطا اياها كل الضبط في
اصول تشبطها وقوانين وكما لي بكل وعد الغت فيما شبق ان اكون النائب عنك
في مطان لا تستقر او حد احجف التامل بنزع هنا الى ما لوفكر ما شق لما يتلى عليك
وبالله التوصل ولعدم امام الحوض فيما لحز له عند اصطلاحات لاصحابا رحمهم
الله عنى ان نشتغل لها عاتني من اختصار ع اساسا ق الحديث وهي ان
لا شم او الفصل اذا لم يكن في جزوفه لا صول معتل بني صحيحا وتاما واذا كان

بخلاف شيء معتلا عم اذا كان معتل الفا شيء سالا واذا كان معتل العين
شيء اجوف وذا اللام ناقصا واذا كان معتل اللام شيء [illegible]
منقوصا وذا ٢ لا اربعة واذا كان معتل الفا والعين او العين واللام شيء لفيفا
مقرونا واذا كان معتل الفا واللام شيء لفيفا مفروقا ام ان صحيح الثلاثي ومعتله
اذا تحاذى العين منه واللام شيء مضاعفا وكذا الرباعي اذا تحاذى الفاء الكلام
واللام ٢ اولى منه والعين واللام الثانية منه شيء مضاعفا وقد تقدم هذا و ٢ اول
جنسه ٢ اد عام وهذا لا مجال فيه لذكره واد وقت عاد ذكر فلنعد الى الموعود
منهيين عما ان الكلم المستعملة نوعان **نوع** يشهد التامل لبعده ٢ باب
٢ اعتبار **ونوع** بخلافه والثاني هي ٢ افعال ومن ٢ اسما ما يصل بها وقد
سبقت بها ٢ صدر الكتاب و ٢ اول هي ما عدا ذكر وسمي بها الجوامد ووجه
التقدم والتاخر بين النوعين عما يليق لهذا الموضع هو ان الفعل تركب معناه
ظاهرا لتاخر عن الجوامد وما يتصل به من ٢ اسما لاشكاله فوعيتها عليه ٢ لا
المصدر فقط عند اصحابنا البصريين رحمهم الله والدليل عما اعلال المصدر
وتصحيحه باعتبار ذكر الفعل وسنعد عليه ٢ اشا النوع الثاني برجح عندك
مذهب الكوفيين فلسامل المنصف وفروع المتاخر عن الشيء لا بد من ان يكون
متاخرا عن ذكر الشيء وبحمد الله تعالى ٢ ابراد النوعين حق الترتيب والله
المستعان وعليه التكلان **النوع ٢ اول** وهو مشتمل عما فصلين

الفصل

احد قسمي هيئات المجرد من ذكر والثاني ٢ هيئات المزيد

٢ اول اعلم ان الثلاثي المجرد من ٢ اسما بعد تجريك الفا الكلم بحركة الفا لاما
لامتناع سكونه عند اصحابنا بعض اصحابنا او اداءه الى الكلفة عند اخرين
وهو المختار واما امتناع ٢ ابتدا بالالف والبا والواو المدتين فلذواتها عندي لا
لما بني عليه مذهبه ٢ امام ابن جني ودعوى امتناع ٢ ابتدا بالساكن فيما شواهدها
جما غير مدفوعة ومدفوعا ممنوعة اللهم ٢ اذا حكيت عن لسان لكن لا كلام بحمد
عليكن وبعد تنزل اللام للاعراب كان لمحتمل اثني عشر هيئة من جهة ضربت
احوال عينه ٢ اربع وهي السكون والحركات الثلاث في احوال فاءه الثلاث
وهي الحركات دون السكون لكن الجمع بين الكسر والضم لا زما حيث كان نحو
اطمع عنه فاهل وحمل في الذيل والوعل والرئم مضمومات فاء كلتاهما
عينا عما كونه فرعا فيها مثله في ضرب لوجوبه ما اخذوه هي من حمد زيد اشامة
وفي الجبكا بالعكس من ٢ اول الثلاث عما رواه ٢ امام ابن جني على تداخل
لغوي جبكا لكثرتين وجبكا بضمتين فيه عادت الهيئات عشرا وهي كثيء وكتف
وكتف وعضد ورجل وضلع واطل وبرد وصرد وطنب وكل واجدة منها
مما ذكرنا اصلية وفحوى الكلام تذكارا ذن الله تعالى عن قريب لكنها في غير
ذكر وبرد بعضها الى البعض اما في موضع يجتمع فيه كثير وبحمد ومحمد
ومحمد سلامة الفا وكثرها مع سكون العين وبكثرها معا الى محمد منتهى الفاء

وكسر العين دون ان يكون اصولا للمكان الضبط مع عدم ما منع عنه وهو عدم مشاواة
بعضها البعض مما سبب له الاصالة والنزعة او الحكم بالعكس من ذلك لمكان
المناسبة وهي كون الاكثر وقوعا في الاستعمال اولى بالاصالة لامحالة وتقرير
هذا ظاهر ووجه اخر وان كان دونه في القوة وهو كون البعد في تركل ما يترك
بعد مقرر بالحقيقة الى ما سكوان الاخر حتى اذا طلب التقصيب مسلم في مركب فحذ بعض
الفاء لكسر العين وكله الى فعل بانه جرف جلز الى فعل بابطال حركة العين
للتخفيف وفعل بنقلها الى الفاء لذكر انصا او فعل باسباع الفاء العين لحصيل
المشاكلة وتحصيل وكتف حيث كانت بضم الفاء وسكون العين الى كتف بفتحتين
للضبط ايضا والمناسبة من الوجهين والعلة في ترك الاصل الاشتهار ونحو
ترو وقلب بعضهم الى قطب بسكون العين للضبط والاول وجهي المناسبة وان
ذهب بعض الى وهم بانى شيء من ايراد الوجه الاخر معارضا مدكر ضعفه والعلة
في تركه الاصل طلب المشاكلة واجابة غير موضع للحوارد فعل في الجموع بكسر
الفاء وسكون العين في الاجوف اليائي كسيف الى فعل فيها بضم الفاء في غير
ذلك كشوذ وورق مثلا دون ان يوخذا اصلين للضبط او بعكس الحكم فيهما
للمناسبة من وجه يهما احدهما كون فعل بالضم في الجموع اكثر وقوعها
في الصحيح والاجوف الواوي والثاني ان حركة الضم الى الكسر اليا
اقرب من حركة الكسر الى الضم مع الواو مثلا ورد فعل فيها بضم الفاء

وسكون العين في المضاعف كدن جمع ذباب والاجوف الواوي كحون الى
فعل فيها بضمتين فيما سوى ذلك ككعب وقد ل للضبط والمناسبة فاعتبرها
واما الرباعي المجرد منها فصاله المنصوص عليها حتى لعدم اجتماعها مما يحتمل
سواها من القدح في الخراجها سلكها او بعدها عن ذلك لاجتمال بعد امكنوها
وهي جعفر وزبرج وحرشع وقلنع وجحجر وابو الجعس لاجعش رجحه الله اسد
شادنه وهي جحدب بضم الجيم وسكون الحاء وفتح الدال وهي عندي من القبول
بحيل لمشاواته جعد بالضم الاول لاعتبار الاشتمال فيه فليتامل وناهيل بوجوب
قبولها ان لم سكرها عليه من حلف في هذا للضمار الاولين والاخرين وهو شعشعا
الجاحي بفتح الله برضوانه واما جوحندل وعلبط بعد مما البعيد عن الاحتمال
وهو تالي اربع جركات هو اول ما انتهى الهرب عن اصاله بصريها وحلها عما
جناول وعلابط **واما الخماسي** المجرد فصاله المنصوص عليها اربع وهي
فرزدق وجحرش وقرطعب قد عمر

الفصل الثاني في

صيات المزيد واما صيات المزيد من الاسماء الثلثة فيها كثيرة تورث حصرها
شائمة فلنخص بالذكر منها عدد امثلة لها مدخل في التدريب **والقانون في**
ذلك هو ان لا تكون المثال الحاقيا وتشترط الحاق هو ان تراد في الكلمة
زائد لتصير على هيئة اصليه لكلمة فوقها في عدد الحروف والاصول وصرف تصرفها
واشتقاقها المنضم الى اعتبارات المناسبات افترق عن امتناع كون الالف

للالحاق جشرا والسرها ذكر هوان الزيادة للالحاق حشا الاصلي يجري الحرف
الاصلي والنسبي وقت موقع الحرف الاصلي كيان وباب وقال ومال كانت في
تقدير الحركة السبب لميل امياء وقوعها حيث الحركة كدعون ورمين ويدعون
ويرمين وبطائرها فلو جوز لونها للالحاق حشا الاصلي لرجوع الى المرفوض عنه
في جندل وعلبط وامرأ خرد وهران القيد الذي اعتبرنا وهو قولنا سقرف تعرفها
منع من ذكر اذ ليحصل ان سقرف نحو كاهل وغلام تعرف الرباعي والخمسي
والالف الف والوجه هو الاول وجميع القيود المذكورة في تفسير الالحاق تتضمنه
لفوائد جمة فالاخرجها فكر كل واحد عرفت هذا فمثل من الامثلة التي لحاقها دخل
في التوسع افعل بفتح الهمزة وسكون الفاء وضم العين جمعا نحو الاعصر يفرع عليه
افعل فيما سقط ضم العين الى الفاء في المضاعف كالاشد وافعل فيها ايضا بابدال
ضم العين كسرة في المنقوص كالاظي والاولى للضبط والمناسبة اما المضاعف
سواء كان الدال على حد الى بسكون احد المتجانسين وهما العين اذا فكرت بخبر كتنه في الاصل
ليتوصل به الى الادغام المزيل عن اللفظ كلفة المكرر المستثقل اقرب
حينئذ لامنه مع عدم المضاعفة الى تحريك العين اذا قدرت كما كنه في الاصل
واما المنقوص فلان الدال على حد الى كسر العين اذا اوردت مضمومة
لتوصل به الى قلب الواو والياء الفا ويختلف عن قلبها الفا لو لم تكسر واذا
في الاظي توصلا ولم يخف عليك توصل الياء على الواو المخففة وهي في الجموع

اولى بالطلب اقرب حصولا منه مع غير المنقوص الى ضم العين اذا قدرت مكسورة في
الاصل وفعول بضم الفاء والعين كالعقود والقعود جمعا وغير جمع يفرع عليه فعيل وفعيل
بكسر العين مع ضم الفاء وكثرهما المنقوص كملي وعصي وعتي للضبط والمناسبة تقريب
مما عدم فانظر والجمع الذي بعد الفه حرفان بكسرها بعد الالف وفتح الصدر كدراهم يفرع
عليه الذي مابعد الفه ساكن في المضاعف كدواب والجمع مابعد الفه مضموم مضموما
صدره او مستهجا فيما اخره الف كعباري وحيارى كذلك ايضا فيدرج عند الفعة
حول الذي في المثل الجمع مع عدم لزومها بل كانها لاشعال التي بعدها هناك وبتعسر
والا فان الشاذ يطلق وليس الذي عن الشاذ وشيع من هذه الامثلة مابقي عنها
الوطر النوع الثاني وهو مشتمل على صنفين احدهما في الافعال والباقي في
الاسماء المتصلة بها اما الصنف الاول ففيه فصلان احدهما في صيغ المجرد من الحاق
والثاني في صيغ المزيد الفصل الاول في صيغ المجرد من الافعال اعلم
ان افعال المجرد من الافعال الماضية وهو ما يكون معتبرها بزمان قبل زمانك صيغ منها
هذه الثلاث فتح الفاء والعين مع فتح العين نحو طلبا وكثرها نحو علم او ضمها نحو شرف
وتعلما قوانين نصر اصولا ولا مانع وهي بنا الفعل للفاعل فاذا اردنا بها المفعول
كان الحكم حينئذ ضم الفاء وكسر العين نحو شعد هذه الحكمة وما شواها حتما بكسر العين
فيه مع ضم الفاء نحو شد وقال او ضمها الخاص نحو وجب وقول وعصر قول
لو عصر منها البان والمسك انعصر او المضم كثرة كنحو قيل او كثرها كنحو نعم وقيل

او بكسر العين فيه مع كسر الفا كنحو شهد او بشكل لامه مع فتح الفا كنحو دعا او
ضمها كنحو هي وهو بنت عا الكرم لما فرعها الضبط والمناسبة على الاول
الملات بان عرفته واحسن فيما لحان من ذكر مسا للفاعل واخرى بمرتبتين
فيما فان مسا للمفعول لاحرم عدوه ناقص اصول الكل الاول لاغير والمناسبة هي ان
المسمى للمفعول مفعول المسمى للفاعل مفعى والمعلول متاخر عن علته فناسبت
دعاة هذا الفعل في اللفظ وان تعلل بترك الحركة حتى ترك اقرب من
تعليل بترك السكون حتى ترك لان الحركة كسر ترك واضع التركة هي المشاكلة في
الشدة والمعتل في قول وسع وذعوق فتح احتماع الهمزة الكسرة بغير حركة
فيها كذا شن المعتل عاما لحق به طفل المستقم فتحذا لتعليل لتركها الى
الحتف من الاتمام ومن الاعلال والتحقيف وهو السكون تعادا عن مضاعف الثقل
الذي هو حرف علة من اصل فيها وهو الحرف الذي عاجوفا شواها اقرب والعمل بالاقرب
فيما هو على حرفين اقرب وبحن في ثبات الاعلال عاما على الامام ان حتى
من يسكن الحشة المستقل حركته غير عارضة المتضاعف تعلة تحركه
ما بعده في هيئة كثيرة الدور حركته لاي حكم انما كن خالبا عن الماني
ثم من اعلال الفعل بقلبه الداعي الى اول وبين حركة التي لازيادة
بالاولى لا بد ذكر من ان تعلم ان من اعلال ان نوعان احدهما اصل
وهو ما يسمح فيه العذر المذكور كنحو قول في اصل قاله ودعوى في اصل دعا

دون نحو قول في المصدر لسكون المعتل واما نحو طاى وشعرف في الفصل
الثالث من الكتاب ان لم اصل طيء ونحو ناجل فلا اعتداد به ونحو دعوا
القوم لعوض جركتها وقولك عوض بكسر الفا وفتح العين او بضم الفا وفتح
العين بقلة دور الهيئة او قولك عور بمعنى اعور واحتوروا بمعنى تحاوروا
لكون حركتها قبل الواو في حكم السكون وشبهه بكل هذا احوالها لم ابنيه
او قولك دعوا ورجيا كل وجوا وطويل وغيور لمانع فيه وهو ادا الاعلال
الى الاشباه في مواضع الضبط كثرة الاتراك لو اعلت لزم الحذف في دعوا
ورجيا كل لالتقاء ساكنين على الف الاشباه همزة ولرجعا الى دعا ورجا كل ولزم تحرك
الف دعا والباقية همزة مكسورة على نحو رسائل وصحائف ومحاذر بعد حذف
الواو مع اداته الى الالتباس بغيرها ايضا ولرجعت الى جايد وطايل
وعاير وكلا دون نحو لحشر وشعرف اشرت في اخر الفصل الثالث من
الكتاب وكلا دون قوى وطوى لمانع ههنا ايضا وهو عندي ادائه في المضارع
الى الاعلال عا ترك البتة وهو في المعتل كقضاى ويقاى مثلا لاستثقال الضمة
وهي العلة بعينها في الاجتزاء عن ان يقال فوا بالادغام ههنا وارعوى
بات افعل وكداء الضعاف حتى مع الاشباه يحيى نحيى عين يحيى
وعند اصحابنا ما ذكره نحو انوى والهوى من الجمع بين اعلالين والاتيان
بين هذا وبين الاول وكلا دون العور والحيول لمانع ههنا ايضا وهو

الاعلال على ما حكى من تركه الاعلال اتباعا للفعل المصدر والقول فيه على ما ذهب
الكوفيون واضح وكذا دون الحيوان والجولان لمانع وهو نقص الغرض فيما اريد
بموالي حركاته من التنبيه على الجرى والاضطراب في مشيه والاشتهار
بخفته والتوائه من جعل التعيس على التقيس وانه باب واسع وله مساغ
وهي ان التعيس على اسلوبان في الخطور بالبال والتشاهد له
الوجدان وسيوقفك على حاشية لازمها في ذكر علم المعاني
فتشير كان فيه والخطور المعين ان لم نسلم كونه علة في الوضع المعين
المعين فلا بد من ان نسلم بوقف باشر علة ذكر الوضع عليه بدليل
امتناع وقوع الوضع بدون خطور البال فكون الخطور المعين علة لعلية
بذكر العلة بدليل دورانها معه وجودا وعدما فيلزم من وجود ذكر الخطور
وجود معلوله لامتناع انفكاك العلة التامة عن معلولها ومعلول عليه بذكر
العلة وعليه الشيء وصف له وكون وصف الشيء المعين يحصل بدون تحقق
ذكر الشيء فيلزم من وجود ذكر الخطور المعين وجود ذكر العلة المعينة فيلزم من
مشاركة التعيس التقيس في الخطور مشاركته اياه اما في علة الوضع او علة
الوضع وعلة الاجتماع لكن يلزم مشاركته اياه في الوضع وهذا ما لنس لهذا الاصل
من التقرير ونشير حينئذ الى المقصود في نظير الحيوان والجولان الصور وانحوانها
وكذا دون الجوالق والجولة لمانع ايضا وهو اخر الوجوه وانه قريب مما تقدم

وهو نقض الغرض فيما اريد به من التنبيه على الاصل في مشاق الحدث في
هذا الفصل ما دل على ما قول اصحابنا من ان الفعل اصل في الاعلال فسمه **والنوع**
الثاني من الاعلال فرع على ما تقدم وهو ان فعل وان ما سمي من
المذكور سواء تحرك ما قبل المعتل وهو الغالب على هذا النوع او سواء ما بعد
المعتل غير مد لتفرعه على ما هو اصل في الاعلال وهو الثلاثي من الافعال
المجرد صوت ومعنى نحو قال وباع دون آمال ونحو عور وذكر نحو خاف
وامام واستقام ومقام وما نيح ومعام بالنعم اعلت بما توان حركة ما قبل
المعتل او الاصل فيها نحو خاف واقوم واستقوم ومقوم ومقوم يستكون ما
قبل المعتل كما يظهر بذكر باذن الله تعالى دون اعين واد ودر واحوه واعينة
وكذا دون نحو اسفر وابيض وما الحق بهما لتفرع الاول على الاسماء
والثاني على باب افعال وعلم الحدث سهلك على شانه وهذا اعني التفرع
على الفعل اثناء القدم في الاعلال هو الاصل عندي في دفع ما قد يتخيل
في المنع عنه كسكون ما قبل المعتل من نحو خاف واخواته اللهم الا اذا كان
المانع اكتناف الساكنين المعتل كما في نحو عوار واعور ايضا وفي نحو نشار
وسان وتقويم ونعيس ومعوان ومشياط ومحيط ايضا فانه منقوض بعين
مفعال وهو مذهب الخليل ومحكي عليه وقول ايضا وباع فانه يحتاج
في دفعه الى زيادة قوة في الدافع لكون الاعلال في اصول الكسب نظير الاقامة

والاشتمامة فشرطه ان تكون اصل اقوامه واشتواءه والمقول والمسوغ قيل وسوغ متوارثا او كون التصحيح مشعلا بين الاشعال كما لو قيل معوول ومسوغ او كان المانع امساع ما قبل المعتل عن التحريك كالالف في قاول وباع وتاولوا وساعوا فانه يحتاج في دفعه ايضا الى نقله الى الساكن كحوط وحدب في ناف قاول وناب الشيء فاعلين من قال وباع صيغ اعلا فلزم اجتماع العين فنقل الى الهمزة وهي لخصيلة الفرق بينهما وبين عاور وصاد مسلا اسمي فاعلين من عور وصيد وهذا المعنى قد يلتبس بمعنى التفرع فيعدان شيئا واحدا فليتامل او كان المانع لخصن ما قبل المعتل الادغام عن التحريك كحوما في حور وايد فيجوز وتاوه قوال فيباع ايضا فلا مدفع له ولذا اذا كان المانع المحافظة على الصورة كالخاتمة كحدول وخروع وعليب ايضا عاقول الى الجش في جدب بمعنى الدال او السنة عاور اصل كحاق ناى ما اقوله وهو اقول لنه ويحوا عنبك اجراء للمضعف وهذا فصل الكلام اصحابنا فيه مضبوط وشيء الماهر في هذا الفن ما اوزون وناداه للتقدم الفصل والمضارعة وندعي غابر او مستقبلا وهو ما يتبع اوائل الزوائد الاربع وهي الهمزة والنون والتاء والياء معتبرها مرفوعا لخال او الاشعال بعد ذهاب اصول منها بشهادة ما تشاهد في هذا الفن وقد تنبهت عليه غيره بلاث يفعل ويفعل وتفعل بتاء الزوائد وسكون الفاء الفعل اما مكسور لجوز فيه مضموم لجوز شرف او مفتوحة

الجول

لجوز ولما اللام حتمه فهو مفتوح للاعراب قطر ام الاشم وهي للبنا للفاعل واما بضم ذا بين مشكل الفا مسوغ العين بنا للمفعول كمطلب وغيرها مما يقع في المضارعة والمعتل كحوشد وبعول ونصر وبسع وبعض وبنام وبعد وبران فلا يخفى علمك فرعيتها واما الرباعي المجرد فلما فيه في البنا للفاعل فهيه واجبة ليس الا وهي فعلل كجوهر جرح العين لساكنه وما عداها مفتوح ومضارعه بفعلل بضم الزوائد وفتح الفا وسكون العين وكسر اللام الاولى واما في البنا للمفعول فيضم الفا وكسر اللام الاولى في الماضي وفتح المكسور في المضارع ولا خاتمي للافعال

الفصل الثاني في صيغ المزيد من الافعال

اما المزيد في البناء فمحن بذكر من صيغه ما يدل عليه للشعار لها وقد ذكر بعض ائمتنا المقصد بها دون الترعيه اذ ملت اطالته في ذكرها حيث عرفني ما يكال المقصود من ذكر ما خلا المبني للمفعول لهو سيتضح اليه وهي اعني الصيغ الاصلية المتوجهة للتعداد بحلتها اذا تعرضت للزيادة وبوافقها فيهن من عداها اشتغر عليه اذا الجمهور من مرهن هذا الفن اجدى وعشرون سنة الجادات وهي فعلل مثل حلب وتفعل مثل بيطر وفعل وفعيل مثل سرس وفوعل مثل حوزب وفعول مثل ذهور وفعلى مثل سلقى واما نحو حلبت واخواته واتيجنك واسلنقى فلن اعتبرته ازداد العدد ومصداق الالحاق الافعال الجاد مصدري المجرد والمجرد بعد الالحاق وسائر التغيرات وهذا الشرع ان

لم يذكر المضارع والمبنى للمفعول ههنا لذكرهما مع المجنوب وابانه عن الخاف
بمعزل احدهما افعل يفعل بسكون الفاء وفتح البواقى فى الماضى وضم الزايد
وسكون الفاء وكسر العين فى المضارع فى البنا للفاعل وفى البنا للمفعول
افعل يفعل بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع مضموما الصدر منهما
ساكنا الفاء والتبعيه لاشتمل اجرف الماضى فى المضارع غير همزة الوصل
ونعنى بها ان يكون الهمزه ساكنة البتة سواء فى الابتداء او شقط فى الدرج
حتى لا يدخل فيها الاعتداد به وكل همزه تراها فى اول الابنيه الواردة
على غير هذه الجهة كذلك وغير الواو التى هى اخت الضمة اذا توسطت
بين يا اختها الكسرة وبين كسرة نحو يعد لوجوب حذف الاولى وهى
همزة الوصل لما عرفت وللزوم تضاعف الثانى بثبوت الثانية وهى
الواو بين يا وكسرة وهو اجتماع المثلين والكسر عساوغيا لا ضربه لازب
ونصح واخواته فقد فيها الكسر لثبوت حذف الواو بالنقل واشتداد عار
حذفها الكسر الذى هو اخف منه فلنا فاعل مضارع افعل نحو يفعل بايات الهمزة
وقد ورد به الاستعمال فى نعصر الموضع صريحا قال حاتم اهل الاذ يوكرما
وفرسان الصريح فى جهلهم لوعد ما ثبات الواو وعللنا الحذف
بلزوم النقل سوتها فى الحكايه الثانيه فعل يفعل الفاء والعين مشددة
ويفعل بضم حرف المضارعة وفتح الفاء وكسر العين المشددة فى البنا
للفاعل واما للمفعول فعل فعل بضم الفاء وكسر العين المشددة ويفعل بفتح ما
كان مكسور الثالث فاعل يفاعل يفعل وتفاعل بضم حرف المضارعة وكسر
العين فى البنا للفاعل وللمفعول فوعل بضم الفاء وانقلاب الالف واوا مدة
وكسر العين وتفاعل بضم حرف المضارعة وفتح العين الرابعة تفعل
يتفعل بفتح الحروف والعين مشددة فى البنا للفاعل وللمفعول تفعل
بضم التا والفا وكسر العين يفعل بضم حرف المضارعة وفتح البواقى
الخامسة تفاعل تفاعل يفاعل بفتح الحروف فى البنا للفاعل وللمفعول تفوعل
بضم التا والفا وانقلاب الالف واوا مدة وكسر العين يتفاعل بضم حرف
المضارعة وفتح البواقى السادسة انفعل بسكون النون بعد همزة
مكسورة وفتح البواقى يفعل بسكون النون وفتح ما بعدها وكسر
العين فى البنا للفاعل وللمفعول انفعل بضم الهمزة والفا وسكون
النون وكسر العين ينفعل بضم حرف المضارعة وسكون النون
وفتح ما بقى السابعة افتعل يفتعل وافتعل يفتعل على نحو الهمزة
السابقة جرى وسكون البنا بين الثانية افعل يفعل بسكون الفاء
والعين بعدها همزة مكسورة وفتح ما عدا ذكر يفعل بسكون العين والفاء
وكسر العين وفتح ما سوى ذكر فى البنا للفاعل وللمفعول افعل يفعل
بضم ما بكسران العين وكسر العين يفعل بضم حرف المضارعة وفتح ما

كان مكسور التاسعه افعوعل تفعوعل وافعوعل تفعوعل على بجوهيئة
الخامسه سواسواء العاشرة افعول تفعول وافعول تفعول كذلك الحادية
عشرة افعال بسكون الفا بعدهمزه مكسورة وتقتيل اللام بعد الف
تفعال بوضع حرف المضارعة مفتوحا موضع الهمزة وبعده الباقي
على حاله وبنا للفاعل وللمفعول افعول بضم الهمزة وطب الف واد
منه تفعال بضم ما كان مفتوحا من الباب عشرة افعل تفعل وافعل
تفعل بحذف المدة بحسب هذه هيات مزيد الثلاثي وباقي فهيات
مزيد الرباعي وهي بلاث الاولى بفعلل تفعلل نحو تدحرج يتدحرج
بسكون العين وفتح الباقي وبنا للفاعل وللمفعول بفعلل بضم الفا والفا
وسكون العين وكسر اللام الاولى بفعلل بضم ما كان مفتوحا منه وهو
حرف المضارعة وبحوز حذف التاء من هذا الباب ومن باقي تفاعل
وتفعل وبنا للمبني للفاعل عند دخول تا المضارعة الباب افعلل
نحو اقشعر يقشعر بفعلل وافعلل بفعلل على بجوهيئة اشعل يشعل
واشعل يشعل وبنا الباب الثالث افعال نحو اقشعر بسكون الفا
بعدها همزة مكسورة وفتح الباقي بوالى بتاسعل الاخر بفعلل نحو يقشعر
بوضع حرف المضارعة مفتوحا موضع الهمزة وحمل ما قبل الاخر
مكسورا وبنا للفاعل وللمفعول وللمفعول افعلل بضم ما يكسفان

بكسر ان الفا وكسر ما قبل الاخر بفعلل بحمل حرف المضارعة مضموما وفتح
ما كان مكسورا وشي المبني للمفعول بجهور **واعلم** ان التمارين في
افعال بحو اجمار وفي افعلل بحو اقشعر قاضية بان اصل افعال بفكين الاولى
بحو اجمار وافعلل بحو اقشعر لوجوه اقربها ههنا وجود النظائر وهي
افعول وافعوعل وافعلل وفي افعل ايضا ان اصله افعلل وفي كونه منتزعا من
افعال وقولهم ادعوى والحكم من ذلك فليتسم وبحكم هذا التمارين فان تعلمان
في اخر الكتاب باذن الله تعالى وههنا انشا الشروع بما هذا
الموضع فلنقدمها اياه وهي ان الماضي المضموم العين بحو شرف يشرف بابه لا يكون
الا لازما لما بان فيه متعديا لقولهم رجل كريم الدار وانه في التقدير اجنت
بكم وهو احد بنيته التعجب واللازم مضموما اقتصر على الفاعل والمتعدي
هو بحاوزه وهذا الباب سمه اصحابنا باب افعال الطبائع ولا يكون
مضارعه الا مضموم العين والماضي المكسور العين بكثر فيه الا عراض من الافعال
والا جزاز واضدادها ولا يضم العين من مضارعه البتة بكثر الا غلبت
سيبويه الصحيح وبكسر المثال والماضي المفتوح العين اذا لم يكن عينه ولامه
حرفا حلقيا ولا اعتبر الالف ههنا لكونها منقلبة لا محالة من احدى
اختيها لا يكون مضارعه مفتوح العين ولتوقف ابتناح ما نحن فيه على ما مر

عليه من الشرط حمل اصحابنا فعل بفعل بالفتح فيهما على الغريزة وجعلوا
من اصل الكرم ما ثبات تا اخلت كحذف الواو من يضع ونحوه واما ذلك
فتامل لها وما قد ياتي لك خلاف ما قرع سمعك كنحو فضل بكسر العين وبضمها
وكنحو ركن بركن بالفتح فيهما وغير ذلك مما ذكر في التداخل بوساطة
طريق الاستعانة وصور كل شيء بوجوه اخر مما تمثل ما مضى يذر وان
افعل الغالب عليه التعدية وهي ان التعدية بالهمزة فما سواه باب
التحب يوخذ الفعل منه الى باب افعال الطباع لتحصيل المبالغة
وبنيه على هذا النقل الجار بهم فيما شذ منه ان يكون على بنية اجوف
وان لا يكون فيه لون ولا عيب للخلاف ذلك الى المزيد وهو باب
افعال وان لا يكون مبنيا للمفعول لامتناع فعل الغريزة منه ثم بعد
ذلك يعدى بالهمزة ونحو اكرم زيدا اعلم معنى جعله كريما
والزم يريد معنى اجعله كريما اي اعتقد كرمه وابا زان جاريه
فهذه الصورة يجري المثل ممتنعة لذلك عن ان تقال اكرما اكرموا
اكرمي اكرمن وشيطلعك على اتيان على وجه امتناع الامثال
عن التغير وتكون للتعريض للامر بجواب الجارية اي عرضها
للبيع وورد من ذلك اقرم وللسلب نحو اشكاه اي ازال شكايته

ولوجود الشيء على صفة بجوابه اي وجد جبانا وبصير وزن الشيء ذا كذا
بجوا جرب اي صار ذا جرب وورد منه اجصد الزرع وللزيادة المعنى
نحو بكر وابكر وشعله واشعله وان فعل الغالب عليه المتكثير نحو قطع الثياب
وغلق الابواب وجول وطوف ونحو مزر وزيل ايضا وتكون للتعدية نحو فرحته
ومن ذلك فشله وللسلب نحو جلد البعير وان فاعل تكون من الحاسن ضمنا
نحو سارك زيدا معنى هو الغالب عليه ثم تكون بمعنى فعل نحو سافرته وطارقت النعل
وان تفعل تكون لمطاوعة فعل نحو كسرته فتكسر وللتكلف نحو شجع وللتعمل بعد
العمارة مهلة نحو تبهم وللاتخاذ نحو توسد وللاختيار نحو بايعته وللطلب
نحو تكرم اي اشتكر وان تفاعل تكون من الحاسن صريحا نحو بشارك وللاظهار كون
عن نفسك ما ليس بكذ نحو تجاهلت وبمعنى فعل نحو باعد اي بعد وان انفعل
بابه لازم وللقبح لازم حيث تكون علاجه وباشره وهو الذي جلهم على ان قالوا
انعدم خطا وان افتعل للمطاوعة نحو جمعته فاجتمع وللاتخاذ نحو اشوى وبمعنى
التفاعل نحو اجتوروا وبمعنى فعل نحو اكتسب وان استفعل تكون للسؤال اما
صريحا استكتبت زيدا او تقديرا نحو استمر زيدا كانه قال ذكر بشه وكذلك
استحجر الطين كانه قال ذكر بشه وكذلك استنسب الشاة كانه قال ذكر بشه
ذكر بصري لانه التزم حذف المفعول مثله في نحو عدل وهو القصد لاصل عدل

الحكم فيها اى سواء وامثال له وهذا ما عندى فيه وبظهر من هذا ان
النقل الى ٢ استفعال يطرد النقل الى ٢ افعال والتفعل في الكون
من اسباب التعدية وان افعوعل للمبالغة ولا يكون ٢ لازما وان افعول
الغالب فيه للزوم وان افعال وافعلل للالوان والعيوب ولا يكونان لا
لازمين ويدلان على المبالغة وكذا كل فعل مزيد عليه اذا حال عن معنى
فعل وان تفعلل يكون مطاوع فعلل نحو تدحرج وقد يكون لغير ذلك
وافعنلل وافعلل لا يكونان ٢ لازمين

الفصل الثاني

في بيان ٢ اسما المتصل بالافعال وهو مشتمل على ثمانية فصول

الفصل ٢ اول في بيان المزيد اعلم ان هيات

المصادر المجردة من الثلاثية كثيرة غير مضبوطة ولكن الغالب على مصدر
المفتوح العين اذا كان لازما فعول نحو الركوع والسجود وعلى المكسور العين
اذا كان كذلك فعل نحو الغاء العين وعلى مصدر ما اذا كان متعديا من
فعل نحو الغاء وسكون العين والغالب على مصدر المضموم العين فعالة
وفعل نحو ٢ اصالة والكرم ومصدر المجرد الرباعي المحي على فعللة
نحو الدحرجة وفعلال بكسر الغاء نحو الدحراج وغير المضاعف
وفي المضاعف بعد الثاني نحو قلقال وقلقال ومصدر افعل افعال

بسكون الغاء بعدها همزة مكسورة وثبوت العين من بعدها الف هذا اذا لم يكن
اجوف فاذا كان فعلى افاله هل العين لما عرفت مثلا في ٢ الف فصحح شاكان
فحذف ومصدر افعل نحو فعل وتفعلة وقد جا تفعال على افعال بكسر الغاء
وسهيل العين ومصدر تفعل نحو تفعل وقد جا تفعال بكسر التا والغاء وبقبل
العين ومصدر تفاعل نحو تفاعل ومصدر انفعل وافتعل انفعال وافتعال
ومصدر استفعل استفعال في غير ٢ اجوف وفيه استفاله فيه ومصادر
افعوعل وافعوّل افعيعال وافعوال ومصدر افعال وافعلّ افعيلال
وافعلال ومصدر تفعلل تفعلل ومصدر افعنلل وافعلل افعنلال وافعلال
وكل همزة تراها واول هذه المصادر ٢ مصدر افعل للوصل ولا مدخل
لها من ٢ اسما ٢ ٢ هذه وفي عشر سواها وهي اسم واست واسم وابنان
واسان واسره وامراة وايم الله وايمن الله واذا ابتدت الهمزة بالمصدر
صح على فعله نحو الغاء وسكون العين كما صاح على فعله بكسر الغاء اذا ابتدت
الحالة فيما سلفناه مجردا للدائي وفيما سوى المجرد يؤنث المصدر
بالتا ان لم يكن مؤنثا كنحو اكرامة ودحراجة و ٢ وصف نحو اقامة واجابة
وتدحرج وما يوجد في المصادر على ازنة التفعال كالتجوال والتعلي كالتسمي
فللمبالغة وبكسر الفعل واشتمال اسم المفعول في غير الثلاثي المجرد استغنا بالمصدر

كثير **الفصل الثاني** اسم الفاعل اسم الفاعل في الثلاثي
المجرد مبني على فاعل كضارب وكثيرا ما ينقل الى فعال كضراب وفعول كصبور
ومفعال كمضراب للدلالة على المبالغة وكسر الفعل وفيما سواه بوضع الميم
مضمومة مع فتح ما قبل الاخر من غير المضارعة من الغائب المبني للفاعل ولا يغير من البناء
شيء الا بتلك الابواب سبعة وتفاعل وتفعلل فان ما قبل الاخر يكسر
فيها **الفصل الثالث** اسم المفعول اسم المفعول
في الثلاثي المجرد مبني على مفعول كمضروب ويزاد من حروف مانه نعل ما عرفت
مثلثي سالما كان محذوف الزوائد مشبها مسنده ولا يصاغ عن ذكر الدواعي
يقول عنه مفعل بالضم وفي الناقص يبدل من الضمة كسرة ليسلم الياء
ومس عنه مفعل بالكسر وابو الحسن لحذف الاصل وبدل الضمة كسرة
لتقلب واو مفعول باسمها على انه يائي والكل واجه مناسبات لا تخفى على من
سقن كلينا هذا والرحمان للشيبة وفي غير الثلاثي المجرد كمحمل صدر الغائب
المجهول بما فقط وهما اعني اسمي الفاعل والمفعول الجاريين على الغائب
يدلان على الحدوث **الفصل الرابع** والصفة
المشبهة لحص الثلاثيات المجردة وهي كل صفة اشتقت منها غير
اسمي الفاعل والمفعول على انه هنه كانت بعد ان يحدث عليها التثنية والجمع

والباسل كالكريم وحسن وشجي ونظائرها وهي تدل على الثبوت
الفصل الخامس افعل التفضيل لحص الملائمات
المجردة الخالية عن الالوان والعيوب المسنة للفاعل نظير فعلى التعجب وله
معنيان احدهما اثبات زيادة الفضل للموصوف على غيره والثاني
كل الفضل له **الفصل السادس** واسم الزمان في الثلاثي
المجرد على مفعل بسكون الفاء وفتح العين في المنقوص البتة وبكسر العين منه
في المثال وفي غيره ان كان من باب يضرب ويفتح وفي غير الثلاثي
المجرد على لفظ اسم المفعول منه لا فرق **الفصل السابع**
واسم المكان كاسم الزمان وقد جاء على مفعل قالوا مشرعة ومائدة
ومدبة ومحياة ومعناه للارض المشكثرة من هذه الاجناس
الفصل الثامن واسم الآلة لحص الثلاثي كالصفة
المشبهة وبنى على مفعال ومنعلة ومفعل بكسر الميم وسكون الفاء
كالمفتاح والمكنسة والمشعر وعندي ان منعلا لا هو اصلا وما سواه
منقوص منه بعوض وغيره ومن كما اشير اليه فيما مضى ونختم
الكلام بأسماء الهيئات على هذا القدر مقتصرين على ما كشف
التامل عنه الغطاء من ان محاري النعم الظاهرة هي هذه الستة
احدها حيث يكون الحركات سوالبه **الثاني** حيث يكون

الكسر والضم الثالث حيث تتوالى الحركات او الكسرات الرابع
حيث يجتمع حرفان متماثلان الخامس حيث يوجد اعتلال السادس
حيث يكثر استعمال فوق المعتاد وهذه اذا انضم بعضها الى
بعض او الكلمة لزوما كان المرجع في اصالة الهيئة هو ما عرى عن ذلك
من بابه ولسدا ما الفصل الثالث من الكتاب بحامد الله تعالى
ومصليا على النبي محمد وآله

الفصل الثالث

في بيان كون هذا العلم كافيا لما علوبه من الغرض وهو الاحتراز عن
الخطاء في التصرفات التي لها مدخل في القياس جارية على الكلم اما مجردة
كاماتتها وتصحيحها وتحقيقها وتعجيم حركاتها واعتبار تزحيفها وبعض تكسيراتها
وتحقيرها وكتشبيتها ايضا وجمع تصحيحها ونسبتها او في حكم المفردة
كاضافتها الى النفس في نحو علي واسعاق وما شوه من الافعال وتصريف
الافعال مع الضمائر ونون التاكيد ايضا واجراء الوقف على ما يراد به
ذلك وكي على ان سكلم في هذا الفصل في ثلثة عشر نوعا

النوع الاول

الامالة وهي ان تكسي الفتحة كثيرة تحرج بين بين كقولك
صفر في بامالة العين واذا كانت بعدها الف مالت الى الياء كقولك
عماد بالف ممالة ولها اسباب وهي اربعة ان تكون حرف الفتحة
ياء نحو سبال او حارا للياء على نحو شيبان او للكسرة على نحو عماد

وشملال وعالم واما على نحو شملال او شملال بسبب الميم او شدتها فلا ولا
بعض ما ذكرنا تقوم بريدان نزعها وله وجهان سائغان لشذوذهما
مع عدم الاعتداد بالفتحة لها او لان هي منقلبة اما عن ياء كالجوناب
ورمى واما عن ملكسور نحو خاف او هي تقلب بجرد عماد ملهى لتوكل
دعى وملهيان مع المجهول والتنبيه او هي ممالة كنحو ان تقول عماد بالمالة
فتحة الدال وقد تكون الامالة للمشاكلة كنحو ضجها من اجل يشاكلة
تلاها واخواتها والالف المنفصلة كنحو التي مع مثل عماد في هذا الباب
بطيئة المتصلة والكسرة العارضة كنحو التي مع من شماجل والمقدرة كنحو
التي مع مثل جاد وجواد ومثل ماشي في الوقف على الماشي بطيئة الاصلية
والصحيحة والصحيحة تمنع عن الامالة متى كان حرفها مستعليا نحو قاع
او حارا للمستعلي على نحو عاقل او عالق او عالبو واما على نحو ضعاف
واضعاف فبان تكون المستعلي مكسورا اصل الصحيحة او شاذا فلا اعتداد
بالكسرة والراء المكسورة في باب المنع عن الامالة كالمستعلي

النوع الثاني

واما المكسورة فلا تمنع عندها وللامالة شرط وهو ان تكون
الكلمة اسما غير مستعمل كاذا او جرفا ثلثة ياني الدا وبلى ولا في
اما لا

النوع الثاني

التفخيم وهو ان تكسو الصحيحة ضمة فتخرج
بين بين اذا كانت بعدها الف منقلبة عن الواو لتميل تلك الالف

الى الاصل كقولك الصلوة الزكوة **النوع الثالث** تخفيف الهمزة
وله ثلثة اوجه ابدال وقد تقدم والحذف وهو ان تكون متحركة وما قبلها
بعد سكونه حرفا صحيحا او يا او واوا اصليين او مزيدتين لمعنى فتلقى حركتها
عليه وتحذف كقولك بيسل والخبء وكذا من بوكل ومن بلكر وبجو جيل وجوبة
وبجو ابو نوب وذويش والطيبي امره وقاضو بيكل وهذا التوجيه على ما يرى
وارى ونرى وان تحمل من بين وذكرا اذا حركت مجرى ما قبلها في غير هذه المواقع
من ابدال المشهور كقولهم سال وسئم ولوم وامه وانت وكثيرا ما توسط الف
بين الهمزتين في نحو هذه الصورة ثم تحذف الهمزة بين بين او تحقق **النوع**
الرابع اعتبار الترخيم وهو النظر في كيفية الحرف المحذوف في هذا الباب
ولسنة احرف المحذوف عنه بعد الحذف والاصل فيه هو انه احدث حذف
في اخر الاسم على الوجه المناسب من غير اعتداد بما فيه خلاف الاصل ومقتضى هذا
ان لا نزيد في الحذف على الواحد في نحو عامر وطلحة لئلا نقع في الوسط وان لا
نقتصر على الواحد في نحو صخر او شكران وطالق ومسلمان ومسلمون ثم انا نجد
في اخره زيادتان تراد ان معا فتجريان مجرى الاخر له اذا اضفت المنوبة
الى الحذف فتحذف احدهما وتترك الاخرى فيقول لكل صنيف في تقدم رجلا
ونوجر اخرى والاصل في نحو عامر ومسلمين ومنصور فتغلب الاقوى وهو الصحيح
الاصلي المتحرك وتعجز عن الاضعف وقول لكل الحال اصلت على الاسد وبلت على

التقدير مع الحذف الا على الوجه المناسب وان الاخرى على نحو قرار ومكين فيما قبل
الهمزة فيه حرفان فقط فتفعل به ما فعلت بغار ومسلمين فتجري به الى
خلاف اصل وهو صوغه على اقل من ثلثة وان لا تحزن عن حذف الثاني من نحو
ثم على ما ذهب سيبويه رحمه الله في هذا الباب لان من قرية الياس هو الذي
خرج بدعوى الاصل لان تا الياس مع الكلمة بمنزلة كلمة مع كلمة فلست
تضع بحذف اثنا شيئا مما لحظ رسالكر وان تقول في نحو ثمود وهو واة ومحيوة
ومطوا وقاضي واعلون اذا لم تقدر المحذوف ثابتا نحو هوا وحي ومطا
وقاضي واعلى وان لا تقف في حذف آخر حتى المركب بكماله وانت تحذف
نظيره وهو تا الياس **النوع الخامس** التكسير وهو نقل الاسم
عن دلالته على واحد صحيح ظاهرا او تقديرا غير تصحيح مسلمون ومسلمين ومسلمات
الى الدلالة على اكثر من اثنين مع بقاء الاسم انه مكسر فقد او عينا فحال بلثة
اشياء الحمية لفظا ومعنى والتغاير والتغيير واثبات الاول بامساع وصفة بالمفرد
المذكر وهذا يعارض اسم الجمع واثبات التغاير في نحو الهالي والراهط والاعاريض
من جموع لا تستعمل مفرداتها وتقدير التصحيح في نحو فلكر وفلك ومجان ومجان فيما
يلتبس فيه الجمع بالمفرد حالي تلتبس مناسبات نبهت على امثالها غيرة والاعلم
ان التكسير صنفان صنف لا اختلاف فيه وهو المتصور وهاهنا
وصنف يختلف وذكره استطراد والصنف الاول سهم الى مشكر وغير مشكر
ولهما مثال واحد وهو سال فعال ومتى فلت مال كذا فلا اعني بالفاء والعين

والالف حصائل غير العدد وتفسير المشكل فيما نحن فيه وذكر مواقعه وكيفية اقتضاء
والالف حصائل غير العدد فيها عين تفسيره ومواقعه وكيفية اقتضاءه التحقيق
عند كرها حصائل الله تعالى وغير المشكل تكسير الرباعي اسما كان او صفة
مجردا من تاء الساكنة وغير مجرد والثلاثي الذي فيه زيادة للالحاق بالرباعي
او لغيره الحاق وليست همزة ما شاعر صفة تقول ثعالب وشلاهب وشاكر
وشهابر وجداول واجادل وكذا تكسير المنسوب والاعجمي سيان دلك عاما بكسرانه
عليه وهو مثال فعالله كما لاشاعثة والجواربة هذا هو القياس واما بدون
التاء شذوذا ولذا تكسير فاعلة او فاعلا اثنين عاما بكسرانه عليه وهو فواعل
كذوائب وقواصل **والصنف الثاني** سبعة اقسام الى تسعة اقسام اما ان
تحمل الى مثالين اوالى ثلثة او اربعة او ستة او تسعة او عشر في الغالب او
احد عشر **فاما القسم الاول** فستة اقسام **اولها** فعل فعال بكسر الفاء
وفتح العين غير مشبع ومشبعا لما لحقه الثامن الثلاثي المجرد وهو وصف
كعلي وكماش في علجه وكمشه **وثانيها** فعل فعائل لما كان اسما ثلاثيا
موشاة التاء فيه زيادة ثالثة مده نحو صحيفة وصحائف ورسالة
وثالثها فعل فواعل لمؤنث فاعل وهو صفة نحو يوم وحيض
وصوارب وحوايض في ناعم وضاربة وحايض **ورابعها** فعال
فعالى للاسم تمام اخره الف تانيث رابعة مقصورة او ممدودة نحو اناث
وصحارى في انثى وصحراء ولفعلان صفة نحو غضبان وشكارى وقد

وقد جولت فعالى بفتح الفا الى فعالى بضمها في خمسة كشالى وعجالى
وشكارى وغيارى واشارى ايضا عندى على انه متروك المزيد وكاباطيل واخواته
وخامسها فعال ومثال فعاليل للثلاثي فيه زيادة للالحاق بالرباعي
او لغيره الحاق وليست همزة اذا الحق ذكر حرف لين رابعه وكذا للرباعي اذا
لحقه هذا وكذا للمجرد من الثلاثي فيه يا النسب كشراحي وقراوح وشراحين
وشراوح وكذا ياء سرحان وقرواح وشرواح وكرسي **وسادسها**
فعلى فعلا او لكن فعلا اقلة لجمع منعوت كقتلى واسرا **والقسم**
الثاني اربعة اضرب اولها فعل افاعل فعلان لافعل صفة نحو جمر واجمر
وعرا كابرع واجرع وكابى وما بها فعال افعال افعلا لفعيل نحو حبار واحبوات
واسناء حيد وميت وميتن وما بها فعال فعائل فعلا لمؤنث صفة بلا شبه فيها
زيادة بالثة مده نحو صياح وصحائح وخلفاء وصبيحة وصحوز وخلفة ورابعها
فواعل فعلان فعلان لما جمع اسما نحو كواهل وصلبان وجحران وكاهل
وجنان وجاحز لمستوعب الماء **والقسم الثالث** ضرب واحد
فعل فعال فعالى للصفة تمام اخره الف تانيث مقصورة او ممدودة
نحو حمر والصغر وبطاح وحمراء الصغرى وبطحاء وجرحى **والقسم**
الرابع ضرب واحد ايضا فعل فعل افعل فعال فعول لما لحقه الثامن
من الثلاثي المجرد وهو ائم نحو بدن وبدر وبزم وانعم وقصاع ومحوز في بدنة
وبدرة وبزمة ونعمة وقصعة ومحزة **والقسم** الخامس ضربان احدهما

فعل فعل فعال فعول فعله فعل فعال فعلان فعلآ لفاعل صفة مذكر نحو بزل
وشهد وتجار وقعود وفشه وقضاه ولحتص بالمؤنث وكفار وصحبان وشعرا
ء بازل وشاهد وتاجر وقاعد وعاشق وقاض وكافر وصاحب وشاعر وقد جآء شاذ
فواعل لكن شاذ امتنا ولا وهو فوارس وآخر فعل فعال فعول افعال افعلة
فعلان فعلان فعلآ افعلآ للدلالى فيه زيادة بالتاء مدة وهو وصف نحو غدر وكرام
وطروف واشراف واشحه وشحان وشحان وجبنا واسناء نذر وكريم وظريف وشريف
وشحيح وشحيح وشجاع وجبان ونحى **والقسم** الثانى ضرب واحد فعل فعل
افعل فعال فعول فعله فعله افعال فعلان فعلان للدلالى الحرفة اسما او صفة نحو
شقف وفره وغمر ونضف وافلس واجلف وقداح وحسان واشوذ وكهول وجيزة
وشحنه وفرة ورطلة وافراح واشياخ وزيلان وصيفان وجملان وذكران وقد وجد
له اسما حادى عشر فعلى قالوا لحلى فى جمل وله صفة حادى عشر وما فى عشر فعالى وفعلآ
قالوا وجاعى وجمع وشجاعى نحى **والقسم** الثالث ضرب واحد ايضا فعل
افعل فعال فعول فعلة افعال افعله فعائل فعلان فعلان افعلآ للدلالى فيه
زيادة بالتاء مدة وهو اسم نحو كتب وذارع ولحتص بالمونث او لمكن شاذ وفعال
وعنوق وعنوقة وعلى وابيان وارعنه وافائل وعزلان وقضبان وانصباء
وكثيب وذراع وفصيل وعناق وغلام وعين ورغيف وافيل وعزال وقضيب
هذا ما سمعت فاذا تقل اليك بكثير على خلاف ضبطنا هذا فاما ان يكون
المفرد او انه محمول على غير ما نحن فيه كمرضى وهلكى وموتى وحرقى وجمعى

وكايابى وبتامى **واعلم** ان افعل وافعالا وافعله وفعله من اوزان الكثير
للقلة كالعشر فما دونها **النوع** السادس التحقير وهو فيما سوى الجمع لوصفه
بالختاره وفى الجمع لوصفه بالقلة هذا هو الاصل وله فى جميع المواضع ٢ فيما نطلعك
عليه باذن الله تعالى ملئة امثله وقد عرفت مرادى بقولى مثال كذا فى النوع
التكسير **احدها** سال فعيل بضم الصاد وفتح الثانى وبحرك الثانى فى التحقير
لاثالث لهما الوصل فيه وبالتاء ساكنة سمى بالتحقير فيما هو على ثلثة احرف
كيف كانت اصولا لجوست او غير اصول اعنى فيها ان فيها زايدا نحو بيت
والمدخل فى حروف ما لحقر لتا الساكنة ولذا لرباعيات الثلثة وجمعى
التصحيح والشبه كما لامدخل لحروف الاخرين المتركبين فذكر سل نبيل بكر
وخضير موت وحميسيه عشر تقول بيتت ونبيت او على اقل فيكمل الثلثة
برد ما تقدر بحذو فا فيقال جويهر ودويبة وكذا نبيذ وشويل واحيذ
وكذا بنى ودعيدة فى جرحوم وفى مذوشل وخذاشما وابن وعلة
وثانيها سال فعيلل بكسر ما بعد يا التحقير فيما هو على اربعة احرف كيف
كانت نحو جعفر ومصحف وسلم وخدب نحو حعيفر ومصيحف وسليلم
وخديب بالجمع بين الساكنين بالتحقير والمدغم والجمع سماعا الوصل ٣ الى
نحو ما ذكرنا وكذا اذا كان بعد يا التحقير مدة كذا له وسمى هذا حذا اجتماع
الساكنين او على اكثر بحرف او حرفين فصاعدا غير دالى ٢ اربعة بالحذف لما

نيف عليها وحقير مثل هذا مشتكر اى لا يقع فى الاشعال الا نادرا والحذف
اصل مع وجوه زايد ولا زايد مفيد مع وجوه غير مفيد ولا غير مفيد له نظير مع
وجوه عديم النظير ولا غير آخر من الاصول مع وجوه آخر اللهم الا لمة مناسبة
بين ذكر وبين ما يلتبس به الحذف تقول دجيز ح فى مدجج او متدحرج
لحذف الزايد دون اصل ومطلوق ومخبرج فى منطلق ومشمرج لحذف
ما شوى الميم لكون الميم علامة اسم الفاعل وتقريض فى اشتقاق
لحذف الشين لوجود تفعيل كتخفيف دون شعيبل وفريزد لحذف آخر
ولكان لحذف الالف لمناسبتها التاء وثانيها سال فعيليل ما شاع كثرة
ما بعد ياء التحقير مما كان على خمسة احرف رابعها مدة كقريطيس وقنديل
وعصفير وفيما شكل تحقيره ايضا عرضا ما حذف فكثيرا ما يقال فريزيد
ومطيلق فقنى و٣ الف المحقر ثالثة لمفروزة التحريك تردد الى اصل او جد
لها وهو اذا كانت غير زائدة و٣ اقلبت واوا لضمة الصدر وثالثة طرفا
وغير طرف لامتناع تعاقبها الفا لوقوع ياء التحقير الساكنة قبلها لا طرفا ياء
وفيها اعتبارات لطيفة قاتلها فقد عرفتها كـ٣ اصول ورابعة طرفا
لغير الناشئ تقلب ياء والمنتهى لزوم كسر ما بعد ياء التحقير والناشئ مقصورة
كانت او ممدودة يعامل معاملة ياء الناشئ فيزول المنتهى وسقى الفا فيقال
خبيلى وخميرا وغير طرف تقلب ياء للمنتهى و٣ باقى شكران واجمال

واجمال تفريعا للاول على احوالها والوجه ظاهر والثانى عليها وعلى شكران معا
وحاشية حذف ليس الا اذا كانت مقصورة اما الممدودة للناشئ فلا فتقول
فى نجو جبركى وجحيبح جبيرك وجحيبح وفى حنتشا حنيشا وتعامل بـ٣ الف والنون
فى نجو عمران وعقربان معاملة الف الناشئ الممدودة فيقال زعيفران وعقيربان
واما ما شوى بـ٣ الف كف كان غير بدل كشوط وحيط وراس وغيرها كذا ودلالكف
بشرط اللزوم كنحو عبيد وتراث وتحمة وقائل واوه ولا سفير الا الواو بعد ياء
التحقير طرفا او غير طرف فحكمها ما سبق واكثر هذه الاحكام مذكورة فتذكر
تقول شويط وحييط وريئس وعبيد وتريث وتحيمة وقويئل واويدة واما
البدل غير اللازم فيرد فتقال نويزين ونييقن ونويعة ميزان وقوقن
ومتعدة ومن اجتماعهما عندك مع يا التحقير بان حذف الاخير فقل غطيفى وقهرتة
فى عطاء وصروارة واحيخ فى اجوى على قول من يقول اشيد ونشيط فى تحقير
الجمع ان طلب له اسم جمع كنويم او جمع قلة كاجيمال او جمع بعد التحقير بالواو
والنون فى العقلا الذكور كرخيلون وشويعرون وبالالف والتا فيما شواهم
كدريهمات وصويرمات وكسر عن جمع الكثرة بدلا لكون تحقيره كالجمع بين
المتنافيين ويلزم التحقير ظهور تا الناشئ بعد الموت الشامخ اذا كان عاملته
اجرف كازيمة وتغيلة و٣ ما شذ من نحو قديمة ووريئة واعلم
ان التحقير لا يناول الحروف و٣ افعال و٣ اء باب ما افعله على قول اصحابنا
رحمهم الله تعالى ما اغيلمه زيدا اولا ما شبهه الحروف من ٣ انما كالضمائر

وابن ومتى ومن وما وحيث وايش وكيف وغير وعند ومع وغدوا وامس
والبارحة وايام الاسبوع والمصدر واسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
جال العلى وعد بحمد داوتا والاولا والاولى بالقصر والمد والذى والتى والذين واللاتى
هذا ذيا وتيا واليا واليّا واللذيا واللتيا واللذيون واللتيات وههنا نوع
تتميم اصحابنا رحمهم الله بحق الترخيم وهو ان تجرد المزيد عن الحق عن الزوايد
للضرورة كتحقيرك ازرق ومحمود وباقرطاس مما على زريق وخديب
وقرطيس **النوع السابع** التثنية وطريقها الحاق اخر الاسم على ما عليه الفا
او ياء مفتوحا ما قبلها ونونا مكسورة اللام اذا كان اخره الفا مقصورة
فانها ترد بالتثنية الى اصلها واوا كان كعصوان او ياء كرجيان وتعلب فوق
الثالثة ياء ان كانت اصلية كقرا او مستقلبة عن حرف اصل كلقاء او عن
حاء بحرى اصل وهو ان تكون للالحاق كعلباء وقد تحذف في القلب واما
شاء وما قد يقع من نحو حذفي تاء الساعة وحصيان والبان على ما قول من لا
ياخذ منها مترو كي المفرد ورد المحذوف كبديان وحصيان فليتتبع ولا يقاس
ولكن تجرى الشبه والمفردات تجرى بها الجموع وفي المكسرات ايضا
واما نحو تابط شرا مما حكي فلا شذوذ **النوع الثامن** جمعا التصحيح والمراد بما نحو
مسلمون ومسلمين فما يلحق آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها
ونون مفتوحة علامة للجمع ونحو مسلمات مما يلحق آخره الف وتا للجمع

ايضا واولات فانث في صفات العقلا الذكور كنحو مسلمون وضاربون وفي اسمائهم
اعلام مما لا تاء فيها كيحيى ويدون ومحمدون وفيما سوى ذلك كشون واوزون سماع
والياء للمونث كمسلمات وهندات ومسلمات وطلحات وللمذكر الذي لا تكثير له
كنحو شجلات وقلما يجامع فيه المكسر كنحو نوانات ونون وحق كل واحد منهما
ان يضع معه نظم المفرد ولا سغير عن هيئه ولا غيره مواضع ذكر التصغير
فانث فيها **منها** نحو اعلون واعلين فان لا الف تحذف لملاقاتها الساكن
في غير الحال خارجة الوقف نحو فاصون وفاضين فان الياء تحذف لمثل ذلك
لان اصل فاصيون وفاضيين فلتقاء الساكنين والمحذوف هو تحرك المحتمل
مع اجتماع الكسرة والضمة في اول وهو مع توالي الكسرات حكما في الثاني
وهي كسرة الضاد وكسرة الياء ودين الياء لانها احق الكسرة تشكن المحتمل
بالنقل فيلاقي الساكن على الوجه المذكور فيحذف **ومنها** نحو مسلمات
في مسلمة فان التاء تحذف احقا راعن الجمع بين علامي التانيث **ومنها**
الهمزة من الف التانيث الممدودة فانها تبدل واوا لذلك **ومنها** الف
المقصورة كيف كانت فانها تبدل للضرورة **ومنها** العين من فعلة وفعلة
وفعلة فانها تسبح او تحرك بحركة الفاء اذا كانت اسما والعين صحيحة كتمرات
وشذرات وشذرات وغرفات وغرفات وحوز الشكس في غير المفتوحة
الفاء واما نحو احوى بيضات راح منادب فما سمع ولغة مقيلة **النوع**
التاسع التسمية وهي هنا ملابسة الشيء الشيء بطريق خصوص اما بصوغ بناء

كفعال لذى صنعة بزا ولها وبديعها كحواج وثواب وبتات وكفاعل وهو لمن
يلازم التى هى الحلة كلازن وتامر ودارع واما بالحاق لخوالشم ياسمرة مكسورا
ما قبلها كيمنى وشامى وقد نزاد عوضا عن المشدد صل اليا الت كيمان وشآم
ولهذا اليا تغيرات بعضها مضبوط وبعضها عن الضبط بمعزل منها اول حذف
التا كبصرى ومعلاتى لشبه والجمع اذا التقتا فى المنسوب وهما على حالها كزيدى
فى زيدان وزيدون اشبع اما اذا خرجتا عن حالهما بان تحمل النون بعد قلب
الاعراب فلا والالتباس اذ ذاك زيدانى وزيدينى والياء زيدينى ومن لوازم
الاعتقاب لا التشبيه ومن ذكر فيما قبل الاخر من ذوى ثلاثة احرف
اذا كان مكسورا على الوجوب كنمرى ودؤلى ومن ذى اكثر على الجواز كثيرا
وتغلبى ومن ذكر ان تقال فعلى البتة فى كل فعيلة وفعولة كجنفى وشنائى
وان تقال فعلى فى كل فعيلة كجهنى لآلية المضاعف والاجوف من ذكر
فانه يستمر على حذف التا وان تقال فعلى فى فعيل وفعيلة من المنقوص
وفعلى فى فعيل وفعيلة منه كفتوى وصخروى وقصوى وامرئ وقيسى
امئ وقالوا فى تحية تحوى وان تقال فعولى فى فعول وفعولة منه
كعدوى فى عدانى العباس المبرد واما شنوءة فيقول فى فعولة
فعلى فيحرق ومن ذكر ان تحذف اليا المتحركة من كل مثال قبل
اخره يا مشدده كشيدى فى شيده وماشاكل ذكر ولهذا قلنا لا الف
فى طاى يدل عن ياشاكله وكمنجى فى منجم اسم فاعل من هيئة وانما

فى مهيم تصغير مهوم مثال مهيمن على المنحوفين ومن ذكر ان تقلب لا الف
فى اخر ثالثه او رابعه اصليه واوا لاعين واما رابعة غير اصلية ستقدمها
شكون فذكر ان تقلب فى تحذف كذنيوى ودنيى وتحو دنياوى وحبلاوى
وحبمالث واما رابعة لا ستقدمها شكون كجمزى وحامئة فصاعدا
فليس لا الحذف هذا اذا كانت منقوصة والمحدودة تقلب همزتها
واوا اذا كانت للتانيث ولا فالبناء ترك العلب فيه ولما التزم فتح ما
قبل الياء كجوالعمى والقاضى والمشترى ولزم من ذكر العلب ايا الفا كان
حكمها حكم لا الف المقصورة فى جميع ما تقدم لا فى تفاصيل كونها رابعة فلا تقع
ههنا من ذكر لا الخميرة من العلب والحذف وان كان الحذف وهو لا احسن
وقالوا فى تحو المجنى تحوى تارة ومجنى اخرى وكذا لما التزم انضمام العين
فى تحو طى ولينة وجيئة حبل طروى وكروى وجيوى وفى تحو طيبة
وقنية ودمية وكذا فى بنات الواو ولما التزم تونيث قال ظبوى وقنوى
وحموى وكان الواو فى غزوى عنده بدلا من لا الف ولما لم يلتزمه الخليل وسيبويه
فيها قالا ظبيى وغزوى فى طبية وغزوة كما فى ظبى ظبى وهزو وتحول فى
تحو دوة وكوة دوى وكوى ومن ذكر ان تحذف يا النسب ان كانت فى
لا اسم مستول فى النسبة الى تحو شافعى شافعى وكذا فى كرانى ايضا اسم اجل
كرانى وكان من قال مدنى فى مدينى شبه اليا بيا النسبة ومن قال
مرموى ترك التشبيه ومن ذكر ان تهمز فى تحو حيا يه دون علاوه فيقول

جماي وعلاوي وتخيري راية وثانية وآية بدل الهمزة واوا والواو وما هو
عن الضبط بمعزل حال الثاني فقد زدت في البعض كاخوي وابوي وصنوي
وشتري ولم يزد في البعض كعذي وزني وكذا الباب اما احتمال لامه
كوشيه فانك تقول فيه وشوي وحاله ان في البعض كوغدي وغدوي
ودمي ودموي ويدي ويدوي وجري وجرحي وابني وبنوي وقالوا
شجي وشجوي وكدي وكدوي فقلبوا واو الحشر الاصل
فيما يزد فصول وشجي وجرحي بالسكون وعلى هذا اخواتهما والخليل وسيبويه
قولان بنوي واخوي في ست واخت ويونس يقول بنتي واختي فلا سطر تأتها
في سلك تا الناست وما هو ابعد عن الضبط قولهم بدوي وبصري وعلوي
وطائي وشهلي وذهري وامري وثقفي وقرشي وهذلي وخرائي وخرشي
وخرفي وكذا عبدري وعبشمي وعبقسي وهذا وامثالها الى اللغة والشرط في
المنسوب ان يكون مفردا غير جمع ولا مركب ولا مضاف فيقال في النسبة
الى بحو صحائف وكتب صحفي وكتابي واما انصاري وانماري وانعماني
فانما شاع ذكر فيها لجريها مجرى القبائل كانماري وضباني وكلابي
وكهافري ومذابي وفي النسبة الى بحو معدي كرب وخمسة عشر وبحو اثني
عشر ايضا فتنسبه معدي وخمسي واثني او ثنوي وفي النسبة الى بحو ابن
الزبير وامرؤ القيس زبيري ومري سطرا وان كان المضاف اليه انما سار
مسمى عليه جيالة كان الزبير نسب اليه وان كانت النسبة الى المضاف

النوع العاشر اضافة التي الى النفس طريقها بعد اسماع شرائط الاضافة
وستعرفها بحو الحاق الاخر الاسم تاء مفتوحة في الاصل وتسكينها للتخفيف
مكسور ما قبلها الا فيما كان آخرا ايضا كعصاي او مفتوحا او غاما فيها كمسلمي وغلامي
بفتح ما قبل الياء مشددة في مسلمين واعلمين وفي اعلون ايضا ومسلمي بكسر ما قبل
الياء المشددة في مسلمين ومسلمون ايضا وتقول الي ولدي وعلي فاعلم
النوع الحادي عشر في اسماء ما شذ من الافعال جميع ما شذ من الافعال
قد سبق الكلام فيها على ما كان يليق بها وهو قريب العهد فلا نعيده في امثال الامر
حانه بعد غير هذه فتتكلم فيه اعلم ان طريق اشماعه هو ان تحذف
من الغابر الزائد في اوله وتبتدئ على الثاني ان كان متحركا وفي الاسماع بالابتدا
بالساكن ان كنت في باب اكرم ردت الهمزة الساقطة وفي احلولبت همزة
وصل مضمومة في باب يفعل المضموم العين مكسورة في جميع ما عداه ثم تحذف
في الحذر ان كان معتلا او تسكنه ان لم يكنه ولا تشدد او تحركه في المشدد
باي حركة شئت اذا كان ما قبله مضموما وفي فيعل الضم وسكون الاخر
بحذف المدة قبله متى اتصلت بحو قل وبع وخف وشتي هذا وههنا
فائدة لا بد من ذكرها وهي ان الغابر المشدد في الاخر حال الاشماع في امره
لا يلزم تشديده بل لك ان تفكه تشديده على ما هيئة ما سميه الباب به شقق
ولا تؤمر هذا المثال في الفاعل المخاطب النوع الثاني عشر تصريف
الافعال مع الضمائر ونون التاكيد الكلام في هذا النوع يشتمل على اشارة

الى الضمائر فلنعلم أعلم ان الضمير عبارة عن الاسم المنصص للاشارة الى المتكلم
او الى المخاطب او الى غيرهما بعد تقدم ذكره هذا اصله وهو اعني الضمير ينقسم
الى قسمين من حيث الوضع قسم لا شروع في الابتداء به وسمي متصلا وقسم يشرع فيه
في ذكره وسمي منفصلا وكل واحد منهما بحسب اعتبار المراتب العربية وآثار الرفع
والنصب والجر كان يحتمل ثماني عشرة صورة ستة منها غير المواجهة لاعتباره
مذكرا ومؤنثا واعتبار الوحدة والتثنية والجمع في كلي الحالتين وستة أخر
في المواجهة تمثل ذكرا وأنثى في الحالة الكلية لكن الغي اعتبار التثنية في
الحالة الثالثة لقلة الفائدة فيه ولم يبق التثنية والجمع فيها جميعا فاقتصرنا على صورة
تشملهما ولم نفرق بين اثنين واثنتين فيما شوى ذكر عاوت احدى عشرة لا مزيد
لما ترى ثم لما تعذر اعتبار الجزء المنفصل لمنافاته الاتصال ولم يغاير بين النصب
والجزء المتصل لتأخيرهما الجزء الحكاية عن نفسك تلوت الاسماء عشرة اربعة
مراتب لم يبق الا صورتا الغايب والغايبة بقيتا مشتركتين ولذلك ذكرهما
بأسرهما فاذا اردت تحقق صورهما الجملة الاولى المنفصلة المرفوعة
وهي انا نحن وانت وانتما انتم انت انتن وهو هما هي هذه الجملة
الثانية المنفصلة المنصوبة وهي اياي اياي اياي انا واياك واياكما اياكم
اياكي اياكن واياه اياها اياهما اياهم اياها اياهن الجملة الثالثة
المتصلة المرفوعة وهي عرفت عرفنا وعرفت وعرفت عرفتما عرفتم عرفت
عرفتن وعرف عرفا عرفوا عرفت عرفتا عرفتن الجملة الرابعة

المتصلة المنصوبة وهي عرفني عرفنا وعرفك عرفكما عرفكم عرفكي عرفكن وعرفه
عرفهما عرفهم عرفها عرفهن وهذه الجمل الاربع لا تساوت بتفاوت الخواص شوى
المتصلة المرفوعة فانها العابر تساوت فاشمرها وهي عرف تعرف وتعرف
تعرفان يعرفون تعرفن يعرفن وعرف تعرفان يعرفون تعرف تعرفن
ان الافعال كلها انقسامها بالمرفوعة فالعارية منها عن الادغام وحروف
العلة لا يزيد تفاوتها على ما ترى واما ما يعرى عن ذلك فما ادغامه غير
اخره كجرب وجرب او بعلته بعد عن اخره كوضوء وابيض وبوضوء
وبيبض حكمه حكم ذكر حكم العاري واما ادغامه في آخر كشد ويشد
او بعلته في آخر او فيما قبله كدعا وقال ويدعو ويقول زائدة
التفاوت تاره بفك الادغام واخرى بابدال المعتل او حذفه والقضا
بقضاكما اصلان احدهما في الادغام فك الادغام وابدال الالف والابدال لغير
الالف في اللفظ وهو ان الادغام من شرطه كون المدغم فيه متحركا
وان الاعلال بالالف المعتد به فتذكر من شرطه تحرك المعتل
وهذا الشرط ثبوت في الماضي مع ثمانية من الضمائر وهي
الضمير ان في الحكاية والحمشة في المواجهة وضمير جماعة
النساء في غير المواجهة ولنتمها مشكنات الماضي فيزول
الادغام فيعود المدغم الى حركته كقولك في باب فعل المفتوح
العين كررت كررنا كررت كررتما كررتم كررن

بط

كورتن كورن وفي باب فعل المكسور العين ظللت ظللنا وكذا في
باب افعل اعدوت وفي باب فاعل جاجت وعاهدا حتى انك
تقول اجمارت واجررت واقشورت وقد يحذف عند ذلك
الادغام احد المتكررين كقولهم ظلّت او ظلت بحذف احدهما
وكقوله احسن به فهن اليه شوس ونزول الاعلال بالالف
فيعود الاصل في الثلاثي المجرد كدعوت دعونا دعوت دعوتما
دعوتم دعوت دعوتن دعون ورميت رمينا رميت رميتما
رميتم رميت رميتن رمين وفي غير الثلاثي المجرد يلزم الياء كما ضربت
وانجبت واما الغائبة فبثبوت مع ضم جماعة النساء المواجهة
وغير المواجهة بحسب وتسكن تشكل الغائبة فيزول الادغام ايضا
فيعود الاصل والمدغم الى حركته كقولك تقضضن ويقضضن وتقرون
ويقرون وتشدون ويشدون وكذا في سائر الابواب ويزول الاعلال
بالالف ويلزم الياء هذا هو القياس كترضين ويرضين وتدعين
ويدعين وما سواء الحذف وهو ان من شرط ثبوت المدة
الفا كانت اويا او واوا ان لا يقع بعدها ساكن غير مدغم وهذا
الشرط ثبوت مع سكنات الماضي في ماض قبل اخره مدة فيسقط
المدة كقولك في قال قلت قلنا قلت قلتما قلتم قلتن

قلن وفي اختار اخترت اخترن وعلى هذا وهنا اصل الادغم
المحافظة عليه وهو ان ما قبل الالف عند سقوطها يبقى على غير الثلاثي
المجرد البتة كاحترت وانقدت وفي الثلاثي المجرد يكسر في باب
فعل المكسور العين كخفت وضم في المضموم كظلت واما في باب
فعل المفتوح العين فكسر اذا كانت الالف من الياء كملت وضم اذا
كانت من الواو كقلت وما قبل غير الالف عند السقوط لا تغير كقولك
في قيل بالكسر الخالص او بالاشمام قلت بالقول وقلت بهما وفي
قول قلت بالضم وبعوت ايضا مع الاسكان الغائبة فيما قبل اخره
مدة فتسقط وتبقى ما قبلها على حاله كتحسن وتحسن وتبعن وتبعن
وتعلن ويعلن وكما كان بعوت مع اليمانية شرط ثبوت الالف
فيما قبل اخر الماضي فكانت تسقط كذلك بعوت شرط ثبوتها في آخره
مع بقية فتسقط وفي تاج اللغة ان الكسائي ظاهر كما في قولك دعت ورمت
او تقدير في قولك دعتا رمتا ومن العرب من لا يعتد التقدير فيقول
دعانا ورماتا والشائع الكثير الاول دواو الضمير كدعوا ورموا واما الف
لا شمس فلما لم تحذف معها بقيا الالف الفا لامتناع الاعلال معها لما تبهت
عليه في باب الاعلال لا لحوم تغير الحكم وكما كان بعوت شرط ثبوت
المدة فيما قبل اخر الغائبة مع ما عرفت فكان بسقط كذلك بعوت شرط

شوبها فيه اذا كانت في آخر مع اشمّ مشقط احدها ضمير الجمع في
المواجهة وغير المواجهة كتخشون وترمون وتدعون وتخشون ويدعون
ويرمون والثاني ضمير المخاطب كتخشين وترمين وتدعين وبيان فوات الشرط
انما يظهر ببيان كون اواخر الافعال من هذين الموضعين مدات وبيان كونها
مدات باشتمال طرفين احدهما طريق الاعلال والثاني طريق التشكيل
بالنقل اما طريق الاعلال بحيث يكون ما قبل آخر الفعل مفتوحا كتوكل
تخشين وتدعين تنقل الياء فيصير تخشايْن وتدعايْن ثم تحذف بالفوات
الشرط واما طريق التشكيل بالنقل بحيث يكون ما قبل آخره مكسورا او
مضموما كتوكلن ترمِيُون وتدعِوُن وكذا ترمين وتدعوين فهرب عن
تضاعف الثقل وذلك بتحرك المعتل مع اجتماع الكسر والضم بحو توكل
ترمِيُون وتدعِوُن فتشكل. وذلك المعتل ينقل حركته الى ما قبله فيصير
مدة ثم تحذف بالفوات الشرط او بتحركه مع توالي الضمات بحو تدعوون
وهي ضمة ما قبل الواو وضمة الواو ونفس الواو في اخت الضمة او مع
توالي الكسرات بحو ترمين وهي كسرة ما قبل الياء وكسرة الياء ونفس الياء
في اخت الكسرة فتشكل ايضا بنقل حركته الى ما قبله وان كان لا يظهر
اثر النقل في اللفظ فيصير هذه ثم تحذف بالفوات الشرط وحال اتصال
الضمائر مثال الامر على بحو ارجال اتصالها بالغائبة لا فرق الا في واحد

وهو انك تحذف الضمير الف الضمير وواوه وياءه وتبقي النون كتوكلا اضربا
اضربوا اضربي فصل ونون التاكيد مدخلها الغائبة
ومثال الامر والشبيه منها يتحتم ما قبل نونها اذا اتصلت بالاضمائر في
اخره كاضربن وتضربن في الحكاية وتضربن للمخاطبة ويضربن وتضربن
للغائبة والغائبة وتشتمل قبل نونها الفاء اتصالها بما في آخر نون
جماعة النساء وتحذف النون بعد الف الضمير وواوه وياءه نعم والواو
ايضا والياء اذا لم يكن ما قبلها مفتوحا واذا كان حركت الواو بالضم والياء
بالكسر بحريكا عارضا مثله في رمتا كتوكلا اخشون واخشين
وتكون مكسورة بعد الف الضمير والف المستحبة كتوكلا اضربان
واضربان ومفتوحة في سائر المواضع ومن شانها ان ترد المدة
المحذوفة من آخر فاذا كانت الفا ان تقلبها ياء لامحالة كتوكل
اربين واغزون واخشين والمرضين والحنيفة لاتخالف
الشعيلة في جميع ذلك الا في وقوعها بعد الياء فلا ثبات لها هنالك
عند اجلافا للاولين فمنهم جوز واثباتها ساكنة عند بعضهم مكسورة
عند آخرين في الوصل النوع الثالث عشر في اجراء الوقف
على الكلم في الوقف ثلاث لغات اواربع التضعيف كتوكل غمّ
بالكسر وهو مختص بما آخره صحيح غير مدغم وما قبله متحرك والروم وهو

ان تروم بالاسكان الاخر قدرا من التحرك والاسكان الصرف
وهو على نوعين اسكان باشمام وهو ضم الشفتين بعد الاسكان فانه
مختص بالمرفوع وبغير اشمام والاصل في سكون الوقف ان لا
تعتد به لكونه عارضا فلا تجتمل باجتماع الساكنين في نحو بكر
عمرو غلام كتاب ثم من العرب من تجتمل به فيجعل كل حركة الاخر
صفة كانت او كثرة دون النية التي هي لحقتها كلا حركة ولعدم
اشتمال المجتمل به معها كقولهم بكر عمر هذا اذا لم يكن الاخر
همزة الى ما قبلها اذا كان صحيحا ساكنا كنحو مررت ببكر وجاني
بكر وكذا ضربته ولم اضربه واما اذا كان همزة جوطها آية
كانت بعد التحقيق او تسهيل له كنحو الخبؤ والبرؤ والبطؤ
والخبي والبري والبطي والخبا والبرا والبطا على هذا
الوجه الا قوما من تميم فانهم يتعاودون من ان يقولوا هذا البرؤ
ومن البطي فيقرون الى الاتباع فالبس هذا البري ومن
البطؤ ومن العرب من يعامل ما يتحرك ما قبل همزته فيقول
الكلؤ والكلى والكلا والمحاريون في قولهم الكلا بالالف في
الاحوال الثلث والمؤ بالواو فيها وكذا في قولهم اهني باليا
عاملون بسكون الوقف معاملة سكون همزة رأس ولؤم وبئر

فاعلم ان الوقف والما يتلى عليك فاستمع وذكر قلت تا الساكنة
بها كنحو ضاربه لا عند بعض يقولون ضاربت وهم قليل واشتد عانها
فيما هو على حرف واحد كنحو قه وره ونحو مجمه ومثل مه في مجئ
م جئت ومثلهم انت على الوجوب واما في نحو علام وفيم فوجه
الاتصال بما قبله وفيما حذف آخره المتصل من الغابر ومثال الامر
فعلى الجواز لكن ان تسكن وان تحركها وحذف التنوين اذا لم يكن
قبله مفتوحا نحو جاني زيد ومررت بزيد وكذا قاض عند سيبويه
وهو الاكثر ان قاضي عبد الحمش وقبله الفا اذا كان مفتوحا
نحو رايت زيدا وقاضيا وحكم النون الخفيفة ونون اذن حكم
التنوين فقل في الوقف على هل تضربن واذن نضربن واذا
وجواز حذف الياء نحو القاضي ويا قاضي عند بعض مع
حذفها في نحو يا بشرى وما يعني انما مما لاستثنى بعد الحذف الا
على حرف واحد اصلي عند الجميع وابدال الالف على حلاف الاعرف
يا او واوا او همزة تحبلي بالياء لغة قوم من قزارة وقيس
وحبلو بالواو لغة قوم من طي وحبلاء بالهمزة في لغة قوم
وكذا رايت رجلا وبيضا نهارا وقالوا انا مرة وانه اخرى
في الوقف على انا وهو بالاسكان تارة وهو اخرى وههنا

وههناه وههولا وههولاه عند القصر واكرمتكي واكرمتكه
وغلامه وضربن من سكن البتا وصلا وغلامي وضربني غلامه
وضربنيه فمن خزل وضربكم وضربهم وعليهم وبهم ومنه وضربه
بالاسكان فمن المحض وصلا او جزل وههنا فمن قال ههنهي
والوقف علامن اراد بها ان يشبع في نونه حركة المشبهم
عنه كنحو منومني منا فقط او ان شيء يجمع ويوشك ايضا على نحو
المشبهم عنه كنحو منان منين منون منين منه منتان منتين
منات وكل واو او يا لا تحذف في الوقف تحذف فيه شعاعه
الفواصل العاصلة كنحو الكبير المتعال والليل اذا يسر
او القافية كقوله وينقض النوم تحلق ثم لا يمر هذا
ثم ان الوصل قد يجري مجرى الوقف مثل قوله
بيارين وجنا او عبهل وقوله تعالى لكنا هو الله
ربي * كمل القسم الاول من الكتاب ويليه المشكور على كماله
والمسؤل ان يمنح التوفيق في الباقي بحق محمد وآله
عليه وعليهم السلام والصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثاني من الكتاب في علم النحو وفيه فصلان

احدهما في ان علم النحو ما هو والثاني في ضبط ما ينتفع به في ذلك

الفصل الاول اعلم ان علم النحو ان يتحرى معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلم لتادية اصل المعنى مطلقا ثم ما يتم بتمامه من استقراء الكلام للعرب في قوانين مبنية عليها يتحرز بها عن الخطاء في التركيب من حيث تلك الكيفية واعني بكيفية التركيب تعديل بعض الكلم على بعض ورعاية ما يكون من الهيات اذ ذاك وبالكلم نوعيها المفردة وما هي في حكمها وقد نبهت عليهما في القسم الاول من الكتاب وسيرد اذ ما ذكرناه وضوحا في القسم الثالث اذا شرعنا في علم المعاني باذن الله تعالى

الفصل الثاني

في ضبط ما ينتفع به في ذلك والكلام فيه يستدعي تقديم مقدمة وهي ان الهيات التي تلتزم رعايتها عند التفاوت لها حسب المواضع وجهة التقديم والتاخير مخصصة بشهادة الاستقراء انها اختلاف اواخر كلم دون كلم اختلافا على نهج واحد لاختلاف اشياء موجوة

فيظهر من هذا ان الغرض في هذا الفصل انما يحصل بضبط ثلثة الفاعل والفاعل والاثر فلنضمنه ثلثة ابواب احدها في الفاعل وهو المسمى عند اصحابنا رحمهم الله معربا وثانيها في الفاعل وهو المسمى عاملا وثالثها في الاثر وهو المسمى اعرابا

ولا بد هنا عليك ان المراد بالقابل ههنا هو ما كان له جهة انتفا للاثر فيه من حيث المناسبة وبالفاعل هو ما دعا الواضع الى ذلك الاثر او كان معدا داعيه الى ذلك والاثر الفاعل حقيقة ههنا هو المتكلم الباب

الاول في القابل وهو المعرب

اعلم ان ليس كل كلمة معربة بل في الكلم ما يعرب وفيها ما لا يعرب ويبنى مبنيا فالذي من غير البعض عن البعض وتتعين احدهما يتعين الاخر والمبنى اقرب الى الضبط فلنفعنيه بتعيين المعرب

اعلم ان المبنى قسمان قسم الاحتياج الى عده واحدا انواعا وقسم يحتاج الى ذلك والاول جعلناه اربعة عشر نوعا اولها الحروف وثانيها الاصوات المحكية على قول من لا يجعلها حروفا كنحو حيث وبث وذي وذا واخ وخ وبعض وعيط وخ وخ وبصبص وايخ ونحو طخ وشيب ومار وعاق وحازبا زوطاق وطق وقبت ونحو هلا وعدس وهدع وهش وجح وقاح وجح وخضيد وهيد وهاد وحبذه وده وحوب وجاي وعاي وجب وجل وهدخ وهش وهج وقاع وجح وعنه وعير وهج وهجا وجاه ونحو جوت وجي وذوذوه وبش وبي وناه ونشو وقوس وطابر هن وثالثها امثلة الماضي والامر الغائبين عندنا ورابعها اسما الافعال كنحو رويدا زيدا او نحال ذويك وتيد وهلم وهات والاصح فيه عندي انه ليس باسم فعل مستعرة وهاوفيه لغات واستعمالات ذوذونك

زيدا وعمدكما عمرو او جذركما بكر او حذاركما وجهل وفيه لغات
وبله وعليك لامرؤ به وبخوصه ومه وهيت وهلم وهل وهيل
وهيئ وهيا وقدك وقطك واليك وآمين وايين وبخوهنهات
وفيه لغات وشتان وشرعان ووشكان واف اوه وفيها لغات
واشال ذلك دون حينئذ وليشئ على الظاهر **وخامسها**
المضمرات **وسادسها** المبهمات وهي كل ما كان متضمنا للاشارة
الى غير المتكلم والمخاطب من دون شرط ان يكون سابقا بالذكر لا
محالة ثم اذا كان مذكورا بالبصر او منزلا منزلته بحيث يستغني عن قصة
كنحو ذا وتا وذي وته وذى وذو اولا يا بالقصر والمد وغيرهن لكن حيث
لم تكن اشارة وان لم يكن مذكورا بالبصر ولا منزلا منزلته بحيث لا يستغني
عن قصة كنحو الذي والتي وما ومن وذو والطائية وذا اما في ما
ذا وان لا يلغى واللام كنحو الضارب زيدا امس والاولى وما الحرفية
في هذا السلك بحيث موصولات وتلك القصة صلة الا المثنى
منها في اكثر اللغات والالاين والذين في لغة بني عقيل وبني
كنانة **قال** قائلهم نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل
غارة ملحاحا والا ايهم كاملة الصلة عند سيبويه ومن تابعه
او على انه حالة كانت عند الخليل رحمه الله ووجه ترك

القصر

النقصة في نحو بعد الثنيا والتي يائيل في علم المعاني **وثانيها** صدور
المركبات من نحو بعلبك وحضرموت وخمسة عشر والحادي عشر
والحاديه عشرة ونحو ضاربه وهاشمي عندي اذا تاملت واشالها الا
اثني عشر على الاقرب ونحو زيد بن عمرو وهذا بنة عاصم مما يكون العلم
موصوفا بان يضاف الى العلم او ابنته هي لذلك الا ان هذا الصدر
من صدور المركبات التزم فيه اتباعه حركة الجزء وطوا لمضاف
هذا ما ايذكر ولي فيه نظر **وثالثها** الغايات وهي كل ما كان اصل
الكلام فيه ان ينطق به مضافا ثم يختصر عنه ما يضاف اليه لفظا لا نية
كنحو اتيتك من قبل ومثلا **ورابعها** ما ضمن معنى حرف الاستفهام الجزا
ما عدا ايا او معنى غير ذلك لكن من اعجاز المركبات كنحو احد عشر
واخواته وكلا خميص بيض وكلفة وصحرة بحرة فيمن لا يظم اليهما
بحرة وبين بين ويوم يوم وصباح مساء وشغر بغر وشذر مذر
وخذ بذ وحيث بيث وجاث باث لتضمن الاعجاز فيها كلها
معنى حرف العطف وكذا احدى بيت بيت لتضمن الجر اما معنى
اللام او معنى الى عند اصحابنا رحمهم الله والاولى عندي ان يتضمن
معنى حرف غير عامل فيه كفا العطف ليتنزل عليه في خاتمة الكتا

ب

إن شاء الله **وعاشرها** ما كان فعالا أيا أمرا كنحو حذار وتراك وإنه قياس
عند سيبويه رحمه الله في جميع الثلاثيات المجردة وأما معنى المصدر المعرفة كحذار
للحذرة لنحو فحار للفجرة ونزال للنزالة وحماد للمجد وجماد للمجدة ولا
مشاش ودعني كفاف ولا عباب ولا أبابٍ ولا بوار وبداء وغير ذلك وأيا ما عدة له
عن الصفة مختصة بالنداء نحو يا رطاب ويا خباث ويا فار ويا مجار ويا
لكاع **وفوة** الحوق يا الهوف ثم آوى الى بيت قعيدته لكاع شاذ
ويا فساق ويا خفاف ويا حران ويا جباق أو غير مختصة به نحو براح
وكداح وجذاع وأزام وطمار وطبار ولزام وأيا ما عدة له عن فاعلة في
الأعلام نحو حذام وقطام ولبان وقطام وكساب وشكاب وظفار وعمار معدول
في هذه المجازد دون نحو يعمى وغيرها التي آخره من دكدار اذ في العارة
الراء الأخلاف في البناء **وحادي عشرها** ما اصيب الى يا المتكلم او
الى الجمل بين اسمها الزمان كيوم فعل او الى إذ حينا كيومئذ وما شاكل ذلك
فيمن بنى فيها **وثاني عشرها** ما نودي مفردا معرفة نحو يا زيد
وثالث عشرها ما بني مع جنس نحو لا رجل **ورابع عشرها** نحو
ليضربن من الأفعال المضارعة وليضربن او ليضربن مما يعزن بنون
جماعة اثنا او نون التأكيد وهما نوع خامس عشر وهي الجمل

والقسم الثاني من المبني إذ وإذا وأمس وأمسِ عند غير الخليل
وقط وفيه لغات وعوض بالتنوين والضم وحيث بالحركات الثلاث وحوث
بمعناه بالضم والتنوين ولدن وأخواتها جمع لدى لغة قيس ومن وما الموصولتان
وما غير موصولة ولا موصوفة وكم الخبرية وكأين عند مذهب يونس بن حبيب
ومحمد بن يزيد وكيت وذيت ولتي لؤلؤ وأخواته وله لا أفعل ولات وإن
في قوله طلبوا صلحنا ولات أوان فاجبنا أن ليس حين بقاء فعين
ليس محرورا عندنا ومنذ ومذ وعلى وعن والكاف أنما هذا هو
من مبنيات الكلم ما خرج منه فهو معرب وإنه نوعان نوع من الأسماء
وهو المختص بالرفع والنصب والجر ونوع من الأفعال وهو المختص بالرفع
والنصب والجزم ثم إن النوع الأشبه صنفان صنف يقبل الحركات مع
التنوين وسمي متصرفا وصنف لا يقبلها مع التنوين ويسمى غير متصرف
فلا بد من تعيير أحدهما عن الآخر والوجه في ذكرهما ها هنا أمورا
تسعة سمي الشبه منع الصرف **أحدها** القائم بمعنى ولفظ
بالتاء أو ما يقوم مقامها كالآخر من المؤنث الزائد على ثلاثة أحرف مثل عناق
وعقرب ومثل مساجد ومصابيح عندي من بين المكسرات للزوم الجمع
التكسيري الذي هو سبب التأنيث بخلاف ما يروى ذكر إذا اقترن
بالعلمية نحو سعاد وطلحة وعناق وعقرب ومساجد ومصابيح أسماء

اعلاما او بالالف مقصورة كانت كحبلى او ممدودة كصحراء وسيرد في الف
التانيث كلام في باب العامل **وثانيها** الفجة وهي كون الكلمة من غير
اوضاع العربية كابراهيم واسمعيل ونوح ولوط اذا اقرنت بالعلمية
وثالثها العدل وهو تغير الصيغة بدون تغيير معناها كتغير بخو عامر
وجاذم في الاعلام وواحد واحد الى عشرة عشرة في غيرها الى عشر
وجذام والى موحد واحاد الى بعشر او غشار **ورابعها** المح اللازم
كبخو مساجد ومصابيح وفيه تفصيل وهو ان بخو مساجد مما بعد الفه
حرفان اذا كان ثانيهما ياخذف الرفع والجر وتنوين الاضافيا فيفتقد
به **وخامسها** وزن الفعل المختص بالافعال كبخو ضرب او المنزل
منزلته وهو الغالب كبخو اضرب **وسادسها** الالف والنون الزائدتان
في باب فعلان فعلى كبخو سكران او في الاعلام كبخو مروان وعثمان
وسابعها وثامنها الوصف والتركيب اللظاهر كبخو ضارب
وبعلبك وقوي التركيب اللظاهر احتراز عن بخو ضاربة وقاسي على ما
قدمت **وتاسعها** العلمية وهي كون الاسم موضوعا لشيء بعينه لابتعداد
وقد عد بعض البخويين عاشرا وهو الالف الالحاق المقصورة اذا اقترنت
بالعلمية وعند من لم يعد الحقها بالف حبلى هذا المشهور متى كان في
الاسم المعرب منها الجمعية الازمة او الف الياسات مقصورة او ممدودة

او مما سوى ذلك اثنان فصاعدا كان غير منصرف وان كان منصرفا البتة
عندنا خلافا للكوفيين فهم جوزوا منعه عن الصرف للعلمية وحدها
وههنا نوع تفصيل لابد منه وهو ان الاسم اذا كان ثلاثيا ساكن الحشو
مع الاصل صرفه اولى وان بخو اجر مما منع عن الصرف اسم جنس
عند تكبيره عن العلمية اذا كانت منقلة اليها لا يصرفه سيبويه ويصرفه
الاخفش وان منصرف بخو اعشى باهلة باب بخو ارم ان
المؤلف في قوله للاعراب على وجهين احدهما ان يكون بحيث لا يقبله
الا بعد ان يكون عين قد قبله والثاني ان لا يكون كذلك والوجه الاول
من النوع الاشي خمسة اضرب تسمى التوابع وهي صفة وعطف بيان
وبعطوف بحرف وتاكيد وبدل **فالصفة** هي ما يذكر بعد الشيء من
التال على بعض احواله لتخصيصه له في المنكرات وتوضيحا في المعارف
وربما جاءت لمجرد الثناء والتعظيم كالصفات الجارية على القديم
سبحانه او لما يضاد ذلك من الذم والتحقير او لتاكيد بخو امس الدابر
ومن ثانيها اذا كانت فعلية وهي ما يكون مفهومها ثابتا للمتبوع
ان تتبعه في الافراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير والتذكير
كما تتبعه في الاعراب واذا كانت سببية وهي ما يكون مفهومها ثابتا
لما بعدها وذلك متعلق بمتبوعها ان لا تتبع الا في الاعراب والتعريف

والتثنية او كانت يستوي فيها المذكر والمؤنث والواحد والاثنان والجمع والجمع نحو فعيل بمعنى مفعول جاريا على الموصوف ونحو فعول ونحو علامة وهلباجة وربعة ونفعة مما جرى منها على المذكر ومن شان متبوع هذا ان يكون ملفوظا به الا لم لا عند وضوح فيقتضر اذ ذاك على التقدير غير واجب من وواجبا اخرى كما في قولهم الفارس والراكب والصاحب والراوق والراطن والرابطي والراجز ونظايرها **وعطف البيان** هو ما ذكر بعد الشيء من الذات علمية او غيرها بعض احواله بيانا له كلونه اعرف **والمعطوف بالحرف** هو ما ذكر بعد غيره بواسطة احد هذه الحروف الواو والفا وثم وحتى وام واو واما على خلاف فيه ولا وبل ولكن على خلاف فيه ايضا واي عندي ومن شان المعطوف عليه اذا كان ضميرا منفصلا مرفوعا ان تؤكد بالمنفصل والا لم يجز الا لضرورة الشعر وقبح الا عند الفصل كنحو ضربت اليوم وزيد واذا كان ضميرا مجرورا ان يعاد الجار في المعطوف البتة **والتاكيد** وهو يعرف اصحابنا بتعريف الى المؤكد فهو ما يعاد من الاول بدون واسطة حرف عطف ليلا يذهب بالكلام عن ظاهره اعادة اما باللفظ كنحو رايت زيدا زيدا واما باحد هذه الالفاظ وهي النفس والعين وتثنيتهما وجمعهما وكلا وتثنيته وكل واجمعون وما كان من لفظها كجمع وجمعاء واجمع ومن ثاني

المؤكد

المؤكد اذا كان ضميرا متصلا مرفوعا والتاكيد اجد لفظ النفس والعين ان يوسط بينها ضمير منفصل مرفوع وهذا الحكم يثنيتهما وجمعهما لا يتغير واذا كان متصلا منصوبا او مجرورا ان لا تؤكد من الضمائر الا بالمنفصل المرفوع كقولك رايتني انا ومررت بي انا واذا كان متكلما ان لا تؤكد بكل واجمعين الا المحدود منه عند الكوفيين كنحو **قوله** قد صرت البكرة يوما اجمعا **والبدل** هو ما ذكر بعد الشيء من غير واسطة حرف عطف عاريا عن الاستيناف المتعلق بما تعلق بالاول مدلولا على ذكر تارة بانعام العامل واخرى بقرائن الاحوال وهو على اربعة اقسام بدل الكل من الكل كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وبدل البعض من الكل كقولك رايت القوم اكثرهم وبدل الاشتمال كقولك شلب زيد ثوبه وبدل الغلط كقولك مررت برجل حمار ريء كذا ايصدر منك عن روية وفطانة ووجه الحصر عندي هو انا نقول البدل اما ان يكون عين المبدل منه او لا يكون فان كان فهو بدل الكل من الكل وان لم يكن فاما ان تكون اجنبيا عنه او لا يكون فان كان فهو بدل الغلط وان لم يكن فاما ان يكون بعضه فهو بدل البعض من الكل او غير بعضه فهو المراد ببدل الاشتمال وقد سقط هذا القسم من زعم ان ههنا قسما خامسا اهمله النحويون وهو بدل الكل من البعض كنحو

نظرت الى القمر فلكه ومن شان البدل ان تراعى فيه زينة الحكاية والخطاب
والغيبة ومن ثم امتنع فى الشريف الاجتهاد وعليك الظريف الاعتماد
ولم يمسح مررت به زيد او بزيد به وبايكل الباكل وان لا يلزم رعاية زينة
التعريف والتنكير خلافا لمن لا يجيز ابدال النكرة من المعرفة لا المعرفة
ومن لنوع الفعلى تلك اضرب المعطوف بالحرف والتاكيد باعادة
اللفظ او بغيره مما هو بمعناه بدل بعطى السفن والعين والبدل فتامل
والثانى من وجهى المعرب من النوع الاسمى تسعة عشر ضربا
الرفع واحد منها اصل فى ذكره وهو ان يكون فاعلا او نائبه ملحقة به
وهى ان تكون مبتدا او خبرا له او خبرا لان واخواتها او خبرا التى لنفى
الجنس او اسم ما ولا المشبهتين بليس واحد عشر والنصب احد عشر منها
اصل فى ذكره وهو ان يكون مفعولا فانه عندى اربعة انواع **مفعول**
مطلق ومفعول له ومفعول فيه ومفعول به او نائبه ملحقة به وهى ان
يكون منتهى اليه بواسطة حرف جر او ان يكون منصوبا بحرف النداء
او بالواو بمعنى مع او بالاستثناء او حالا او تمييزا او خبرا لباب كان
او اسماء باب ان او منصوبا بدلا التى لنفى الجنس او خبرا ما ولا المشبهتين
بليس وثانى اثنين فى الجر احدهما اصل فيه وهو ان يكون مضافا اليه وثانيهما
كالفرع وهو ان يكون مجرورا بالحرف جر من النوع الفعلى ثلاثة اضرب

ما ارتفع وانتصب وانجر لغير العطف والتاكيد والبدل وتفصيل
القول فى هذه الضروب يستلزم تفصيل القول فى العامل فلنعقد بابه
الباب الثانى فى العامل اعلم ان العامل اما ان يكون لفظا او معنى
واللفظ اما ان يكون اسما او فعلا او حرفا فيخص العامل تحت اربعة اوجه
كما تترى ومن حكم كثيرين اصحابنا ان الفعل فى الالفاظ اصل فى العمل
دون الاسم والحرف بناء منهم ذلك على ان المؤثر يلزم ان يكون اقوى من
المتاثر والفعل اقوى الانواع من حيث المناسبة لكونه اكثر فايدة
لدلالته على المصدر وعلى الزمان عندهم فى تقريرهم هذا ان الاسم والحرف
لا يعملان الا بشبههما به فيفتقرون الفعل فى باب العمل والناظر فى امور
حكيمهم هذا طر بوعمر يا حكيما عنهم فليطلب من كتابنا شرح الجمل
وعسى ان نشير اليه فى خاتمة الكتاب اذ قد اعدناهم فى تقرير حكمهم
هذا فلنشاء عدهم فى البداية به فلكل النوع الاول **اعلم** ان الفعل
عمله الرفع والنصب فقط اما الرفع فلفاعله وهو ما اسند اليه
فعله ما عليه والاسناد هو تركيب الكلمتين او ما يجرى مجراهما على وجه
تفيد السامع كنحو عرف زيد وبنى هذا جملة فعلية او زيد عارف
او زيد ابوه عارف وبسمى هذا جملة اسمية او ان تكن منى اكرمك او
ان كى تعتنى زرتنى فهو السبب لو يسكل ممتنى لم ازرك لم ازرك وبسمى هذا

جملة شرطية أو في الدار أو قد اكل معنى حصل فيها وسمي هذا جملة ظرفية دون
نحو عارف زيد اذا اضفت او زيد العارف اذا وصفت فانك لا تفيد
والعلم بجميع ذلك لا يسمى وفهوا الذي منع ان نجد الفائدة فيما نحن بصدده
والاصل فيه ان يلي الفعل فاذا قدم عليه عين كان به المؤخر ومن ثم
جاز ضرب غلامه زيد وامتنع عند الجمهور سوى كلام ابن جني رحمه الله
ضرب غلامه زيدا او ان الحلو الفعل عنه ولهذا قدرنا في نحو زيد ضرب
ضميره واذا اجتمعا الى ابرز اما الجزء الفعل على غيرها هو والزيدان
العملان يضربهما او اما لكونه غير ضمير واحد او واحدة او برز متصلا
على نحو الزيدان قاما والهندان قامتا والزيدون قاموا او الهندات
ممن برز في باب نعم وبئس نحو ما ستعرف ولهذا ايضا اعني لاسناد خلوه عن
عن الفاعل اذا بني للمفعول اقيم المفعول به المنصوب مقام الفاعل اذا
ظهر به في الكلام وبرز اما المجرور او المفعول فيه او المطلق على الجديد لكن
يلزم وصف المطلق او المفعول فيه اذا كان منهما استحسانا هذا بعد
ما احتراز عن المفعول الثاني في باب علمت ابدا او استحقه والثالث في
باب اعلمت فانه ليس غير ذكر ولحاق رفع الفاعل الفعل الظاهر
كما رأيت يرفعه فقدرنا الحماء فولك زيد لمن يقول لك من جا او تقدير
قائلا ذكر وعليه قراءة من قرأ كذلك يوحى اليك ربك وليس له فيها بالغدو
والآصال لرجال مفتوحا الجيم والباء وكما في قوله ان ذو لوثة لانا

فصل

والفاعل متى كان ضميرا متصلا جميعيا كان او غير جميعي لزم الفاء فعله كنحو هند
ضربت والشمس طلعت ومتى كان مظهرا او متصلا لم يلزم الا عند الجميعي المتصل
بالفعل كنحو عرفت المرأة والمؤنث غير الحقيقي وهو ما رجع الى الاصطلاح
منه ما في لفظ شيء بدل على تأنيثه وهو ان يكون جمعا مكسرا او يكون في آخره
تاء تعقب وقف الوقف او الف التأنيث اما مقصورة والوزن فعلى بضم الفاء
وسكون العين او فعلى بضم الفاء وفتح العين او فعلى بسكون الفاء والعين واما ممدودة
والوزن غير فعلا وفعلاء بسكون العين والفاء غير مفتوح ومنه ما ليس
كذلك مرجع فيه الى ان يسمع في تصغير التاء او في صفته او في فعله
كنحو اريصه او ارض مسبعة او الحق بالارض

فصل

واعلم انه لا يلتزم
مجيء الفاعل شيء كذلك مضمرا متصلا او غير متصل او مظهرا معرفا باللام
او بالاضافة او غير معرف بذلك في نوع من الافعال الا في باب المدح
افعال المدح والذم وهي نعم وبئس وساء وحبذا فانه التزم في نعم ونحوه للمدح
العام ان يكون الفاعل اما مضمرا متصلا بنكرة منصوبة موضحا باسم
معرفة مرفوع يسمى مخصوصا بالمدح واما مظهرا معرفا باللام الجنسي
او مضافا الى معرفة بذلك موضحا بالمخصوص وقد كان شيخنا الحاتي
تغمده الله برضوانه نحو زيد في نعم الدار لو نا للعهد والتحقيق

القول فيه وتطبيقه بيانيه: تذكره في علم المعاني وذلك نحو نعم رجلا زيد ونعم الصاحب وصاحبة القوم زيد في المفرد والمذكر ونعم المؤنث نعمت امرأة هند ونعمت الصاحبة او صاحبة القوم هند وفي التثنية والجمع نعم رجلين او الزيدان اخوا كل ونعم رجالا او الرجال اخوتك وكذا في المؤنث ونحو الجمع من المعنوي والملحق نحو نعم الرجل رجلا او رجلا الرجل زيد وعدم المخصوص نحو زيد نعم وحيذه اذا كان معلوما كقولك نعم العبد وجيد الخائف نعم في جميع ذلك الا في جواز ان يقال حيذا زيد وسئ وساء في الذم جاريان في الاستعمال مجرى نعم واما النصب فلما يتصل به بعد الفاعل من غير التوابع له اعني للفاعل وهو ثمانية انواع احدها المفعول المطلق وهو ما يدل على مدلول الفعل مجردا عن الزمان كنحو ضربت ضربا وسعي هذا اشهما وضربه وضرب يضرب هذا موقتا وضرب زيد العرب الذي تعلم تعرف والذي ينوب مناب معنى مصدر اسمائه كنحو ابتدأ نباتا وقعدت جلوسا وضربت ثلث ضربات وانواعا من الضرب وسوطا ونحو عبد الله اظنه منطلق اي اظن ظني وكما ينصبه الفعل وهو مظهر ينصبه وهو مضمر جرى فيه اظنها والخبر مقدم وموا عيد عرقوب وغضب الجبل على اللجم واخوات لها او لم تجر

تحركا وارعويا وخيبة ووجدعا وعقرا وبوسا وبعدا وبحتا وجمدا وتبرا لا انفرا وعذرا لك لا انفرا لك وحنانيك ولبيك وسعديك ودواليك وحذاريك وهذاذيك وسبحان الله ومعاذ الله وعمرك الله وقعدك الله وجدرا وبهرا وافة وتفة وويحك وويسك وويلك وويبك واسال لها

وثانيها المفعول له وهو علة الاقدام على الشيء مما يجتمع فيه ان يكون مصدرا وفعلا للمقدم ومقارنا للمقدم عليه نحو اتيتك اكراما لك وبرحت الارض مخافة كذا والاصل فيه اللام فاذا لم يجتمع فيه ما ذكرنا التزم الاصل بالجر نحو ذرتك ان تكرمني وانك تحسن

وثالثها المفعول فيه وهو الزمان الذي يوجد فيه الفعل مبهما او موقتا نكرة او معرفة ليكن كان نحو سرت يوما او يوما او اليوم الطيب او اليوم تعرفه والمكان لكن مبهما فقط نحو جلست مكانا او خلفك او عندك واصل الباب في متى وقع الضمير موقعه التزم الاصل لرد الضمير الشيء الى اصله الا اذا اجري مجرى المفعول به كقوله ويوم شهدناه سليما وعامرا وكذا متى لم يكن المكان مبهما التزم الاصل وكما ينصب غير الازم ينصب الازما كنحو سرت ذات مرة وبكرا وبحرا وبحيرا وضحى وعشا وعشية وعتمة وسحرا اذا اردت بحرا بعينه وضحى يومك وعشاه وعشيته وعتمة ليلتك وسحرها ونحو عندي وثوى وثواء ووسط الدار ولا كلام

في جواز اضمار العامل في هذا الباب وفيما تقدمه عنه دلالة الحال

ورابعها المفعول به وهو ما سعدى اليه فعل فاعل اليه ويكون واحدا كنحو عرفت زيدا وائتمن اثنا متغايرين كنحو اعطيت زيدا درهما واما غير متغايرين وذكر في سبعة افعال تسمى افعال القلوب وهي حسبت وخلت وظننت بمعناها وعلمت ورايت ووجدت وزعمت اذا كان بمعنى علمت ورفع المفعولين بعدها اذا تقدمتها الفعل او تاخر عنهما جاز ويسمى الغاء واجب اذا دخل عليهما لام الابتداء او لام القسم او حرف النفي ويسمى تعليقا وذلك نحو زيد منطلق علمت منطلق او زيد منطلق علمت وعلمت لزيد منطلق او ازيدا خوك ام ما زيد بقائم ويلزم هنا خلاف باب اعطيت ذكر المفعولين ولا يجوز في نحو علمت ان زيدا منطلق وسقوط عليه او تركهما معا وجواز الجمع بين ضميري الفاعل والمفعول لواحد من رتبة واحدة كنحو علمتني قاعدا ووجدتك قاعدا وزيدا اياه ساكتا وقد ورد هذا في عدمت ووقدت قالوا عدمتني ووفقدتني قال حران العود النؤي كالحوض او مجرى الماء حول الخباء او الحفير حول الخباء لقد كان لي عن ضرتين عدمتني ونمل الاتي منها فترحزح وارايت مجهولا وكذا ارأي وترى وما يخرج في هذا السلك يدخل في باب ظننت فيقال ارايت زيدا منطلقا وانت ترى بشرا تيما وبنو سليم يجعلون باب قلت

في الاستفهام بمثل ظننت وثلاثة وذلك في باب اعلمت ورايت كنحو اعلم الله زيدا عمرا وافاضلا او اريته اياه خير المناظر في جوابين لا تتبرز واخش بكل باخوانها هذا المسلك وفي خمسة افعال اجريت مجراها وهي انبات ونبات واخبرت وخبرت وحدثت وكما سبب المفعول به عن الفاعل فطرة اسبب عنه مصدر اشوالم يلزم اضماره كقولهم بدأ الاول بما رأى الراؤون خيرا لنا وشرا لعدونا او خيرا وما شر ولمن قطع حديثه حدثني باضمار رايت وهات وقولهم كاليوم رجلا باضمار لم ار واخواتها او لدن كنحو قولهم اهلا وسهلا وكليهما وتمرا وكل شيء ولا اشتيمه خير وهذا ولا ابا لغيرك وامرا ونفسه واهلك والليل وشانك والحج والجهاد وراسك والخائط وعذيرك او عاذرك وفي باب التحذير اياك وعمرا او راسك وما شاكل ذلك وفي باب الاختصاص انا معشر العرب نفعل كذا ونحن آل فلان كدأبك وكل الله نرجو الفضل وياوى الى نشوة عطل وشعثا مراحيل مثل الثعالي وكنحو قولهم فيما يضمر شرطه ان تفعل اما بلفظه ومعناه كنحو زيدا ضربته اي ضربت زيدا او معناه كنحو زيدا مررت به اي جزت به او بلازمه معناه كنحو زيدا لقيت اخاه اي لابسته او ضربت غلامه اي اهنته او اكرمت اباه اي شرفته وعلى ذا فقس فيمن يمثل المختار

في هذه المسئلة وهو الرفع بالابتداء لعدم الحاجة الى المضمار المجوح الى التقدير او نحو خرجت القوم حتى زيدا اخرته او مررت به او خرجت عدا زيدا او نحو ارزيدا اضربنه او ما عمرا ولا بكرا ولا رجلا كلمنه او ما احد ولا احدا القاه فاكرمنه او حيث عمرا واجد فخذه بعظمه او نحو زيدا اضربه او لا تضربه وان شئت اما زيدا فاضربه او فلا تضربه او زيدا امر الله عليه العبيد واما زيدا فجدعا له واما عمرا فسقيا له او نحو اللهم زيدا فارحمه فيمن يعمل بالمختار في هذه الانواع اما الاول فلرعاية ان تناسب الجملة المعطوفة المعطوف عليها لعدم انقطاعها عنها بخلاف ما لو قيل لعبت زيدا واما عمرا وقد مررت به او اذا عمرا يكرمه فلان قائما واذا الجفلجاه فتنقطعان وعلى هذا الوجه كلام من حيث علم المعاني لتفاوت الجملتين الفعلية والاسمية بحدة او عدم تجدد فليتنبه واما على الثاني فلرعاية حق الاستفهام والنفي وكلمتي اذا وحيث لكون حق هذه في الفعل اولى واما في الثالث فللاحتراز عما لا نصب الجملة بعده وهو الرفع بالابتداء عن محتمله للصدق والكذب للهم بالتاويل واما في الرابع فلمثل ذكر ما رعاية حق العاطف ونحو ان زيدا ائته تضربه او هلا اولا او لولا زيدا اضربنه فيمن يعمل بالواجب لاستماع هذه الحروف عن غير الافعال

وخامسها الحال وهي بيان كيفية وقوع الفعل نحو جاء زيد

راكبا

راكبا وضربت اللص مكتوفا وجاء زيد والجيش قادم اذ معناه متقارنا لقدوم الجيش وزيد ابوك عطوفا وهو الحق بينا اذا حق التقدير تحيي عطوفا وعدو شاو يظهر من هذا ان الاولى في ضربت شديدا اجل المنصوب على الحال دون الوصف للمصدر والحال لا يكون نكرة واما ذو الحال فلا يجوز تنكيره متقدما على الحال الا اذا كان موصوفا ويجوز متاخرا ومن شان الحال اذا كانت جملة اسمية ان تكون مع الواو وعند اكثر واذا كان فعلية والفعل مثبت ماضيا كان او مضارعا ان يكون بدون الواو واما في المنفي وقد جاء للمران وبلم الماضي قد ظاهرة او مقدرة وفي هذا الباب كلام يليق بعلم المعاني وامرها في جواز اضمار عاملها الا فاعا وغير لازم عما يجوز ان يعمل به

وسادسها التمييز وهو رفع الابهام في الاسناد او في احد طرفيه بالنص على ما يراد هناك من بين ما يحتمل كنحو طاب زيد نفسا وامتلا الاناء ماء وفجرنا الارض عيونا والغالب عليه الافراد لكن جمعه غير مستبعد ومن شانه عندنا لزوم التنكير ومن علاماته صحة اقتران من

فصل واعلم ان ليس لهذه المنصوبات عند اجتماعها ترتيب على حد ترتيب المعمولين في باب اعطيت وعلمت نعم متى كانا ضميرين فلكونهما ضميرين في اتصالهما

اذ انها وتاجكاية وخطابا وغيبة وهو الكثير يجب لعدم التكلم على
غيره كما يجب تاخير ايا يجب عن غيره وفي انفصال احدهما وهو المختار
في باب علمت يجب تاخير المنفصل كيف كان وضمير الشان في باب
علمت وما فيها استهام كنحو علمت زيد منطلق وعلمت ايهم اخوك
لا يجوز تاخيره وتقدم هذه الانواع واستتر الفاعل جايز اذا كان
منظورا اليه ضمير امنفصلا ولا ينفصل الا في نحو ما ضرب الا هو ونحو
زيد يحمر ويضربه هو وانما لم يجز الفصل الا لتعذر عند سكونه
لكونه عمدة فاعلا في المعنى ولان المفعول به في باب التعجب عنه
الجمهور **وشابهها** المنصوب في باب كان لنحو كان زيد
منطلقا وانه نوع غير نوع الحال عندنا خلافا للكوفيين من حيث ان
ان الحال شيء ياتي لزيادة فايدة في الكلام والمنصوب ههنا
ليس لفايدة فيه واما الفرق بينهما في ان تلك يلزمها التنكير
وانه ياتي معرفة ونكرة فلا يصلح لالزام الكوفي لانه لا يلزم
التكير الحال وجايز كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات
ولزال وما زال وما برح وما فتى وما انفك لاشتمال الفعل
بفاعله في زمانه وما دام توقيت للفعل وانما كان لا بد
ما فيها مضدر به وحاصل معناها في قولك اجلس ما دام زيد
جالسا اجلس دوام جلوس زيد اي مدة دوام جلوسه دون

ان مرفوعها وما كان من جنسه يجب ان يعد من الملحقات بالفاعل
فتامل ويسمى مرفوعها اسمها ومنصوبها خبرها وهذه الافعال
سبعة وعشرون **فكان** للدلالة على المضي فاذا قلت كان زيد
منطلقا كنت عرفت ان نقول فيما مضى زيد منطلق واما ما يكون بمعنى
حدث او يكون زايدة كما في قول حساد بني ابي بكر تسامى على كان
المطومة الاعراب وفي قولك ما كان احسن زيدا فعن نصب الخبر
بمعزل واما الذي فيها ضمير الشان كنحو كان زيد منطلق فهو عندي
عين الناقصة اسمها الضمير وخبرها الجملة **وصار** للدلالة
على الانتقال الى حالة واشتهارها على وجهين احدهما صار زيد غنيا
والثاني صار زيد الى العراق واصبح وامسى واضحى وظل وبات
للدلالة على اقتران فايدة الاسم والخبر بالاوقات الخاصة التي هي
الصباح والمساء والضحى واليوم والليلة او على معنى صار واما اصبح
وامسى واضحى في افادتها معنى الدخول في اوقاتها فمعزل عن
الباب وما زال وما برح وما فتى وما انفك لاشتمال الفعل
بفاعله في زمانه وما دام توقيت للفعل وانما كان توقيتا لكون
ما فيها مضدر به وحاصل معناها في قولك اجلس ما دام زيد
جالسا اجلس دوام جلوس زيد اي مدة دوام جلوسه دون

دون اخواتها فهي مثلها نافية ولزومها على معنى النفي ثم ردها
الى الثبوت ولذلك استمر ما زال زيد منطلقا استمرار دام او استمر
زيد منطلقا وليس نفي فايده الاسم والخبر في الحال وفي الاستقبال
ايضا برواية الامام ابي الحسن محمد بن عبد الله الوراق رحمه الله
عليه ومعنى ما نفي معنى صار ولقد تم الخبر في هذا الباب على الاسم
منطقا جايز ابا في نحو كنته او لست اياه وهو المختار وعلى الافعال
التي ليست في اوايلها ما دون ليس فيه خلاف جايز انصا واجب
اذا كان فيه معنى الاستفهام كنحو متى كان القتال وهاهنا افعال
تتصل بهذه النواقص وتسمى افعال المقاربة وهي على وكاد واوشك
وكرب وجعل واخذ وطفق وانصا لها بها انها ترفع المرفوع
بدون الخبر لاتم كلاما وفي الخبر سها تفاوت فخبر عسى يأتي
فعلا مضارعا مع ان وخبر كاد بدونها وتصرف على تامة تكون
على نحو رمى فيقال عسيت عسيا الى عسيت واخرى على نحو فعل
فيقال عسانى عسانا الى عساني وكثيرا ما تجعل ان مع الفعل
المضارع نائبا منابها تستغني اذ ذاك عن التصرف وتتم به كلا ما
وهما اعني عسى وكاد قد يتقارضان ثبوت ان ولا ثبوتها واوشك
جرى مجرى عسى في استغنايها تاما ومجرى كاد اخرى والباقية

٥٢

مجرى مجرى كاد ولما كان عسى لمقاربة الامر على سبيل الرجاء وكاد
لمقاربته على سبيل الحصول لاجرم جعلنا سوت ان اصلا في
ثبوتها مع كاد **وثامنها** المجرور بحرف الجر كنحو مررت بزيد
واسمايه لا يظهر في اربع تابعة كما في قولك زيد فقير في بخيل وعمرا
وعمرا غايرا وجواز تقدم هذا على الفاعل وعلى الفعل مطلقا
في باب التعجب هذا اخر الكلام في النوع العقلي **واما النوع**
العقلي الحرفي فيعمل النصب الرفع والنصب والجزم
والاية ترتب الكلام هاهنا بنعيمات وهي ان الحروف ضربان
عاملة وغير عاملة والعاملة ضربان انصا عاملة عملا واحدا وعاملة
عملين اي عاملة عملا واحدا ضربان عاملة في الافعال وعاملة في الافعال
وعاملة في الاسما ضربان جازمة وناصبة والعامل في الافعال
ضربان جازمة وناصبة والعاملة عملين ضربان عاملة نصبا ورفعا
وعاملة رفعا ونصبا فالحاصل من اقسام العاملة ستة احدها
الجازمة وثانيها الناصبة للاسما وثالثها الجازمة ورابعها الناصبة
للافعال وخامسها الناصبة مع الرافعة وسادسها الرافعة الناصبة
فالقسم الاول وهي الجازمة تسعة عشر وانما لازمة للاسما وهي
نوعان بسايط ومركبة فالبسايط ستة **كلم**

في احد الاستعمالين عند بعضهم و فالكاف للتشبيه كقولك الذي كزيد
اخوك وتكون غير زايدة وزايدة امع الرفع كما في قولك لي عليه كذا
درهما" او النصب كما في قوله تعالى ليس كمثله شيء او الجر كما في
قوله فصيروا مثل كعصف ماكول وقد تكون اسما" كما في قوله
يضحكن عن كالبرد المنهم ولا تدخل على الضمائر عند النحويين سوى
المبرد رحمه الله عليهم اجمعين فانه يجيز ذلك مستشهدا بقوله
دام او عال كها او اقربا وتتصل بها ما كافة" واللام للملك او
لاختصاص كقولك المال لزيد والجل" للفرس وقد جاءت
للقسم مع التعجب في مواضع كثيرة داخلة على اسم الله تعالى
وتكون غير زايدة وزايدة في النصب كما في قوله تعالى ردف لكم
وقولك يا لزيد منين لا بجلد على تخفيف يا آل زيد وهي الجر كما في
قوله يا بؤس للحرب وقولهم لا ابا لك وقد اضمرت في قولهم لاه
ابوك واضمار الحار قليل" والتا للقسم مع التعجب في لا اعرف
ولا تدخل على غير اسم الله وقد اوى لا خشن تذب الكعبة
وانبا لا الصاق كقولك به عجبت ثم تنتقل للقسم والاستعطاف
والاستعانة وبمعنى عن كقولهم سالت به اي عنه وبمعنى في
او مع كقولهم زيد بالبلد ودخلت عليه بثياب

السفر لرجوعها كلها الى معنى الالصاق وتكون غير زايدة" وزايدة"
مع الرفع كقولك بحسبك زيد وهي النصب كقولهم ليس زيد بقاعد وهي الجر
عند بعضهم كقول قوله فاصبحن لا يسالن عن عاره وقد اضمرت في قولهم
الله لافعلن والميم للقسم كقولك الله لافعلن بالكسر ولا تستعمل
الا على اسم الله وقد دخلت على انا منقوصة يمين كما دخلت الهمزة مضمومة
في قولهم ام الله على انا منقوصة من ايمن الله لحذف وقوع الضم في الحروف
البسائط والواو للقسم ولا تدخل على الضمائر والمركبة ثلاثة انواع ثنائية
وثلاثية ورباعية فالثنائية خلا" عن كي عند بعضهم في من مذ حتى
للتبعيض والمجاوزة كقولك رميت عن القوس ثم تستعمل بمعنى اللام
كقولهم كفة" عن كفة" اي لكفة وبمعنى على ولبعد كما في قوله وزج القنى
للخيل ما ان رايته عن لين حيرا لا يزال يزيد اي على لين وفي قوله
ومنهل وردته عن منهل اي بعد منهل هذا على الظاهر وقد يكون
اسما" كما في قوله من عن عين الجبا نظرة قبل وكي للتوضيح في قولهم
كيمه ولا تدخل الا على ما وفي للظرفية كقولهم المال في الكيس ثم تستعمل
بمعنى على كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل لرجوعها الى معنى
الظرف ومن لابتداء الغاية ثم تستعمل للتبعيض والتبيين
كقولهم اخذت من الدراهم وعندي عشرون منها لرجوعها الى معنى

العين المضمومة في اثنا منه لاحتياجها الى العاشر

على الظاهر وهي مكون الجزء الاخير وعلى هذا المعنى لا اصلي

والحقيقة انها على اصلها ساكن المصلوب في الجذع ساكن الظاء في الظرف

اي احدث بعضها فلا اسئل عن
معجز لابتداء الانه يدل على ان الدراهم هذا الحكم

من كونه اسما لعدم لازم حرف الجر عنده وطوا التقدير وكونه في مقابلة
كم فليس اسما ولختص بالنكرات ولهذا قالوا في نحو ربه رجلا ان الضمير
مجهول وتبهم اما ذكر لاستلزام التمييز ولا يأتي خبر عن معرفة ويستلزم فيه المضي
عند نا وقوله تعالى ربما يود الذين كفروا يطلع على ما ذكر على المعالي ويتصل
باخره ما كافة وملغاة وفيه سبع لغات اخر رب الراء مضمومة والباء
مخففة مفتوحة او مضمومة او مكسورة ورب الراء مفتوحة
والباء كذلك مشددة او مخففة ورب باء مفتوحة والباء كذلك مشددة
او مخففة وتضم بعد الواو كثيرا وقد جاء اصمان بعد الفاء في قوله فمثلك
حبلى قد طرقت وبعد بل في قوله بل بلد ذي صفر واصبا ب
وعند سيبويه ان المبرد رحمه الله لدخلها على الضمير وتكون اسما
مبتدا مرفوعا ما بعدها على الخبرية نعرفا في معناها ابتدا الغاية
لتقدير وقوعها في جواب متى منكرا دالا على العدد في بعناها مجموع
المدة لتقدير وقوعها في جواب كم والرباعية اثنان حاشا حتى
فحاشا للاستثناء معنى التنزيه وتكون فعلا ماضيا وحتى بمعنى الى
والا انه يجب ان يكون ما بعدها اخر جزء من الشيء او ما يلاقيه وان
يكون داخلا في حكم ما قبلها وان تكون فعلها مما يقضي شيئا
ولا يجوز دخولها على الضمائر رحمه الله **فصل**

من ابتدا وقد جاءت للتبعيض تارة بكثرة الميم واخرى بضمها فالواحد من دنى لا فضل
ومن وعند بعضهم انهما متفقتان معنى وليس كذلك بل عند زيادة ورايدة مع
المنفي المرفوع والمنصوب كنحو ما جاءني من احد وما رايت من احد ومع
المستفهم المرفوع كنحو هل من خالق غير الله ومع المثبت عند الاخفش رحمه الله
كما في قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم ومذ لابتداء الغاية في الزمان ولا يدخل
على الضمائر وقد يكثر ميمها ما والا انثه سكتة الى على عدا خلا ربت عند
الاكثرين فالي لانتهاء الكل الغاية ثم تشتمل بمعنى مع كما في قوله تعالى
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم وعلى للاستعلاء وتكون اسما كما في قوله
عدس ما لعباد عليه بعد ما تم ظمؤها وفعلا واليها حرفا واسما وكذلك
الى تقلبان مع الضمير يا نفسي الا في لغة قليلة يقول اهلها بالله وعلاه
وعداوحاشا للاستثناء ولا تدخلان على الضمائر وتكونان فعلين ناصبين
ما ذا دخلت صدرها ما لزمتا النصب كما في رواية ابن الناس عن
الاخفش رحمة الله عليهما احترازا عن زيادة مع امكان اخذ مصدرها
الاصلي سنستهدي ان شاء الله تعالى ان الغرض من وضع الحروف الاختصار
والزيادة تنافيه وهذا مبني حكمنا على حرف بزيادة لم نر سوى ان
اصل المعنى بدونه للاخفش ولا فائدة من اثبته له فاسدة
ورب للتقليل والناظر فيه بعيدي ما ذهب اليه الاخفش رحمه الله

وحذف فهذه الحروف ونصبت الفعل اذ ذاك يجوز لها كثيرا وهو من
من المواضع التي ان وان قياسا واما تقدم معمولها عليها فممتنع ومن
شانها ان لا تتصل عن الافعال ظاهرة او مقدرة وان تخرف معوضا الف
عن فا الاستفهامية عن الاحرف **والقسم الثاني** في الناصبة
للاسماء وهي ضربان ضرب ينصب ايضا وقع في ستة احرف يا وايا
وهيا لبعيد حقيقة كيحيا عبد الله اذا كان بعيدا عنك او تقديرا
لتنبيه كل نفس عنه همها كيحيا آله الخلق او لما هو بمنزلة البعيد
من نائم او ساه حقيقة او بالنسبة الى جد الامر الذي يبادى له كيحيا الله
تنبيه بيا واي وا لهمزة لنداء القريب وقد نظم اي في جملة يا
وا للندبة خاصة ولا تنادب غير المعروف وكثيرا ما يلحق اخر المندوب
الف وها وقد يها للوقف كيحيا زيدا ه واعلام عمراه وواس جعفر
بئس رزماه او اخر صفة عند يونس دون الخليل رحمة الله عليهما
كيحيا زيدا لظ بناه هذه السنة تنصب المنادى لفظا اذا كان نكرة
كيحيا رجلا او مضافا لفظا كيحيا غلام زيدا او تقديرا كيحيا
غلام زيدا اذا كان المنادى في حال الاضافة ولم ينو الافراد او
مضارعا للمضاف وهو كل اسم غير مضاف تعلق به شيء من تمام
معناه كيحيا ضاربا زيدا او يا مضروبا غلامه ويا خيرا من زيد ويا

ثلاثة وثلثين او تقدير كيحيا لزيد في الاستغاثة على قول من يقول في اللام
انها حرف جر لكن فتحت مع المنادى لوقوعها موقع الضمير فتحها مع نفس
الضمير وكذا يا لدا اذا تعجبت وكيحيا زيداه في الندبة وكيحيا غلاما بما
هو معرض مقصود او يا غلام غلام زيد بنصب غلام الاول فانه يضم وكذا
اذا كان من الاعلام المفردة كيحيا زيد يا هندا اذا لم يكن موصوفا بابن
مضاف الى علم او ابنة فيه كذلك فانه عند الوصف بذلك يفتح وايا يجوز
يا الغلام مما جمع فيه بين الضم وحرف التعريف فلا يجوز عند الكوفيين
واللام والالف في قولهم يا الله ليستا حرف تعريف استدلالا بانفصال
اللام وقطع الهمزة على اسقاط اللازم وكان حق الهمزة في اللهم على
قولنا القطع لتصورها بعوض عن بقية درجة المعوض عنه لم تقطع والضمة
في هذا النوع لما استمر بحيث لم تترك حال اضطرار الى التنوين
في قوله اللهم الله يا مطرعدتها بخلاف فتحة غير المنصرف اشبهت
الحركة الاعرابية التي من شانها الاستمرار في انواعها بخلاف
التوابع مفردة سوى البدل وكيحيا زيد وعمرو من المعطوفات
تارة على اللفظ واخرى على المحل في غير المبهم وفي المبهم ايضا وهو اي
واسم الاشارة لكن ما عدا الصفة فانها عند غير الجازمي رحمه الله لا تكون
الا بالضم واما مضافة فعلى المحل البتة ووصف اي لا يجوز الا بما

فيه ال الف واللام او ما ينم لاشارة نحو ايها الرجل ويا هذا او وصف لاشارة
لا يكون الا بما فيه ال الف واللام نحو يا هذا الرجل ذيا هولا ء الرجال ومن
شان المنادى اذا اضيف الى المتكلم ان تقال فى الاغلب يا غلام وفى
غيره يا غلامي يا غلاما وقالوا يا ابت وامت بفتح ما ليس بياء
بدليل انقلابها هاء فى الوقف عن غير المتكلم وعاملوا ابن امي
وابن عمي يا ابن ام يا ابن عم مجاهد غلامي واخرى معاهد ابن غلامي

فصل واعلم ان الترخيم عندنا من خصايص المنادى
لا يجوز فى غيره الا لضرورة الشعر وان حذف حرف النداء مما يجوز
فى غيرها لاشارة وغيرها لا يمنع عن لام التعريف اذا لم يكن مستغاثا
ولا مندوبا ويجوز اطراح كذى وجاري لا تسلكي عديري من الشواذ
وان حذف المنادى كنحو يا لوتى لزيد ويا لا شلى حايد وصرت لا يا
ينصب اينما وقع بل ينصب فى موضع ولا ينصب فى اخر ويجوز فيه
الامران فى ثالث وهو حرفان الواو بمعنى مع وفى باب الاستثناء
الواو اذا اتى بعدها فعل او معناه ولم يحسن جعلها على العطف نصبت
كنحو ما ضربت واباك وما شانك وعمرا واذا لم يتقدم
ذلك لم تنصب كنحو كيف انت وزيد فيمن لا ياوله على كيف
تكون انت وهم الاكثرون وعلى مذهب القليل جاء ما انا والسير

والسير فى مثل واذا تقدم مع حسن العطف جاز الامران وان افتقر
العطف عن الترجيح ان هذا كذه عند من ينصر النصب بالواو وعلى السماع
وينسى هذا النصب معجولا لانه وفى اذا انفذ بها كلام عار عن النفى والنهى
والاستفهام وسمى موجبا وفيه المسمى منه وسمى تاما والموجب فى
الاستثناء لا يكون الا كذلك نصبت نحو جاءنى القوم الا زيدا وغير
الموجب فى هذا الباب اداخل فى منزلة الموجب احد جزئه ولذلك
تراهم فى سيبويه المسمى قابلين ما اتانى الا عمرو الا زيدا او الا زيد
الا عمرو بالنصب لغير المسند اليه لشبهه بما اتانى مع مرفوعه منزله
تركيبى لقوم لا غير ولا يثبتون الاستثناء الا على ما ترى من التقدير فاذا لم يتم
لم ينصب بل كان حكم ما بعدها فى الاعراب كحكمه قبل دخول الا كنحو ما
جاءنى الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد وكذا اما جاءنى زيد
الا اكلبا فاذا تم فى غير الموجب ولم يكن ما بعدها جملة مثلها فى ما مررت
باحد الا زيد خير منه وشد تكلت بالله الا قمت عليكل او عمرت
عليكل الا فعلت كذا اذ مرادهم بما قبل الا ها هنا النفى وهو ما
اطلب مثل جاز ان تنصب وان تشرك المسمى فى اعراب المسمى منه
وسمى هذا بدلا او يكون هو المختار كنحو ما جاءنى احد الا زيدا او الا زيد
اللهم الا عند انقطاع فى اللغة المجازية او تقدم المسمى على صفة

والقسم الثالث وهو الحازمة خمسة احرف وهي ضربان ضربت
يلزم المضارع وهو اربعة لم ولما وهو لمّا فعل لا تدخل على المضارع فتنفيه
ونقلت معناه الى المضي واصله عند الفراء رحمه الله لا جعلت
الالف ميما ويجوز زيدا لم اضرب ولما وهو لمّا فعل لا تدخل على المضارع
فيضع صنع لم ما فائدة الامتداد واصله عند النحويين رحمهم الله لم ما
ويكتفى عليه عند الدلالة دون لم مقال خرجت ولما ولا للنهي ولام
الامر وضربت يجري مجرى الدارم للمضارع ونفوا ان للشرط والجزاء تقول
ان تضرب اضرب وان ضربت ضربت وان تضرب ضربت وان
ضربت اضربت بالجزم تارة واضرب بالرفع اخرى توضدا اليه بنيده
عن الحازمة مع قوات عمل ذلك في التهيئة منه ظاهرا وان كان المضمرة
وان في الاشتمال نظهر مرة كما ذكرت وتضمر اخرى ودلك في
خمسة مواضع لدلالتها عليه وهي ما بعد لام الامر والنهي واستفهام والتمني
والعرض يخرج الفعل فيها اذا لم يلزم شرط الاضمار ونفوا ان يكون
المضمر من جنس المظهر ما في الكلام واما اذا لزم كقولك لا تدن
من الاسد يأكلك فلا وليس لاحد ان يسقط ما يتم دلالة
على الشرط في موضع الانتفاء الثاني بيقاد اما حيث يلزم
عدم الشك النحي وثبوته الشرط ولذلك اشتهوا ان اجزما ليس

الحسني منه عند بعض او تقدمه على ليس المستثنى منه عند الجمهور
ما لبدل ممتنع كقولك احد لا حمار وما حاني احد الا زيدا
ظربت واختار سيبويه رحمه الله هنا فهو البدل وما حاني الا زيدا
احد ونرا عي في البدل ان لا يكون العامل في المبدل منه يمتنع عمله في
المبدل ولهذا كان البدل في نحو ما حاني من احد الا زيد ولا احد
عندي الا عمرو بالرفع في ما رايت من احد الا زيدا وليس زيد
بشيء الا شاخيفة اما النصب وفي ما زيد شيء الا شيء حقير بالرفع

فصل

واعلم ان الا قد تستعمل بمعنى غير متشتق اذ ذاك
اعراب المتبوع مع امتناعها عنه فيعطى ما بعدها وعليه قول النبي عليه
السلام الناس كلهم موتى الا العالمون كما تستعمل غير بمعنى الا فيشتق
ما بعده اعراب ما بعد الا مع امتناعه عنه لاجراء بكونه مضافا اليه
فيعطى غير اذ يكون حكمه في الاعراب حكم ما بعد الا سواء سواء ولا
يكون الا بمعنى غير الا والمتبوع مذكورا حظا لاد حبتها

فصل

وهذا كلمات استثنائية وهي ليس لا يكون وبلة ابضا
عند الاخفش رحمه الله وتنصب ما بعدها البتة وسوى وسواء وبخ
ما بعدها البتة ولا سيما وترفع ما بعده تارة بوساطة اجد ما موصولة
وتجر ما بعدها اخرى باخذ ما مزيدة وقد تنصب بوجه بعيد

كان كذا وان طلعت الشمس ائتني الا اليوم المغيم وبواصيحة قولهم ان مات
فلان كان كذا عم استدراجه الشك في اي وقت غيض له هذا اذا ذكر
الفعل فيها لمعنى الجزا اما اذا ذكر على سبيل التقدير من حيث الظاهر
وسمي قطعا واستيناقا او لاثبات معناه للمذكر فيها وسمي صفة او لحرف
ويسمى حالا ليس الا الرفع والمعطوف على المجزوم او على ما هو في
موضعه بالفا او بالواو وبثم من نحو ان تكرمني اكرمك فاخلق عليك
وان تشتمني فلا اترك لك واضربك او ثم اضربك ان دخل على لا ابتدا
على معنى فانا اخلق عليك وانا اضربك ثم انا اضربك **فصل**
ومن شان ان استدراج الفاء في الجزا اذا كان امرا او نهيا او ماضيا لا
في معنى الاستقبال او جملة اسمية او محمولة على ابتدا كما سبق
انفا او بدل الفا اذا اللهم الا في ضرورة الشعر كقوله من
يفعل الحسنات الله يشكرها ومن شانه ان يليه الفعل لا محالة
ظاهرا او تقديرا او ان لا تقدم عليه شيء مما في حيزه ولهذا قالوا في
ائتني ان اتاني اكرمك الجزا محذوف وائتني قبله كذا مما ورد على
سبيل الاخبار وامتناعهم عن الجزاء منبه على ذلك قوي
القسم الرابع وقع الناصبة للفعل اربعة عند سيبويه ومن
تابعه رحمهم الله ان وهو ينفيد معنى المصدر ولخصص المضارع

بالاستقبال وانه في ان الاستقبال يطرد تارة وتضمر اخرى ايذانا وجيا وذلك
بعد خبر اشيا لانها تاكيد النفي كما في قوله تعالى وما كان ليعذبهم وفي جواب
الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض كقولي ائتني فاكرمك ولا
تشتمني فاشتمك وما تاتينا فتحدثنا عني ما ياتينا فكيف نحدثنا الى
الاتيان ولا جديث كقولك لا ترى الصيف فتها بحجرا ولا صنيف ولا
الجحارا وما ماسا للحديث اي مثل اتيان ولكن لا حديث واين
بيتك فازورك ولست لي مالا فانفق ولا تنزل فتصيب خيرا وواو
الجمع كقولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن وتسمى واو الصرف اذا تعرف
اعراب الثاني عن الاول وواو بمعنى لي او لا كقولك لا تشتم زيدا او تطيعني
حتى وحتى كقولك سرت حتى ادخلها وايلا حائرا فيا شيا وذلك بعد
لام الغرض كقولك لتكرمني فما اكرمتني او الم تكن فعلت كذا فان كان
وجب اظهار ان كقولك لئلا تكرمني او غير فيا ئي ودلك فيما عداه واما
حذفه كقولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فغير ممتنع وقد جا
مرفوعا على اضمار هو او الاستقبال على ما في حيزه ولهذا قالوا في
آتيك ان اتاني اكرمك فجعلوا الجزا محذوفا وائتيك قبله كذا مما ورد على
سبيل الاخبار وامتناعهم عن الجزاء منبه على ذلك قوي
فصل ولا يتضا ان مع المضارع للاستقبال
اذا اريد الحال في موضع مما ذكر امتنع تقديره بها كما امتنع اذا شاع للاستقبال
او الاشراك اعني العطف على مرفوع كان الرفع والعطف اينما شاع

الله

منها خصوصا يلزم الاتيان والاتساع الاواخر وكونها على اكثر من حرفين بمدة
ذكر وهو ان يأتي بالكلمة بتحقيق مضمون الجملة وان بالفتح وفيما يتم يقولون
عن التحقيق مع قلب مضمون الجملة الى معنى ما هو في حكم المفرد وهو
الحاصل من اضافة مصدر مشتق من معنى خبر تلك الجملة الى اسمها
كقولك في المعنى ان زيدا منطلق للفي انطلاق زيد ولتعاوت المكنون
والمفتوح جملة ومفردة اتفاوت مواقعها فاختص المكنون بالابتدا
وبما بعد قال وما لا يتم والمفتوح بمكان الفاعل او المفعول
خارج باب قال والمجرور وبما بعد لو ولولا وفتح تاء علمت
بدون اللام وكسرت فيهما كقولك علمت ان زيدا فاضل وان زيدا
لفاضل وفيما سوى ذلك فتح وكسر بحسب اعتبار الجملة والمفرد
ومن شان المفتوح ان لا يصدر به البتة فلا يقال ان زيدا منطلق
حق بل تقدم الخبر كقولك ان في الدار المفتوح المكنون فيتوالى
حرفان لمعنى واحد مختلفان بظاهر محتملان اختلاف المعنى
بخلاف ان زيدا منطلق مكنونة ليس فيتوالى وهم اختلافهما
في المعنى ظاهرا من حيث اعتياد كل بالحروف ان الغرض من
وضعها الاختصار نظرا الى كل واحد حيث ينوب عما لا
يؤدى معناه الا بطول وجمعهما على اختلافهما المعنى واحد

استلزم حكمه وهو الشرك في الاعراب كيف كان فتناول جميع ذلك
والثاني والثالث من الاربعة كي للغرض وتعال لكي وكما ولكيما وتالي في
الشعر اظهارا ان بعد ذلك قال جيد فقالت اكل الناس اصبحت
منا نجا بسالتك كيما ان نفر وتخدعا وقال الاخر اردت لكيما ان تطير
لقربني فتركها شتى بشداء للفق ولا سبب عند الخليل رحمه الله
عدة كي الا ما ضارا ان ولن وفعولني شيفعل وانه تاكيد النفي في الاستقبال
وعداش الى انه النفي لا بد واصله عند الخليل لا ان تخفف وعند
الفراء رحمه الله الجعل الالف نونا وتحو فيه زيدا لن اضرب والوارع الالف
اذن وهو جواب وجزاء وله ثلاثة اوجه وجه ينصب فيه البتة وهو
اذا كان جوابا مستانفا واخذا على مستقبل غير معتمد على مبتدا
قبله ولا شرط ولا قسم كقولك في جواب انا اتيك ووجه لا
ينصب فيه البتة وهو ان يكون الفعل للحال ومعتمدا على شيء مما
ذكر كقولنا اذن اراعيك وان تكرهني اذن ارض عنك والله
اذن لا ارحم ووجه تجوز فيه الامران وهو ان يقع بين واو العطف
او فاءه وبين الفعل وعند بعضهم ان اصله اذا ان وفيه الكوفيين
من يقول انه اسم متون والقسم الخامس وهو ما ينصب ثم يرفع
سئة احرف تشبه ما لا فعال الاتفاق والشبه بينهما وبين الماضية

في الكلام خلاف ذكر الغرض ولا ضرورة في ارتكابه هذا ملخص كلام
محلص ملخصي اصحابنا هاهنا رحمهم الله **فصل** وقد يأتي
المفتوح معنى لعل اما المكسور معنى نعم فليس من الباب والمالث
من الستة لكن وهو استدراك متوسط بين كلامين متغايرين معنا
واعجابا اما لفظا كقولك جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ او بالعكس
واما معنى كقولك خرج زيد لكن عمرو غائب وعند الفراء رحمه الله
عليه انه مركب والرابع كأن وهو للتشبيه وعندهم ان الاصل
في كان زيدا الاسد ان زيدا كالاسد فقدم حرف التشبيه وفتح
لانه المكسور **فصل** ولخفف هذه الحروف المشبهة بالفعل
فتبطل عملها في الاستعمال الشائع لازما المكسورة اللام اذا ذاك
على وجه مستحق لكل ولا تمنع عن الدخول على الفعل لكن يراعى
في المكسور عندنا ان يكون الفعل من باب كان او علمت وفي
المفتوح ان يكون مع فعل قد او سوف او احدى النونين او حرف
نفي او الحاسن ليت وهو للتمني ولعل وهو لترج او هو لتوقع مرجو
او مخوف وقد يتم معنى النفي وهما يدخلان على ان فتقول ليت
ان زيدا جاءني كذا عند الاخفش رحمه الله عليه لعل ان
وربما قالوا لعل ابا فلان على ليت وفيه لغات اخر عل وعن وان

ولان ولعن ولغن وعند المبرد رحمه الله عليه ان اصله على والالف
لام لا ابتدا **فصل** وتلحق اواخر هذه الستة ما كافة وملغاة
لا ان لا الغاء كأن وليت ولعل اكثر لقوة قربها من معنى الفعل
وهو السبب في انها تعمل في الجمل دون اتصالها بضمير الجماعة
تارة تعال انني انما الى الاخر لكن تقول ليتني وانا الى الاخرون
ليت ولعل فانه لا يقال لستا ولا لعلا **فصل** وعمل تقدم الخبر
في هذا الباب على العامل البتة وعلى الاسم اذا لم يكن ظرفا اعني اسما مع
حرف جر ظاهرا او مقدرا فالظرف خبرا كان او متعلقا بالخبر لا
يمنع كقولك ان في يوم الجمعة القتال او يوم الجمعة ويجوز ان في يوم
الجمعة القتال حاصل او يوم الجمعة هذا على الظاهر المذهب الطاهر
واما حذفه ما وجب في قولهم ليت شعري وخير عند الا لانه عما عداه
فصل واعلم انه في المعطوف على اسم ان ولكن بعد مضي الجملة
جواز الرفع وفي الصفة ايضا عند الزجاج رحمه الله عليه واما التابع
قبل الخبر فلا ينفي الجنس وهو ملجوء بان الجاءة النفي بالنقيض على اشراكهما في
الاختصاص بالاسم وحق منعوته لان فيما يتعرف النكرة البتة وابتا
ايضا اذا لم يكن نصا فا ولا مضارعا له ولذلك اختلف في قوله
الا رجلا جزاه الله خيرا يحمل النصب على ضرورة الشعر ونون ابن درج

الخليل عن الباب نجده اياه على الاترونى دخلا واما قولهم ولا ابا لك
فمضاف الى وجه نظرا الى المعنى غير مضاف من وجه نظرا الى اللفظ
فلذا اول اثبت الالف وللثانى حذفها لانه لا يلائم الاضافة او بيان فصل
كيف كان عند سيبويه وعند يونس غير ظرف لم يسوغ الا الاستعمال الاخير
وهو لا اب ولا غلام ولا ناصر لك **فصل** واذا وصف المبنى
على لا جاز فى ظريف حاز مرفوعا على الوصف كما ترى ونصب ورفع
اما اذا فصلت على لا جاز عندى ظريفا او ظريف بطل البناء
وحكم الوصف الزائد والمعطوف حكم المفصول وكذا حكم المكرر
كقولك لا ما ما ولا حول فيه ترك السوين ومن شان المبنى فى هذا الباب
اذا فصل سوين لا او عرف وجوب الرفع والتكرار مع حرف
النفى عند سيبويه رحمه الله واذا كرر مع حرف النفى لا لم يلزم جواز
الرفع **فصل** وقد حذف منه فى قولهم لا عليك اى لا
باس عليك واما مرفوع الباب اعنى الخبر فمنهم من تركه البتة واهل
الحجاز على تركه ان شئت **والقسم السادس** وهو ما يرفع
ثم ينصب خبر ان وما ولا التى فى لغة اهل الحجاز شبهوهما بليس
فى النفى والدخول على الاسم والخبر فرفعوا بهما الاسم ونصبوا الخبر
حتى لم تعملوا الخبر على الاسم ولا نصبوا النفى بالا او بلكن وللزيادة

شبه ما بليس لكونه نفى الحال اعملوه فى المنكر والمعرف ولم يعملوا الا فى المنكر
واد خلوا الباء فى الخبر اذ نصبوا لو كيدا للنفى تعالوا ما زيد بقائم دون ما علمت زيدا
وكذا دون حاز زيد لا بقائم تقول لا عرف ولا ليس ادخال الباء على المرفوع ممتنع
وروايه الامام عبد القاهر عن سيبويه رحمه الله عليهما **فصل** وكثر
ما تكف لا هذا بالتا الموقوف عليها عند طائفة بالتا اجرا لها مجرى ليست
وعند اخرى بالهاء اجرا لها مجرى ثمة وربة وتختص دخولها على حين فيقال
لات حين كذا بالنصب على حذف اسم وعند الاخفش رحمه الله عليه انه
لا التاء فى الحين ومنهم من يقول انه فعل وفيه تيئيف كقول لبن ذهم التا
مر حين كالحامنه لغة فيه وعمل العامل مع ذكرها اضطرار وزيادتها لغة ظاهرة
لغة ضربان مفردة ومركبة والمفردة ضربان بسائط وغير
البسائط اما ثنائية او ثلاثية او رباعية والمركبة ضربان ضربت بلزوم الكينونة
فى معناه وضربت لا يلزم ذكر ما الجاعل منها اذ من السنة احرف ابعده
من المفردة وهو بسائط ثلاثية ورباعية واسان من المركب لازم
التركيب والضرب الاول ثلاثة عشر حرفا **أ ه ك س ل**
ت ف ش ق م ق فالهمزة للاستفهام وسقوط همزته يعاقب
بحسب المواضع وقد ان الاحوال كالامر فى نحو اسلمتم وما استبطاء
نحو الم يأن للذين امنوا والتنبيه فى نحو الم تجد كيتا والتحضيض

ونشئ لا م لابتدا او مع تجاوز ان على اربعة اوجه ان تدخل على اسم
ان مفضولا بينه وبينها كحوان زيدا او على ما جرى مجراه
من الضمير المتوسط بينه وبين الخبر فصلا كان كحوان زيدا لهو
المنطلق او فصل منكل او خبر منكل او بمنطلق او عن فصل كحوان
زيدا لهو منطلق او على الخبر كحوان زيدا لآكل او لياكل او لتخصص
المضارع بالحال او على تعلق الخبر اذا كان منتقدما عليه كحوان زيدا
لطعامك آكل ومن ثم انما اذا حققت ان ولم تعمل ان تلزم فرقا بينها
وبين اذا ان الناصبة وشئ اذ دال الفارقة كحوان زيد لمنطلق
ولذا ان كان زيد لمنطلقا وان طننت لزيد منطلق ولذا عند الكوفيين
كحوان تدخل لتنكل وان تشكل لهمزة وعندنا ان هذه اللام مما لا يعلق
عليه وقد حاميعتها على وجه ما حيث قالوا لعمرك لذا او لكذا
على قول من لا يحمل لا اصلي والله انكي وعلى مذهب سيبويه رحمه الله عليه
تالي للتوكيد كحوان زيدا لمنطلق ولذا لا تدخل عليه
بخلاف الخليل رحمه الله عليه فان شرطها عنده لمجرد التخفيف
لكثرة دورها والتعريف لها اما ان يكون للخبر وهو ان تقصد بها
تلقي الحقيقة نعتيا كحوان الدرهم لخير من الدرهم او للعهد وهو
ان تقصد بها الحقيقة مع قيد الوحدة او ما شابهها معنيا لذكر

كحو

كحو حاني الرجل او الرجلان والرجال وقد ظهر من هذا ان لا
وجه لاعتبار من استغرق في تعريف الجنس الا ما سيأتي في علم المعاني
والنون تالي للتعريف كحو زيدون والمنكير كحو صه وعوضا عن المضاف
اليه كحو حينئذ ومررت بكلي وجيئكم من قبل عندي وكذا كل غاية
اذا نويت فلياتك وتاء تانيث حرف دال على التانيث تتبع
كحوا قلي اللوم عاذلة والعتابن وقولي وعاليا كحو وقام غلمان العماق
خاوي المخترق مشبهة للاعلام وشئ في جميع ذلك تنويها ويلزمه المكون
الا عند ملاقاة ساكن فانه يكسر او يضم جسد على ما فصل فيه كحو وعد ابن
اركض في رغاط خذف كحو قراءة من قرا قل هو الله احد الله الصمد
وتالي للتاكيد كما سبق ولا يوكد بها الا الامر والنهي والاستفهام والنفي
والعرض والعتم والشرط الموكد حرفه بما كحو فاما ترين وكحوان يعلن
بدون ما لانه لا داعي لضرورة الشعر وقالوا لحمد ما تلقين ويعن ما
اريكل ورغما تقولن ذا كان وقل ما تقولن ذاك ولتر ما تقولن وطرح
هذا النون شاع في الاسم كحو والله ليقومن فانه ضعيف في من
شانه ان يحذف اذا لقي ساكنا بعده والتا للخطاب في انت وانت
على مذهب الاخفش رحمه الله عليه وللاذان تالي الفاعل مونث
في كحو جاءت هند وللفرق بين المذكر والمونث في الاسم كما في تاء

لها

ورجلة وغلامة وجمالة وبردونة واشدة وهو قليل وللفرق سمها
في صفة المؤنث كضامرة ومحرورة وكحائضة وطامثة وطالقة وطاهرها
حال ارادة الحدوث واما قولهم حائض وطامث وطالق حال ارادة
الثبوت وعند الكوفيين رحمهم الله الفاظ تشترك فيها بين المذكر
والمؤنث وعند الخليل رحمه الله علمه الفاظ للمؤنث صفات بل هي اسما
فيها معنى المشبه كناهر ولابن وداري وعند سيبويه رحمه الله علمان
موصوفها محذوف وهو انثى او شخص وللدلالة على الوحدة كتمرة
وجوزة وضربة ومنعه في الكثرة كقولهم البصرية والكوفية والمرأة
بتاء ولا لامة والجماعة وقولهم علامة ونسابة وراوية وفروقة وما
شاكل ذلك وارد عندي على شاذ وهو الشبه عندي في افادة المبالغة
اما فعل فلان علامة والحجة في امتناع ان تقول في نحو علامة الفهود
علامتها وتاكدا تناسب المفرد كنجوم وناقة وفي الجماعة كجمالة
وصعوة وصياقلة وللدلالة على الجماعة كالمهابذة والاشاعثة
وعلى التعريف فيها كالجواربة والموازجة وللتعويض فيها كالعوارضة
والمحاجة والتي للاستقبال كجوشيضرب وللوقف كماشق
وآنفا للتعقيب في العطف ونحو قولك مررت بزيد فعمرو فبكر
مجاها بائسا وقولك متى تقعد فاقعد بمجزوم على حذف

حذف المعطوف بتقدير فحكم المحل لباس فمحكم بالجر او على كونه من باب
عرضت الناقة على الحوض فقلت للشعير آخر الا ترى على ما تقدم وفي خبر
المبتدا اذا كان المبتدا متضمنا معنى الشرط بكونه موصولا او موصوفا والصلة
او الصفة جملة فعلية او ظرفية غير لازم ولا احسن دون سيبويه رحمهما الله
لا يقع هذا الحكم بدخول ان عليه لعوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا فلا خوف عليهم وامثاله والمنع للتعريف في الذي يفعل ويفعل
وعليه قوله عليه السلام من امتار ميتا في استفروا الواو للجمع المطلق
في العطف وللحال وللصرف الثاني عن اعراب الاول كما مضيا والصرف
الثاني تسعة احرف عشرة حروف أَيْ إِنْ أَمْ أَوْ هَا
هَلْ قَدْ يَا المشددة لَا لَوْ النون الشديدة سقت سؤل ما
فَاي للتفسير في العطف عندي كنحو حاني اخوك اي زيد ورايت احاك اي
زيدا ومررت باخيك اي زيد وَاي للجواب بقول المستخبر هل كان
كذا فيقال اي والله واي لعمري ولا تستعمل تستعمل الا مع القسم كما ترى
وقد تصرفوا في القسم ويقال اذا كذا اي الله سيحانيا بانة واخرى اي
الله بتكثيرها وثالثة اي الله لتحدثها وقد يقال اي ها الله دافعين
ها عن الواو وان ناسي منتزعة قد تعمل في معنى القول كنحو نادى بنية ان قم
وامرته ان امع وكتبت اليه ان اخرج وصلة كنحو ما ارجا الشر وامّا

والله ان لوحتني لاركلنك ومخففة من الثقيلة كما مضى **وان** نافية
بمنزلة ما ان تقوم زيد وان زيد قائم وقد جوز المبرد رحمه الله عليه
اعملها عمل ليس وصلة كقوله ما ان رأيت عندنا وجوا تطرفي ما ان
جلبن القاضي ومخففة من الثقيلة عما عرفت **وام** للاستفهام وطلب الجواب
عن احد ما يذكر بعد التسوية في العطف كقولك ازيد عندك ام عمرو ولذا لا يقع
في جوابها الا زيد او عمرو ايهما كان وتالي ولها محل في معنى اي تارة
وتلي متصلة وعلامتها افراد ما بعدها واخرى في معنى بل وتلي منقطعة
وعلامتها كون ما بعدها جملة او ورود بعدها في الخبر كقولك لها لابل ام شاة
واو في الخبر للشك وفي الامر للتخيير وهو ان يشتاع عن الجمع والمباحة وفي
نحو زيد الحج وفي الاستفهام لاحد ما ذكر لا عما التيسير وجوابها نعم او لا
وجميع ذكره في العطف **وها** للتنبيه واكثر ما يدخل على اسماء الاشارة
والضمائر **وهل** للاستفهام كالهمزة الا انها تفترق من الاستفهام في
الدخول على الواو والفاء وثم وعند سيبويه رحمه الله انها بمعنى قد فاذا دخلت
لمعنى الاستفهام تقدر الهمزة معها كقولك افهل زاورنا فنحسن القاء ذي
الكم وتونس بقول سيبويه قلة نظر فحذف الكلام و **قد** مع الماضي
لتقريبه من الحال ومع المضارع لتقليله وكونها للتكثير حينا لا يكون الا
بطريق زعامة قولهم ان فلانا ليحج الفارة ربما اقام بعد الوفود وقوله

ويجوز حذف فعله قال لما نزل برجالها وكان قدى والفصل بينهما بالقسم
ويجوز حذف فعله قال لما نزل برجالها وكان قدى والفصل بينهما بالظرف
يجوز قد والله احسنت **واليا** المشددة كقولها شيء اليه ومن شانها
تصغير الصفة صفة والمعرفة نكرة اذا لم يكن لتعظيم مثلما في كرسي وبرديّ
وآلاتي نافية في العطف لما وجب للاول كقولك جاءني زيد لا عمرو وتدخل
على المضارع فتفيد استقبالا ويحذف منه علامة الرفع في جواب القسم
كقولك والله يستوي ويجوز فتحت لها والله ابرح قاعدا وفي غير جواب القسم
اذا كان من اخوات كان كقولك لا يزال خبرهن اعدها ويجوز شكل
تشبع ما جيء بها لكسر حتى تكون ومدغمتي لها الماضي مكرر الكقولك صدق
ولا صلى او في معنى المكرر كقولك ما ملا فتحم العقبة لتفسير الاقتحام
بفك الرقبة والاطعام والمكرر اربع الماضي يلتزم عند قوم عند ملرح عند اخرين
واما قول الجميح لا ارعاك الله في الرعا والله لافعلت في جواب القسم
فلتنزيل الماضي منزلة المستقبل وتالي تسعة لنعم وقد كما اذا قلتها في جواب
من قال جاء زيد او هل جاء فمثل لا والله وبلى وقد كما اذا قلتها في
جواب من ادخل النفي في الكلامين وبمعنى غير كقولك اخذته بلا ذنب
وعضضته من لا شيء وذهبت بلا عتاد وحيث بالتي وصلة كقولك جاءني
زيد لا عمرو ولا يستوي الحسنة ولا السيئة ويجوز لا اقسم على مواقع النجوم

الثالث سبعة احرف **اجل ان حقا نعم سوف ثم بلى** تاصل
للتصديق في الخبر خاصة تقول اتاك فلان فتقول اجل وان كذا وكذا قال ويقلن
شيت قتعلاك وقد كبرت فقلت انه ولا سمع عندي ان يكون ان في البيت
في المشهد وانها اسمها لا للوقف معنى انه كذا **وجير** بكسر الراء وقد تفتح
نظير اجل وقال خشر لا يفعلن معنى حقا و **نعم** للتصديق في الخبر وللتحقيق في
الاستفهام حتى ترى انا اومنعين وكناية بكسر العين منها و **سوف** للاستيناف
كالشرط وعند صحابنا رحمهم الله ان فيها زيادة سيبويه رحمه الله ان زيادة الحرف
لزيادة المعنى والمراد زيادة الحرف في احدى كلمتين يرجحان الى معنى
واحد واصل كذبكر ويدخل عليها عندنا لام الابتداء وثم في العطف لتراخي
مرتبته او زمانا او مرتبة وقد يقال ثمت و **بلى** للجواب لما بعد النفي
مثبتا او عند شذوذ **والحرف** الرابع سبعة احرف **اما اما حتى**
كلا لما لكن فاما فيها معنى الشرط فتقول اما زيد فمنطلق عند من لم
يرد منطلق ولها عند سيبويه رحمة الله عليه خاصية في تصحيح التقدم لما
عمل تقديمه محذورا اما هذا فان عمرا فاضرب كقولك الخليل ومن تابعه
رحمهم الله اما يوم الجمعة فانك منطلق بالكسر والخليل ومن تابعه لا يرون
ذلك فلا يجيز عندهم من هذا الجنس الا ما يجيز نصبه بمعنى الفعل كالظرف
فاعلم و **اما** عند سيبويه رحمه الله من العواطف ومعناها معنى او لا فرق الا ان

اول كلا ممكن مع أدخا التعجب ومع امتناع الشكل والنظر انما ليست من الحروف العواطف
كما ذهب اليه ابو علي الفارسي رحمه الله **وحتى** تاتي عاطفة ومسندا ما بعدها
كقولهم وحتى الجياد ما تقدن بارسان ومعناها وجدتها هنا عن ما سبق
فيها خارة **وكلا** للردع والتنبيه **ولما** عند ابن مالك بمعنى حين فيكون لما فعلت
وان كان سن لما عليها حافظ **ولكن** للاستدراك بعد النفي نحو عطف المفرد
كقولك ما جاءني زيد لكن عمرو وقد جاء في عطف الجملة بعد النفي وبعد الاثبات
كقولك ما جاءني زيد لكن عمرو وجاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وقد اجرها غير الحروف العواطف
بعضهم لوجود دخول العواطف عليها **والحرف** الخامس عشر **اجرف الا**
للتنبيه كقولك **اما** كذلك وفيها اربع لغات ام وها وهم وعما وهم **وهلا**
والا بدليل الهاء همزة **ولولا ولوما** للتحضيض وهو طلب الفعل طلبا ليس بحتم
الكلام فيها في علم المعاني باذن الله تعالى وقد ادرج الهم بعدها او نفسك ان يا خيار
فيل ولولا ولوما يكونان لامتناع الثاني لوجود الاول فيهما معنى ويلزم بعدهما
الاسم مرفوعا اما على الابتداء عند الكسائي رحمه الله والخبر محذوف واما
على الفاعلية بالفعل مضمر عند الكوفيين وابن الانباري خلافا رحمة الله عليهم
اجمعين وهو المختار عندي والضمير بعد لولا اما ان يكون منفصلا مرفوعا
كقولك لولا انا ولولا انت وهو القياس واما ان يكون متصلا مجرورا
كقولك لولاي ولولاك واما قولهم اما انت منطلقا انطلقت بجزم

كان وغوص عنها ما والفصل الضمير المتصل وعند آخرين ان كتب بالكسر
فعل بكتب ما تقدم ثم بحثت الهمزة لاجل الابتداء وهو الضمير بخلاف وطئ على الصورة
وقد جاء على الاصل في قولهم ايعل هذا انا لا **واما الحرف السادس**
عشر فقد تقدم في اثنا عشر ما ينبغي عليك من الحروف ولكن هذا احق الكلام
في باب الحرف واما النوع الذي نحن فيه فانما يعمل الرفع والنصب والجر والجزم
اما الرفع والنصب فلما ذكر عن الفعل وستعرف عنه ان شاء الله تعالى
يكونان ايضا للمصدر واسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل
واسم الفعل سوى نصب التمييز فهو غير متصور على ما ذكرته هذه جملة لابد
من تفصيلها فنقول **المصدر** بفعل عمل فعله تقول اعجبني ضرب زيد
عمرا او عمرو او زيد وكذا ان تضيفه الى الفاعل بغير ضرورة وان تجره
باللام للضرورة ولا يهم بعدم شيء جاء في جيزه عليه كما لا يضر تقدم منصوبه
على المرفوع بعد تراخي الضمائر من نحو ضرب في اليائكا وهو المختار واسم الفاعل
كيف كان مفردا او مثنى او مجموعا جمع تصحيح او تكسير نكرة في جميع ذلك
او معرفة ظاهرا او مقدرا او مفعولا به او موغلا بفعل عمل فعله الحيني للفاعل
اذا كان على احد زمانيه المحكوم عليه وهو المضارع دون المضي المستمر
عندنا وكان مع ذلك على الحرف معتمدا على موصوف او حينا او ذي
حال او حرف استفهام او حرف نفي ونحو قولك قم وكلمهم بانطلاقه راعيه

وارد على سبيل حكاية الحال وقولهم الضارب عمرا امس حكمه حكم الذى
ضرب وتنبيه على هذا امتناعهم من نحو عمرا والضارب عن تقديم المنصوب
امتناعهم عن ذاك فى الذى ضرب واسم المفعول فى جميع ذلك كله كاسم الفاعل
الا فى انه يعمل عمل فعله المبنى للمفعول والصفة المشبهة معتمدة عمل فعلها
نحو زيد كريم ابواه وانا افضل التفضيل فلا ينصب مفعولا به البتة والسبب
فى ذلك عندى ما انتهت عليه فى القسم الاول من ان بناءه من باب افعال
الطباع وقد عرفت انه لا يتعدى وفى دفعه للاطراد دون المضمر الاكثر منع
وقد روى على الممنوع قولك صلى ما من ايام احب الى الله الصوم فيهن
من عشر ذى الحجة يعنى احب وقولهم ما رايت رجلا احسن فى عينه
الكحل منه فى عين زيد بنصب احسن وشان اسم الفعل فى باب الرفع
والنصب شان مسماه وعدم المرفوع عما الرافع فى جميع ذلك ممتنع وكذا
حذف اللام عند المصدر كقوله هنا او اطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما
ولا يقال لعله مضمر اذ لو كان مضمرا لزم ان يعود الضمير من هذا امر
ظهور كذا على نحو ان ظهر كذا وليس يعود بعض من شانه اذا كان ضميرا
مستكنا ولا يستكن فى المصدر ان تقدر البتة اذ اجرى متجنبة على غير ما
هو له سواء كان المرفوع موضع البناء كنحو عجبت من ضربه هو او لم يكن
كنحو زيد عندى صار ابوه هو او زيد الفرس راكبه هو وانما يعمل المصدر

من غير ذلك فهو كل اسم يكون مجملا للابهام وهو ضربان نحو فحسبه رجلا والله
درة فارسا وحسبك به ناصرا ودره كريما وعمرو ذكر وصحبه افضل ممن عاد كرما
تمييز وهم كونها اجوالا او مصاقب نحو ما فى السما موضع كف بحمامة ولى مثلا انا
ما وتمثل التمر زبدا وعبه نون حم او تنيف كعشرون درهما وشوارب ثمنا او
تمور ظاهر اكخو عندى راقود خلا ورطل زيتا وكاى رجلا او تقدم الحاجة
عمرو درهما وكم رجلا فى الاستفهام وكم فى الدار رجلا فى الخبر اصلت
وكذا دينارا وعدم المنصوب هنا على الناصب ممتنع واعلم ان اسماء
الناصبة للتمييز تعاوقت فى اتصاله زيادة حكم له على النصب وعدم الانفصال
فالاعداد مفردة كعشرين وملئون الى تسعين تنصب المنصوب الافراد
حتما ومركبة تنصب فيه دلك التذكير اذا كانت على نحو احد عشر
الى تسعة عشر وفى التانيث اذا كانت على نحو احدى عشرة تسكون التين
او كسرها اثنتا عشرة او ثنتا عشرة الى تسع عشرة ونحو ولم تقدا
اثنى عشرة اسباطا محمول على البدل ولا يجوز اضافتها الى المميز وحكم
كم الاستفهامية وكاى مدون من ما فيها تصحيحا فى الاغلب وتحقيقا حكم
عشرون والعشرة والمضاف وكم الخبرية عند الفصل لغير الظرف نظائر
عشرون فى لزوم الافراد للمميز والظاهر من حكم جميع ما عدا
ذكر الخبرية من الافراد وتركه وجواز الاضافة ايضا اذا لم يكن الناصب

اسم فضل والاسم باب التفضيل من نحو هو افضل من فلان نبعا وخير منه
طبعا واما الجر فلما يضاف هو اليه نحو غلام زيد وخاتم فضة وصارت
عمرو وحسن الوجه والاضافة على ضربين لفظية وهي اضافة الى فاعلها او مفعولها
والمراد بالصفة اسما الفاعل والمفعول والصفة المشبهة ويندرج فيها المنسوب
كما تجيء وافعل التفضيل في معنى الزيادة وهي لا تفيد زيادة فائدة على فضلها
معنى لكن المطلوب بها التحقيق في اللفظ وهو حذف ما يحذف لها من
التنوين ونون التثنية والجمع ولذلك لم يجز عندنا نحو الصارب زيد واما
نحو الضاربك والضاربا بكل يجوز لكونه نكرة غير المضاف لقيام الضمير
مقام التنوين في نحو ضاربك والنون في ضاربا بكل وضاربوك
والضاربا بكل والضاربوك لامتناعهم عن الجمع بينه وبين ذلك وكون
قولهم نعم الامرون الخير والعاملونه شاذ لا تحمل عليه عند غير ابي
العباس رحمه الله واما نحو الضارب الرجل فانما جوز تشبيها بالحسن
الوجه الذي هو غير المضاف ايضا وهو الحسن وجهه وفي
اتصال الحسن مع الوجه وما الحق به بذلك خلاف وجهها
بمعاينة مع تعريف الحسن عن اللام وهي وجهه بالرفع على الفاعلية وبالجر
على الاضافة وبالنصب على التشبيه بالمفعول والوجه بالرفع على البدل
عن الضمير وهو قول علي بن عيسى رحمه الله وبالجر والنصب وجه بالجر

وبالنصب على التمييز وشبهه مع تنوينه باللام في باشرها شوى وجهه
بالجر واما الحسن وجهه بالجر فهو ان كان لا يكون عندنا بين اجل ورود
على حذف مبني الاضافة فقد جوزه الفراء رحمه الله ذاهبا فيه الى انه في معنى
المعرفة اذ لا يلتبس ان المراد به وجه الموصوف وهو منوية في ما عداها
ومن ثم لم يجيزوا يا رجلا رحمهم الله انما في الامر اقام نادرة يكون بمعنى من كنحو حاتم
فضة وعلامتها صحة اطلاق اسم المضاف اليه على المضاف الذي لا
يلابسه في اللفظ بالوضع الواحد وقولي لا يلابسه احترازا عن نحو غلام
زيد اذا اتفق ان يكون اسم الغلام زيدا غلام غلام زيد وقولي بالوضع
الواحد احترازا عن نحو غلام زيد اذا اتفق ان يكون اسم الغلام زيدا او اخر
بمعنى اللام كثوب خز وبزة رجل وعلامتها بعد ان لا تكون بمعنى في
نحو قتلى الطف وغارة العقد من باب اللامية بطريق قوله اذا كوكب
الخرقاء لاح بمرة وقولي لتعذي عني اذا بكى اجمعا مما يجري فيه
الاضافة بادئ الملابسة ونحو ثاب الغدر من باب التفطير وهذه
اعني المعنوية اذا كان المضاف اليه نكرة اما دائما نحو ضيقا او لا فتقريبا
لاستحالة ولد لكر قتلى نحو ثلاثة الاثواب بعريت الثلاثة بالام سقطت
عنه فلم تمتنع الا في نحو غير وشبهه اللهم الا اذا اشتهر المضاف بمعنى يرد
المضاف اليه كقوله عز وجل غير المغضوب عليهم او بمائلته والاستلام

نحو ويسئل جاهم اذا اشتهر باضافته الى جملة معينة من علم او كرم او نحوهما
واذا لم يكن كذا ابهام ٢٢٢

الاضافة بالاطلاق افادة التخصيص او التعريف البتة اللهم الا في الاعلام
فانها في نحو عبد الله اسما علما بمعزل عن ذكر وامثاله وان تعرف
الشيء بنفسه او تخصص لم يعن نحو ليث اسد وجبن مثل وضيع
نحو قيس قمة وزيد بطة على الظاهر ووجه امتناع اضافة الموصوف
الى صفته او الصفة الى موصوفها راجع الى ذكر فتيامل وقولي الى واحد نادا
صفته والى موصوفها احترازا عن نحو دار الاخرة وصلوة الاولى
ومسجد الجامع وجانب الغربي وبعلة الجقاء ونحو تحق عمامة
وحزد قطيفة واخلاق ثياب وحابة خبر ومعزه بحسن
ومغربة خبر **فصل** وكما تكون الاضافة الى الاسم تكون الى
الجملة الفعلية وذكرنا اسما الزمان كحيث يوم جاءني واذ جاءني
واتيك اذا احمر البسر وما اتيك مذ دخل الشتاء ومذ قدم فلان الجالان
وفي آية تاتيه تندمون الخيل شعثا وذي سان اذهب بذي تسلم واذهبا الرجاء
بذي تسلمان واذهبوا بذي تسلمون وفي حيث كنحو اجلس حيث يجلس
وذي والى الاشارية كنحو ايتك زمن فلان اميرا واذ الخليفة فلان
واجلس حيث زيد جالس **فصل** ولا يجوز اضافة المضاف
ثانية ولا عدم المضاف مع بقاء المضاف ولا انفصال شيء منهما بغير الظرف
وبحو قولهم بين ذراعي وجبهة الاسد محمول على حذف المضاف والعبرة اما بالاضافة
الى الاول غير تام بكونه
مضافا الى الثاني

من الاول ونحو قراءة من قرأ قتل اولادهم شركائهم ومختلف وعدو ذلك
بالاستناد بها الى الثقات وكثرة نظايرها من الاشعار ومن اورد بها فعليه
الخصائص الامام ان حتى رحمه الله يحمله عندي على حذف المضاف اليه
من الاول على ما سبق واضمار المضاف مع الثاني على نحو قراءة من قرأ والله يريد
الاخرة بالجر باضمار المضاف على تقدير عرض الاخرة ونحو قول ابي ذؤاد
اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا باضمار اضاف على تقدير
وكل نار وقول العرب ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة عند السهيلي ودون
حذف المضاف وهو كل وبقاء كل مضافا على اعرابه وهو اعرب مضافا
الى المضاف اليه وهو سوداء وبيضاء ولا
تعمل ولا
مضافا الى
الواو

والا حسن في احدى الروايتين ساء ما عن العطف بالحرف لواحد على عاملين
وما ذكرت وان كان فيه نوع بعد فمحطية الثقات والنصحا بعد
فصل ويجوز حذف المضاف وهو بركة واحد احراجته في الاعراب
على المضاف اليه كقولك اسئل القرية وقد جاء احراجته في غير الاعراب
عليه ايضا **قال** يتفق من ورد البريص عليهم تردى نصفق
بالرحيق السلسل فذكر الضمير في نصفق حيث اراد ما يردى وقال الله
بل وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا او هم قائلون وحذف المضاف
اليه كما سبق وجذ منهما معا كنحو وقد جعلتني من خزعة اجتبعا واسال
الجار مجي للبيتين على ما قدرا نو علي الفارسي رحمه الله من اضافة
اصم وشيا شبابه **فصل** واعلم ان الاسماء الاضافة بعد

وكم من قرية وكل تستغني فيه الكثرة ظاهرا او تقديرا اذا كان محرفه كنحو وكل
الاجزاء وكل الجموع ولا يصح فيه الافراد والتثنية والجمع واجمع نظير كل لا
يضاف الا كمن الى معرفة وكلا وكلتى يستعملان فيه التثنية والتعريف
بعد التذكير والتانيث وهذا ان لم يخبر للشرهدى وكلا ذكر وجبة وقبلت
نظر وله عز قائلا عوان بين ذلك وافعل التفضيل ومعنى الزيادة اذا
شرط القابل اقتضى فيه التذكير وحكم موصوفه فيه من الافراد والتثنية
والجمع كقولك هذا افضل رجل وهما افضل رجلين وهم افضل رجال
ولا الى التذكير فيه والافراد ومن ثم افعل التفضيل اذا كان مضافا
معنى الزيان لاشرط القابل ان يكون موصوفه في جملة المضاف اليه ولذلك
نهى في اضافته هذه من يجوز ان تقول يوسف اجمل اخوته باضافة الاخوة
الى ضمير يوسف لما فاتها حكم افعل لاقتضائها ان لا يكون يوسف في
الاخوة وهو وما يتصل به من المؤنث وغيره يقتضي فيه الجنسية كنحو ذو
مال وذات جمال ونحو قول صخيا الخرجية شرهفات ابا رديدى
اروعتها ذودها معدود من الثواد **فصل** وكما اتفق في قبل
عوامل الافعال ما قد تجرد باحكام راجعة اليه كذلك اتفق هنا
هنا من ذكر افعل التفضيل وانه متجرد من ان يكون استعماله
اما محرفا باللام واما مضافا واما مصحوبا بمن ويلزمه في الاول التعيين

اشتواها في اقتضاء الجر للمضاف اليه في اقتضاء زيادة حالية له كالافراد
والتثنية والجمع والتعريف والتكبير والتانيث والتذكير وغير ذلك وعدم
اقتضائها فلنذكر هنا من ذلك لعلم ان الاعداد من المائة والالف
وما يضاعف منها تستعمل الافراد في المضاف اليه ومن الثلاثة الى العشرة
تماثلها الجمع ونحو ثلثمائة الى تسعمائة ليس تماثل واما التماثل فقول
من قال ثلاث مائين للملوك وفي نها لكنه متروك في الاستعمال هم هي تا
التانيث تقتضي التذكير في المضاف اليه وبدونها التانيث والمراد تذكير الافراد
وتانيثها وقد تنصب محرورة بعد الاعداد كنحو ثلثة اثواب ومائتان عاما
قال اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب اللذان والتا وقولنا قد
تذكيرا بتسعين غير مضاف وبعضا في القرائن القرائن مستعمل في التجرد
واي باي الافراد في المضاف اليه معرفة وتثنية فيه نكرة وقولنا اي
والكل كان شرا فاخزاه الله عمرا اخزى الله الكاذب مني ومنك وهو بيني
وبينك والمعنى اثنينا وبيننا فانه لا يستعمل عن الاضافة واذا سمعتهم
يقولون ايا وايت عنوا انهم ولذا استقرا في الذكر البتة افتقارا انهم وقالوا
في حرف التنبيه مجيء يا الها انه عوض عن المضاف اليه صورة
وكم الخبرية تاتي فيها التنبيه ايا ما هي كناية عنهم من باب العلاة
تارة وباب المائة اخرى والغالب عليها استعمالها مع من كقوله تعالى

مبهما وعند آخرين تدخل على جميعه واذا في الشعر واذا ما فقط الكلام
في معاني هذه الاسماء موضعه علم المعاني وفي معنى الشرط في اذا دون
اذ دخل الرد في جواب اذا الشرطية على نحو ما دخل في ان
دون لو لانها وفاقية وسنقصر من النوع الاتي على هذا القدر والله الموفق

خيط الكلام فيما لا يكاد يسقط واما النوع المعنوي

وهو الرابع فانه حصل احدهما التراخي ودلك ان تاخذ معنى فصل
من غير الفعل له الا له عليه وانه يرفع اداة ان الماخوذ منه جملة
طرفيه ومقيمة على احد الاشياء الخمسة كنحو هل في الدار احد وما
عندنا شيء واو اكتسب من الشامية ظلمات وليست عليه حنينة وفي الدار
وديد له فوش هو الخرف وان لم تكن جملة او لم يكن الماخوذ منه
جملة ظرفية تصلح للانتصاب المفعول المطلق او ما يقوم مقامه كنحو
علي لفلان الف درهم عرفا والله اكرمه عوة الحق والى لافعل
افعلود واي قمنا اليك في الصدود لاقيل ونحو هذا عبد الله
حقا والجن لا الباطل وهذا وبنحو ما تقول في المفعول فيه كنحو في
الدار زيد ابدا وذكر علاي يوم الجمعة او الحال كنحو ما لكم قائما وما
سائل واقفا وهذا بعلي شحما ولا يصب الا وهو متقدم على
المعمول في الاقوى وبانها ليس بالترامي وانه عند سيبويه من الاعمال

الاسس او لا تشتمل و واو الذكور او با الموئث المخاطب اما اذا كان
متصلا كما يرفعه بالنون بعد الضمائر و نصبه و جزمه بعدمها واذا
كان المعرب غير جمع مذكر كان رفعه و نصبه و جره و جزمه
على ما هو معتاد **فصل** في خاتمة الكتاب واذ قد وفينا
الكلام في باب الضبط لما افتقر اليه جمهور المجتهدين في التحنب
عن غائلتي اختصار مخل و تطويل ممل فلا علينا ان نختم لما اراده
بما ياتي به انوا النظر من املا بعض مناسبات لما هو الى التعرض
له اسبق كنحو التعرض لعلة وقوع الاعراب في الكلم و علة كونه
في الاخر لا محالة عندنا و علة كونه بالحركات اصلا و علة عدم
استكنانه اصلا و علة كونه في الاسماء دون الافعال اصلا و علة كون
الصرف في الاسماء اصلا و علة كون التعل النبا لغير الاسماء اصلا
و علة كون السكون للبنا اصلا و علة كون التعل في باب العمل
اصلا و نحو التعرض لكون الفاعل و المفعول و المضاف اليه متقدمة
في الاعتبار و علة توزيع الرفع و النصب و الجر عليها على ما
وزعت و نحو التعرض لعلة ما ورد على غير هذه الاصول على ما
ورد و الكلام في ذلك كله مبني على تمهيد مقدمتين و تحرير
عشرة فصول اما المقدمة الاولى فهي ان اعتبار

على سبيل الشذوذ كما جا النصب فيه مقدرا كذكر الا انه دون
الاول كخبر الفعل واذا كان اعني المعرب احد هذه الاسما وهي فم
اب اخ حم ذو وهن ايضا سادسا عند اكثر الاعبة كان الرفع
والنصب والجر حال الاضافة بالواو و الالف و الیا على الاعرف
كنحو فوه فاه فيه ذو مال ذا مال ذي مال واذا كان متى رفعه
بالالف كنحو مسلمان و نصبه و جره بالیا كنحو مسلمين واذا
كان احد لفظي كلا و كلتا كان حال الاضافة الى الضمير كالمثنى
وفي المعرب من يلزم الالف فيهما و في المثنى في جميع الاحوال
واذا كان جمعا على حد التسمية كان رفعه بالواو و نحو مسلمون
واخواه بالیا كنحو مسلمين واذا كان جمعا بالالف التا كنحو
مسلمات لم يقبل النصب الا على صورة الجر واذا كان
غير منصرف ولم يكن مضافا ولا معرفا بالام لم يقبل الجر
الا على صورة النصب الا في ضرورة الشعر وليس ذلك بقبيح
واذا كان المعرب مضارعا لم يقبل الرفع حال اعتلال
الاخر المقدرا وكان حرفه يشترط المعتل و نصبه فيما
دون الالف بالتحريك الا ما شذ في الشعر من الشوب فيما كان
ومن التسكين هنا هذا اذا لم يكن اعني المضارع متصلا بالف
ضمائر الاثنين فصاعدا او نون التوكيد المباشرة او نون النسوة
فانه يبنى حينئذ على السكون او الفتح على ما سيجيء
تفصيله في باب الاعراب والبناء ان شاء الله تعالى

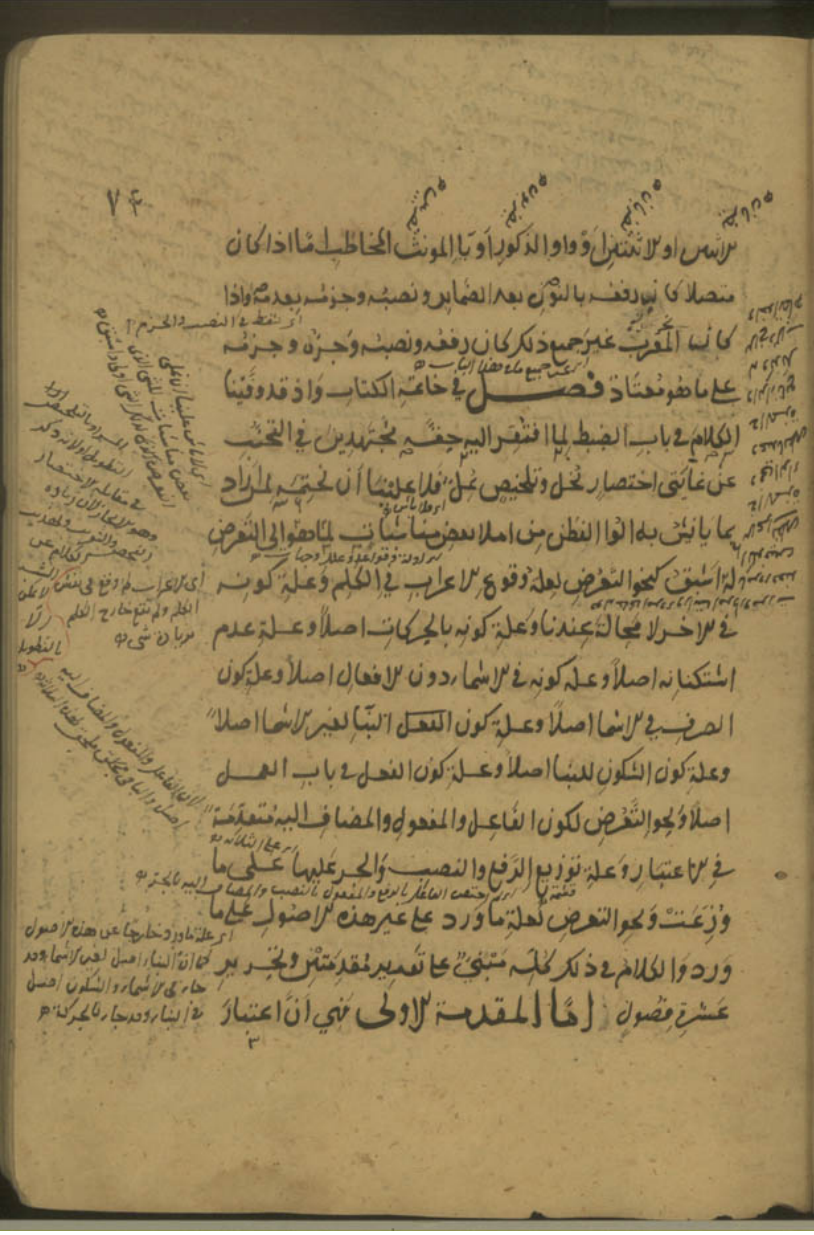

او اخرا الكلم ساكنة مالم يوقف عن السكون بانا اقرب لخفة
السكون بشهادة الحس وكون الحركة مطلوبة بشهادة العرف
وكون السكون اصلا اقرب حصولا للوقف على اعتبار واحد
وهو جنسه دون الحركة لتوقفها على اعتبار في جنسها ونوعها
فتامل ففي اللفظ اختصار فاذا منع عنه مانع تزل الى الحركة
وانه نوعان حسي وهو مجامعته للسكون اخرا لانه اكيف
يحس بخواص اضرب اذا رمت الجمع بين الباء والصاد
ساكنين بنبي من الكلمة وزنا تعذر اصلا على بعض
واما السكون الوقفي نحو يكتب غلامْ وقد هوى الخطب فسكونه
طارئا لا يلزم وعقلي وهو روم وانه شيء لا نوع له كما تعلم
حيث وروده في ذي انواع مطلوب بدليل ان يكون الكلمة
دالة على معنى من حيث ذلك المعنى فقط مع تقارع التركيب
وبقيد منعها بقيد مطلوب المعلومية فيحتاج الى دالة
عليه وانت تعلم ان التركيب الخارج وهو روم وكلمة
بعد اخرى يكونه مشركا الدلالة لجهته تارة لمعنى واخرى
لمجرد التعديد لا يصلح دليلا على ذاك فيلزم حينئذ
بعد الهرب عن وضع شيء مفارق للكلمة يدل على قيد

عن مفارق لمعناها الخروج عن حد التناسب مع المكان
رعايته التصرف فيها اما بزيادة او بنقصان او بتبديل لامتناع
اعتبارا دالا ههنا بشهادة التامل بعد الهرب عن الجمع بين امثال
مبنا او اكثر بقليلا للتصرف لكن لزوم الثقل الاول وعدم المناسبة
الثاني وهو نقصان الكلمة لازدياد المعنى بانه عن
ذاك على امتناع فيما اذا كان على حرف واحد مع الظفر
بما هو عار عن جميع ذلك وهو سربل حالة من الاحوال
لا ادري الحركات والسكون لما ذكر غير هذا السبيل وهو اذ ذاك
بعد رعايته ان نقل التصرف في الكلمة لما ذكرنا لما بقي فيها
اذا لم تبطل بالكلية ليس الا تبديل حرف منه بحرف او
كان الذاكر يمكن اعني القلب لا غير بشهادة الاعتبار
الصحيح بعد الهرب من الجمع بين شتى من الخروج عن المناسبة
وهو تركل الاقرب الى الاقل الموجب معلوم اذ الحركات
بعاضي حروف المد بدليل ان حروف المد فاضلة للزيادة
والنقصان في باب الاعتداد بشهادة الحس وكل ما كان
كذلك فله طرفان بشهادة العقل والطرف في هذا النقصان
لا ادري هذه الحركات بشهادة الوجدان وكم بين الشيء كلا وبعضا

في باب التعجب مع امتناعه حيث كان ممتنع النقصان ومختار
الاجتلاب هذا التبديل لكونه اقبل للتغيير لاجتماع الاحوال
الاربع من غير كلفة دون النصب ولا مدخل للوسط في
الاعتبار اذ هو شيء لا توجد كثيرا كما في نحو عبد وبد او لا
يتعين كما في نحو مكرم ومستخرج ولكون التباين بين
الدليل على هذا الوجه وبين مدلوله وهو قيد منتهى الكلمة
المتأخر في الاعتبار مقررا على كونها متأخرة ثم

الثانية فبيان الغرض الاصلي من وضع الكلم هو التركيب لامتناع
وضعها للافادة وامتناع الفائدة فيها غير مركبة لامتناع استعمالها
من اجل افادتها الجمادات لاشتراطها الدور لتوقف افادتها
لها على العلم بكونها مختصة بها عند منسوبة اليها والى غيرها
لاشتمالها ترجيح احد المتساويين على الآخر وتوقف العلم باختصاصها
بها على العلم بها انفسها ابتداء مع امتناع عد ما يسبق الى الفهم
عند التلفظ بها من مجرد القصد الى مسمياتها فائدة شهادة
الوجدان والاصل في التركيب هو نوع الخبر لكثرته وقلة ما سواه
بالنسبة اليه شهادة الاستقراء وتنزيل الاكثر منزلة الكل لحكم العرف
والنقل لعدم انفكاك حقيقته عن الخبر لجعل اصلا في باب

الخبر

الخبر فظهر من هذا تمام انصباب الغرض من الوضع الى اعتبار الفعل
واذا تقررت هاتان المقدمتان على هذا الوجه تبين على الاولى منهما
الكلام في علة وقوع الاعراب في الكلم وعلة كونه في الاخر وعلة كونه
بالحركات وعلة عدم امتناعه لخروجه اذ ذاك عن الدلالة وعلة
كونه في الاسماء دون الافعال لظهور كون الاسماء مقتضية لذكر من جهة
المناسبة لحصول كونها مفتقرة بما تحتاج عند الدلالة عليه وهو
معنى الفاعلية والمفعولية وكونها مضافا اليها وعلة كون الصرف
في الاسماء اصلا لتقيدها بما تنتهي الحيز كما تقيدها بما يشبهي اخوته وامتناع
دخول الجر فيها عدم منع التنوين منها كما ستقف عليه وعلة كون
المبنى لغير الاسماء وكونه على السكون اصلا لاقتضاء موجب التحرك جريا
على الظاهر وعلة كون الفعل في باب العمل اصلا لظهور كونه داعيا
لكون الداعي منه الى الاعراب لتقيد الاسم معه في نحو عرف زيد
عمرا وايا فاعليته والمفعولية والاسم وان كان يتقيد معه في نحو علام
ذيدا بكون مضافا اليه لا لتزم الفعل في قرن لقلة التقيد منه
بالنسبة الى الفعل وعلى التباين الكلام في تقدم الفاعل والمفعول
والمضاف اليه في الاعتبار وتوزيع الرفع والنصب والجر عليها على
ما وزعت لما ان الفعل المتقدم في الاعتبار حيث لم يقع حيزا

في باب الخبر بالفائدة واستتبع فاعله ومفعوله اذ هما اقرب شيء
اليه تقديم الفاعل والمفعول والمضاف اليه في الاعتبار وحيث كان
الفاعل في الاعتبار اقوى لاستتباع الفائدة بدونه والمفعول اضعف
لكونه مخالفا في ذكر والمضاف اليه من تمام لشموله اياهما وشبهه
الجنس للفاعل بكونه اقوى الجزئين وللفتح بكونه اصعبها وللكسر
بكونه من جنس الرفع للفاعل والنصب للمفعول والجر للمضاف
اليه اعتبارا للمناسب **واما** الفصول فاجدها في علة بناء
ما بني من الاسماء وما يتصل بالبناء من اختلافه سكونا وحركة فتحة
وضمة وكسرة وبانيها في علة امتناع ما عدها من الصرف وما يتصل
بذكرها وثانيها في علة اعراب الاسماء الستة بالحروف مضافة وراجعها
في علة اعراب المثنى والمجموع على ما هو عليه وخامسها في علة اعراب
كلا وكلتى مضافتين الى الضمير على ما هو عليه وسادسها في علة
اعراب نحو مسلمات على ما هو عليه وسابعها في علة اعراب ما
لا ينصرف من الافعال وهو قولهم الجزم في اعرابه موقوف على الاسماء
وكسبه ثمانية ظهورا واستكنانا وزيادة ونقصانا وثامنها
في علة عمل الجزم فالعاملة وكسبه اختلافها وعاشرها في ذكر
وتاسعها في علة عمل الاسماء غير الجر وكسبه اختلافها وعاشرها

في علة عمل المعنى الرفع للمبتدا والخبر والفعل المضارع وقيد بحرف الكلام
في هذا القسم بادن الله تعالى وقبل ان نشرع في هذه الفصول يجب ان
يكون مقررا عندك ان كلام الفرقين في هذه المناسبات وارد على
سياق قبائل المشبه في الباب **الفصل الاول في علة**
بناء ما بني من الاسماء وما يتصل بالبناء من اختلافه سكونا وحركة فتحة وضمة
وكسرة واعلم ان البناء في الاسماء نادر لكون الاعراب الذي
هو ضده واجب لوجود المقتضي وهو المشابهة بخلاف الافعال
اذ لا اعتبار لشبهها بالحروف في عدم التصرف اولا
ايضا لان الافعال ويدرج فيها فعال بمعنى الامر والماضي والمنفصل من
الضمائر والمتصلة المرفوعة واما ما سوى المرفوعة بعد التزام ان
يكون المجرور والمنصوب على صورة واحدة لتاخيرها في كونها فضلتين
في الكلام وجهات اخر الحادثة بعد التسليم الثاني وكذا صدور المركبات
ولكن ان تدخلها في التسليم الاول لعدم تقيدها بعد التي ليست بها وجب
الاعراب ويدرج فيها المضاف اليه الى يا المتكلم لقوة الاتصال
بسهمين الجانبين وكذا نوعا يضربن بنون جماعة الذكور ويضربن
بالنون الثقيلة او الخفيفة ومن الثاني الاضافة لو وضعها على
سبيل الحكاية المرادفة لها تارة للغير من غير تصرف فيها
والمتضمنة لمعاني الحروف غير العاملة فيها لتوخي التنبيه

بينا بها على المتضمن الذى لا عمل له فينبه بذكر علته وقد اندرج فيها
امتن لتضمنه معنى لام التعريف وبيان ذلك يتبين اجزاءها انه معرفة
ويدل على ذلك تعريفهم وصفه فى قولهم امتن المبانى واحدث
وثانيهما بان تعرفه باللام ويدل عليه تنكيم المعارف الى خمسة الاولى
الاجناس وهى المفردات والمبهمات والمضافات والاعلام والداخلة
فيها اللام وميزها بان لفظ من المفردات والمبهمات والمضافات
كالاخ والحمى من الاعلام ومن الاعلام ايضا لدخول معنى الجنس فيه
وهو كل يوم سبق يوسف بلبله واحتراز ذكر فى الاعلام وفعال الصفات
معنى المصدر المعرفة والمنبى فى الجنس لتضمنه معنى ما الابهامية
عندى واتعايات ايضا اذا انا ملت فانها تتضمنه معنى اضافه
وانه من معانى الحروف ولا يعان بشكل نفس لفظ الاضافه فان
المراد معنى الاضافه هيها لازم معناها كالاحيتها ومتنهاد لا
تعلق قولى غير العاملة فيه وهنا وهنا وهم لتضمنها لمعنى واشبا
الاشارة لشبهها بالحروف فى انها لا تقوم بانفسها فى الدلالة
على المعانى فى الظاهر واما ما ذكر من انها لا تلزم المسميات
والاصل فى الاسماء لزومها اياها لحسن حالها فى الاصل
حالها فيها فالحكم قلوكانت عند بلخيص مسميا بها غير لازمة
لها كما يقال لكان شيئا ويندرج فيها آل فى قولك الى

العباس

العباس المبرد رحمه الله لوضعها من اول اجوالها مع لام التعريف بخلاف
ما علله لاسما والموصولات لشبهها بالحروف اضافتها فى تقوم
المعنى المراد هنا منها الى الصلات ولكن اندخلها فى حكم صدور
المركبات الذكر والمنادى المضموم لنزوله منزلة الضمير لاتحادهما
خطابا وتعريفا وافرادا وفعال فى الباقى مما ذكر من انواعه
لمعنى الاتحاد ولما ومنذ ومذ وعلى وعن والكاف اسما لاتحادها
بضمير غلبت عليها الحرفية ومن وما الموصوفتان وما غير الموصولة
والموصوفة وكم الخبرية لاتحادها بضمير غلب عليها البناء ويقرب
من الاندراج فى باب الاتحاد المضاف الى المبنى اذا لزمت اضافته
البيكاد واذا وحيث فى اضافتها الى الجمل ضربة لازب واما
نحو قوله اما ترى حيث سهيل طالعا وقوله حيث التقى اللهازم شدا
لا تقاس عليه او نزلت حيث لكثرتها كاسما الزمان فى اضافتها
الى الجمل او الى اذ المبنى المحرك بالكسر لملاقاة الساكن وهو
التنوين الذى عوض عن المضاف اليه وجئ حول البعيد على
نحو ما ترى ولكن من قال نوكل فى شىء يبقى على الاصل حاول حاما
اذا هممت اذا قيل انه بنى تنبيها على الاصل واما اختلاف
البناء سكونا وحركة فلان المكون هو الاصل وقد عرف

ثم عنع عنه مانع فيتحرك الى الحركة والمانع اما لزوم الجمع بين متماثلين كنحو
جيش وامش وانين ونحو اضربن واضربن لو احريت على السكون او
لابتدا بالساكن اما لفظا او حكما كنحو لزيد وعلمك لو اسكن الحافان
او عروض ابتدا لما هو اصل في الاعراب كنحو ما عمر وقولي لما هو اصل
في الاعراب احتراز عن نحو يضربن في جماعة النسا او مشابهة المبني
كالافعال الماضية فانها عند اصحابنا رحمهم الله حركت لمشابهتها
المضارع في الدخول في الشرط والجزا وحصول قد عليها والوقوع
صفة للنكرة بعد الجاد معاني الفعلية والمصير الى اصل واحد واما
اختلاف الحركة فتحة وضمة وكسرة فلاعتبارات مختلفة هنا والكلية
منها دون الجزية هي ان الفتحة خفيفة قريبة لحقها من السكون فتقع
في الاختيار للمواضع الكثيرة الدور والمزداده بعدا بغيرها وان الضمة
قوية فتقع في الاختيار للمواضع المعتنى بشانها او المتمنعة عن اجتبها
كالمنادى وان الكسرة اصل لتحريك الساكن فتقع في اختيار لمواضع
يقرى عماد كرنا واما كانت اصل لتحريك الساكن لكونها اكثر فايدة
من اختيها في اصل الاعتبار وقد ذكران اختيار الساكن حيث كان
محكوما الى التحريك وقد شهد لوقوعه الاستقرا بالكثرة وان
للافعال منها المعلى وناهيك نوعا واحدا من الافعال المشددة

٧٩

الجحد ثاث للنفي يقرن لا بلزم منه نفي الغريزة عن الاجسام وما عرفت
من وجوب كون السابقة مثبتة وكون اللاحقة كلية هو الذي قصر ضروب
تاليفات هذه الصورة على اربعة اسقط ثبوت السابقة ثمانية وكلية
اللاحقة اربعة واما الصورة الثانية وهي ان تجعل الثالث خبرا لكل
واحد من جزئي المطلوب فلا تشتهد لثبوت مبتدا لاحقتها سابقتها
البتة بصحة انتفاء احد الشيئين عن الآخر مع اشراكهما في لازم واحد
كانتفاء الغريزة عن الانسان مع اشراكهما في الحيوانية وانما تشتهد
نفي مبتدا لاحقتها وهو خبر المطلوب عن مبتدا سابقتها وهو مبتدا
المطلوب وذلك ان تجعل العالم لازما لاحد المبتدائين ومعاندا للآخر
كليا المبتدا في اللاحقة البتة فاية شواء لازم هذا وعاند ذاك او عاند
هذا ولازم ذاك فرق بينهما لامحالة متى كان كليا ولزم من انتفاء لازم
القدح انتفاء الملزوم او في العناد ولزم الجمع بين النقيضين ثم النفي كونه
كليا او بعضيا كون لحكم المنفي عنه وهو مسمى السابقة وتركيب
الدليل في هذه الصورة لاحد عشر ضرب احدها سابقة مثبتة
كلية ولاحقة منفية كلية وثانيها سابقة منفية كلية ولاحقة مثبتة
كلية والحاصل فيهما نفي كلي مثال الاول كل جسم متحيز ولا عرض متحيز
ينتج لا جسم بعرض ومثال الثاني لا عرض متحيز وكل جسم متحيز ينتج لا

عرض بحسلم وما نتها لسابقة مثبتة بعضية والاجعة منفية كلية ورابعتها سابقة
منفية بعضية والاجعة مثبتة كلية والحاصل فيها نفي بعض مما لا ول
بعض الموجودات حيوان وليس شئ من الحجر بحيوان يلزم بعض الموجودات
ليس بحجر ومما لا ثاني لا كل موجود حيوان وكل فرس حيوان يلزم لا كل
موجود فرس وانما تلزم في هذه الصورة كون اللاجعة كلية لانها متى
كانت بعضية احتملت في البعض الآخر الالتزام ولم يلزم من رد شيء واحد منها
محظور ووجوب احتمال السابقة والاجعة نفيا واثباتا ووجوب كون
اللاجعة كلية هما اللذان صيرا ضروب تاليفات هذه الصورة
اربعة عقيم الاول ثمانية وعقيم الثاني اربعة وهيئة
لابد من ان ننبه عليها وهي ان احتمال السابقة واللاجعة نفيا واثباتا
ربما كان في بعض النفي والاثبات فيصح حينئذ ان تكونا منفيتين
معا او مثبتين معا وربما كان في خصوص النفي او خصوص الاثبات
مثل ان يكون النفي في احديهما ضروريا وفي الاخرى غير ضروري او ان
يكون الاثبات كذلك فلا جتماع انما هو في بعض النفي وبعض الاثبات
واما الصورة الثالثة وهي ان نجعل الثالث مبتدأ لكل واحد
من جزئي المطلوب فلصحة عناد الشيء الواحد للمتواقفين كالحجرية
للناطقية والانسانية وللمتنافيين كالحجرية للانسانية والفرسية

لا تصلح ان تشترك لجعل الثالث معاندا انما للاثبات والنفي لكن نجعل
اما ملزوما لكل واحد منهما فتشترك لاجتماعهما ولزم القدح في كونه ملزوما
ويلزم الجمع بين النقيضين واما ملزوما لاحدهما معاندا للاخر فتشترك لافتراقهما
ولزم القدح في كونه ملزوما معاندا ويلزم الجمع بين النقيضين لكن لاحتمال ان
يكون اللازم اعم من الملزوم لا يثبت في لزم ما يعطش الملزوم على
اللازم وهو بعض افراد اللازم ويلزم حينئذ اعني جعل الثالث ملزوما
في السابقة البتة وكلينا اما في الجملتين واما في احديهما لان السابقة يقدر
كونها منفية مبنيا مبتدأها للخبر محذوف قولنا لا انسان من الناس بفرس
او مثبتا للانسان لازما احتمال ان يكون اعم مثل قولنا وكل انسان
حيوان فلم يلزم ان ينفي عن جميع الافراس ولا عن بعضها الحيوانية
لحالة اذا اثبتنا اولا ونفينا ثانيا فقلنا كل انسان حيوان ولا انسان
بفرس لا ثاني يفرس فانه يلزم ان ينفي عن بعض الحيوان الفرسية وهذا
كاف في التنبيه وانما تلزم فيها ان لا تعرى عن كلية لان السابقة واللاجعة
متى كانتا بعضيتين احتمالا البعضان التغاير ولم يلزم التحاد المبتدأين
فلا يحتمل لخبرتهما اجتماع وتركيبا لدليل في هذه الصورة ما يرد
على ستة اضرب احدها سابقة مثبتة بعضية كلية والاجعة مثلها
وثانيها سابقة مثبتة بعضية والاجعة مثبتة كلية وثالثها سابقة مثبتة

كليه ولاجعة مثبتة بعضيه والجاصل ع هذه الثلثه ثبوت بعض
مثال الاول كل انسان حيوان وكل انسان ناطق يلزم بعض الحيوان
ناطق ومثال الثاني بعض الناس فقيه وكل انسان ضحاك يلزم بعض
الفقهاء ضحاكا ومثال الثالث كل انسان حيوان وبعض الناس
كاتب يلزم بعض الحيوان كاتب ورابعها سابقة مثبتة كليه ولاجعة
منفيه كليه وخامسها سابقة مثبتة كليه ولاجعة منفيه بعضيه
والجاصل ع هذه الثلثه نفي بعضي مثال الرابع كل انسان حيوان
ولا انسان فرس يلزم بعض الحيوان ليس بفرس ومثال الخامس
بعض الحيوان ابيض ولاحيوان لحي يلزم بعض الابيض ليس بلحي
ومثال السادس كل انسان ناطق وبعض الناس ليس بكاتب
يلزم بعض الناطق ليس بكاتب والسبب ع ان كانت
ضروب تاليفات هذه الصورة ستة هو ان وجوب كون السابقة
مثبتة اهمل ثمانية والتزام ان لا تعرى عن كليته اهمل اثنين
واما الصورة الرابعة فيحمل الثالث فيها لازما في اللاجعة
كليه او بعضية كيف كانت لمبتدائها الذي هو خبر المطلوب
فيصير بعضيه مستلزما لخبر المطلوب استلزاما بحكم الانعكاس
ويجعل كليه ع السابقة ليشمل البعض المستلزم لخبر المطلوب يلزمها

خبرها

٨١

خبرها الذي هو مبتدا المطلوب فيصير مستلزما لبعض مبتدا المطلوب
وهو القدر الذي يجمع انعكاسه عليه وجمع بين جزئي المطلوب في القرينين
جميعا بعضيا ولزم القدح ع احد الاستلزامين ويلزم الجمع بين النقيضين
مثال الضرب الاول كل انسان حيوان وكل ناطق انسان يلزم بعض
الحيوان ناطق ومثال الضرب الثاني كل انسان ناطق وبعض الناس
ليس بكاتب يلزم منه بعض الناطق ليس بكاتب او نجعل الثالث ع اللاجعة معاندا
لكل مبتدائها فينعقد انعكاسها كليا من الجانبين ونجعل كلية او بعضية
كيف كان ملزوما لخبر السابقة فيصير مستلزما لبعض الخبر الذي هو
مبتدا المطلوب ومعاندا لكل خبر المطلوب ويفرق بين الجزئين
تفريقا بعضيا ولزم القدح ع كونه مستلزما معاندا ولزم الجمع بين
النقيضين مثال الضرب الاول منها كل انسان حيوان ولا شئ من
الفرس بانسان يلزم منه لا كل حيوان فرس ومثال الضرب الثاني
منها بعض الحيوانات ابيض ولا شئ من الحجر بحيوان يلزم منه لا كل
ابيض حجر او نجعل الثالث لازما ع اللاجعة كليه مستلزما لبعضي كل
مبتدائها ونجعل مباينا ع السابقة كليا فيصير مباينا لكل مبتدا المطلوب
مستلزما لكل خبره ويفرق بينهما تفريقا كليا ولزم القدح ع كونه
مباينا مستلزما ولزم الجمع بين النقيضين والذي صح ضروب هذه

مثاله لاشئ من الحيوان بحجر وكل انسان حيوان ينتج لاشئ من الحجر بانسان

الصورة الثانية عشر الى خمسة عشر المذكور وهو كلية السابقة
مثبتة في الاثبات وكليتها منفية مع كلية اللاحقة وكلية اللاحقة
منفية والسابقة كيف كانت **واعلم** ان خلاصة هذه الصور
الاربع وضروبها التي هي ثمانية عشر ضربا الى حرف واحد وهو ان
المبتدأ مع كل ما لم يكن معلوما من نفس مجامعته للخبر فيثبت او مفارقته له
فينفى يطلب بالث بينهما لجمعهما او تفرقتهما للحاكم في جميع المسالك او
بطريقة احكام اصلين احدهما ان لزوم الشيء لكل آخر او بعضه يعطيه
بعضا وان عناد الشيء لكل اخر يعطيه كليا فلزوم اللازم يستلزم بعض
افراد اللازم بالقطع استلزاما من الجانبين استواء وانعكاسا وباثبات ان
المستلزم لاسفل عن المستلزم فان كان المستلزم ثبوت شيء احتمعا
وان كان ثبوت واحد واسفا اخر تفرقا فاثبت منع وجدت البالث
متحدا اما لكونه كذا في السابقة واللاحقة بنيت على الكل الجمع والتفريق
واما لكونه بعضا متدرجا في الكل متحدا به بنيت على البعض الجمع
والتفريق واما اوضح لكل هذا في الصور ١ و ٢ و ٣ و ٤ واما في الصورة ٥ فاوفى فنجعل
البالث لازما للمبتدأ المطلوب كله او بعضه ونصير بعضه اعني بعض
البالث مستلزما لذي الكل الكل او البعض بطريق الانعكاس ثم نجعل كله
اعني كل البالث ليتحد البعض المستلزم لكل المبتدأ او لبعضه مستلزما لخبر

المطلوب

المطلوب بطريق الاستواء فنصير به البعض الذي مع استلزامه للمبتدأ مستلزما
للخبر ونجمع سهما كليا في احد الطرفين وبعضيا في الاخر او معاندا لخبر
المطلوب فيفرق كليا في ضرب وبعضيا في بعض واما الصورة الثانية
فالبالث اما نجعل لازما للمبتدأ كله او بعضه ونصير بعض افراده مستلزما
للمبتدأ الكلي او البعض بطريق الانعكاس ثم نجعل كل البالث لطلب
الاتحاد وتعاند الخبر فيفرق في احد الطرفين كليا وفي الاخر بعضيا
واما معاند المبتدأ كله او بعضه ثم نجعل كله لاجل الاتحاد ومستلزمها
للخبر فيفرق ايضا كليا في احد الطرفين وبعضيا في الاخر واما في
الصورة الثالثة فنجعل البالث كله او بعضه ملزوما لمبتدأ المطلوب
ونصير مستلزمها لبعض افراده بطريق الاستواء ثم نجعل كله او بعضه مع
الكلي وكله البتة مع البعض لطلب الاتحاد واما ملزوما لخبر المطلوب
فنجمع في الاطراف الثلثة بعضيا واما معاندا فيفرق في الاطراف الثلثة
بعضيا واما في الصورة الرابعة فنجعل البالث كله ملزوما لمبتدأ
المطلوب ونصير مستلزمها لبعض افراده بطريق الاستواء ثم نجعل لازما
لكل خبر المطلوب او بعضه ونصير بعض افراده المتحد بكل المستلزم
لبعض افراد المبتدأ مستلزما لذلك الخبر فنجمع سهما في الطرفين بعضيا
او نجعل البالث كله او بعضه ملزوما لمبتدأ المطلوب ونصير ذلك

الكل او ذكل البعض مسلزما بعض افراد المبتدا ثم تجعل معاند الكل خبر
المطلوب طلبا للاتحاد فتفرق في الطرفين بعضيا او تجعل العالم معاند
لكل مبتدا المطلوب ثم تجعل لازما لكل خبر المطلوب وتصير بعض افراده
مسلزما لكل الخبر وتجد البعض المسلزم بالكل المعاند فتفرق كليا
ويظهر بهذا ان الدليل مع تركبه من شابهة واحدة بعضيتين
لاحتمال عدم الاتحاد ومن منعيتين متغايرتين درجة التي على ما سيق
التنبيه عليه لعدم التزاحم بينهما الجمع والفرق لاحتمال اتفاق الشيء الواحد
عن متوافقين وعن متنابذين ومن شابهة منعيه واحدة بعضيته لعدم
استلزام الجمع والفرق وما تترى من تعرفه متى يعرف صحة الدليل
على العلم بالجزئين المتضيفين ومن افتقاره الى معرفة انحاء الجمل لزمنا
ان نورد في حل عقدهما المؤربة وفكل قيودهما المكررة فصلين احدهما
لتتبع التناقض وثانيهما لتتبع انحاء الفصل الاول في الكلام
في الجزئين المتضيفين الحكمان المتضادان هما اللذان لا يصح اجتماعهما
معا ولا ارتفاعهما معا كخلاف المتضادين فالمتضادان لا يصح اجتماعهما
ولكن يصح ارتفاعهما ولذا ترى الاصحاب يجعلون التناقض بين
الجملتين بانه اختلافهما بالنفي والاثبات اختلافا يلزم منه لذاته كون
احديهما صادقة واخرى كاذبة مثل هذا حيوان هذا ليس بحيوان

من قولهم ازيد عندك
اي شده ها قال ابو زيد
تقال انه لم تزل الحق
اذا كان شديدا
لا اشد هو

وقولهم لذا به احترازا عن مثل هذا انسان هذا ليس بحيوان للكون
غير مبني فيما بينهم بالتناقض لعذرهم وعلى ان يعترض عليه وتذكر للتناقض
شروط وهي عندي اكثر مما يذكرون والاقل ومساق كلامي هذا
تطلع على معنى ذكل احدها ان لا تختلف الجملتان في المبتدا
جميعه اختلافهما بجوا العين بقرء اي الجارحة المخصوصة
بالعين لا البصر اي عين الماء وثانيها ان لا تختلفا فيه خبرا وجملة
اختلافهما بجو عين زيد سوداء اي جارحته عين زيد ليس سوداء
اي جملتها وثالثها ان لا تختلفا فيه شرطا اختلافهما في نحو
الاسود حامض للبصل اي ما دام اسود الاسود ليس بحامض للبصل اي اذا زال كونه اشد
معاه الشيء الذي له السواد ورابعها ان لا تختلفا فيه اضافة اختلافهما بجو
لان قولنا الاشد حامض
للبصل صح
الاسود ليس بجاهز اي ابو زيد الاسود ليس بجاهز اي ابو
عمرو وخامسها ان لا تختلفا فيه هو بة اختلافهما في نحو بعض الناس
كاتب اي هذا بعض الناس ليس بكاتب اي ذاك وينوب
عندي عن هذه الخمسة حرف واحد وهو اتحاد المسند اليه اخوط
اذا تاملت وثالثها ان لا تختلفا في الخبر بمعنى اختلافهما بجو
زيد محتار اذا اردت اسم الفاعل زيد ليس بمحتار اذا اردت
اسم المفعول ورابعها ان لا تختلفا فيه فوه وفعلا اختلافهما في

نحو الخمر الذي مسكر اي بالقوة الخمر فيه ليس عسكر اي بالفعل وثانيها
ان الاختلاف فيه اضافة احترازا عما نحو العشرة نصف اي نصف العشرين
العشرة ليست بنصف اي نصف الثلاثين وثالثها ان الاختلاف فيه
نسبة الى المكان احترازا عما نحو زيد كاتب اي في المسجد زيد ليس بكاتب
اي في السوق ورابعها ان الاختلاف فيه نسبة الى الزمان احترازا عما في
نحو زيد كاتب اي امس زيد ما كاتب اي اول من امس وسوف عرفت
الخمسة ايضا ما هو احمع للغرض وهو اتحاد الخبر وما ذكرت من اتحاد
المبتدا واتحاد الخبر يطلق على معنى قولي اقل مما يذكر ولما اكثر من
توقفا لمتناقضين على اتحاد المحكوم له وهو المثبت له او المنفي عنه وعلى
اتحاد المحكوم به وهو المثبت او المنفي ليتحد موضوع الحكم في اثبات والنفي
حتى يتفق فيه احد قسمي العدم الواسطة بين الثبوت واللاثبوت الاعمى عليك
حال اضافة الجمل الخ نشير اليها وهي صنف المهملات وصنف
المحصورات المعينات وصنف الكليات وصنف المعينات
في باب التناقض من ان المعقبات لا سبيل الى تناقضها لتعذر
ازالة اختلافهما احتلافهما بالهوية مع كونها معقبات اعني غير
معينات واما المعينات والكليات فلها سبيل الى التناقض
للطرق البشر الى تحصيل اتحاد المحكوم له فيها وتحصيل اتحاد

المحكوم

المحكوم به اما اتحاد المحكوم له في المعينات فلاختفاء واما اتحاد في الكليات
فالطريق الى تحصيله وضع اللاكل في مقابلة الكل كقولنا كل انسان
كاتب لا كل انسان كاتب وان ثبت بعض الناس ليس بكاتب او
انسان ما ليس بكاتب لاتفاوت تلتبسا في معنى اللاكل اذا تاملت
ووجه حصول الاتحاد وبذكر هو ان قولنا كل انسان كاتب معناه
كل واحد واحد من الاناسي لا الكل المجتمع وقولنا انسان كاتب
معناه واحد ما من غير اشتراط الانفراد فهو داخل في كل واحد واحد
فانه احد من آحاد الاناسي واما تحصيل اتحاد المحكوم به فالطريق
اليه فيما نحن فيه ان نقول زيد كاتب للتنوين بالقلم
الفلاني في القرطاس الفلاني للغرض الفلاني وما شاكل ذكر من القيود
الفاردة في التناقض بسبب التفاوت فيها ومن هذا يظهر على
معنى قولي شروط التناقض اكثر مما يذكر واما الزمان فيتقدر تعذر
الطريق الى تعيين جزء من اجزائه يضع فيه يده نظرا شتى توضع
الدوام واحد الجانبين مرادا به كل واحد واحد من اجزاء الزمان
بالاعتبار المذكور والدوام في الجانب الآخر مرادا به بعض اجزاء
بالاعتبار المذكور من اتفاق اشتراط الانفراد هذا تحصيل كلام
الاصحاب ولا بأس ان نضع ههنا ما تنتش فيه ما تمس الحاجة
اليه وما ذكرت

تلخيص

وان كان لكل فيما سيعرفة تقابض المحال لكن لقلة عهدك بما يتلى عليك
لا استبداع أن يكون تعين كل منها أثر تدبير لكن لاشتباع تعين
التعين دون الطرف الآخر يظهر منه أن ذكر انواع المحال لازم فنقول
وبالله التوفيق الجملة اما ان تكون مثبتة او منفيه وكيف كانت فاما ان
تكون مطلقة او مقيدة ومرجع المقيدة المحال لاشتمالها على الدوام
والدوام والضرورة واللاضرورة فلا بد من النظر فيها أولا ثم من النظر
في تقييد المحال بها ثانيا لكن الدوام واللادوام امر ظاهر جلي واما الشان
في الضرورة واللاضرورة اعلم ان الجملة لا بد من ان تكون اما مثبتة
واما منفيه وكيف كانت فلا بد من ان تكون اما واجبة واما غير واجبة
ويحصل من هذا اصناف ثلثة ثبوت واجب وانتفاء واجب
ثبوت او انتفاء غير واجب والاول هو الوجوب والثاني هو الامتناع
والثالث هو الامكان الخاص المتناول نوعا واحدا وهذا لا يراد
بشيء طبقة ولكن تورد التقسيم على غير هذا الوجه فنقول الثبوت
اما ان يكون واجبا او لا يكون وشيء لا وجوب الثبوت امكان ثم تنوعه
نوعين وجوب عدم وهو الامتناع ولا وجوبه وهو الجواز وهذا
لا يراد طبقة اخرى او نقول العدم اما ان يكون واجبا او لا يكون
وشيء لا وجوب العدم امكان ايضا ثم تنوعه الى وجوب الوجود وهي
جواز الوجود فيكون الامكان عاما شاملا للنوعين وهذا لا يراد

طبقة ثالثة وهذه المطبقات ومقابلاتها فيما بينها من التلازم والتآخذ
هاهنا لكن والمناهج هناك لشاكيها معروضة ولكن لقلة اعتيادك ان تتسلكها
ووهي لا تباشر بينك وبين ان تملكها نوى الراي ان تقتصر على اتضاح
امرها او ان تختصر الكلام لا فصاح بذكرها وها هو ذا نفرع في
جميعها هذه المطبقات في باب اللزوم فنقسم لزوم من لزوم
الحاينين غير متلازم متعاكس وقسم لزوم من احد الحاينين
والقسم الاول انواع ثلثة احدها واجب ان يوجد مع ان لا يوجد
ليس بالممكن العام ان لا يوجد وكذلك مقابلا لثة هذه وهي ليس
واجب ان يوجد ليس بممتنع ان لا يوجد ممكن عاما ان لا يوجد
وثانيها واجب ان لا يوجد بممتنع ان يوجد ليس بالممكن العام
ان يوجد وكذا مقابلاتها وهي ليس واجب ان لا يوجد ليس
بممتنع ان يوجد ممكن عاما ان يوجد ومالثها من الممكن الخاص
ويعكس جميعه على مشوشة وذكر ممكن ان يكون ممكن ان لا يكون
ومقابلا صحا والقسم الثاني انواع ثلثة احدها واجب ان
يوجد للزمه قولنا ليس واجب ان لا يوجد وليس بممتنع ان يوجد
وبمكن عاما ان يوجد ويلزمه ايضا نفي الممكن الخاص جميعا ومشوشا
وبعشر الحيثين والمشوش بانكاك عن قريب وذكر قولنا ليس بممكن
خاص ان يوجد ان يوا لا يوجد وثانيها واجب ان لا يوجد
ليس بممكن خاص ج

اراد بالمشوشة المعدولة والملبسة المجملة

نلزمه قولنا ليس بواجب ان يوجد ليس بممتنع ان لا يوجد ممكن عام
ان لا يوجد ونلزمه ايضا ليس بممكن خاص ان يوجد ليس بممكن خاص
ان لا يوجد وبالثهما من الممكن الخاص قولنا ممكن ان يكون وان لا
يكون نلزمه ليس بواجب ان يكون ليس بواجب ان لا يكون ليس
بممتنع ان يكون ليس بممتنع ان لا يكون ممكن عاما ان يكون ممكن عاما
ان لا يكون واعما عاقلنا فيما تلونا لم يخف ان يصف الواجب
لذاته ممكنا وانما اقول هذا لقول بعض المتاخرين وهذه الصناعة
حيث يكون ويبتون المسئولة عما يبتون ونحن عما ان نسوق
الكلام على قسمة الوجوب والامكان العام فنتكلم في الوجوب
وتسميه الضرورة ثم نتكلم في الامكان العام وتسميه اللاضرورة
الكلام في الضرورة لها اعتباران احدهما ان تكون شايعة وهو
الوجوب بالذات او بالعلة المنتهي الى الوجود الذي يجب عليه
عقلا وثانيهما ان تكون لازمة وهو امتناع العدم في آن تحقق
الوجود وهذه الثانية تقال لها ضرورة بشرط وجود الخبر وتقال
في مثاله للانسان بالضرورة كاتب مادام كاتبا وقلما يصار اليها
في الدلايل والاولى تحمل فتميز ضرورة مطلقة وضرورة متعلقة
بشرط ويراد بالضرورة المطلقة ان يكون جميع المبتدا ممتنعة
الانفكاك عن ذكر الخبر مطلقا كقولنا واجب الوجود لذاته

موجود فكون واجب الوجود لذاته موجودا ضروري له مطلقا او
باعتبار الوجود كقولنا الجسم قابل للعرض فقولنا العرض عروض
للجسم باعتبار وجوده لا بالاطلاق اللهم الا اذا جعلنا الوجود
عين زايد على الماهية كما هو الراجح عندنا في تكون الضرورة المطلقة
راجعة الى الضرورة بالذات وما شواها راجعة الى الضرورة
بالذات بالعرض ويراد بالمعلقة بالشرط ان يكون جميعة المبتدا
لاجل اتصافها بصفة غير منفكة عن ذكر الخبر كقولنا المتحرك بالضرورة
متغير فان جميع المبتدا هي موصوف المتحرك وهو الشي الذي له
التحرك وضرورة تغير ذلك الموصوف انما هي بشرط اتصافه اي ما
دام متحركا وهذه الضرورة العرضية ضرورة لحسب
الوصف او لاجل حصولها وقت من اوقات وجودها
مضبوط كوقت الكسوف للشمس او لغيرها مما ينكسف من الكواكب
او غير مضبوط كوقت التنفس للانسان او لغيره مما له رئة
او كوقت الشعال لمن به داء الحبب وهذه الضرورة العرضية
ضرورة لحسب الوقت فتحصل من اقسام الضرورة اربعة
بلشة سابقة وواحد لاحق واللثة السابقة واحد منها ذاتي
واثنان عرضيان احدهما وصفي والاخر وقتي وهي عند
الاصحاب هكذا ضرورة مطلقة ضرورة بشرط الوصف ضرورة

بحسب الوقت ضرورة بشرط وجود الخبر الكلام في الامكان
المسمى بالاضرورة ونحن نذكر حاصل ما فيه عند الاصحاب على
اختلاف آرائهم فنقول الامكان ينقسم الى اربعة اقسام
عام وخاص واخص واخص الاخص فالعام هو ما يبقى ضرورة واجبة
بحسب اما ضرورة العدم واما ضرورة الوجود فيبقى المتصف به
صالحا لضرورة الوجود لما هو هو او لضرورة العدم لما هو هو والخاص
هو ما يبقى الضرورتين فيبقى المتصف به صالحا لما سواهما من ضرورة
شرط الوصف والوقت والاخص هو ما يبقى الضرورتين مع ضرورة
شرط الوصف والوقت فلا يبقى المتصف به صالحا لضرورة من
الضرورات لكن من قبيل السابقة دون قبيل اللاحقة والاخص
الاخص هو ما يبقى ضرورات القسمين ثم فلا يبقى المتصف به
صالحا لضرورة سابقة ولا ضرورة لاحقة لكن الاخص الاخص
كلام بعضهم بحقيقة في الحال وفي الاستقبال وبعضهم بايا ه في
الحال دون الاستقبال وبعضهم بائي بحقيقة اصلا وهو الاشبه
لاستحالته في الحال ضرورة الوجود او العدم اللاحقة وفي
الاستقبال ضرورة العدم اللاحقة فتامل فاني ارى عامة من
الناس يتعجبون من هذا القول واما اتعجب من تعجبهم ويوردون
في ابطال هذا القول ما يكفي في ابطالها مجرد تلخيص محل النزاع

النزاع واما اثباتة في الاستقبال فلا وجه له عندي سوى تخصيص
الضرورة اللاحقة بالوجود دون العدم لوساطة العناية لاغير
لشتا فيها بان الضرورة اللاحقة متى ذكرت ذكرت مع الوجود واذا
قد فرغ شمعك ما تلوناه عليك لزم ان يتكلم في اطلاق الجمل وفي
تقسيمها كما سنذكره ثم يتكلم في التناقض وقبل ان نشرع في ذلك
نتمهد على اصل كلي مقدمة اقدام في هذا الفن لا بد من التنبيه
له وهو ان اعتبار كلمة النفي جزءا من المدخول عليه مغاير لاعتبارها
غير جزء منه ولذلك يصح الاخبار عن الموجود بانه معدوم هو لا اسود
وقد عدم لحيوان هذا علم المعاني وفصل وصف المعرف ونفي
هذا اثباتا مشوشا ولا يصح ليس الموجود اسود والمعدوم ليس
هو اسود ونفي هذا اثباتا مبينا واذا اعتبار اثبات نفي الشيء
مغاير لاعتبار نفي اثبات الشيء عن الشيء ولذلك يصح المعدوم هو لا
اسود ونفي اثبات المشوش ويصح ليس المعدوم اسود بالنفي
المبين واذ قد عرفت اثبات المشوش والنفي المبين فمثل عليهما
اثبات المبين والنفي المشوش ولهما بصورتهما النفي ما ذكرت
فتصورهما بعينه مجانب الامكان والضرورة والدوام واللادوام
بين لك اذا جعلت جزءا من المبتدا والخبر ايهما اذا جعلت

ونحقيقه ان مجاولة اثبات
الثابت لما سلبه الشيء آخر
يشتمل على ثبوت ذلك الشيء
لآخره

حيثيات لحكم الجملة في الاثبات او النفي منضما مضمومها لتمام تصوره مثالا وتمثيلا
ثم من بعد التنبيه نقول المبتدا كليا كان او بعضيا اذا اثبت له الخبر
كقولنا كل انسان كاتب ناطق او بعض الناس فصيح او نفي عنه كقولنا
لا انسان بعالم غيب او لا كل فصيح بشاعر من غير بيان انه مشروط او لا مشروط
وانه دايم او لا دوام وانه ضروري او لا ضروري سميت الجملة مطلقة عامة
ومن الناس من يزعم ان الجملة لا تصدق مع الدوام ولو صدق في زعمه
لامتنع قولنا بعض الاجسام شاكن لكن انما دائما وانما غير دايم ولا امتناع
بوجه ومن الناس من يزعم ان الجملة لا تصدق كلية مع الضرورة
لكن جزم العقل بان حكم افراد النوع يصح ان لا يختلف يستلزم اذا
صحت الضرورة في فرد من افراد النوع ان تصح في الكل وانك تعرف
بعض الكل ما هو وهو كل فرد فرد لا الكل المجتمع المصحح للتفاوت
بين انفراد وافراد واجتماعها ومن الناس من يزعم ان النفي الكلي
يستلزم شرط الوصف بمعنى انه اذا قيل لا ابيض كالعاج للبحر ومعناه
على ما عرفت لا شيء مما له البياض فاد ما دام ابيض فعلى زعمه
تشمل الجملة مطلقة عرفية لما ذكرنا من اضافة الحكم الى الوصف
والحاصل من المطلق الحقيقي هو ما ترى نوعا واحدا هذا في باب
الاطلاق واذا شرطنا وعنونا ذاتا وصفة وقيدنا وعنونا دوام

ولا دوام وضرورة ولا ضرورة حصل من ذلك انواع كثيرة ولكنا نذكر
من ذلك ما انت مفتقر اليه في المجال واذا اتفقت صار ذكر محمد في ٨٨
الباقي منقولا مع نوع اعتبار الشرط والتقييد بالدوام واللادوام
الجملة التي يبين فيها ان الخبر في الثبوت او الانتفاء يدوم للمبتدا
بدوام ذاته من غير التعرض للوصف بشيء وجودية دايمة ويلزم فيها
اذا كانت للذات صفة تحتمل اللادوام ان لا تخرج دوام الخبر
الى لا دوام والجملة التي يبين فيها ان الخبر يدوم للمبتدا بدوام وصفه
من غير التعرض للذات تسمى عرفية عامة والجملة التي يبين فيها ان
الخبر لا يدوم للمبتدا بدوام ذاته تسمى وجودية لا دايمة ويلزم فيها
اذا كانت للذات صفة دايمة ان لا تخرج لا دوام الخبر الى الدوام
والجملة التي يبين فيها ان الخبر يدوم للمبتدا بدوام وصفه لا بدوام
ذاته تسمى عرفية خاصة لوقوعها في مقابلة العرفية العامة فهذه
انواع اربعة من المبتدات بالدوام واللادوام مع اعتبار شرط
ونقول في نوع اعتبار الشرط والتقييد بالضرورة واللاضرورة الجملة
التي يبين فيها ان الخبر ضروري للمبتدا ما دامت ذاته موجودة
تسمى ضرورية مطلقة ولا فرق بينها وبين الوجودية الدايمة الا اعتبار
مع الضرورة فاعرفه والجملة التي يبين فيها ان الخبر ضروري للمبتدا

ما دام موصوفا من غير التعرض لزيادة تشيء الضرورية بشرط الوصف
ولها عموم من عدة جهات فتاملها والجملة التي تبين فيها ان الخبر
ضروري للمبتدا ما دام موصوفا مع زيادة لا ما دامت انه موجود
بشيء المشروطة الخاصة والجملة التي تبين فيها ان الخبر ضروري للمبتدا
في وقت معين من اوقات وجود شيء وقيده مضبوطة والجملة التي
تبين فيها ان الخبر ضروري للمبتدا لا في وقت معين شيء وقيده غير
مضبوطة وهذه انواع خمسة من المعيدات بالضرورة مع اعتبار شرط
وقد كان يمكن اعتبار الضرورة لا مقيدة بحيث كانت تكون نوعا واحدا
مندرجة فيه الضرورات الخمس المقيدة فتركناه ولكن يصار اليه
حينا واما الدائمة بحيث عرفت انا قلنا الامكان عام وخاص
واخص واخص لاحظ عرفت انه اذا قلنا الامكان من غير التعرض
لقيد من هذه القيود كان اعتبارا لاشياء اعم من الاربعة فالجملة
اذا قيدت بالامكان المطلق افادت الشياع في انواع الامكان
الاربعة ولا تخصيص مطلقة عامة فتلك لا تتعرض لنفي الضرورة
وهذه تتعرض لنفيها ثم اذا قيدتها بعام وخاص وباخص
واخص وهو الامكان الاشقائي عاما ما فتلك حصلت من مجموع
ذكر خمسة انواع للجمل كما تترى وقد حصلنا من الجمل القدر

الجمل

المحتاج اليه لزم ان نفي بالوعد بحشو التناقض فصول اما العصبتان فقد
عرفت ان لا سبيل الى مناقضتها للعذر الطريق الى اتحاد المحكوم له فيهما
احمالا لغاير هو بين المتباينين واما الكليتان فصحة اجتماعهما للكذب
لاحتمال اختصاص الصدق بغير مما وهو الاكمل بسد الطريق الى تناقضهما
واما المطلقتان العامتان فلا سبيل الى مناقضتهما لتعذر الطريق الى
اتحاد المحكوم به فيهما لاختصاص كل واحدة منهما الا الدوام المصحح لها الى البعض
من الزمان المتعدد لاتحاد واحتمال تغاير هو بين البعضين فيحتمل
المطلقتان العامتان من جانب الخبر كال العصبتين من جانب المبتدا
فحيث عرفت ان البعضية لا تناقضها الا الكلية فاعرف ان المطلقة
العامة لا تناقضها الا الدائمة ومن هذا تحقق ان قول من قال بصحة
مناقضة المطلقتين منتقر الى تاويل ولعل المراد المطلقات المنتشرة
المشتبهة للدوام معه كقولنا كل انسان حيوان او ناطق او ضاحك
وما شاكل ذلك واما الوجودية لا دائمة وهي كقولنا كل جسم ما دام
موجودا فانه قابل للعرض فمصححتها الا دائمة المحتملة للحالة
الدائم وهو المسمى بجملة الوقات والموافق الا دوام وهو المسمى لا
بجملتها واما العرفية العامة وهي هو نحو كل انسان حيوان ما دام
انسانا مجبن فقيد سوق الحبن لدوام الوصف والطرف في جانب تحته

ا بسداد ما بعض
ب لازمان ط كما ذكر
ج اول الفصل وهي
ا الثالثة الخمسة
ما لا طلاق العام م

المبتدا وقد عرفت ان اطلاق الخبر في حق المطلق لحكم الدوام فقد
حصل الدوام مع الوصف والدوام مع الذات فلزم في النقيض اما نفي الخبر
عن جميع المبتدا على الدوام او نفيه عن الوصف لا على الدوام واما الوجه
الدائمة وهي مثل قولنا كل ابيض مفرق للبصر ما دام موجودا الخبر
اثبت فيها الخبر بقيد الدوام الوجود واطلاقه فيما عداه لزم في نقيضتها
اما النفي الدائم او لا دوام الدائم واما الوجه الخاصة وهي كقولنا كل ابيض
مفرق للبصر لا ما دام موجودا بل ما دام ابيض لم يثبت فيها الخبر
بقيد لا دوام الوجود ودوام الصفة لزم في نقيضتها اما النفي الدائم او لا دوام
الدائم او النفي المقيد وصوح بعض اوقات البياض اي اوقات صفة المبتدا
واما الحرورية المطلقة فنقيضها اللا ضرورية وهي الممكنة العامة واما
الحرورية المطلقة المشروطة بوصف المبتدا وهي كقولنا كل اسفر بالضرورة
مفرق للبصر ما دام اسفر لم يثبت فيها الخبر باطلاقه على المبتدا
وبقيده بالضرورة وبدوام الوصف لزم في نقيضتها اما النفي الدائم او
لا دوام الدائم الحالي عن الضرورة او النفي في بعض اوقات الوصف
واما الضرورية المشروطة الخاصة وهي كقولنا كل اسفر مفرق للبصر
بالضرورة ما دام اسفر لا ما دام موجود الذات لم يثبت فيها الخبر
بقيد الضرورة وقيد دوام الوصف وقيد لا دوام الذات لزم في نقيضتها

اما النفي الدائم او حوا زوال الحصول مع عدم الوصف او حوا زوال الحصول مع
بقاء الوصف واما الوقتية المضبوطة فنقيضها رفع الضرورة في ذلك الوقت
واما غير المضبوطة فنقيضها رفع الضرورة في جميع الاوقات واما الممكنة المطلقة
وهي كقولنا كل مومن صادق لا ما بالضرورة فحين اثبت فيها الخبر مطلقا من
جهة الدوام مقيدا بالا ضرورة لزم في نقيضتها اما السلب دائما او لا دوام
بالضرورة فم ان اجمل الناظر بالا ضرورة اطلاق اعني دوام الا ضرورة
ولا دوامها لزم في نقيضتها دوام الضرورة واما الممكنة العامة فنقيضتها الضرورية
المطلقة كما تقدمت سابقا لكون التناقض من الجانبين واما الممكنة الخاصة
فنقيضتها رفع الامكان الخاص اما بالوجوب او الامتناع واما الممكنتان
الباقيتان فلم يعلم

الفصل الثاني في العكس

وانه قسمان عكس نقيض وعكس بعض القسم الاول في عكس النقيض هو وضع الخبر
اعني الخبر المطلق دون الشرط الذي هو خبر مخصوص عبارة عن تقييد
خبر المبتدا مثبتا او المبتدا خبر مع بقيته مثبتا او النفي بحاله والصدق
او الكذب بحاله دون الكم كما ستعرف فلا عرفت ان الاغن لصاحب
الاستدلال عن معرفة مطلقا فالامكان ومعرفة كيفه وقوعه فيها
كليا او بعضيا لزمنا ان نتكلم في عكوس الجمل المذكورة لكن الكلام هنا
حيث نراه لا يشتغل عن تقدم الكلام على مستند الى اصحاب لزمنا

ان نطلعكما عليهما اح طريق لافتراض وله وجهان اح فرض البعض كل
افراده والثاني هو المقصود هنا وحاصله تعيين بعض من كل قد
حكم عليه بحكم وجعل لا مطلق وما للازم ليتوصل بتعيينه الى بيان ان
كل ملزوم لازم لابد من ان يكون لازما لبعض افراد لازمه ذكر مثل ان
تريد ان الانسان الذي هو ملزوم الحيوان لابد من ان يكون لازما لبعض
افراد الحيوان فتقصده فتقول هذا الحاصر انسان وانه لما يصدق
عليه انه انسان يصدق عليه انه بعض الحيوان وانه عموان يكون انسانا
وان لا يكون بعض الحيوان فظهر ان الانسان لابد من ان يلزم بعض
الحيوان وما بهما طريق الخلف وحاصله اثبات حقيقة المطلوب ببطلان
نقيضه مثل ان تقول ان لم يصدق بعض الحيوان انسان صدق
نقيضه لاشيء من الحيوان بانسان ويلزم لا انسان حيوان وانه باطل
هذا وعسى ان يكون لنا الى حديث الخلف عود
وقبل ان شرع فيما نحن فيه فاعلم ان المتاخرين قد خالفوا المتقدمين
في عدة مواضع من هذا الباب شنف عليكم عليها وخطأهم وكل
من ناقش يرى راي المتاخرين وعندي ان المتقدمين ما اخطأوا فضلا
واما اذكرها هنا كلاما كليا لكون مقدمة لما نحن فيه وبالله
التوفيق كل احد لا يحكم عليه معي قولنا مع تزاحمهم يقولون الوجود

والعدم لا يجتمعان معا ولا يرتفعان معا ويقولون الملزوم بوصف كونه
ما لا يعقل لازم اللازم ويقولون اذا انتفى اللازم انتفى ملزومه
يقولون اعتبار الذات مع الصفة معا واعتبار الذات لا مع الصفة
هذا كله ليبان ان شيء مع معلوم فلا يحتاج الى تراجع ثم تقول ولا يخفى
ان شيء مع ح يحتمل شيوا فرضيا في الذهن او في الخارج منتشرا الى
طرفين لا محالة واذا احتمل انتشاع اختصاصه باحد مصداقيه دون الاخر
لكن هي صدق على شيء انه مع اخر تصورا او غير تصور كيف شئت
استلزم ان يصدق عليه ذلك الاخر بانه مع ذلك الشيء بذلك الاعتبار و
لا يلزم ان يكون المع حاصلا حين ما لا يكون حاصلا واذا عرفت
ان المع عند تحقيق امر ما ينتشب الى احد طرفيه ينتشب الى الاخر
مع من غير تفاوت ظهر ان اي اعتبار مدار للمع الحاصل من اطلاق
اولا اطلاق ومن دوام اولا دوام ومن ضرورة اولا ضرورة امتنع
ان يختص ذلك باحد الطرفين دون صاحبه الموافق طرفا ثانيا
فاذا كان هذا مع ذاك في التصور او في الخارج كان ذاك مع هذا
في ذلك التصور وفي ذلك الخارج ويلزم المحذور المذكور وهو
ان يكون المع حاصلا حين ما لا يكون لامتناع اختصاصه باحدهما
واذا كان هذا مع ذاك دائما كان ذاك مع هذا دائما ودامت

والا لكان المع في وقت من الاوقات مع ان لا يكون فيه واذا كان هذا مع ذاك على سبيل الضرورة نعم لا سلم عنه البتة لكان ذاك مع هذا على سبيل الضرورة والا مع انعكاكه عنه فيكون المع جاصلا مع ان لا يكون جاصلا واذا تصورت ما ذكرت من المع فتصوره بعينه في اللامع من انه متى لم يكن هذا مع ذاك لم يكن ذاك مع هذا والا لكان المع حينئذ لا يكون فاذا صدق هذا ان الانسان ليس بكاتب اي ليس الكاتب ليس مع هذا الانسان صدق لا محالة ان هذا الانسان ليس مع الكاتب والا لكان المع جاصلا حينئذ ليس هو بجاصل وكما تصور اللامعية بين هذا الانسان وبين الكاتب واحببت التحقيق من الجانبين فانت اذا تعلمها عن البعض الى الكل مثل لا انسان من الناس بكاتب في هذه الساعة فتصورها اعني هذه اللامعية كذلك واحببت التحقيق من الجانبين للوجه المقدر وكما تصورتها بين الانسان وبين الكاتب فاذا قمت مقام الكاتب الضاحك او غيره مما شئت وقلت هذا الانسان ليس بضاحك بالاطلاق فتصور اللامعية سهما من الجانبين بالاطلاق على موجب ما شهد له عقلك مما نبهت عليه فاذا اتقنت ما قرع سمعك فقل لي اذا صدق عندك لا انسانه من الناس بضاحك في وقت ما اقل القطع

معنى

ان

انما تصور من معنى الضاحك بحسب ان لا يكون مع انسان من لا ناطق مما وقع قطعا كان الضاحك بحسب ان لا يكون مع انسان من لا ناطق في وقت اقل القطع بان كل انسان يجتمل ان لا يكون مع الضاحك في وقت ما مما اطلق نشتبه عليك شيء من ذلك بل لابد من ان يكون عندك اظهر من الشمس ان صدق ان الضاحك ليس مع الانسان يستلزم بصدق ان الانسان ليس مع الضاحك وقد ظهر من بياننا هذا ان سلب الضاحك عن الانسان يستلزم سلب الانسان عن الضاحك من غير شبهة فان قلت فكما ان مستدع ان لا يساوي جهة المع واللامع في العكس وبدأها يساوي عند المتأخرين البيشوا على ان اثبات الانسانية مع عدم الضاحكية في قولك الانسان بضاحك يصح وان اثبات الضاحكية مع عدم الانسانية في قولك لا ضاحك بانسان يصح لا يستلزم عندهم نفي الانسان مع الانسانية لكون الكلام معروضا في الخاص المفارق والبيشوا على ان الجهة في قولك الضاحك انسان جهة وجوب معلومة بضرورة العقل وفي قولك الانسان ضاحك جهة امكان بعام لا يعلم انعقاده من ادلة العقل ولا يمتنع ان نعرف ان في الوجود ضاحكا مع الشك في وجود الانسان ولا يمتنع ان نعرف ان في الوجود انسانا مع الشك في وجود الضاحك

والجواب على انك تصدق اذا قلت الانسان يمكن ان يكون ضاحكا بالامكان
الخاص ولكذب ان قلت الضاحك يمكن ان يكون انسانا بالامكان الخاص
قلت للمتعدد ان يقولوا هذه تغليطات من حق المتامل المتفطن
ان لا يلتفت عليه وجه الصواب بيان وجه التغليط في الصورة الاولى
هو انك اذا قلت الانسان ضاحك فمعناه ان الانسان ذو الضاحك
اما ان يكون ذو الضاحك باعتبار كونه خاصا للانسان او لا فان كان الثاني
كان دعوى امتناع لا ضاحك بالانسان كاذبة عند كل عاقل سفطر نلا ارسه
وان كان الاول كان قولنا لا انسان ضاحك عند التحقيق معنى الضاحك
ما زال امره لا انسان بالانسان ضاحك ويكون حاصل معنى الكلام في الوجود
انسان لا انسان ضاحك بالقصد ودعوى امتناع عكس هذا دعوى
غير محصل لانه مع حق ان يقال في الوجود انسان يوصف بالاطلاق
لا انسان ضاحك بالقصد لا انسان يوصف بالاطلاق وبيان وجه
التغليط في الصورة الثانية هو انا اذا قلنا الجبة في بعض اصلا لكن
لا سفير كان المراد ان الجبة مع الصفة عند العقل بوجوب او
امتناع او ضرورة في بعض اصلا لكن ذلك المرصوا وعكسنا فاذا قلنا انها
في احدهما كان عنده شيء من ذلك الصانها به في صاحبه فيستوي ان
في العلم باشتراكهما في تلك الجبة فاذا علم العقل ان كل ضاحك يجب

صح ان يقال
في الوجود انسان
ضاحك بالقصد

ان يكون

ان يكون انسانا وافاده ذلك العلم ان انسانا ما يجب بقدر
الضاحك في القضية الثانية ان يكون ضاحكا بل يجوز ذلك العقل ان يكون
ضاحكا بسبب ذلك ان العقل انما يوجب كون الضاحك انسانا من حيث
اعتبار كونه خاصا لا غير خاص وانه في اعتبار كونه خاصا يكون مفهوما
مركبا مجموعا من صفة مخصوصة وموصوف مخصوص وتجويز المجموع
دون ما هو جزء له ممكن موجب مع الضاحك مرض يحقق له ذهني
او خارجي يجعلا الانسان ذهنيا او خارجيا ومع فرض العقل
للضاحك يحققا كيف كان افاده ذلك ان انسانا ما يجب ان يكون
ضاحكا من حيث ان جزء المتحقق باعتبار كونه جزءا من المتحقق
يستلزم في تحققه ذلك امتناع لا انفكاك عن الجزء الآخر لكونه ماخوذا
معه باعتبار التحقق وانسان ما خر من الضاحك الموصوف يجعف
فيجب امتناع تحققه دون ما يقوم المجموع الذي هو مفهوم
الضاحك المتركب من الصفة والموصوف لكونه ماخوذا مع الضاحك
في تحققه اعني تحقق الضاحك ما لجبة كما ترى بخلاف عدم العقل في
التعليم وهما كل ضاحك انسان بالوجوب انسان ما او بعض
الانسان ضاحك بالوجوب وبيان وجه التغليط في الصورة الثالثة
هو انا منع قلنا بعض الانسان ضاحك بالامكان الخاص لم يكن المعنى

أن الضاحك لا يجب لانسان عند فرض وجود ضحك في الدنيا مثلا
كالقيام حيث لا يجب لانسان بل شرطان لا نفرض وجود الضحك كما لا نفرض
له عدم اما اذا فرض وجوده وجب الضاحك للانسان لا محالة وكيف
لا يجب والكلام مفروض في ان الضحك خاص بالانسان وقولنا ان ضاحكا
انسان لا يرد لا عما فرض وجود الضحك والحيوان لا لاحتمال
فرض الضحك وما يحاصل ان قولنا بعض ما ليس ضاحكا بالامكان الخاص
ليس عكسه أن ضاحكا انسان فان الضاحك هاهنا غير الضاحك
هناك فالضاحك هناك غير ماخوذ باعتبار الثبوت له والضاحك ههنا
ماخوذ باعتبار الثبوت فما ما دامت قائما ملبس ولا مر ما جرى
فيه ما جرى اذ فرع عليه المتاخرون فدونوا ما دونوا ما قصروا
في نفس التعريفات قدس الله ارواحهم ولكن لا صلاح ما فيه
وقد سمينا هذا المثلين ستعاريها عاميا ويظهر من هذا ان انبات عكس
المنفيه البعضيه ليس بذكر المحتج كما ادعيه القوم وانما اطنبنا
عادتي لاختصار ذا شيما ولا قدرت العلم ما دامت كان يكفي قائلي
في مقامك هذا لكما تراكي من حمى المتقدمين والمتاخرين بين اطواد
واطواد واذ ذكرنا ملخ ج الى المقصود واما المطلقات العامة
فالمسه الكليه منها مثل قولنا كل اسم كلمة تعكس بعضيه وبيان

انعكاسها اما بالافتراض وهو انه يمكن بالاشارة الى واحد من احاد
هذا الكل محكوما عليه بالاسميه اما دائما او في وقت ما وبالاقل يكون
من احاد هذا الكل ونحن نكلم في واحد من احاده فذكر الواحد
وافرضه لفظ رجل رجل فلفظ رجل بعينه اسم وهو بعينه كلمة
فالاسم كلمة والكلمة اسم فصدق بعض الكلم اسم وهو المطلوب
واما ما يخلف وهو ان كل واحد من الاسما اذا كان كلمة صدق قولنا
بعض الكلم اسم وبالصدق بعيضه وهو لا شيء من الكلم ما دام كلمة باسم فيلزم
لا شيء من الاسما بكلمة بوساطة ما قررنا في المقدمة وقد كان كل اسم
كلمة يخلف واما جعل انعكاسها بعضيا فلاحتمال كون الخبر اعم
واما المثبته البعضيه منها فسعكس بعضيه وبيان انعكاسها بالافتراض
اوما يخلف بالافتراض وهو ان نقول بعض الاسما كلمة وذكر البعض يحل
محل الواحد والتعيين فنقول اسم وكلمة واسم بعض الكلم اسم والخلف ظاهر
ان نقول بعض الاسما كلمة فبعض الكلم اسم وبالاقل شيء ما دامت كلمة
باسم بحكم العقيض ولا شيء من الاسما بكلمة بحكم العكس بالطريق المذكور
وقد كان بعض الاسما كلمة يخلف واما جهة كونها مطلقة فعند
المتقدمين لا سغير وعند المتاخرين سغير الى الامكان العام فعندهم
في ذلك هو انهم يقولون المثبته الضرورية كقولنا كل متحرك جسم

بالضرورة لا يجب ان يكون عكسها مطلقا عاما كقولنا بعض الاجسام
متحرك بالاطلاق واما يجب ان يكون ممكنا عاما كقولنا بعض الاجسام
متحرك بالامكان العام والممكن العام لا يجب ان يكون موجودا دائما بعد هذا
تقول ما دام ذات ج عكس الضرورية الاطلاق ما دمي ان لا يجب في
المطلقة العامة فان اقوى درجات المطلقة العامة هي ان لا تكون ضرورية
لاحتمال المطلق العام اياها ما دام ان بعض الضروري لا يجب ان يكون
عكسه مطلقا عاما فانا نقول بان عكس المطلق العام يجب ان يكون مطلقا
عاما خطاء لكنا نقول هو لكم بصدق كل متحرك جسم بالضرورة ولا
يصدق بعض الاجسام متحرك بالضرورة لا يلزم منه انه دائما لم يصدق
بالضرورة ان لا يصدق بغير الضرورة ونحن اذا بينا صدقه بغير الضرورة
سقط ما تقول من ان المثبته الكليه اذا صدقت لزم ان يصدق عكسها
نعم سعى ان تقال بالضرورة بعد الى الاستدلال لكنا نقول المطلوب
من الضروره في القضايا هو العلم وقد حصل العلم كان الخلاف فيما
وراء ذلك نزاعا لا تضايق فيه وسان صدقها بغير الضرورة هو انا
نقول اذا صدق كل متحرك جسم فصدقه شواقد ذ ج لا خارج
عن الخارج او فيهما معا لا يصح الا ان يكون الجسم مع المتحرك
بذلك التقدير واذا كان الجسم مع المتحرك لزم في بعض المتحرك ان يكون

والقوة في الانعكاس على الاطلاق العام خطأ واما بحسب فعلي فصحة انعكاسها
وعلى ان قد يتأخر شيء الخلف صحيح دون قدحهم في الدعوى وعند بيان الحجة
لا تغير يحيل بيان صحة الدعوى ودفع قدحهم فيها وان الحجة لا تتغير
على المقدمة المذكورة واما شاء رمما حكينا عنهم فسنقف على ما عندنا
فيها لكن شيئا فشيئا واما الوجودات الدائمة فالمنعكسة الكلية منها تنعكس
كنفسها لا اقتراضي نعال اذا صدق كل جسم ما دام موجودا قابل للعرض
امكن ان نفرض واحدا من ذلك الكل فذلك الواحد جسم وقابل للعرض
ما دام موجودا وهو بعينه قابل للعرض ما دام موجودا وجسم وبالخلف
نعال اذا صدق كل جسم ما دام موجودا قابل للعرض صدق بعض
القابل للعرض ما دام موجودا جسم وهو صدق نقيضه وهو لا شيء من
الاجسام بقابل للعرض وقد كان كل جسم قابلا للعرض واذا
انعكست بعضية لاحتمال كون الخاص عاما والمسألة بعضية
منها تنعكس كنفسها بالطريق وبعضية للاحتمال المذكور واما المنعكسة
الكلية منها فتنعكس كلية وكنفسها بحسب الخلف وهي انه اذا
صدق لا شيء من الاجسام ما دام موجودا عرض صدق لا شيء من
الاعراض ما دام موجودا جسم وهو صدق نقيضه وهو بعض

الاعراض

الاعراض جسم وبلازمه بحسب الاقتراض بعض الاجسام عرض وقد كان لا شيء من
الاجسام بعرض هذا خلف واما الوجودات الدائمة فامرها على
على نحو ما ذكر واما العرفيات المطلقة فالمنسلخة الكلية منها وكذا البعضية
تنعكسان بالاقتراض او بالخلف وبعضية لاعتبار احتمال ان يكون الخاص
اعم من عكسه المتأخر بمطلقتين عامتين لا مطلقتين عرفيتين تبانيهما لذلك
على المتعارف العامي من انه يصح ان يكون ثبوت شيء لآخر كثبوت الجسم
للمتحرك في قولنا كل متحرك جسم وان لا يكون ثبوت ذلك الآخر لذلك الشيء
لازما كثبوت المتحرك للجسم في قولنا بعض الاجسام متحرك واما انعكاسها
مطلقتين عرفيتين نباء على ما قدمنا واما المنعكسة الكلية منها فتنعكس كلية
وكنفسها عرفية مطلقة وسر ذلك بطريق الخلف وهو انه اذا صدق
لا فعل بحرف ما دام فعلا لزم ان يصدق لا حرف ينفعل ما دام حرفا
وقد صدق نقيضه وهو بعض الحروف فعلي واذا كان بعض الحروف فعلا
لزم منه بعض الافعال حرف وقد كان لا شيء من الافعال بحرف وبين
اللزوم تارة بطريق الاقتراض هكذا ان نفرض ان ذلك البعض هو لفظ
من فكون بعينها حرفا وفعلا ولكون هي بعينها فعلا وحرفا فيكون
ما هو فعل حرفا وتارة بطريق الانعكاس وهو انه اذا صدق بعض
الحروف فعل صدق بعض الافعال حرف على ما شرح من انعكاس

البعضية بعضيه ولكن يمكن في هذا الثاني ان يكون بعضيه كل لعكس المشتة
البعضية بعد الحلف لئلا يلزم الدور وقد منع عن صحة انعكاسها بوجوه
منها ان قولنا كل انسان ممكن بالامكان الخاص ان يكون كاتبا
بعضيه صادقة وكل ما هو ممكن بالامكان الخاص ان يكون ممكن ايضا ان لا يكون
فاذن كل انسان ممكن بالامكان الخاص ان لا يكون كاتبا وكل ما هو كذلك
وقت ممكن ما في كل وقت ولزم لاستدلال من الامكان الذاتي الى الامكان
الذاتي وهو ممنوع فليفرض صدق قولنا دائما ان الانسان من الناس ليكاتب
هذا شايعه دائما غير ممتنع ان عكسها وهو قولنا الكاتب واحد
من الناس كاذب فعلمنا ان هذه الشرطية لا تعكس والجواب عندي هو
ان ادعاء الكذب لقولنا الكاتب واحد من الناس غير صحيح بالفرض المتقدم
ذكره وذلك لان كذبه ان كان لم يكن الا لان الكتبة لا تعكس عن الانسان
لان دعوى الانعكاس عنه اما ان يكون في الوجود او في التصور او فيهما
معا لكن ادعاء كذبه في الوجود الخارجي انما يصح عند فرض وجود كاتب
انسان لكن صحة فرض وجود الكاتب الانسان الذي هو غير موجود
الانسان الكاتب مع صحة الفرض المتقدم محال فادعاء كذبه في الوجود
لا يصح وادعاء كذبه في التصور لا يصح ايضا لان قولنا دائما لا انسان
من الاناسي لكاتب ان اريد الدوام المتداول لاوقات التصور والوجود

اسقط

اسلم الفرض المتقدم فرض تصور الانسان لا يصح الكتبة صحيح اوقات التصور
فادعاء كذبه عند ما شئت اذا صح تصور الكاتب الانسان الذي هو غير ٩٧
تصور الانسان الكاتب لكن صحة فرض ذلك مع صحة الفرض المتقدم مع
ادعاء كذبه في التصور لا يصح وان خصص الدوام باوقات الوجود الخارجي
دون اوقات التصور فادعاء كذبه في التصور الوجود لم يصح للفرض المتقدم
وادعاء كذبه في التصور لم يصح لعدم الحاد مورد انعكاس الانسان عن
الكاتب ولا انعكاس الكاتب عن الانسان واذا كان ادعاء كذبه في
الوجود الخارجي لا يصح في التصور لا يصح كان ادعاء فيهما لا يصح ايضا
ومنها ان قيل ما حاصله هو ان من المحتمل ان يكون سلب الشيء عن
الشيء دايما ممكنا ولا يكون سلب الاخر عن الاول ممكنا وحواله عندي
انه راجع الى التعويل الاول ودفعه مما تقدم ومنها ان قيل صحة انعكاسها
دائمة يقدح في حقيقة ما اختاره المتاخرون من ان عكس المشتة الضرورية
يجب ان يكون ممكنة عامة وذلك انه اذا ثبت ان عكس المسببة الدائمة
مسببة دائمة قدح في حقيقة ما ذكروه وهو انه يقال اذا صدق بالضرورة
كل انسان حيوان صدق بالاطلاق العام بعض الحيوان انسان
وبالاقدايا لا شيء من الحيوان بانسان وعكسه دايما لا احد من الناس
بحيوان وقد كان بالضرورة كل انسان حيوان هذا وحواله انا
نمنع ان الحق هو ما اختاره المتاخرون بناء على المقدمة السابقة.

وسنزيده ايضاحا عند عكس الضرورية واما الوقتيات الخاصة فالمشتة
الكلية منها تعكس بعضية وكنفسها ما اذا صدق كل كاتب بعض الا دايما
بالدوام ما دام كاتبا صدق البعض الكاتب لا دايما بالدوام ما دام متحركا بالارادة وهو
دايما لا شيء من المتحرك بكاتب وعكسه دايما لا شيء من الكاتب بمتحرك وقد كان
كل كاتب متحركا وكذلك البعضية منها تعكس بعضية منها تعكس بعضية كالحلف
واما المسببة الكلية منها كقولنا لا شيء من الساكن بكاتب لا دايما بالدوام ما دام ساكنا تعكس
كلية بدلالة الخلف اولا وكنفسها عرفية خاصة لا عرفية عامة بحكم الخلف ايضا
ثانيا وذكرنا اذا جعلنا العكس دايما لزم ان يكون عكس عكسها وهو لا صدق دايما
ان عكس الدايم دايم بعد ما كان لا صدق لا دايما وهو الخلف الثاني وقيل الجواب
انها تعكس عرفية عامة واستدل لذلك بانه يصدق لا شيء من الكاتب بساكن
لا دايما بالدوام ما دام كاتبا ولا يصدق لا شيء من الساكن بكاتب لا دايما بالدوام ما دام ساكنا
فان بعض ما هو ساكن يسلب عنه الكاتب ما دام موجودا وهو لا رض وانه
عندي غير منتج لانا اذا قلنا لا شيء من الساكن بكاتب لا دايما بالدوام ما دام كاتبا
ساكنا كان معناه لا شيء من الساكن بكاتب لا الدوام وجوده بالدوام وصفه
ويكون الغرض من ذكر هو انهما ان تصاحبا بالدوام فلا تتصف الحكم الى
الذات ولكن الى الوصف اضعه وحديث لا رض ليس شيا غير الذي
نحن فيه فانا اذا بينا الكتبة الى عن لا رض لا تنفيها عنها لكونها موجودة
بل لاعتقاد ان الشكوة لازم لها وقد ذكرنا ذلك عن سوشا هذا لاعتقاد

٩٨

وهو هنا لا رض كاتبة لم يثبت كونها كاتبة موجودة فاذكر من ان قولنا لا شيء
من الساكن بكاتب لا دايما دام ساكنا قول كاذب ليس بكاذب
واما الضروريات المطلقة فالمشتة الكلية منها تعكس بالاتفاق لكن بعضية
لاحتمال عدم الخلف وكنفسها ضرورية مطلقة عند المتقدمين لانه متى صدق
ان بالضرورة بعض لا ناشيء كاتب لانه متى كان كل كاتب انسانا لزم ان
يكون كاتب واجد انسانا وليفرض انه زيد فزيد بعضيه كاتب وهو بعينه
انسان من لا ناشيء فكونه انسانا ان استحال ان لا يكون كاتبا لزم انه بالضرورة
ان بعض لا ناشيء كاتب وان لم يستحل ان لا يكون لزم ان يصير الكاتب من لا
بالضرورة انسانا وقد كان ان بالضرورة كل كاتب انسان ويلزم الخلف
والمتاخرون ابوا كونها ضرورية وقالوا فعلم ان بالضرورة كل كاتب انسان
ولا نعلم ان بالضرورة بعض الناس كاتب بناء على التغاير الاعمي ثم اختلفوا
من بعد فذهب بعضهم الى انعكاسها مطلقة عامة بحجتي انه اذا
صدق ان بالضرورة كل كاتب انسان يلزم ان تصدق بعض الناس كاتب
بالاطلاق لان صدق بعضيه لا انسان دايما كاتب وتصدق عكسه لا
كاتب بانسان وقد كان كل كاتب انسان هذا وذهب بعضهم الى
انعكاسها ممكنة عامة تحجيا بان عكس الضرورية قد يكون ضروريا
مثل بالضرورة كل انسان بانطوع وقد يكون ممكنا خاصا مثل بالضرورة

كل كاتب انسان
يلزم ان نصدق ح

كل ضاحك انسان والامكان كل انسان ضاحك والعدد المشترك بين الضرورة
والممكن الخاص اعما هو الممكن العام لا المطلق العام وعلى هذا الرأي الاخير الكلي
المتأخرين ونحن على راي المتقدمين واما المسبقة الكلية منها فعكس
كليه وكنفسها فاذا كان بالضرورة لا انسان فرس كان لا فرس بانسان
وانه مستفاد من بطلان الدلالة عليه فانا نقول بالضرورة لا انسان فرس
معناه ان انسانية لا انسانية تستحيل اجتماعها لذاتهما فكما ان بالضرورة
لا انسان فرس كذلك بالضرورة لا فرس بانسان ثم ان ثبت الدالة فلت
لم نصدق بالضرورة لا فرس بانسان صدق نقيضه وهو الامكان العام
بعض لا فرس انسان وكل ما بالامكان العام لا يلزم من فرض وجوده
على بعض التقديرات محال فليفرض بعض لا فرس انسان ويلزم
الخلف بالطرق التي عرفت واما الضروريات شرط وصف المبتدأ فالمثبتة
الكلية منها تعكس بعضية لكن ممكنة عامة على راي اكثر المتأخرين
للوجه المذكور والرأي عندي انعكاسها مع ضرورة بالطرق المسلوكة
في الضرورية المطلقة واما المسبقة الكلية منها فتعكس كلية ونفسها.
ولا يلزم ان يصدق بعضيتان وهو اما لا ثبات الدوام او في بعض لا اوقات
وبالامكان احتمل الجزم بالوصفين وحينئذ فلا يكون النفي ضروريا في جميع
اوقات الوصف ولكن المفروض ضروريته في جميع اوقاته فخلف واما

الضروريات

الضروريات المشروطة بشرط الادوام فالمثبتة الكلية منها تعكس بالاتفاق وعلى
راي اكثر المتأخرين ممكنة عامة وعلى راينا ضرورية واما المسبقة الكلية منها
فتعكس كليتهم عند المتأخرين مطلقة عرفية للحق التي حكمت عنهم في العكائس
العرفية الخاصة عرفية عامة ونحن اذ دفعنا حجتهم بذلك نقول تعكس كنفسها
والضروريان الوقتيتان امرهما في العكائس في الاثبات وفي النفي على نحو
اخواتهما في الضرورة واما الممكنات فليس نحب لطهارة النفي عند المتأخرين
عكس لما رأوا ان الشيء قد ينفي نفيه عن اخر بالاطلاق ولا ينفي نفي ذلك
الاخر عن ذلك الشيء بالاطلاق فتبين انصاحكية عن الانسان في قولنا بالاطلاق
لا انسان بضاحك فانه تصدق ولا ينفي نفي الانسان عن الضاحك بالاطلاق
صار لا ضاحك بانسان فانه يكذب عندهم على ما شرط واما في الاثبات فنحب
لها عندهم عكس لكن الاحتمال عندهم ان يكون الثبوت بين الشيء بالامكان
منتجا نحو مثل الجسم متحرك بالامكان وما بالضرورة بين حاصل اخص مثل المحرك
جسم بالضرورة لا نحكم عكسها ممكنا خاصا مثل بعض متحرك بالامكان العام لاحتمال نوعي الثبوت
وان صدق لا امكان العام صدق لا امكان المطلق ولا بد عندهم من ان يكون عاما
لان لا صدق وهو لا امكان كل انسان صادق او بعض لا انسان صادق اي امكان
شئت فلزم ان يكون عكسه وهو بعض لا صادق بين انسان بالامكان العام ولزم
انه ليس ممكن ان يكون صادق واحد انسانا ولزم بالضرورة لا انسان بصادق

وان دل بين بالخلف فمثال اذا صدق كل موس صادق صدق كل من
ليس بصادق لئن يمكن ولا صدق بعضه وهو لئن بعض من ليس بصادق
ليس بموس اي بعض من ليس بصادق موس فتعكس بعض الموذين
ليس بصادق وقد كان كل موس صادق هلف لكن حيث عرفت ان لا
تناقض بين المطلقتين لم يحف عليك ان الخلف ولكن اذا ضمت
الذكورة صح وبطل كل من هذا الا ان اعتبرت الدوام في احد الجانبين
امكن كل سان عكس النقيض بالخلف فمن صدق كل موس صادق
صدق لا محالة كل لا صادق دائما لا موذ بضمنه الدوام واما على
بضمنه الدوام لانه ان صح ولو في وقت واحد لزم خلف وجاهله
عندي وهو ان اللازم منتف اعني عدم الدوام اعني اللازم على الدوام واما الضرورية
المطلقة فلا تعكس كنفسها لان اللازم بالضرورة منتف اعني بالضرورة
اللزوم وقد عرفت وجه مغايرة الضروريات واما الممكنات فحيث جعلت
الامكان خاصا من الخبر العكس لانها تلتحق بالضرورية لكون
الامكان لكل ممكن ضروريا له وحيث كشفت لك القناع وتبين لك
ذلك مما اوردت عرفت ان النقض للزناة على المذكور تكرار
محض والسلام عليه المستفيد لا المفيد وقد تلونا عليك فصلي
الناقص والسلام على ما تلونا لم يحف عليك اذا اتضحت مضمونها
ان مسألة الدليل والاجنبة مع جعلنا مطلقتين امتنع ان يدل الدليل لانه

وان

باب الامكان وانها اذا اختلفت الاحوال من الدوام واللادوام
والضرورة واللاضرورة وامتحنت بالدليل لزم اختلاف حال الحاصل
منه وجب ان نتهيأ في عدة امتزاجات على كيفية تعرض للاعتبارات
لحال الحاصل ثم نشرع بعدة التصاوير المودعة في تركب الدليل
من شرطتين معا وشرطة احديهما دون الاخرى لكن الكلام في ذلك
يستدعي مزيد ضبط فلما تقدم ان الدليل في الصورة الاولى اخرجوها
الرابعة مستندة بالنفس الانجاء الى توضيح ذلك انفلح توجوهه
الاثبات الى ان لازم لازم الشيء لازم لذلك الشيء بوساطة ومعنى ان
معاند لازم الشيء معاند لذلك الشيء بوساطة واما الثانية والثالثة
والرابعة فمتى افتقر الى معونة من الايضاح او ضحناه اما بما قدمنا
ذكره في تخمير الخلاصة واما بما عليه الصحاب من الرد الى الاولى تارة
بوساطة العكس واخرى بوساطة الاقتراض وهو قد يعمر كلا
لافراده عما شبث وبالله بهما واما بالخلف اما الرد فمثاله ان كان
الدليل من الضرب الاول من الثانية مثل كل منفرق معرب ولا شيء من
المبني بمعرب فلا شيء من المنفرق بمعرب فنعكس الاخيرة فيرتد
الى الضرب الثالث من الاولى ومحصل الحاصل بعينه وهذا العمل تجري
بدى عكس واحد لعكس يجري في صلب الدليل واما الخلف فمثل ان تقول
ان لم يصدق لا شيء من المنفرق مبني صدق نقيضه وهو بعض المنفرق

مبني فاضيف اليه الاخيرة فتركب دليل من الضرب الرابع من الاولى
هكذا بعض المنفرق مبني ولا شيء من المبنيات بمعرب فمحصل الكل بعض
منفرق معرب وقد كان كل منفرق معرب وكان تعكس النقيض
فنقول فبعض المبني منفرق وتضم اليه الرابعة فتركب دليل
من الضرب الثاني من الاولى هكذا بعض المبني منفرق وكل منفرق
معرب فمحصل بعض المبنيات معرب وقد كان لا شيء من المبني بمعرب
واذا كان الدليل من الضرب الثاني من الثانية مثل لا شيء من المبنيات بمعرب
وكل منفرق معرب فلا شيء من المبنيات بمنفرق فتعكس الثانية ثم تضم الاخيرة
فتركب دليل من الضرب الثالث من الاولى هكذا كل منفرق معرب ولا شيء من
المعربات بمبني فمحصل لا شيء من المنفرق بمبني ثم نعكس الحاصل فمحصل لا شيء من
المبنيات بمنفرق ويعرف هذا العمل بذي العكسين لعكس يجري في صلب
الدليل وعكس يجري في الحاصل منه وان شئت الخلف ما لم تيأس قلت
فان كذب لا شيء من المسمات بمنفرق صدق نقيضه وهو بعض المسمات
منفرق وعند ما كل منفرق معرب فمحصل منهما بعض المبنيات معرب
وقد كان لا شيء من المبنيات بمعرب او عكس النقيض فمثله بعض المنفرق
مبني وعندنا لا شيء من المبنيات بمعرب فمحصل بعض المبني ليس بمعرب
وقد كان كل منفرق معرب واما الاقتراض فكما اذا كان الدليل من
الضرب الرابع من الثانية مثل بعض الكلم ليس بمعرب وكل منفرق معرب

فبعض الكلم ليس معرب فيقرر من البعض للبين من الكلم نوعا وقدره الغايات
واجعله كلا فتقل لاشي من الغايات معرب ثم اعمل عملك في العكس فتقل
كل معرب معرب ولاشي من المعرب بغاية فحصل لاشي من المعرفات بغاية
ثم اعكس الحاصل فحصل لاشي من الغايات بمعرف وهو عين بعض الكلم
ليس بمعرف وانما يصار الى الاقتران من لاتساع الاجتهاد والصورة الاولى
بعضية على ما عرفت واما الخلف فهو ان كذب لاشي من الغايات بمعرف
صدق بعض الغايات بمعرف وتضم اليه وكل معرف فحصل بعض الغايات
معرب وقد كان لاشي من الغايات بمعرب وذلك ان توجه الخلف بالطريق
العكسي على ما تكرر وهو ان تعكس البعض فتقول المعرف فحصل المعرف
غاية وعندنا لاشي الغايات معرب فحصل منه بعض المعرف ليس بمعرب
وقد كان كل معرف معرب او كما اذا كان الدليل من الضرب الاول
من الثالثة مثل كل حرف كلمة وكل حرف مبني فبعض الكلم مبني
فتعكس السابقة وترتد الدليل الى الضرب الثاني من الاولى
او تشكل الخلف قائلا ان لم يصدق بعض الكلم مبني صدق لاشي من
الكلم مبني وقد كان معنا كل حرف كلمة فينتظم منها كل حرف
كلمة ولاشي من الكلم مبني فحصل لاشي من الحروف مبني وقد
كان كل حرف كلمة مبني او تشكله بالطريق العكسي او كما اذا
كان الدليل من الضرب الثالث من الثالثة مثل كل اسم كلمة

دلهي

وبعض الاسماء معرب فبعض الكلم معرب فتعكس الاجتهاد وتجعلها سابقة
فتقول بعض المعربات اسم وكل اسم كلمة فبعض المعربات كلمة ثم تعكس
الحاصل فحصل بعض الكلم معرب او تشكل الخلف فتقول لا شي من
الكلم بمعرب وتضم اليه سابقة الدليل شابقة فحصل من ذلك لاشي من
الاسماء بمعرب وعندنا بعض الاسماء معرب او تقول بعد العكس لبعض
الحاصل فلا يعرف بكلمة وتضم اليه الاجتهاد الدليل سابقة فحصل
من ذلك بعض الاسماء ليس بكلمة وعندنا كل اسم كلمة او كما اذا كان
من الضرب الخامس من الثالثة مثل بعض الافعال وارد على خمسة
احرف ولاشي من الافعال بخماسي فلا كل وارد على خمسة احرف خماسي
فيرد الى الرابع من الاولى بعكس البسائط مثل بعض الوارد على خمسة
احرف فعل ولاشي من الافعال بخماسي فلا كل وارد على خمسة احرف
خماسي او السالمة من الاولى بالعكس مع الافتراض مثل كل وارد على
بنا انتفوعل فعل ولاشي من الافعال بخماسي فلا شي من الوارد على
تفوعل خماسي او تبين الخلف بطريقه مثل ان لم يصدق لا كل وارد
على خمسة احرف خماسي صدق كل وارد على خمسة احرف خماسي وعندنا
بعض الافعال وارد على خمسة احرف فحصل سابقة وتركب الدليل
هكذا بعض الافعال وارد على خمسة احرف خماسي وقد كان لاشي من
الافعال بخماسي والطريق الاخر معلوم او كما اذا كان الدليل من

وكل وارد على خمسة احرف فحصل بعض الافعال خماسي

الضرب الاول من الرابعة مثل كل اسم كلمة و كل موصول اسم فبعض
الكلم موصول فنجعل السابقة لاحقة فنقول كل موصول اسم و كل اسم كلمة
فنحصل كل موصول كلمة ثم نعكس الحاصل فنحصل بعض الكلم موصول
وان شئت الخلف قلت و لا شيء من الكلم بموصول و نجعله سابقة لاحقة
لسابقة الدليل المتقدم فنقول كل اسم كلمة و لا شيء من الكلم بموصول
فنحصل لا شيء من لا اسم بموصول و نعكس للاحقة الدليل
المتقدم بعض لا اسم موصول فالخلف لازم و كذا اذا كان من حزبها
الخامس مثل لا شيء من الكلم بمعرب و كل فعل كلمة و لا شيء من المعرب بفعل
نقول كل كلمة فعل و لا شيء من الكلم بمعرب فلا شيء من لا افعال بمعرب فلا شيء
من المعرب بفعل فخلف ان نقول و لا بعض المعرب فعل و نجعله سابقة
نقول كل فعل كلمة فنقول بعض المعربات فعل و كل فعل كلمة
فبعض المعربات كلمة و عند نا نعكس لسابقة الدليل المستقيم
لا شيء من المعربات بكلمة هلف و كذا اذا كان من حزبها الثاني مثل
كل اسم دال على معنى و بعض الالفاظ اسم فبعض الدال على المعنى لفظ
نقول بعض الالفاظ اسم و كل اسم دال على معنى فنحصل بعض
الالفاظ دال على معنى ثم نعكس الحاصل فنحصل بعض الدال على المعنى
لفظ و خلف على ما عرفناك نقول و لا شيء من الدال على المعنى
بلفظ و نجعله لاحقة نقول كل اسم دال على المعنى فنحصل لا شيء من

من لا اسما بلفظ ثم نقول و عند نا نعكس للاحقة اصل الدليل بعض لا اسما لفظ
و يلزم الخلف و كذا اذا كان من حزبها الثالث مثل كل متصرف معرب و لا
شيء من لا افعال بمتصرف فلا كل معرب فعل نعكس الجملتين و انه من قبيل
ذي عكس و نجعل لسابقة السابقة و لا لاحقة لاحقة فنقول بعض المعرب
متصرف و لا شيء من المتصرف بفعل فنحصل لا كل معرب فعل و قد
عرفناك الطرق فاسلكها بنفسك و متى ايقنت ما ذكرناه امكنك تحصيل
المطالب بطرق معلومة مضبوطة لا شيئا و قد انهم الى ذكر ما اخترنا
نحن ع علوش الجمار من بقاجها نا محتوطة ع ما ينبغي بتقرير و نكر
و نحن عا ان نشرف الكلام الى ٢ اخر عا اقرب الوجوه و اوخلها
الضبط ما امكن و لكن ع البين واقع يورث تشوشا فلا بد من تداركه
و هو ان بين المتقدمين و المتاخرين ع ٢ اختراجات تفاوتا و الحكم تتدح
ع ضبط الكلام ع مواضعه و تشوش ٢ امر ع المتعاطين فراى ان
نطلعك ع السبب ع وقوع التفاوت ثم نصرح لكر ما الحق فاعلوه
فضا كان من اختيار ٢ اقرب الى الضبط و اعلم ما الليق **اعلم** ان
التفاوت بين راى المتقدمين و راى المتاخرين وقع وقع لان
المتقدمين لاجل تطلب الضبط اختاروا في الحاصل من الدليل اقل ما يلزم منه

اعني اعم الاجتماعين ولعمري ما فاتهم شيء ولقد جعلوا عيار قانون مضبوط وهو جعل الحاصل تابعا لاعم حملي الاستدلال فيما كان اللازم من الدليل مساويا لاقل ما يلزم منه وما ركبوا اختيارهم لما اختاروه نوع بدعة كيف وان مبنى الدليل كما عرفت على استفادة التقيد منه والتشبث باقل ما يلزم به ما يكتسب التقيد مما قدم صدقه ذكروا انما المتاخرون فقد بنوا الامر على ما يلزم من الدليل البتة من غير محاباة وغير التفات الى مطلوب آخر في البين وحق على ان نوفق بين الدارين فنأخذ اقل ما يلزم من الدليل ابتداء ثم ننظر في الزيادة المحتملة ان وجدناها لازمة اخذناها آخرا وهذا حيز ان شرحنا فيه لاقتراح ذكرت منها عدة امثلة ليستعان بها فيما سواها

اما الصورة الاولى فاذا اركبنا الدليل فيها من سابقة دايمة ولاحقة مطلقة عامة مثل ما اذا قلت كل انسان ما دام موجودا الذات ضاحك اي له قوة الضحك وكل ضاحك بالفعل بالاطلاق فان الحاصل مطلقا بالاتفاق وهو كل انسان ضاحك بالفعل واذا قلبت بجعلة السابقة مطلقة عامة واللاحقة دايمة مثل ما اذا قلت كل انسان ضاحك بالفعل بالاطلاق وكل ضاحك بالفعل ما دام موجودا الذات ضاحك اطلقنا الحاصل ابتداء ثم ننظر فنرى ان اللاحقة الخبرية لكونها مقيدا بدوام وجود الذات راجعا الى مقيد ذات وجود

الموجود

الموصوف بالدوام دام له الوصف او لم يدم فننقل الحاصل عن الاطلاق الى الدوام آخرا ونقول اللازم كل انسان ما دام موجودا الذات ضاحك وقد عرفت هذا في الدايمة بحد ان نوفق في الدايمة الضرورية المطلقة بان نجعل الحاصل مطلقا اذا كتبت الدليل من سابقة ضرورية مطلقة ولاحقة عامة مطلقة مثل قولك الله عز اسمه حي بالضرورة وكل حي مدرك للمدركات بالاطلاق فالله تعالى مدرك للمدركات بالاطلاق فاذا قلبت مثلا انسان ضاحك بالفعل بالاطلاق والضاحك بالفعل ضاحك بالضرورة حصل الاطلاق اولا والضرورة ثانيا بالطريق المذكور واذا ركبته فيها من سابقة ضرورية مطلقة ولاحقة عرفية عامة مثل ما اذا قلت كل جسم بالضرورة متحيز وكل متحيز ما دام متحيزا كان بجهة فللكون اللازم منه وهو الضرورة في الحاصل مساويا في الظهور لاقل ما يلزم وهو الدوام جعلنا الحاصل ضروريا من غير تدريج وتمسكنا بتركيبه فيها من السابقة الضرورية المطلقة واللاحقة العرفية الخاصة لاجماع اجماعهما على الصدق فتامل

وانما اوصيناك بتحري هذا بعض الاصحاب قلما شوهد من الاعتراض ولذا تمسكنا فيها من سابقة دايمة ولاحقة عرفية خاصة لمثل ما ذكرنا واذا ركبته فيها من سابقة ممكنة ولاحقة ضرورية مثل ما اذا قلت كل انسان متحيز بالامكان وكل متحيز بالضرورة حكمنا بالتدريج قائلين ابتداء كل انسان جسم بالامكان ثم بالضرورة ثانيا ويظهر لك من هذا

ان الحكيم يحكم ان الانسان اذا قلت لا انسان يتحرك بالامكان العام وكل
متحرك جسم بالضرورة واذا ركبت فيهما من سابقة مطلقة ولاحقة ممكنة
عامة او بالقلب وهو من سابقة ممكنة عامة ولاحقة مطلقة فعلت
كل عاقل متفكر بالاطلاق وكل متفكر واصل الى الحق بالامكان العام
او قلت كل متى ناديم بالامكان العام وكل ناديم ثابت بالاطلاق
كان الحاصل اعم الاجتماعين وهو الامكان العام لاحتمال الاطلاق الضرورة

واما الصورة الثانية فحالها امتزاجات فيها عارية بقاء
الجهات محفوظة في العكس عالجوها بهاء الصورة الاولى من غير تفاوت
لارتدادها اليها بوساطة عكس اللاحقة وصربها الاول والثالث
من غير زيادة عمل وبوساطة عكس السابقة وجعلها لاحقة ثم عكس
الحاصل في ضربها الثاني وبوساطة الافتراض والعكس في السابقة
وجعلها لاحقة ثم عكس الحاصل في ضربها الرابع وحين عرفت
ان هذه الصورة لا تنتج الا للنفي وقد بينت علة ان النفي اما ان يكون
او ليقينا للاثبات او ليقينا لخصوصية في المادة كالضرورة والدوام
او ليقينا لخصوصية في النفي كمثل ذكر عرفت لانحلاله ان تركب الدليل
فيها من متعين ومن متمكن اذا اخلتا في الخصوصية لم يكن
ممتنعا والصورة الثالثة ايضا لارتدادها الى الاولى بعكس السابقة
في ضربها الاربعة الاول والثاني والرابع والخامس وبالافتراض

في اللاحقة في ضربها الثالث او عملا بالعكسين في الافتراض في اللاحقة لا غير
في ضربها السادس واعملا في الصورة الرابعة في ردها الى الاولى بالطرق
التي علمت فانا ما اجتهدنا في حفظ الجهات في باب العكس الا لهذا
المعلم والمتأخرون ما وقعوا في التطويلات في ردودهم لما دونوا من
الاشكال الاربعة والعشرين في العكس عن حفظ الجهة واول حاصل جملة فيما
ارى عما العدول عنه المتعارف العامي ثم شاهدنا عليه في مواضع
وان هذا النوع نوع مع اضطرب شيء منه اشبه اضطراب اشياء
فاعلم وحاصل الامر انك حين عرفت ان العكس حافظ للجهة
وان الحاصل من الصور الثلاث الثانية والثالثة والرابعة عكس لحاصله
منهن عالجوه لتحصيله من الاولى من غير تفاوت بالطرق المذكورة وهي
الافتراض والعكس والعكسان ممن اتقنت حال الامتزاجات في
الصورة الاولى اغناك ذكر فيما عداها بسلوك الطرق المعلومة
عن استيناف تأمل في الحاصل من امتزاجاتهن وليكن هذا اخر
كلامنا في هذا الفصل والله اعلم

الفصل الثاني

في الاشكال الذي حملناه شرطيان انك بعد ان وقفت على اخواص
تراكيب الاشكال الاول في الفصل السابق على اصورها المحتاج اليها
وضروبها اللائقة بها لا تزال تتعسر في هذا الفصل الآلي مجرد

الوقوف على احوال اذ الشرط من الاشياء والنفي والنقد بالكل والبعض والاصل
ومن الناقص والاعلى ان نجري بنا ان نوقف على اذ كر فصول والله الموفق
اما الشرط فقد وقفت على كلمات اذ علم النحو وعلى الحقيقة اذ علم المعاني فلا
نعيد ذكره ولكن اصحاب الحنفوا بكلمات الشرط كلما واذ كانت اصول
النحو فالى ذكرها اشرر ان كلمات الشرط حرفا ان لجزم وليس هو من
الجزم اذ شي وانما هو كل الشرط قد دخل عليها المصدرية المؤدية معنى
الظرف على جواب مثل مقدم الحاج وانتصب اذ هو لكر كلما اكرمتني
اكرمتك اضافته الى الظرف مفيدا معنى كل وقت اكرامك اياي
اكرمك واصطلحوا في كلمة التردد وهي اما على تسميتها كلمة الشرط وليس من
الشرط اذ شي وانما حاصله تردد المتكلم اصل دخول العوامل ويعرض من
خبر مبتدا او اكثر كقولك زيدا اما قائم وانما قاعد واما وان زيدا اما
قائم واما قاعد وكان زيدا اما قائما واما قاعدا واظن زيدا اما قائما واما
قاعدا وكقولك زيدا اما ان يكون قائما واما ان يكون قاعدا اذ اصل الكلام
بوساطة صول النحو وعلم المعاني حال زيد اما كونه قائما واما كونه قاعدا
اي حاله اما القيام وانما القعود وكقولك اما ان يكون زيدا قائما واما ان يكون
قاعدا اذ اصل الكلام الواقع اما كون زيد قائما واما كونه قاعدا اي الواقع
اما قيام زيد واما قعوده او تردد الخبر بين الخبر عنها او اكثر كقولك حالي

اما فلان واما فلان واما فلان وجعلوا الشرط مثلين شرط الفصل وهو ما اوى
باما على جوهذا اذ اشم اما ان يكون موجبا واما ان يكون منفيا وشرط اتصال
وهو ما عداه واذ اصحاب حين شعرنا الى التعرض لهذا الحذر من علم المعاني
اعني علم الاستدلال ونراهم ما الوافيه جهدا آثرنا ان نبعرهم اذ كر مشاجين
فضا لهم الفضل لهم: فلو قبل مبكاها بكيت صبابة بسعدى شفيت
النفس قبل التندم ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا بكاها فسلت الفضل
لتقدم اعلم ان لاشاء الشرط هو كون اذ اتصال واذ انفصال قاما اتصال
كقولك ان اكرمتني اكرمتك او ان لم تهني لم اهنك او ان اكرمتني لم اهنك او
ان لم تهني اكرمتك واذ انفصال كقولك اما ان يقوم زيد واما ان يقوم عمرو
واما ان لا يقوم زيد واما ان لا يقوم عمرو واما النفي فيه يسلب اذ اتصال او
اذ انفصال كقولك ليس ان اكرمتني اهنك وليس اما ان يقوم زيد واما ان
لا يقوم عمرو واذ اثبات الكلي في الشرط هو عموم اذ اتصال كقولنا كلما اكرمتني
اكرمتك او واما ان اكرمتني اكرمتك او عموم اذ انفصال كقولك واما
اما ان يكون زيد كاتبا واما ان يكون قارئا والنفي الكلي فيها هو عموم اذ اتصال
او اذ انفصال على وجه يشد الطريق الى تحتيرها كقولك ليس البتة اذا اشار
زيد عموت عنه وليس البتة اما ان تاتيني واما ان آتيك واذ اثبات البعض
فيها كحرف الكلي كقولك قد يكون اذا جاء زيد جاء عمرو وقد يكون زيد اما

كاسا واما قارنا والنفي البعض ليس كلا وليس دائما وبالعكس هو اطلاق الحكم
بالانفصال او الانفصال من غير تعرض للزيادة كقولك ان قام زيد قام عمرو
واما ان يقوم زيد واما ان يقوم عمرو وليس اذا كان كذا كان كذا وليس اما
ان يكون كذا واما ان يكون كذا واما امر الساقض فيه فعلى نحو ما شئت بوضع
نقيضه مقابله كلما ليس كلما كان في مقابله دائما اما واما ليس دائما اما واما
وفي مقابله ليس البتة في المنفصل وفي المنفصل قد يكون وامّا العكس فله
شرط المنفصل وجهة وهو جعل الجزء شرطا والشرط جزاء دون المنفصل
وحكم العكس على ما شئت الكلي والبعض مسمى والمنفي الكلي
منفي كلي **واعلم** ان تركب الشرطية بعلاقة مجازية تكون من
جزئيين نحو متى كانت الكلمة استعارة كانت مجازا بخصوصها وتارة
من جزئه وشرطية اما متصلة بجواز ارادة بالكلمة الجميعة فمتى استعملت
لم تخل الحاقرية واما منفصلة بجواز ارادة بالكلمة الجميعة واما ان يكون
جميعة بالتصريح واما ان تكون كناية وتارة من شرطية متصلة وجزئية
بجواز كلا هما كاسا استعارة على سبيل الكناية لزمها استعارة الجملية
كاسا من غير قيد ثالث استعارة مزيدة بعلق وتارة من متصلة شرطية
وجزئية بجواز اما ان تكون جملة الكلمة اما استعارة اصلية او استعارة
تبعية واما ان لا تكون استعارة اصلا وتارة من شرطيتين متصلتين

بجواز ان كانت الكلمة مجازا كانت مشوبة بخصوصها متى لم تكن مشوبة
بخصوصها لم تكن مجازا او منفصلتين بجواز ان تكون هذا المستعمل اما حقيقة
بالتصريح واما كناية واما ان تكون مجازا مرسلا واما استعارة تبعية
وتكون من متصلة ومنفصلة بجواز ان كان كلما كانت الكلمة مستعملة
في معناها هي حقيقة فاما ان تكون الكلمة حقيقة واما ان لا تكون مستعملة
في معناها وتارة من منفصلة ومتصلة بجواز اما ان تكون ان لا استعارة
اما ان تكون لغوية واما ان تكون عقلية واما ان تكون مع كل استعارة
لم تكن لا لغوية وتارة تكون من شرطيات بجواز ان كان الباطن لا ماشيا
للانسان صح ان كان كلما كان هذا انسانا فهو باطن كان كل ما
كان باطنا فهو انسان فيكون متى كان كلما لم يكن ان يكون انسانا
لم يكن ان يكون باطنا كان كلما لم يكن ان يكون باطنا لم يكن ان
يكون انسانا فهذه عشرون جملة خبرية صارت جملة واحدة شرطية
واعلم ان الاتصال بشيء حقيقة ما كان بحيث يلزم من وجود
الشرط وجود الجزاء بجواز كاسا اللفظة موضوعة للمعنى في كله وان
كاسا كلمة في موضوعة للمعنى اوان كانت اسما في كله او لم ان لم يكن
كلمة لم تكن اسما وتسمى غير حتى ما لم يكن كذا كما او اعلم ان كان لا اسم
علما فهو مجمل كحمدان ومحمد او غطفان او ان كان العلم مرتجلا

سياه ان سوا ان كان جمدان علما
مرتجلا او سوا ان كان موضوعا علما
مرتجلا او غير ذلك شي

هو عرفيا شيء كموطب ومكوزة ومجسة وجيوه واما الانفصال
فالجمع هو ما تراد به المنع عن الجمع وعن الخلو معا كقولك كل اسم فاما
ان يكون معربا واما ان يكون مبنيا فالاسم مجموع عليه الاعراب والبناء
معا او تسلبان عنه معا وغير الجمع هو ما تراد به المنع عن الجمع فحسب
كقولك لعلي نبوة وصحيح ان المنفصل محرور الضمير اما ان يكون منفصلا
واما ان يكون محرورا تريدان الانفصال والاحرار اجتمعا والمضمر
لا انهما ارتفعا عنه كليهما والمتصل المرفوع او المنصوب او المبين
او ما تراد به المنع عن الخلو كقولك لهذا العامل الضمير اما ان لا يكون
منفصلا واما ان لا يكون مجرورا تريد انه لا يخلو عنهما معا اعني
عدم كونه منفصلا او عدم كونه مجرورا لانه بعد مرخوة عن عدمهما
معا يلزم اضافة الوجود معا لاسناد الواسطة * بين وجود الشيء
وعدمه فيكون منفصلا محرورا معا ثم في كلام العرب تراكيب
للجملة غير الشرط اذا ملتها وجدتها تنوب مناب الشرطيات
كقولك لا تنوب المؤمن عن الجنة ويدخل النار والواو الحرف
نوب هذا عن الشرطي المتصل مناب ان تاب المؤمن عن
الخطيئة لم يدخل النار ومن المنفصل مناب اما ان تنوب واما
ان يدخل النار وكقولك لا اخلد او يؤدي الي الحق بالنصب

أن

نور

نوب هذا عن الشرطي المتصل مناب ان لم اخلد اوديت الي الحق ومن
المنفصل مناب اما ان لا اكون خلدت واما ان يكون اداء وكقولك ان شئت
ليس نوب المؤمن عن الخطيئة تراو يدخل الجنة وفي امثال هذه التراكيب
كثرة فمن اجب الاطلاع عليها فليحكم علم النحو وما شئت من علم المعاني
والعاقبة في الشرطيات للمتصلة ان تنزل الشرط منزلة المبتدا والجزاء منزلة
الخبر ثم تركب الدليل منها على نحو ما شئت من الصور الاربع مراعيا للشروط
المذكورة المصير للضروب الستة عشر على كل من الاربع الى ما عرفت من الاربعة
والاربعة والستة والخمسة واما الشرطيات للمنفصلة فليست الا خبريات
على ما عرفناك من الاصل في ان الفرق بين الخبريات الا واو في الاشارة
الى تعين الخبر للمبتدا والمنفصلة لانعقاد واما لجعلة احدهما بعد واما في كيفية
الدليل منها على نحو تركيبه من الخبريات ووضع الدليل اما ان يكون من شرطيتين
منفصلتين او منفصلتين او من شابهة متصلة ولاحقة منفصلة او بالعكس فهذه
اقسام اربعة وكل نوع من كل واحد منها سالم على كل واحد من الصور
الاربع وكل واحد منها سالم على سائر الضروب نعول في الاول من القسم الاول
كلما كانت الكلمة مشتملة على معناها كانت حميدة بالتصريح وكلما
كانت حميدة بالتصريح كانت في الاشتمال مغنية عن قرينة محصل
كلما كانت مشتملة على معناها كانت في الاشتمال مغنية عن قرينة
ومن القسم الثاني دائما كلما زيد اما ان تكون مزيدا للالحاق واما ان يكون

مزيد الغير الحاق وداما كل مزيد للالحاق اما ان يكون ملحقا بالرباعي
واما ان يكون ملحقا بالخماسي وداما كل مزيد لغير الحاق اما ان يكون مزيدا
ثلاثي واما مزيد رباعي واما مزيد خماسي فبحصار واما كل مزيد اما ملحق بالرباعي
واما ملحق بالخماسي واما غير ملحق اما مزيد ثلاثي واما مزيد رباعي واما
مزيد خماسي ومن القسم الثالث كلما كانت اللفظة دالة على معنى مستقل
بنفسه غير مقترن باسما وداما كل اسم اما ان يكون معربا واما ان يكون مبنيا
فبحصار واما كل لفظة دالة على معنى مستقل بنفسه غير مقترن بزمان اما ان
يكون معربة واما ان يكون مبنية ومن القسم الرابع واما اما ان يكون المعرب
اسما واما ان يكون فعلا مضارعا وهلم وكلما كان المعرب اسما كان في
الاعراب اصلا وكلما كان مضارعا كان في الاعراب متقلا فبحصل
اما ان يكون المعرب اصلا في الاعراب واما ان يكون متقلا فيه ونعوك
في الباسه من القسم الثالث كلما كانت الكلمة كناية كانت مستغلة في معناها
ومعنى معناها فبحصار ليس البتة اذا كانت الكلمة كناية ان تكون مجازا
ومن القسم الثاني كل مجاز اما ان يكون لغويا واما ان يكون عقليا
وليس البتة شيء من الالفاظ المحتملة اما لغويا واما عقليا فبحصل المجاز
بعمل ومن القسم الثالث كلما كانت الكلمة حرفا كانت مبنية
وليس البتة شيء اما منصرف واما غير منصرف بل ما ليس البتة كلمة
في حرف اما منصرفا واما غير منصرف ومن القسم الرابع داما كل فعل

اما ماض واما مضارع واما امر وليس البتة شيء اذا كان حرفا ان يكون
ماضيا او مضارعا او امرا ليس البتة فعل ولا حرف وفي الثالثة من القسم الثالث
كلما كانت الكلمة مستغلة في غير معناها كانت مستعارة الى قرينة وكلما كانت الكلمة
مستغلة في غير معناها كانت مجازا فبحصار فيكون اذا كانت الكلمة
مستعارة الى قرينة ان تكون مجازا ومن القسم الرابع داما كل كلمة اما ان تكون
حقيقة واما ان تكون مجازا وكل كلمة داما اما ان تكون اسما واما فعلا
واما حرفا فاما الحقيقة واما المجاز فقد يكون اما اسما واما فعلا
واما حرفا ومن القسم الخامس كلما كانت الكلمة خاصية كانت اسما
والكلمات الخاصية داما اما عاوزن فرطعب واما عاوزن جحرش
واما عاوزن شنرجل واما عاوزن قذعمل فالاسم قد يكون اما عا واما
عل واما عا ومن القسم السادس داما كل كلمة ملحقة اما بالثلاثية واما برباعيه
وكلما كانت الكلمة ملحقة كانت مزيدة فاما الثلاثيات والرباعيات
فقد يكون مزيدة وفي الرابعة من القسم الثالث كلما كانت الكلمة مستعارة
كانت مستعارة الى نسبة دلالة وكلما كانت الكلمة مستغلة لغير معناها
رومالمبالغة في التشبيه كانت استعارة فبحصار فقد يكون اذا كانت
الكلمة مستعارة الى نسبة دلالة ان تكون مستغلة لغير معناها ومن
القسم الثالث داما كل حقيقة من الكلم اما ان تكون تصريحا واما ان يكون
كناية وداما اما الكلمة المستغلة في معناها وحده واما المستغلة في معناها
ومعنى معناها تكون حقيقة فبحصل قد تكون اما التصريح واما الكناية

اما اشتمالا للكلمة في معناها وجزء وامتناع معناها ومعنى معناها ومن
القسم ج كلما كان لازما متعاقبا عن الصرف فهو في ضرورة الشعر تصرف وامتناع
كلما كان اما جمعا ليس على صيغة واحدة واما مؤنثا بالالف فهو ممنوع عن
الصرف فيحصل حد يكون ما تصرف في ضرورة الشعر اما ان يكون جمعا ليس
على صيغة واحدة واما ان يكون مؤنثا بالالف ومن القسم الاول ما يبنى
اما لازم البناء واما عارض البناء وكلما دخل لازم في الغايات كان
مبنيا فيحصل قد يكون ما بناؤه لازم او بناؤه عارض داخلا في الغايات

الفصل الثالث من المقالة الثالثة في علم المعاني في الاستدلال

الذي اجد حملته شرطية وحملي خبرية تركب الدليل في هذا الفصل
في كل صورة من الصور الاربع الدالة على الاربعة اقسام وهو ان يكون
الشانية خبرية واللاحقة اما متصلة واما منفصلة وان يكون اللاحقة
خبرية والشانية اما متصلة واما منفصلة وقد عرفت جميع ذلك
فاعتبار التركيبات بنفسها وقد تجوز الموعود في الفصول الثلاثة
من فن الاستدلال فلولا ان للاصحاب فصولا اشواها سكنوا فيها
كفصل القياسات المركبة وفصل القياسات الاستثنائية وفصل
قياس الخلف وفصل عكس القياس وفصل قياس الدور
وغيره لكنا اختصرنا الكلام في هذا الفن موثرين ان اسطرها في شكل
الابراد لرجوعها الى اما الى مجرد اصطلاح واما الى فائدة
فلا تخفى على ذوي فطنة تيقن ما قد شوقنا ذكره ولكنا نقتفوا برهم

اعتناء بايضاح ما توخوه مع التنبيه على ما هنا لك من وجوه الضبط
عندنا فنقول تركب القياسات عبارة عن تركب دليل قرينة تركب دليل
اما الكبرى فيه واما للاحقية واما الكلية فيها وعلى هذا واما ذكر مثالا
واحدا وهو قولنا في دليل سابقية كل جسم قرين كون في جهة
معينة وكل كون حادث فكل جسم قرين حادث وكل قرين حادث حادث
فكل جسم حادث وتركب القياسات عند هم ينتهي الى موصول
وهو ان يكون الدليل الموضوع في الدليل قد حصل ذكر سابقيته واللاحقية
والحاصل منها كما في المثال المذكور والى منفصل وهو ان يكون قد فصل
عنه ذكر الحاصل من جملة كما اذا قلت كل جسم قرين كون في
جهة معينة وكل كون في جهة معينة حادث وكل قرين حادث حادث
فكل جسم حادث وكان يحصل الوصل عبارة عن ان يوصل الدليل
بالتصريح بجميع ما لابد له منه في اشتماله للمطلوب والفصل عبارة
عن ترك شيء من ذكر اذا علم موقفه فنقول في قولنا هذا مشاول ذاك وذاك
مشاول لذكر فهذا مشاول لذكر انه منفصل وفي قولنا هذا مشاول لذاك وذاك
مشاول لذكر وكل مشاول لشيء مشاول لذكر الشيء فهذا مشاول لذكر انه
موصول وان شئت في قولنا ان كان الشمس طالعة فالنهار موجود
وان كان النهار موجودا فالاعشى يبصر والشمس طالعة فالاعشى يبصر
انه منفصل وفي قولنا والشمس طالعة فالنهار موجود فالاعشى يبصر

الله موصول **والقياس** الاستثنائي عبارة عن الاستدلال بثبوت الملزوم
على ثبوت لازمه وسمي اللازم على استدلال به دون مقابليها استثنائيا اذا
كان اللازم مساويا لكن ذكر لا يكون عن قوة النظم متاكد الاستدلال
بثبوت الملزوم على ثبوت اللازم ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه
انسان فيحصل هو حيوان وهذا ان كان الاستدلال سمي اللازم على استدلال به
ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فحصل ليس هو انسان
وهذا من الدلالات الواضحة المستغنية بذكرها الحاجة بين التقسيمين
استدلالا ما ظاهرا و ذكر ان تنزل الاول منها منزلة الضرب الثاني من
الصورة الاولى لان موضوعا ان كان هذا انسانا فهو حيوان
و قوته كل انسان حيوان فنحصل الحقة وحصل قوته ذكر لكنه انسان وهو
و قوته هو انسان سابقة فتركيب الدليل هكذا هو انسان وكل انسان
حيوان فنحصل فهو حيوان وان تنزل الثاني منزلة الضرب الرابع
من الصورة الثانية ناطقا ذكر لكنه ليس بحيوان و شكل ليس هو حيوان
مركبا للدليل هكذا هو ليس بحيوان وكل انسان حيوان فحصل منه
ليس هو بانسان و اما تعقيبه بالاضافة لاستظهارها على ما شكك الناس الطريق
ضرب من ضروب الصور فما سلف **واما قياس الخلف**
فقد تكرر عليك غير مرة كونه دليلا مركبا من نقيض الحاصل من
الدليل المذكور ومن احدى جملتيه لسان بطلان النقيض لوشاطة
ان الدليل صحيح تركيبه وصدق جملتاه لزمه الحق والازم

واللازم ههنا منتف فلزم انتفا الملزوم واد لا شبهة في صحة التركيب
و صدق احدى الجملتين والمتعين للكذب اذن هي الجملة الاخرى وهي
النقيض وبهذا قد تم كلامه الى انتهاء حقيقة الحاصل من الدليل المذكور سابقا
والخلف اذا نظم في سلك القياسات المركبة نظم لذكر وتسمية قياس
الخلف اما لانه قياس يشوق الى حاصل ردي وهو خلاف الحق
فالخلف هو الكلام الردي نعال سكت الفاء ونطق حلفا واما لانه قياس
كانه ماش من وراء من سلك حاصل الدليل السابق ويتركه خلفه بعض الدليل
فالخلف هو الوراء ايضا تنبيها على ان الانسان مع النصف بالاكارشي وصف
بانه جؤول ظهره اليه وكذا اذا تنزل العمارية والى قبوله قيل نبذه وراء ظهره
وعليه قوله علت كلمته فسدوه وراء ظهورهم اي تركوا العمارية وراء احدى
على الشذوذ وحذف هذا القيد بقضي الخاطر وقد حرت العادة على تسمية خلف
الخلف رد الخلف الى المستقيم وحلف الخلف هو ان تركب قياسا من
نقيض الحاصل من الخلف ومن احدى جملتي الدليل الثابت على الخلف
ويحصل منه المطلوب الاصلي وقد اعتنت عبارتي خلف الخلف بكمال
اتضاحها لمواد الراجحة من رد الخلف الى المستقيم عن خطوات
تمش الحاجة اليها دون هذه العبارة واما على التباس نظر الخلف
من وجه وذكر انه يوخذ فيه متناقضا حاصل الدليل اما ناقصين شاركا

اذا كان كل كذا كذا فموضع موضعه لاكل كذا كذا واما بالقضا ومثل ما اذا
كان كل كذا كذا موضع موضعه لاشيء من كذا كذا وتضم اليه احدى حملتي الدليل
لتحصل مقابل الجملة الاخرى احتمالا لمنع القياس واما قياس الدور وهو
ان توخذ علتي احدى حملتي الدليل مع الحاصل من الدليل فرتب منهما دليلا
تثبت الجملة الاخرى وهما راجع هذا في الجدل احتمالا عند ما تكون احدى حملتي
الدليل غير بينة فيتعين المطلوب عن صورته للتغطية ليتوهم شيئا آخر
ويتوسل به على الجملة الاخرى من غير تغيير الكمية مثل قولنا كل انسان متعلم
وكل متعلم ضحاك فكل انسان ضحاك وقولنا كل انسان وكل ضحاك متعلم
فكل انسان متعلم وقولنا كل متعلم انسان وكل انسان ضحاك فكل متعلم
ضحاك لكن هذا الاحتيال انما يمشي اذا كانت الجزاء متعاكسة متساويه
كما في المثال المضروب والذي ضربته من المثال يتبين معنى تشبيه قياس الدور
بالنظر **فصل** واذ قد عثرت على القياس ومجاريها
ولحوقها ولم هنا امور اشبهه بالقياس فلا جرم ان ننبه اليها
اشاره خفيفه منها التقسيم والشرط وذكر ان تحمل المبتدا ملزوم احد
خبرين او لحبارا يحصرها ليتعين واحد من ذكر المجموع عند النفي
لما عداه كما تقول زيد اما في الدار او في المسجد او في السوق لكنه ليس في
السوق والا في المسجد فاذن هو في الدار وان هذا النوع مع صحة حصره

وصدق نقيضه اما واليقين ومنها الاستقراء وهو انتزاع حكم كلي عن جزئيات
وانه اذا سبرت الاحاطة بجميع الجزئيات حتى لا يشذ عنها واحد افاد اليقين
ومن المشتهر بذلك ومنها التمثيل وهو تعدية الحكم عن جزئي الى آخر لمشابهة
بينهما وانه ايضا مما لا يعبد اليقين اذا علم بالقطع ان وجه الشبه هو علة
الحكم ولكن يشكل فيه العبارات **فصل** وهذا اوان نتبع عنان القلم
الى تحقيق ما عسى ان تنتظر مسدا فيحتاج الكلام في هذه التكملة ان تحقيقه
او على صبر قد عيل له وهو ان صاحب التشبيه او الكناية والاستعارة كيف
يتسلك في شان متوخاه مسلك صاحب الاستدلال وانى يعشو احدهما الى
نار الآخر والجد والحقيق الملزم متنة هذا والهزل وتلفيق الكلام مظنة
هذا معقول وبالله التوفيق الحول والقوة اليس قد بلى عليك ان صور
الاستدلال اربع لا مزيد عليهن وان الاولى هي التي تستبد بالنتيجة وان ما عداها
يستمد منها بالارتداد اليها فعلى ان كانت التلاوة اقوت شيئا
هل هو غير المصير الى هروب اربعة بل الى اثنين لحصولهما اذا انت
وفيت النظر الى المطلوب جعلته الزام شيء لشيء فيتوصل بذلك الى
الاثبات او نفاذ شيء فيتوصل بذلك الى النفي ما اطنك ارصدوا النظر
بحول لي ضمني كل جائل شواه ثم اوالى ان حاصل الاستدلال عند رفع
الحجب هو ان تشاهد سواد البصيرة فوجتك هل اذا شبهت فانما
خدها وردة نضح شيئا شوى ان تلزم الحد ما عرفه بتسلزم الجمة

الصافية فتتوصل بذكر الى وصف الخيل بها او هل اذا كنت قائلا فلان
جم الرماد تعتبث سبى غير ان تشبه فلان كثرة الرماد المستعد للقرى
توصلا بذكر الى اضافة فلان بالمضيافة عند شامخ او هل اذا اشعرت
قائلا بالجام اشد تريد على ان بى زمن هموع الجام ع معرض بشداه وبحثه
شدة البطش وجراة المقدم مع كمال الطيبة فاعلا ذكر ليتشم فلان
بها نيل الشمائل او هل تسلك اذا رمت سلك ما تقدم فقلت خذها
باذ بجانة شودا او قلت قد زار فلان سعدا او قلت ع الجام فراشه
مشلكا غير الزام المعاند دل المتسلم بتحته وذريعة الى الشلب هنالك
ارائت والحال هذه ان الق اليك دنام الحكم الجدل لا تشحى ان تحكم غير
ما حكمنا بحن او تلمح فى ضميرك الى بعضو صاحب البشاشة او الكناية او
ر استعارة الى نار المستدل ما بعد التمييز بحر دوان تشوع ذكر فضلا
ان شوعه العقل الكامل والله المستعان هذا ولم ترى المستدل
يتعثر فيتسلك باره طريق التصريح فيتم الدلالة واخرى طريق الكناية
اذا مر مثل ما تقول للخصم ان صدق ما قلت استلزم كذا والملازم ممنوع
ولا تزيد فيقول واسا الملازم دل عليا انتفا الملزوم فلزم منه كذا فقول لكن
وهل فصل العباشات ووصلها يتشم غير هذا واما بعد فللمحصلين
فيما نحن بصدده اشيا تعلك فيما سنهم فلنورد طرفا منها الجحد
السبب عما نوعها من ذكر ان تعريف الدليل ممنع لان العلم يتركب

الدليل

الدليل ان كان بالضرورة امتنع تعريفه وان كان بالدليل لزم اما الدور
واما التسلسل وهما باطلان ولا شئ شوى الضرورة والاستدلال فيجاب
عنه بانا لا نعرف بركب الدليل واما نتبه عليه من بعد طنا اشتد او التشبه
فان لم يتنبه مجوناه عن دفن الخاطير ولا شبهة ع تعاوت النفوس لاوبال
العلوم ومن ذكر ان الاكتساب بالدليل ممتنع فان افاد تكم للحلم ان كانت
بالضرورة لزم من الاشتراك ع العلم بالدليل الاشتراك ع العلم بما لا يعد واللازم
كما هو عرجا وسيف فيجاب عن ذكر بانه تشكيك فيما نعلم كل واحد
بالضرورة ان ليس كل علم ضروريا فيعترض عليه بان تصحيح ذكر ع تجويز
التعارض لكونه تشكيكا ايضا ع احدى الضرورات المنافية عنها السوال
فيجاب عن الاعتراض بان التعارض ان كان اورثكم شكا ع ضروراتكم
سوالكم حالا عتراض ممنوع فيه فلا تشجو الجواب وان كان لم يورث
فهو اعتراف منكم بكون ضرورتنا قائمة ملاجاحة بنا الى الجواب فيقدح
ع الجواب بان المعارض اذا اورث شكيكا لنا اوجب مثله لكم فيتصار
ع دفع القدح الى انه تمشكل حكمكم بالدليل وانه تناقض واما الحرت
هذا ولكان ان تقدمه ليقرع سمعك ما فيه شقة ومن ان الاشتباه ذكر ع
بالدليل از يقبل به لزم ع كل من هو عاقل جمالي او جمالي او نظير مما
اذا نظروا ان يحصل لهم من العلوم العقلية ما قد تقرر ع الافراد

لكون النظر في نفسه ممكنا ولزم الجبر وكون اجزاء الدليل في حق كل
احد لامساغ القول باكتسابها على ما سبق في بابه الجد وكون صحة تركب الدليل
ومشاهدة عدم تكسير تعاد ما عن المحذورين الدور والتسلسل وكون المصادر
علما مشخصا عن اكتساب للتفاوت عن المحذورين ثم ان هذا اللازم
معلوم اسفا لكل منصف ذي بصيرة فمقال ان سلم لكم ما ذكرتموه في
تعجيز ما الزمتم فهو الزم لكم مما اذا كانت العلوم عن اخرها فطرية عن
اكتساب وهذا النوع الذي عداردنا التنبيه عليه هو فوائد لينبغي احدنا
بكل شعبها واما لو عارضت بعض فنا الى علوم لشك من عالمها لتجيء
في اوديه الخيرة حائرا اكثر مما كنت فدرجت فالراي الرصين التوكل
عن اخرها والتكلم في فصل كما احدنا فلهذا المرض وهو سان حال
المشي منه في كونه حبيبا او مجازا فمقول ان اصحابنا في علم النحو
حيث وصفوا الاستثناء بانه اخراج الشيء عن حكم دخل فيه غيره
ويعنون ان ذكر الاخراج يكون مكلمات مخصوصة يعينونها واذا تعلم
ان اخراج ما لم يدخل غير صحيح فظهر لكل من هذا ان حق المشي
عندهم كونه داخلا في حكم المشي منه وان قولهم لفلان علي عشرة
دراهم الا واحدا استدعى دخول الواحد في حكم العشرة قبل الاذكر دخول
الواحد في حكم العشرة مسي ورد من قبل المتكلم ناقض اجزاء الكلام اولا

كما شهد له الحال وعدم شيوع الكلام الناقض فيلزم بعد بره من عمل الشاهد وان
يكون استعمال المتكلم للعشرة مجازا في التسعة وان يكون الواحد قرينة المجاز
ونفرع على اعتبار الدخول كون الاستثناء متصلا مثل جاءني القوم الا
الا كبر او قولك الا زيدا منهم اصلا دون كونه منقطعا مثل جاءني القوم الا
حمارا وكون كون دخول المشتى في حكم المشتى منه واجبا مثل ما مشى
اصلا دون ما لا يكون واجبا مثل كقولك اضرب قوما الا عمرا اذ لا يكفي ان
دخول عمرو في حكم الضرب لاجب وجوب دخول الواحد في العشرة او
الا كبر او زيد اخوتك وقولك ونفرع على اعتبار المجاز كون كون المشتى
اقل من المشتى منه الباقي بعد الاستثناء مثل الاستثناء المذكورة اصلا دون
نحو لفلان على عشرة الا تسعة لكون الدخول الذي هو سبب الاستثناء
متراخيا في الاول وكون الدخول المراعى ما الوجوب اظهر منه عند عدم
الوجوب في الثاني وكون تنزيل الاكثر منزلة الكل الذي هو الطريق الى
المجاز مما لحن فيه او دخل في المناسبة من تنزيل الاقل منزلة الكل في الثالث
واما المصير الى فروع هذه الاصول عند البلغاء من باب الاخراج لا على
مقتضى الظاهر بتنزيلها منزلة اصولها لمشاطرة جهة من جهات البلاغة
قال تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس وقال
وما لهم من علم الا اتباع الظن نبأ على التغليب فيهما وقال تعالى يوم
لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم بعد ترجيح المضاف

وهو لا اسلامة من اتى الله مدلولا عليه بقرائن الكلام فتنزله منزلة المضافة
مرة للمال والبنين بطريق هو بهم عتاب فلان الشيب وانبيته لا آمدا
وقوله واعتنوا بالقليل فلان تحمل قوله لهم لاسع مال ولا يسون على
معنى لاسع شيء ما حمل قولك لاسع زيد ولا عمر وعلى معنى لاسع انسان
ما ويكون منصوب المحل وقال القائل وبلدة ليس بها انيس لا اليعافير
ولا العيس على معنى انيسها اليعافير والعيس اى انيسها ليس لا
اياها وقال وقفت فيها اصيلا لا اسائلها اعيت جوابا وما بالربع
من احد لا الاواري اراد انه كان لا ارى بعد احدا فلا احد فيه لا
هو وكذا في الفرعين الآخرين فتاملها فقد اطلعت على حيات البلاغات
فلا تقل اضرب اوما لا اعمر الا لاظهار كمال الاتقان على عمرو فان المبقى على
الشيء ينزل البعيد من احمالات ضرره منزلة اقربها او لوجه اجر مناسب
مستلزم لايجاب الدخول في باب البلاغة ولا تشن قولي في باب
البلاغة وكذا لا تقل لعلان على الف لا اثنا عشر وتسعة وتسعين
لا واحد منزلا لذكر الواحد منزلة الف لحقه من الجهل الحقايقية
وعدم عرفانها ولا امتناع كون الشيء عن نفسه لا يصح اشتمال الكل
من الكل مثل لعلان على تسلثة دراهم لا ثلثة دراهم لا اثنين لا
اربعة لا واحدا فلزم على تسلثة دراهم لا ثلثة لا اثنين لا اربعة
مسئلة لعلان على اربعة لوقوع الاثنين في درجة الثنائي
لكونهما مستثنين عن ثلثة هي في درجة الثنى لكونها في محل

فلا تقل

ولكن

الثاني
من الشاذة
فقد ان شئت
لعلان على ثلثة
دراهم لا ثلثة

لا اثنتا عن ثلثة مشبه وان كان لحمل اشتاتها عند كل موقوفا على تبين
مقدار خروجها عن المساواة المشتبه منه ولزومهم لا اثنين من قولك على اربعة
لا اربعة لا واحدا بالطريق المذكور في اثنا عشر لا اربعة ولعلان على ثلثة
لا ثلثة لا ثلثة لا ثلثة لا واحدا فلزم الثلثة لوجوب الواحد الواقع في
درجة الثنائي ووجوب واحد آخر من الثلثة الثالثة عن الواحد
وآخر ثالث من الثلاثة الخامسة عنه وهي الثلثة الاولى ولعلان على ثلثة
دراهم لا ثلثة لا واحدا لا اثنين لا ثلثة لا اثنين فليلزم درهمان لاسقاط
لا اثنين لا آخرين من الثلثة التي تليها الواقعة في درجة الثنائي واخراج
الواحد الباقي منها بعد اسقاط من لا اثنين قبله الساقطين واسقاط الواحد
الباقي منهما من الواحد قبله المجتمع مع الواحد الباقي من الثلثة لا اولى
المسقط عنها لا اثنان الباقيان من الثلثة المسقطة المخرج عنها الواحد
بالاثنين ولعلان على عشرة لا تسعة لا ثمانية لا سبعة لا ستة لا خمسة
لا اربعة لا ثلثة لا اثنين لا واحدا لا اثنين لا ثلثة لا اربعة لا خمسة لا
ستة لا سبعة لا ثمانية لا تسعة فليلزم واحد لانك اذا قلت على عشرة
لا تسعة لزم واحد ثم اذا قلت لا ثمانية صار اللازم تسعة ثم اذا قلت
لا سبعة بقي اللازم اثنين ثم اذا قلت لا ستة صار اللازم عشرة ثم اذا قلت
لا خمسة بقي اللازم ثلثة ثم اذا قلت لا اربعة صار اللازم سبعة
ثم اذا قلت لا ثلثة بقي اللازم اربعة ثم اذا قلت لا اثنين صار اللازم ستة

ده بسلم المساواة
بزمان المشبه
كان منقطعا
واعتبر
المبالغة

ثم اذا قلت لا واحد سبعي اللازم خمسة ثم اذا قلت لا اثنين صار اللازم
سبعة ثم اذا قلت لا ثلثة بقي اللازم اربعة ثم اذا قلت لا اربعة صار اللازم
ثمنية ثم اذا قلت لا خمسة بقي اللازم ثلثة ثم اذا قلت لا ستة صار اللازم
تسعة ثم اذا قلت لا سبعة بقي اللازم اثنين ثم اذا قلت لا ثمنية صار
اللازم عشرة ثم اذا قلت لا تسعة بقي اللازم واحدا هذا هو اذا فرقت
بين لا الا مثنا وسها للوصف مع غير مثل ما اذا قلت لقيت ثلثة
دراهم لا اثنان بالرفع لزمت الثلثة واذا قلت ما على فلان ثلثة
دراهم لا اثنان اجعل من حيث اصول النحو اللازم ثنى اذا جعل
الرفع على الوصف واجعل ان بلزمه اثنان اذا جعل الرفع البدل وعلى
هذا فقس تسخرج ما شئت من فتاوى ذات لطف ودقة ما دار الله تعالى

فصل واذ قد افضى بنا العلم الى هذا الحد من علي المعاني
والبيان وما اظنك تشه عليك وانك مندوقفا تحتاج لكل العلم فيها لتشاهد
ما تشاهد انا ما شطرنا ما شطرنا لا وجدة العرض توخى ايقاظك مما
انت فيه من رقدة عنا كل عن ضروب اساليب في نسج بديع الكلام
على منوال الفصاحة وايداع وشيه بتصاوير عن كمال التأنق في ذلك
اشد اولى بنا عسى ان اشيعقطت ان يضرب لكم شهم حيث ينفض
لا مجاز للبصيرة تليله ويقض على المداق دبيبه وحليله فتخرط شلكر
المنقول عنهم بحق كلام رب العزة ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة

وان اسفله لمغدق وان اعلاه لمثمر وانه ليعلو وما يعلى وما هو كلام البشر
فتشتفي لدى عن فرع باب لا استدلال وان لا يتحاوز بك ايدي لا احتمالات
في وجه لا اعجاز فلنقتض عليكم ما عليه المتحرفون عن هذا المقام **اعلم**
ان قارعي باب لا استدلال بعد لا اتفاق على انه معجز مختلفون في وجه
لا اعجاز فمنهم من يقول وجه لا اعجاز هو انه عز سلطانه صرف المتحدين
عن معارضة القرآن عن لا اتيان بمثله بمشيته لا انهم لم تكن مقدورا عليها
فمما سهم في نفس لا امر لكن لازم هذا القول كون المصروفين عن لا اتيان
بالمعارضة على النحو من تعذر المعارضة لا من نظم القرآن مثله اذا
قابل لكلام شيأ فحين دعوى هذي اني اضع الساعد بدي على
فوجدت
بحري ومنعذر ذلك عليكم ووجدت حجة صادقة فان التحدي في ذلك
يكون منصرفا الى تعذر وضع يدي على النحو لا الى وضع المدعى به على تعذره
واللازم كما لمس محسوس **ومنهم** من يقول وجه لا عجاز القرآن
ورود على اسلوب مبتدع مباين لا اساليب كلامهم في جميع فنونهم واستغازهم
لا شياء مطالع الشعر ومقاطعه لا آي مثل ما تعلمون لكن ابتدا
لا اسلوب لو كان يستلزم بعد كل اسلوب مثله لا ستلزم ابتدا اسلوب
الخطبة او الشعر اذ لا يخفى انهما مبتدءان بعد لا اسلوب مثلهما واللازم
كما ترى منتف **ومنهم** من يقول وجه اعجازه سلامته عن التناقض

لكنه يشملهم كون كل كلام اذا شمل عن التناقض وبلغ مقدار شوره من
الشوران بعد بعارضه واللازم بالاجماع منتف ومنهم من تقول
وجه المجاز الاشتمال على العيوب لكنه يشملهم فقر النجدى على الشور
المشتمل على العيوب دون ماشواها واللازم بالاجماع ايضا منتف
وهذه اقوال اربعة تحسنها ما يجد اصحاب الذوق من ان وجه
المجاز هو امر من حسن البلاغة والفصاحة ولا طريق لنا الى هذا
الحاسن المراطول خدمة هذين العلمين بعد فضل الله من جهة
ترهيبها لحكمته من يشاء وهى البيان المستفادة لذلك فكل ميسر
لما خلق ولا استبعاد في انكار هذا الوجه من بين وجه ما يطلع
عليه فلكم شجينا الذيل في انكاره ثم ضمنا الذيل ما ان يكره
ينكره فله الشكر بحاصر بل ما اولى وله الجد في المراجرة والمراولى

فصل هذا وحين نرى الجهلة قد انحى جماعات عن
علوشان التزيل حتى شنعوا في ضلالات اعتقدوها لجهلهم مطاعن
قامت على صحتها الدولة فمادين الجهال المراكد الكاذبين ما نفق
لديه الجهل تليلة معام ما قضى عليه العقل دليله فلين لم تحرك هاها
العلم ليتفق المبتغى من مرلى حصول وفوات وكاني بكلامى هذا
اشمعة تنشدنى فايه ابا الشذاذ ان ورآنا احاديث نروى دونا

في المعاشر ندعوني بذكرى الى تتمة الغرض من علمى المعانى والبيان في
تحصيل ما قد اعترضه طلبوا لما ترى فها نحن لدعوته نجيبين
ما مدا ما يشمله المقام من قبس نذكر في احدهما ما يتعلق بالنظم توخيا
لتكميل علم المراد به وهو اتباع علم المنثور علم المنظوم وتفصيلا لشبهة
يتمسك بها من جهته ثم نذكر في الثانى دفع المطاعن فاعلم ولكل حميا
ظن فظنه انكى شاطع فان نشوق اليكما الكلام على هذا الوجه
وان اجبتما شبب الظن فاصح البين متى جاد فع الشبهه وهى فصله
عنده كان احلب لثلج الصدر منه اذا جاء وهى مجملة وهل اذا فضل
المتكلم العالم بعد اخل الفلسفه ومخارجها على المتكلم الخالى هل بذلك
فضل عليه بغير هذا لا اشئ بل الظن فاعدل عن حتف ذاك على
رئيه فقل لى وقد الفت ان اكون المنطلب لكن من المقاس افضلها
وشبهة الجهلة فيما نحن بصدده مختلفة فمن عائدة الى علم الصرف
ومن عائدة الى علم النحو ومن عائدة الى علم المعانى والبيان ومرجع ذلك
كله الى علم المنثور وقد ضم كتابنا هذا اطلاعك على تفاصيل الكلام
هناك ومن عائدة الى علم المنظوم وهو علم الشعر ونحن الى
المران ما قضينا عن النوحين له الختام لخلا نورثنا ان نظنك
تزع الى المالوف وانك بتلك الطاعيه موصوف وهذا اوان
ان نشوف اليك الحديث ؛

بسم الله الرحمن الرحيم

العلم الاول من علوم الغرض من علم المعاني وهو الكلام في الشعر وفيه ثلثة فصول احدها في بيان المراد من الشعر والثاني فيما يخصه لكونه شعرا وهو الكلام في الوزن وما لها فيما يتبع ذلك على اقرب القولين فيه كما نطلع على كل ذلك وهو الكلام في القافية

الفصل الاول

في بيان المراد من الشعر قيل الشعر عبارة عن كلام موزون مقفى والنفي بعضهم لفظ المقفى وقال ان التقفية وهي القصد الى القافية ورعايتها لا تلزم الشعر لكونه شعرا بل لامر عارض له لكونه مخترعا او قطعة او قصيدة او لافتراح معتبر ورد بان التقفية معنى غير اتيان الموزون وايراده امر لا بد منه حار من الموزون محترى كونه مكفوفا او موقفا وغير ذلك لخفية ترك التعرض له وقد صدق ومن اعتبر المقفى قال الموزون قد يسمى وصفا للكلام اذا سلم عن عمى قصور وتطويل ولا بد من ذكر التقفية تفرقة لكن وصف الكلام بالوزن للغرض المذكور لا يطلق واقام بعضهم مقام الكلام اللفظ الدال على المعنى ولا بد لمن يتكلم باصول النحو من ذكر ما زيادة وهي ان تكون الدلالة بوساطة الوضع على ما يذكر بعد الكلمة والاسم اذا دلت مثلا الا ان ترى الاشعري الى الحشر ومنتهى في القبح وفي الحشر وان كان منشورا الى الجهل عن قلي لترى حقيقة بالتامل فاعلمن الى لانعدد البيت الاول شعرا لكونه غير كلام باصول

النحو مع كونه شعرا من غير شبهة والثاني وجد ثم اختلف فيه بعد جماعة ان لا بد فيه من ان يكون وزنه لقصد صاحبه اياه والمراد بقصد الوزن هو ان تقصد الوزن اذا تم يتكلم شرعي حاسة لا ان يقصد المتكلم المعنى وتاديته بكلمات لائقة من حيث الفصاحة بتركيب لتلك الكلمات توجبه البلاغة فيشتمل ذكر كون الكلام موزونا او ان تقصد المعنى ويتكلم بحكم العادة على مجرى كلام الاوساط فيتفق انه ياتي موزونا وعند آخرين انه ذا ان ليس بواجب لكن يلزم ان يعد كل لافظ الدنيا شاعرا اذا ما من لافظ ان تتبعت الا وحدث بالفاظ ما تكون على الوزن او ما ترى اذا قيل لبادي بكم تبيع الفاظ بادجانه فقال اسعها بعشر دنانير كيف تحد القولين على الوزن او اذا قيل لبخاري هل تحاكي ذلك الكرسي وقال نعم وفرغت منه يوم الجمعة كيف تحد الاول في الاوزان والثاني ايضا وعلى هذا اذا قيل لجماعة من حاكم يوم واحد فقالوا الخمر ومن اشد وشبهه كل لافظ شاعرا ما لا يركبه عاقل عنده انصاف والصحيح هو الرابع الاول لانا نقول فلزم ان نحد قصد او قطعة ان لا اسمي شاعرا بناء على تجويز ان لا تكون تعمد ذلك وامتناعه معلوم بالجواب هو ان العقل يحيل الاتفاق في القليل دون الكثير ترا فشر عليك الاسلام في مواضع فلا تمار والمروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال بلالة ابيات فهو شاعر شاهد صدق لما ذكرنا لافادته

انه مع تجويز عدم التقيد بالاصابع الثلاثة فلا بد من كونها شعرا ومن
كونه قائلها شاعرا من غير توقف دون قائل اذ قائل الشعر اون هو القول
الموزون وزنا عن قصد واذى ان شيخنا الحاجي ذكر امام انواع من العلوم
المفرد الذى لم يشع عنه اوليين ولسن يشع به اخرين كشاه الله جلال
الرضوان واسكنه جلال الروح والريحان كان يرى هذا الراى والراى
الاول جعله اذا سمى شعرا ان يسمى مجازا لمشابهته الشعر في الوزن ومذهب
الامام ابى اسحاق الزجاج رحمه الله في الشعر هو ان لابد من ان يكون
الوزن من اوزان التي عليها اشعار العرب واذا لم يكون شعرا ولا ادرى
احدا تبعه في مذهبه هذا

الفصل الثاني في تتبع

الاوزان اعلم ان النوع البالغ عن هذا القسم يسمى علم العروض وما اهمه
السلف فيه اتسع اوزان التي عليها اشعار العرب فلا يطلق احد
الفضول عندهم في الباب من ضم زيادة على ما حضروه ليست في كلام
العرب فضلا على امام الخليل بن احمد ذكر البحر الاخير مخترع هذا
النوع وعلامة المقترن منه اعلما المفتدين به وذكر رضوان الله عليهم
اجمعين واتمى انباكم لم يكونوا يرون الزيادة على التي حضروها من حيث
الوزن مستجيزا لزيادة عليها شاذى نادر في صوت شعر بعد وجدت مكان
القول ذا شعه فان وجدت لسانا قائلا فقل للطبع المستقيم
ان يزيد عليها ما شاء ولا حاكم في هذه الصناعة اسماعة الطبع

الطبع ونعاونت الطباع في شانها معلوم وهي المعلم الاول المستغني عن التعلم
فاعرف واناك ان تقل ايكل دون مشوب الى العرب لاتراجع الحجران تعد قوانة
قصورا في المخترع ملهما تعدادها لجهد من الجهات اوذى تقصه اربعة
شيء مفوه في زوايا من زوايا النقل لاروايا النقل على انه ان عد قصورا كان العيب فيه
لمعذى عمله حيث لم يهتدوا الامام مثله فيما سم المطلوب من مجرد ونقل الرواة مجرد
اشطر ريد ذكر اللهم ضيرا فصل واذ وقفت على هذا فاعلم اوزان
اشعار العرب نواظ اشترا المختلفا تها ترجع عند الخليل بن احمد وفقه
الله وجه لحكم المناسبات المعتبرة على وجهها والضبط والتحفظ عن الاشتار
الى خمسة عشر اصلا يثبتها الجوا وتذكر البحور ترجع الى خمس دوائر سطر حركات
وسكنات محدودة انطاما محصورا فتضبط حروف نظم تشمل تذكر الضوابط
اصول اوافاعيل وهي ثمانية الفاظ اسبابها خماسيا فعولن فاعلن وستة
سباعيه فاعيلن فاعلاتن مستفعلن مفاعلتن متفاعلن مفعولات الا ان
اعتبارها على منتهى الصناعة تصيرها عشرة نضم اشن اليها وهما سبا تتبع
ان يقطر تتبع عن طريقه موصعين وفاع لاتن تطع فاع عما بعده في مرضع ومشاق
الحديث نطلعك على ذلك باذن الله تعالى وبركات وهذه اوافاعيل تصور من
خمسة انواع اوابعة احدها حرفان ساكن وانه سمي سببا خفيفا
وهو ما سماه حرفان متحركان بعقبهما ساكن وانه سمي سببا ثقيلا وهو ما سماه حرفا

متحرك بين ساكنين وانه سببي وتد مفروق ورابعها ملاقاته اجزء بحرف متحرك يأتي على التوالي
بعقبه ساكن وانه سببي فاصلة صغرى وخامسها متحرك بين ساكنين الاقرب منها ساكن كما في النصف الاول
من الفاصلة الصغرى وانه سببي سبباً ثقيلاً ولذلك كثيراً ما تقال فيها انها مركبة من
سببين ثقيل وخفيف بعده وتد مجموع وسبب خفيف بعده وفاعلن من
بالعكس وبعده مفاعيلن مركبا من وتد مجموع قبل ثقيل خفيف وفاعلاتن منه سريعا
ومستفعلن منه بدأ بها ومفاعلتن منه ومن فاصلة صغرى بعده ومتفاعلن بالعكس
وبعده مفعولات من وتد مفروق بعد سببين خفيفين ومتن تن في الخفيف وفي
المجتث منه سريعا وماع لاتن في المضارع منه قبلها تم تتابع بمتفاعلات كافاعيل
ما يجمع الاربعة اجزء بحرف متحرك يأتي على التوالي بعقبه من ساكن فذلك سببي فاصلة كبرى وقد ذهب
فيها الى انها مركبة من سبب ثقيل ووتد مجموع لكن الوقوف على الصناعة يأباه
وعسى ان تهتدي للذكر وانما يتلى عليكم ولن تقف على لطائف ما اعتمد الامام
الخليل بن احمد قدس الله روحه في هذا النوع من اوزان طبع سليم وهو ما يهوى
استخراج علم العروض ولنذكر الدوائر الخمس الشامية وترتيبها ايراد فدائرة
سببي مختلفة الاختلاف ما فيها من الضوابط جماشيا وشاغيا وسيعيد ذكرها وهي هذه

نتيجة اصل البيت بدورها ست مرات
واربعة تضمن
كل من سببي احدهما الوافر وسببي
فيها وضابطه
مفاعلتن ويتلوه العالي وسببي الكامل
وضابطه متفاعلن وشعث مؤتلفة لعدم الاختلاف في ضابطي التحرير والدائرة

سببي مختلفة وتلث بها وهي هذه
ست دورات واربعة تضمن ثلثة
رجز رمل وبيدا بها مهزج فيها من
وسببي بالرجز من حيث نظم مستفعلن وتثلث بالرمل من حيث نظم فاعلاتن
على معنى ترسل الدائرة وشعث مختلفة لاختلافها في الجزء من الدائرة الاولى والثانية
سببي مشتبهة ومشاق للحدث يطلق على معنى اشتباهها تذكر رابعة وهي هذه

نتيجة اصل البيت بدورتين وانها تتضمن ستة الحراشيها
سببي منسرح خفيف مضارع مقتضب مجتث وتقدم
المنسرح فيها ويتلوه البواقي على الترسل وسيعيد المنسرح من حيث نظم
من حيث نظم مستفعلن مفعولات وسيعيد المنسرح من حيث نظم

علامة الساكن تتمم اصل
البيت بدورها اربع مرات
وانها تتضمن من البحور
المشتراة علامة اشاميها
طويل مديد بسيط ونص

فيها

مستفعلن مفعولات مستفعلن ومبدأ الخبب من حيث ما علاتن مش تتولن
فاعلاتن تنطو تنع عن طرفها وان استبه بمستفعلن المتصل لفظا ومبدأ للمضارع
من حيث تنظم مفاعيلن فاع لاتن فاعيلن تنطو فاع عما بعدها وان اشبه بفاعلاتن
المتصل لفظا ومبدأ المنتصب من حيث تنظم مفعولات مستفعلن مستفعلن ومبدأ
الخبب من حيث تنظم مش تتولن فاعلاتن فاعلاتن تنطو تنع عن الطرفين

وداءره نحكم بها شتى مفردة ... فيها بحر واحد يثنى للتعارب
نجم اصل الست ثمان دوراته ... وضابطه فعولن ولحن اذا
فرغنا عن الكلام في هذا ... دكرنا الجامل عما ترسم اولا من

على ما رسم عليه وعلى ابتدا فيها من البحور بما اهتدى به ان شاء الله تعالى الان هذا
الفن لكثرة ما احترع فيه من الاقتاب واشتى فيه الاوضاع تعسر الكلام
فيه من حيث التكلم فلم يخرج فلا بد من الايقاف على كثير عاته اولا ثم التكلم فيه
ثانيا اعلم ان ما يوزن من الشعر باصول الافاعيل وفروعها اليها تنتهي
يسمى جزأ الشعر واتم عدد اجزاء الست ثمانية مثل فعالن كما ترى حسن
ومتفرلى يشتغل الوتد مبدأ دخول الخرمي وانه شتى مثنى وخط العروض
هو ما ترى شتت الملفوظ به وليكن المدغم ولا تثبت ما لا يدخل في اللفظ
ويزل الى شتة ويسمى شتة ثنا والى اربعة وشتى مثرعا والى ثلثة وسمى مثلثا
والى اثنين عند الخليل ومن تابعه وانه سمى ثنى والى واحد عند الى نحو

الزحاح فيوجد وقد روى ست على خشه اجزاء ناقصة والمجتث ولم يات مشتتا
ثم ان الجزء ينصف في المشوش والمدمج والمشدش والمدبج نصفين وشيانه مصراعي البيت
ثم الجزء اول من المصراع اول شيء صدرا واجزء منه عروضا واول من المصراع
الثاني ابتداء واجزء منه ضربا وعجزا وما عدا ما ذكر في المدمج والمشدش يسمى حشوا
حشوا واحشو للمربع واما المسلث فمنهم من ينزله منزلة المصراع اول شيء
اجزاءه فيسمى اولها صدرا وثانيها حشوا وثالثها عروضا ومنهم من ينزله منزلة
المصراع الثاني فيسمى الاول ابتدا والثالث ضربا وكذا المثنى شيء شيء حزءه دلا
حشوله وعائن الموجد ان تختلف شيء شيء عروضا وضربا كحسب الواسر
والمشدش مما كان اصله التقفين سمي مجزوا لذهاب جزء من كل واحد من
مصراعيه ما ربعوا المثمن على اقرب ما قالوا لعصاعة لما شتف عليه
واما المربع والمسلث والمثنى فراجعه الى المشدشات والمدبج شتى بالجزو
والمسلث بالمشطور لذهاب شطره والمثنى بالمنهوك لذهاب نصفه وقياس
الموجد ان سمي مشطورا المنهوك هذا وان اصول الافاعيل قد سبق ذكرها
فاما فروعها المغيرة عنها فمقدار تغيراتها على اقسام ثلثة اسكان المتحرك
ونقصان في الحروف وزيادة فمن ما اجتمع ساكن على حزء واحد ولا تحتمع
عليه اخرى وهذا انما يوجد ذلك في الاوتاد التي تشكل متفاعلن
وسمي اضمارا ويسمى الى مستفعلن ولانه مفاعلتن وسمي عضبا وتنقل الى مفاعلن
ويزل الفاصلة اذا والى فعلن له تسبين خفيفين وتا مفعولات وسمي وقفا ويسقل

كذلك سمي زحافا ثم اذا كان زحاف الاشتاط لاربعة نظر فان كان حيث فعلن تحركت ساكنة
سمي خبلا واذا زحاف فاعلاتن فاعلاتن هكذا فاعلاتن فعلاتن سمي صدرا وقيل انه معاقبة
لما قبله واذا زحاف فاعلات فاعلاتن سمي خزما وقيل انه معاقبة ما بعده واذا زحاف الخزم
فاعلاتن فعلات فاعلاتن سمي الطرفين والمعاقبة بين الجزئين ان لا يجوز اسقاطهما
معا وان جاز شوتهما معا والمعاقبة بينهما ان لا يجوز شقوطهما معا ولا شوتهما معا كما
مفاعيلن ونونه في المضارع فانه لا ياتي لا مشوطا او مكنوفا واذ قد عرفت ذلك
فاعرف انه ما يسلم من العلل بالتقفان مع جواز ان لا يسلم سمي صحيحا والسالم من الجزء
بالزيادة بالشرط المذكور سمي معدى والسالم من الزحاف غير الخزم والجزء بالشرط
المذكور يخصر باسم السالم والسالم من الخزم بالشرط المذكور وسمي موفورا وما سلم
من الخزم بالزاي اسميه انا مخرما وما سلم من المعاقبة سمي برئيا واذ قد فرغنا
عن ذكر قليل على المقصود الاصلي من تفصيل الكلام في كل بحر من البحور الخمسة
عشر باب الطويل اصل الطويل فعولن مفاعيلن اربع مرات
وليس غير المضمر عروض واجزة مقبوضة وثلثة اضرب والمضمر هو ما
تتعمد فيه اتباع العروض الضرب في وزنه وروية اللام حيث التقفيت
وتعرف الروي بفصل علم القافية وحكم التضمير في جميع البحور هو ما
عرفت فلا نعيده ثانيا الضرب الاول صحيح سالم والثاني مقبوض كالعروض
والثالث محذوف الضرب الاول اما مذ كانت عروضا صحيحة
ولم اعلكم في الطوع ما لي والعرض تطيعه اباتن فعولن وان كانت

معاعيلن عروض فعولن صحيحي مفاعيلن ولم ات فعولن طكنطوط مفاعيلن
عما لي فعولن والعرض مفاعيلن الصدر موفور سالم والعروض مقبوضة والضرب
صحيح سالم واحزا الحشوش سالمة بيت الضرب الثاني شتدي لكل الايام
ما كنت جاهلا وما نيل ما الاخبار من لم تزود تطيعه شتدي فعولن
لكلا اسما مفاعيلن مما كن فعولن كاهلن مفاعيلن ومباني فعولن كلا اخبا مفاعيلن
وسلم فعولن تزود وحري مفاعيلن سب الضرب الثالث اعمو ابى النعمان عنا
صدورا كم ولا تعمو اصاغرنا الرؤسا تطيعه فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
فعولن مفاعيلن فعولن وسلم هذا الضرب الثالث عند الخليل والاحفش
كون القافية مردفة بالمد وشوطه ذكر وقد روى الاحفش رحمه الله ضربا رابعا
مقصورا مفاعيل منقولا الى فعولان واعلم انذ الاحفش ان للاحفش روايات
ثلاثا عاريض والضرب رابعة تركها اولى فاعلم زحافه كرى القبض
في كل فعولن تراه الواقع ضربا وكرى النحر والكف في كل مفاعيلن تراه الواقع
ضربا وعن ابى النحو رحمه الله ان فعولن الثاني في الضرب الثالث قلما يجئ
سالما ولقد صدق والسبب في ذكر هو انه اذا صح الجزء الاخير
من البيت وضع الدايرة على خلاف جزئها فيحتاج ترقيضه وصلا الى تكلف
اختلاف سببها وكرى الكف والنحر في فعولن الصدري وبين يا مفاعيلن
نوبة معاقبة سب المقبوض اتطلبن من اسود بيشة دونه ابو مطر
وعامر ابو شعد تطيعه اتطل فعولن تماشو مفاعيلن وبش فعولن

الى معولان ويشقط الثاني الساكن الساكن نحو فعلن في فاعلن وفعلاتن في فاعلاتن
المتصل دون فاع لاتن المنفصل ومتفعلن في مستفعلن منقولا الى مفاعلتن وسمي خبنا
والثالث الرابع الساكنين وسمي طيا نحو مستفعلن وسقل الى متفعلن والثالث الخامس
الساكن وسمي قبضا نحو فعولن في فعولن او مفاعلتن في مفاعيلن والثالث السابع نحو مفاعيلن
وسمي كفا ويشقط احد متحركي الوتد المجموع نحو فاعلاتن في فاعلاتن وسمي تشعيثا وفيه
كلام يأتي في باب الخبن وشقط ثاني السبب وتسكين متحركه نحو مفعولن تسكون اللام
وفاعلاتن منقولا الى فاعلاتن ويسمى قصرا ويشقط ثاني الوتد المجموع وتسكن ثانيه متحركه
نحو مستفعلن منقولا الى مفعولن ومفاعيلن منقولا الى فعلاتن وسمي قطعا وتحم بين
الاضمار في متفاعلن وبين اسقاط المتحرك فسقل الى مفاعلن وسمي وقصا وبين العصب
في مفاعلتن وبين اسقاط المتحرك منقولا الى مفاعلن وسمي عقلا وبين الاضمار والطي
وبين الطي في متفاعلن فسقل الى مستفعلن وسمي حزلا وبين العصب والكف
في مفاعلتن فسقل الى مفاعيلن وسمي بترا وبين الوقف والكف في مفعولات
فسقل الى مفعولن وسمي بترا ما البين غير المجحف عن شبهها الخاتي رحمه الله وجمع
بين الخبن والطي في مستفعلن فسقل الى فعلن وسمي خبلا وبين الخبن والكف
في مستفعلن وفاعلاتن مقولين الى مفاعلن وفعلات وسمي شكلا ويشقط
السبب الخفيف من آخر نحو فعولن ومفاعيلن مقولين الى فعل تسكون اللام والى
فعولن وسمي حذفا والوتد المجموع منه وسمي المشقوط منه اجتحافا نحو مستفعلن
ومتفاعلن مقولين الى فعلن بتسكون العين وفعلن بتحركها والوتد المفروق منه وسمي

المشقوط منه اصلم نحو مستفعلن منقولا الى فعلن وسمي من الخصب والحذف مفاعلتن
وسمي قطعا وسقل الى فعولن وسمي من الحذف والقطع نحو فعلن بتسكون العين
في فعولن وسمي المنقول بها بتر وتراد آخر حرف شاكل اخا عاسب حنيف
نحو ان تعال في فاعلاتن بعد الزيادة فاعلياتن وسمي هذه الزيادة تشييعا واما
عاوتد مجموع وسمي اذا لم يجز نحو ان تقال في مستفعلن مستفعلان او بيت حنيف
نحو مستفعلاتن وسمي ترفيلا وههنا نوع من النقصان يسمى الخرم ونوع من الزيادة
يسمى الخرم فالخرم اسقاط المتحرك الاول من الوتد المجموع في الجزء الصدري بعد ان يتحقق
واضح وربما وقع في الجزء الابتدائي وانه عندي رذل لا اورده في اشعاري فاعلم والخرم
انما يحسن اشعارا بسعادة يسمى والحامي اتلم اذا خرم شالما اي بتر عين
زيادة وانرم اذا خرم وهو مقبوض وسمي في الشاعي حذى الفاصلة وهو مفاعلتن
اعصب اذا خرم شالما واقصم اذا خرم وهو معصوب واجم اذا خرم وهو مفعولن
واعتقم اذا خرم وهو مقبوض وسمي في عروضي الفاصلة وهو مفاعيلن اخرم اذا خرم
شالما واشتر اذا خرم وهو مقبوض واحرب اذا خرم وهو مكفوف واما الخرم بانزلي
فهو زيادة في اول البيت يعتد بها في المعنى ولا يعتد بها في اللفظ وانا لا اعتد في
هذه الزيادة ابدا اذا كانت مستقلة بنفسها فاصلة بنفسها عن التقطيع اعني كلمة
على حدة غير محتاجة الى جزء منها تقطيع البيت وربما وقع في اول الهزج الثاني
وانه عندي في الرواة كالخرم فيه وهذه التعريات تنقسم قسمين منها ما ينبني
عليه البيت فيلزم وانه يسمى علة سواء كان بالنقصان او بالزيادة ومنها ما ليس

تدو لهو مفاعلن ابوم فعولن طيرنوعا مفاعلن سرتو فعولن ابو شعدى مفاعيلن
بيت ٢ اظلم المكنوف شافت كل احداج شليبى بعاقل فعينا كل للبنن تحوان
بالدبع تطبيعه شاف فعلن كاحداج مفاعيل شليبى فعولن بعاقل مفاعلن
فعينا فعولن كللبن مفاعيل كحوا فعولن نبيد دمى مفاعيلن بيت ٢ اثم هاجكل
ربع دارن ابو شيم يا للوى لاشما عنى آيه المؤ والنظر تطبيعه هاج فعل كربعدا
مفاعيلن دسنارش فعولن جيللوى مفاعلن لاشما فعولن اعنعما مفاعيلن
يهلم فعولن ابو لنظر مفاعيلن **باب المديد** اصل المديد فاعلاتن
فاعلن اربع مرات وهو فى الاشتعمال محذوف وله ثلاث اعاريض وستة اضرب
العروض الاولى شالمة ولها ضرب واحد شالم والعروض الثانية محذوفة ولها ثلثة
اضرب اولها مقصور والثانى محذوف والثالث ابتر والعروض الثالثة محذوفة
مخبونة ولها ضربان اولها محذوف مخبون وثانيهما ابتر بيت ١ الضرب الاول
يا بكر امبرزوا لى كليبا يا بكر اين اين الفراز تطبيع يا بكر فاعلاتن
امبرزوا على بكليبن فاعلاتن يا بكر فاعلاتن ابنا فاعلن نلفرار وفاعلاتن
٢ الحرا الثنة شالمة بيت ٢ الضرب الثانى لا يحزن امرا عيشة كل عن صابر للزوال
تطبيعه فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن بيت ٢ الضرب الثالث
اعلموا انى لكم حافظ شاهدا ما كنت او غايبا حرزه غايبا فاعلن بيت ٢ الضرب
الرابع انما الدنيا بانونة آخرجت من كبش وهقان حرزه فاتى فعلن بيت ٢
الضرب الخامس للفتى عقل يعيش به حيث تهدى ساقه قدمه تطبيعه

للتناعق فاعلاتن لشيء فاعلن شبى فعلن حيثهدى فاعلاتن ساقه
فاعلن قدمه فعلن بيت ٢ الضرب السادس رب نار بت ارمقها تقضم
الهنبى والغارا تطبيعه رسنارن فاعلاتن بيتارفاعلن نمقها فعلن
تقصلس فاعلاتن دبيولفاعلن غارا فعلن ويلزم هذا الضرب السادس
والضرب الرابع قبله كون العافيه مردوفه بالمذ عند الخليل رحمه الله وعند
الكشالى رحمه الله جعل هذين الضربين الخامس والسادس على البسيط
بالتمام متفعلن من الصدر وتطبيع احدهما بنا على متفعلن فعلن ٢ الاخر
بنا على متفعلن فعلن لكن لا فساح بترك الاصل لا لضرورة موجبه كالخرم
او الخرم غير ساسا فلينا مل فيه **زحافه** حرى الحبن ٢ كل فاعلن
٢ اذا الواقع عروضا وضربا وحرى ٢ كل فاعلاتن الحبن وكذا الكف
والشكل ٢ اذا الحرفى فانها الحريان فيه وبين نون فاعلاتن والف
فاعلن وفاعلاتن بعدها معاقبة واما فاعلاتن فبعضهم للخبن جعله وبعضهم
لحبزه مشيرا بقوله كنت لخشى حرف تذكار النوى فرمانى شهمها ما فاصا
بيت ٢ المخبون ومتى ما يه مثل كلاما يتكلم فخجل يعقل صيغ اخراه مخبونه
بيت ٢ المكفوف لن نزال قوما مخيفين صالحين ما اقوا واشقا فانوا تطبيعه
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن بيت ٢ المشكول
لمن الديار غيرهن كل وانى المزن حون الرباب تطبيعه لمندو فعلات
يارغى فاعلن يدرهن فعلات كللدابل فاعلاتن خزنحو فاعلن نودنانى

رجل فاخذ واماله وصرفوا عنته تطبيعه فعلن فاعلن فعلن فعلن مرتين
بيت ٢ المخبون المذال من المشدس قد حاكم ربكم يوما اذا ما قام الموت سوف
تبعثون الضرب فتفعلون متفاعلان بيت ٢ المطوى المذال هنه ياصاح قد
اخلقت اسماما لى انت بينى من حسن وصال الضرب حسنو صال متفعلان
بيت ٢ المحبوب المذال هذا معامى قرها من اخى كل اسرى عامر بى لاخيه الضرب
معاخيه فعلتان بيت ٢ المخلع مخبونا اصمخ بيت قد علانى لدعوحتينا
الى الحضاب تطبيعه متفعلن فاعلن فعولن مرتين وفعولن هنا العروض
لما اشبه عروض المقارب من مشدسه حذوف من قال ان سوا و نشوه وجنبت
البازل ٢ امون تطبيعه اسشوا متفعلن اتوكن فاعلن وكن فعل وجنبل
فعلن بازل فاعلن امونى فعولن وانه شاذ لانقاش عليه **باب الوافر**
اصل الوافر مفاعلتن ثمت مرات وانه سدس على ٢ اصلتاره وربع محذوا اخرى
والمشه عروض واحدة مقطوعة ولها ضرب مثلها والمربعه عروض واحدة
شالمة ولها ضربان اولهما شالم وثانيهما مقصور بيت الضرب المشدس
لما عم نشوة فاغذ اركان قرون جلبتها البغى تطبيعه لما عمم مفاعلتن
عصبتو فعولن بيت الضرب الاول من مربعه لقد علمت رسعة ان جلاد
واهن خلق تطبيعه مفاعلتن اربع مرات بيت الضرب الثانى من مربعه اعانتها
وآخرها تعضيض وتعصبى الضرب وتعصبى مفاعيلن وقد ذكر هنا ضرب
بالتشعوف وهو ملبكت ومابرد ذكرا لبكا عاجرين لحاذكرت عروض
بانه مقطوفه بقوله عبيدة انت ضجى وانت الدهر وكرى **زحافه**

حرى ٢ كل مفاعلتن العصب والعقل والنقص الا ذا الواقع ضربا وعن الخليل
رحمه الله ان العقل الحرى ٢ عروض الربع وخلفه ٢ الصدر سكونه اعصب
واقصم واعتقص واجم وبين ما المعصوب ونوعه قاعه بيت المعصوب
اذا لم تستطع شافعه دجاوزه الى ما تستطيع تطبيعه اذا المتن مفاعيلن
لطمشيا بن مفاعيلن فدعهو فعولن وحاوزهو مفاعيلن الى ما بين مفاعيلن
تطبيعه فعولن بيت المعقول منازل لفرتنا قفا ذكا عارسومها سطور
تطبيعه مفاعلتن مفاعلتن فعولن مرتين بيت المنقوص لشالمة ذا تجنبى
كباقى الخلق الرسم فقار تطبيعه مفاعيل مفاعيل فعولن مرتين بيت
٢ اعصب ان نزل الشا بدار قوم تجنب جارهم الشتا الصدر اكثر
اسرلش متفعلن بيت ٢ اقصم ما قالوا لنا سدوا ولكن تفاقم امرهم
فاتوا بجبر الصدر ما قالو مفعولن بيت ٢ اجم انت خير مذكيت المطايا
واكدهم احاوا ما الصدر انحى فاعلن **باب الكامل** اصل
الكامل متفاعلن ثمت مرات وانه سدس على ٢ اصلتاره وربع محذوا
اخرى ولها مشه عروضان ٢ اولى شالمة ولها ثلثة اضرب شالم ومقطوع
واجد مضمر وقد استعجز الخليل والاخفش رحمهما الله ضربا رابعا اجد
وحق هذا الضرب ان يثبت تقدمه على الثالث الذى هو اجد مضمر
لما عرفه ولا اذكره له سنا والعروض الثانية جذا ولها ضربان اولهما اجد
وثانيهما اجد مضمر ولها مربعه عروض واحدة شالمة ولها اضرب اربعة
اضرب شرفل فعذال ومعرى ومقطوع بيت الضرب ٢ اول

ليس لاول اوزان مقطوف فعولن ولا مقطوع فعلن

فاعلاتن بيت الطرفين ليت شعري هل لنا ذات يوم بجنوب فارع بتهوم
من ثلاثي تقطيعه فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فعلات فاعلن فاعلاتن

باب البسيط اصل البسيط مستفعلن فاعلن اربع مرات وهو
يستعمل تارة تاما واخرى محذوا مشدفا ولذي المثمن عروض واحد مخبونة
ولها ضربان اولهما مخبون وثانيهما مطوي وفي المسدس عروضان العروض
الاولى شالمة ولها ثلاثة اضرب اولها مذال وثانيها معرى وثالثها مقطوع
والعروض الثانية مقطوعة ولها ضرب واحد مقطوع وهذا ابيت الاخير
الخط المقطوع العروض والضرب سمي بخلها وعن الخليل رحمه الله ان العروض
المقطوعة لا تحامل غير المقطوعة ولا غير الضرب المقطوع والكسائي يروي
خلاف ذلك وهو شعر لامرئ القيس عيناك دمعها سجال كان شانيها اوشال
هذا ولم بلدة قطعتها وصاحبي بازل شملال ولاشزن بيقعد
ومن قوم لنا رماح وثروة من موال وصميم وفي قصيده عبيد بن
الابرص وهي اقدم من اصله ملحوب كثير من هذا القبيل وهذه القصيده
عندي من عجائب الدنيا اختلافا في الوزن والاولى فيها ان تلحق بالخطء
كما هو راي كثير منا الفضلا ست الضرب الاول من المثمن يا جارتا لا ارتين جنكم
بداهيه لم يلقها شوقي ولا ملك تقطيعه يا جارتا مستفعلن ارتين
فاعلن جنكم بداهيه مستفعلن لم يلقها مستفعلن شوقي ولا
فاعلن قبلهو لا مستفعلن ملكو فعلن ست الضرب الثاني منه

قد اشهد الغارة الشعواء تحلي حرة امعروقة الكعبين رجوب الضرب رجوبو
فعلن والخليل والاخفش رحمة الله عليهما يريان الردف في القافيه ههنا
وابن هاني في قوله لا تبكي ليلى ولا تطرب الى هند واشرب عجالا الورد
من حمر الوراد ما راى ذلك وقد روى الشراح ضربا بالشا على خلاف
اصول الصناعة وهو فعل شاكل العير واللام كانه احذ هذا ست
الضرب الاول من مشدبته آنا ذممنا على ملكيت منعة ابن زيد وعمرا
من تميم تقطيعه انا ذممنا مستفعلن ناعلا فاعلن ما خلت مستفعلن
منعة بنزي مستفعلن ونو تميم فاعلن وتميم مستفعلان ست الضرب
الثاني منه ما فاز فوق على ربع عنا خلق وارس مستحم تقطيعه
مستفعلن فاعلن مستفعلن مرتين ست الضرب الثالث منه سير ولعا
انما سيعاد يوم اللانا بطن الواوي الضرب نلواوي معقولي وبلهنه
الردف عند الخليل رحمه الله ست المخلع ما هيج الشوق من
اطلال اضحت معارا كوحي الواجي تقطيعه مستفعلن فاعلن معقولن
مرتين زحافه كرى في كل مستفعلن ومستفعلان الخبن والطي والخبل
وعن الخليل رحمه الله ان الخبل لا كرى في عروض المجزو وكرى في
كل فاعلن ومفعولن الخبن ست المخبون لعد خلت حقبة صرد بها معجب
فاجد ثت غيرا واعقبت وولا تقطيعه مفاعلن فعلن مفاعلن فعلن
مرتين ست المطوي ارتحلوا غدوة وانطلقوا بكراء زمر منهم
متبعها زمر اجزاء اربعة مطويه ست المخبول وزعموا انهم يقيم

من مشدسه واذا صحبت ما افترق عن ندى ولما علمت شمائلي وتكرمي تقطيعه
متفاعلن ستا ـس الضرب الثاني منه واذا عوتك عمائس فانه ستت
مزيدا عند هن حبا لا الضرب لحبا لا فعلاتن وحق هذا الضرب عند
الخليل و ٢ احش رحمهما الله كونه مردوفا حاتوان ـس الضرب الثالث
منه لمن الديار بريمتين فعاقل ورنت وغيرتها القطر الضرب قطوه
فعلن ـس الضرب الرابع منه لمن الديار عفاهن بعدهن فطل احش وبارح
تركب تقطيعه متفاعلن فعلن مرتين ـس الضرب الخامس منه
ولابت اشجع من اسامه اذ وعيت نزال ولج في الذعر العروض ستا و
فعلن والضرب وذعرى فعلن ـس الضرب الاول من مربعه ولقد
شعفتهم الي فلم ترعت وانت آخذ الحذاء الرابع الذي هو متفاعلاتن ـس
الضرب الثاني منه جدث تكون مقامه ابدا تختلف الرباح الحزن
الرابع الضرب متفاعلان ـس الضرب الثالث منه واذا افتقرت
فلا تكن تحتشعا وتجمل احرزاوه ٢ اربعه شاملة ـس الضرب الرابع منه
واذا افقه وكروا ٢ اشاة اكثروا الجسمات ضربه فعلاتن رجاوه
يجري في كل متفاعلن ومتفاعلاتن ٢ اضمار والوقص والخزل
ويجري في فعلاتن ٢ اضمار وبين بين المضمر وفائه معاقبه ـس المضمر
الى امرء من خير عيش منصبا شطري ٢ احمي شاعري بالمفصل تقطيعه
مستفعلن ستا ـس المقوص يذب عن حرمه شبيه وربه ونبذ الجميع
تقطيعه معاعلن ستا ـس المحزول منزلة ضم صدرها وعفت

الفصيح

ارشمها ان سئلت لم تجب تقطيعه مستفعلن ست مرات وانما يحكم لهذه الابيات بكونها
من مزاحف الكامل اذا وجدت معها في القطعه او القصيدة متفاعلن ـس المضمر
المرفل وعدرتني وزعمت انك لابن في الصيف تامر ضربه مستفعلاتن ـس الموقوص
المرفل ولقد شهدت وفاتهم وقتلتهم الى المقابر ضربه مفاعلاتن ـس المضمر المذال
واذا اعسفت او ابتأست حمدت رب العالمين ضربه مستفعلان ـس الموقوص
المذال كتب الشتا عليها فعاله متيسران ضربه مفاعلان ـس المحزول المذال
واجبت اخاك اذا دعاك مغاثا غير مخاف ضربه مستفعلن ـس المضمر المقطوع
من المسدس واذا انتهرت الى الذحام لم تحدوخرا تكون كصاحب ٢ اعمال
وستة من المربع وابو الجلبس ورب مكة فارع مشعول ضرب البسيط معولن
ولقد خشن الكامل من قال لمن الصبي بحانب الصحراء ثلثي عروض مجتث وجعل الخزر
الخامس احد مضمرا وهو من الشواذ **باب الهزج** اصل الهزج
مفاعيلن ستة مرات وانما ٢ استعمال بجزوء ومربع وله عروض شالمة وضربان او لهما سالم
وثانيهما محذوف ـس الضرب الاول من محذوف الشهب ما لاملاح فاقهر
تقطيعه مفاعيلن اربعا ـس الضرب الثاني وما ظهري لباغي الضيم بالظهر الذلول
وثاني مفعولن زجاوه يجري في كل مفاعيلن ٢ اضمار والوقص والخزل
ويجري في الكف فيما كان حرفا دون النصر وعن ٢ احش رحمه الله حواز قبضها
وفي بعض الروايات عن الخليل رحمه الله ايضا ويجري في مفاعيلن الصدري الخزم
والخرب والشتر وبين بين مفاعيلن وتوسطها قبه ـس المقبوض فعلت للكف

مقبوضا

شيبا فما عليك من باس تقطيعه فعلتن مفاعلن ثم فعيلن فاعلن مفاعلن
كمثاسي مفاعيلن ـس المكفوف هجران ذو وان وذا من كتب ترمي تقطيعه فهاذان
مفاعيلن ذو وان مفاعيلن وذا سكن مفاعيلن ثنتين في مفاعيلن ـس الاخرم اذا
ما استعاروه كذاك العيش عاريه صدره اذ دوس مفعولن ـس الاخرب لو كان
ابو موسى امير ما رضيناه صدره لو كان مفعولن ـس الاشتر الذين قد ماتوا وفيما
جمعوا عجزه صدره فللذي فاعلن **باب الرجز** اصل الرجز مستفعلن
ستا وهو ٢ استعمال بمثمن تارة على ٢ اصل ومربع مجزوا اخرى ومثلث مشطورا
تاليه على قول الخليل كان اشعر عند الخليل رحمه الله هو مالا مجزيان وعروض
وضرب ولعل الجزء بديه لما في الوقف من اجراء لفظ البيت على الشعر وامتناع
اجرائه على الهراع وشيء منهوكا رابعه على قول الخليل ومن تابعه دون ٢ احش
ويوجد مشطورا منهوكا على قول الزحاف رحمه الله وجده ومسدسه عروضا واحدة
شالمة وضربان سالم ومنقوع ومربعه عروض وضرب شالمان وعروض مشطوره
شالمة وهي ضربه وعروض شاه كذلك ـس الضرب الاول من مثمنه دار لشلى اذ
شلى جاره عمرو رى آبارها مثل الزبرجراوه ستة وشالمة ـس الضرب الثاني منه
انقلب منها ستر بي شالم والعلب بني جاهد مجهود ضربه مجهود ومنحور ولم هذا
الضرب عند الخليل و ٢ احش رحمهما الله كون العافيه مردفه بالمذ ـس المربع
قد هاج قلبي منزل من ام عمرو مقفر احزاوه اربعه وشالمة ـس المثلث ما الهجاء
اجرانا وشجوا قد شجا احزاوه ثلثه مع الشلاء ـس المثنى ما ليثني فيها جذع

اجر

ضرب ثانيها مخبون وثالثها مقطوع
وثالثها محذوف
وثالثها مخبون وثالثها مقطوع
وثالثها محذوف
وثالثها مخبون وثالثها مقطوع
وثالثها محذوف

شجن البرد عنى بعد كل القطر معناه وتاوب الشمال تقطيعه مثلثحبل فاعلاتن
برد عنفا فاعلاتن بعد كل فاعلن قطر معنا فاعلاتن هضو وتاوى فاعلاتن
بشمالى فاعلان س الضرب الثالث منه مالت الحنشا لما حنتها شال
بعدى رائس هذا واشتهب تقطيعه فاعلاتن فاعلاتن فاعلن مرتين
واما قول المتنبى انما بدر بن عمار شحاب هطل فيه ثواب وعقاب فاشمال
محذوف ظاهر س الضرب الاول من مربعه يا خليلى اربعا واسقيا ربعا
بعشمان تقطيعه يا خليلى فاعلاتن ربعا واسقيا فاعلاتن ربعا رابس
منعشمان فاعليان س الضرب الثانى منه معقرات دارشات
مثل آيات الزبور تقطيعه فاعلاتن اربعا س الضرب الثالث منه
ما لما قرت به العينان من هذا غنى تقطيعه ما لما قر فاعلاتن ت به العي
فاعلاتن نان منها فاعلاتن ذا غنى فاعلن واما العروض الثانية وضربها
فمجزوءان وقد ذكر قوله نوش للحرب التى عاودت فوصى شذى تقطيعه
نوشللحر فاعلاتن بللتى فاعلن عاودت فو فاعلاتن صيشذى فاعلن
وقبله يا ابكى لاتنوا لين ذا حين وناوفى دارت الحرب رحى فاوفعوها
برحى ثم قوله نوش للحرب هذا فوق الى آخره هذا الوزن ولم
يذكره الخليل اصلا واما البهرانى فقد عده من مربعه المديد وتبعه
حاز الله رضى الله عنه فالقول الاول اذا تاملت مبنى على انه محذوف الضرب

والقول الثانى مبنى على انه مشطور اصله فكل الحالين منهما رجافه يجرى لتغيير
فى كل فاعلاتن وفاعلن فى فاعلان وفاعلتان وكبرى كل فاعلاتن ترافعا فان
وافعا فى الضرب الكف والشكل وسين نون فاعلاتن والف اى جزء كان بعدها
معاقبه س المجنون واذا عاقبه ساكن بعد ركته ظهر انفصلت الفها نحو اها تقطيعه
واذا عاقبت فعلاتن ساكن بعد ركته فعلاتن وعقت فعلن ظهر فصار فعلاتن تاليها
فعلاتن نحو اها فعلاتن س المكفوف ليس كل من اراد جاحه ثم جد
فى طلابها قضاها تقطيعه ليس كل من اراد فاعلاتن جاحه ثم جد فاعلن
ثم جده فاعلاتن فيطلاب فاعلاتن ها قضاها فاعلاتن س المشكول
ان شعاعا بطل مارش صابر مجتنب لما اصابه تقطيعه فاعلاتن فعلاتن
فاعلن فاعلاتن فعلاتن فاعلاتن س المقصور المجنون اصبحت كرى وامسى
قبر خلقا من دونه باب جديد تقطيعه فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
فاعلاتن فعلان س المشبع المجنون واضحات فارشات وآيهم عرفتها شات
تقطيعه فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فعلتان

باب المشرح

اصله فعلتان مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين وانه لا استعمال شذ من
مشطورا اخرى ولمشدسه عروضان اولاهما مطوية مكشوفة ولها ثلثة اضرب اجدها
اجدها مطوى موقوف وثانيها مطوى مكشوف وثالثها اصلم والعروض الثانية
مخبونة مكشوفة ولها ضرب واحد مثلها وعروض مثلثة المشطور وهى ضربها موقوفة

او مكشوفة س الضرب الاول من مشدسه ازمان شملى لا يوى مثلها الزمان فى
شام او عراق تقطيعه ازمان شملى مستفعلن مالا يوا مستفعلن مثلها زمان فاعلن
مستفعلن شاجنو لا مستفعلن فيعراق فاعلان س الضرب الثانى منه هاج
الهوى رشم بدا فانفطا لحلوق مستهج تقطيعه مستفعلن مستفعلن فاعلن
مرتين س الضرب الثالث منه مالت ولم تنقد لنيل الحنا مهلا فقد ابلغت
اشماعى عروضه فاعلن وضربه فعلن شكون الغى س الضرب الرابع منه انشد
مشكل والوجوه دنانير واطراف لا كن عنى عروضه فعدنا فعلن وضربه فعلن
كذلك وقد اوردهذين العروض ضربين اصلم وهو قوله يا نها الذارى على غير
فقد ملت فيه غير ما تعلم بشكون الميم والراحش والرحاح رحمت الله عليهما
منى افضل كلامنا لهذين الحبرين لا يشان ضبط الخليل قدس الله روحه ولا
اعذار صاحبه وذكرت المشطور الموقوف والعروض يتعجب فى جافاته بالابوال
تقطيعه مستفعلن مستفعلن مفعولان س المشطور المكشوف العروض ياصاحبى
رحلى اقدا عدنى تقطيعه مستفعلن مستفعلن مفعولن وانما الجمل هذا عندنا
على مشطور الرجز المقطوع العروض لان جملة على ذكر يستدعى اسقاط حرف
مع اسقاط حركة وجملة على هذا يستدعى اسقاط حرف لجنب لكون الحركة ساقطة
لحكم كون حرفها موقوفا عليه بسقط شقوطا لا ظهورها لزوال الدائرة فتنا مل
واجعل على ما شئت متى اعتمد كل موضع صالح الجمل على الوجهين رجافه

تقطيعه

يجرى فى كل مستفعلن الخبر والطى والجنا وفى مفعولات الخبر س المجنون
ازدجن من امورها شفى وما تقطيعه وما تشتهيم ازدجن مفاعلن امورها مفاعلن
شفى فاعلن وما تقلى مفاعلن فهو وما مفاعلن تشتهم فاعلان س المطوى
قال لها وهو بها عالم وكل امثالى طربن قليلا تقطيعه قاللها مستفعلن وهو بها
مفتعلن عالمن فاعلن وكحاكم مستفعلن ثانطربن مفتعلن فيقليلا فاعلان
س المجنون وبلد قطعه عامر وجمل جبر فى الطريق تقطيعه وبلدن
فعلتن قطعهو فعلتن عامر فاعلن وجملن فعلتن جبرهو فعلتن فقطريق
فاعلان مراجع المشطور فى عروضه الاولى قد عرضت ازدجى تقول افتاذ
تقطيعه قد عرضت مستفعلن ازدجتقو مستفعلن لافتاذ مفعولان وفى عروضه
الثانية وبلدة بعدة النياط تقطيعه مفاعلن مفاعلن فعولن

باب المنشرح

اصل المنشرح مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين وهو جار استعمال
مسدس ومزهوك ولمشدسه عروض شالمة وضرب مطوى وقد وجد له ضرب
ثان مقطوع والمزهوك اما موقوف واما مكشوف والعروض فيه هو الضرب
س المشدس المطوى الضرب ان ابن زيد لازال مشغلا الخير ينشى
فى مصر الزمانا تقطيعه انبنى مستفعلن زيد لازال مفعولات مشتغلن
مستفعلن للخير ينشى مستفعلن شيخ بمصر مفعولات هلفزمانا مستفعلن
س المشدس المطوع الضرب ذاك وقد اوعز الوجوش فصلت

الرجز الحد لبانه مجموعه هو مجزوء مفعولن ـ المهول الموقوف صبرا بني عبد
الدار تقطيعه مستفعلن مفعولان ـ المهول المكشوف ويلم سعد سعدا
تقطيعه مستفعلن مفعولن وبين بحار على مهول الرجز بالقطع كما لا بحار
مشطور السريع على مشطور الرجز لكن لاما شوق بل الجاقا المفعولان مفعولات
رجاوه بحري كل مستفعلن ومفعولات الخبن والطي والخبل الا مستفعلن
الواقعة بعد مفعولات فالخبل فيها عيجار وبحري الخبن الاخير مفعولان
ومفعولن ـ الحبون منازل عناهن هزي ١ راكي كل وابل مشبل هطل
تقطيعه منازل مفاعلن عفاهن هزي مفاعيلن ١ زل ١ را مفاعلن كل كلوا مفاعلن
بلثم شب مفاعيلن لنه طلى مفتعلن ـ المطوى ان تمهرا ارى عشية قد
خدبوا دونه وقد انفوا تقطيعه مفتعلن فاعلات مفتعلن مرتين ـ
الحبون وبلد متشابه شمله قطعه رجل عيا جله تقطيعه وبلدن فعلتن
متشاب فعلات فعلاتن هنشمه هو مستفعلن قطعه فعلتن رجلنع فعلات
لاجله مفتعلن ـ الخبن في مفعولان يابنى لا بؤلاف تقطيعه مستفعلن
فعولان ـ الخبن في مفعولن هل بالديار انس تقطيعه مستفعلن
فعولن باب الخفيف اصل الخفيف فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
مرتين وهو ع الاشتمال مشدس على ٣ اصل ومربع مجزوء ومسدس شر
عروضان العروض ٢ اولى شاكله وظاهريان شالم ومجذوف والعروض

والشاكلة مخلوفة وظاهر ب مثلها فلو بعد عروض شالمة وضربان شالم ومقصور
مخبون ـ الضرب ٢ اول من مشدسه خل اهلي ما بين ذرنا فبادوني
وحلت علوية بالسحال تقطيعه حلا اهلي فاعلاتن ما بعد رمس تتع لن
نا فبادو فاعلاتن لا وحلت فاعلاتن علو تين مس تتع لن سسحال
فاعلاتن ـ الضرب الثاني منه لست شعري هل اتيتم ام تحولن من
بعد والى الروى تقطيعه ليتشعري فاعلاتن هلتمهل مس تتع لن
١ اتيتم فاعلاتن ابحولن فاعلاتن منبعد ذامس تتع لن كرر ١ فاعلن
ـ الضرب الثالث منه ان قدرنا يوما على عامر نسمنعنه او ندعه لكم
تقطيعه انقدرنا فاعلاتن يومنعلا مستفعلن عامرن فاعلن نسمعنه
فاعلاتن خطوا وندع مس تتع لن خطولكم فاعلن ـ الضرب ٢ اول من
مربعه ليت شعري ما ذا ترى ام عمرو ١ مرن تقطيعه فاعلاتن مس
تتع لن مرتين ـ الضرب الثاني كل خطب الم بكونوا عصبم سس
تقطيعه فاعلاتن مس تتع لن فاعلاتن فعولن ويلزم هذا الضرب عند
الخليل الزوف وقد راى بعض اصحاب هذه الصناعة فعولن هذه جلها
على خبن مس وكشف تتع من مس تتع لن تخفيفا جاعليه على الخبن والقصر
جايلاء ان القصر يستلزم ٢ علم القافية كون الروى من الوتد الذى هو الآن
لام فعولن وكون وصل الروى من السبب وهو نون ولا طير لهذا المستلزم

فان الروى ٢ الوصل يكونان من حرف واحد اى سببا وتد لكن هذا الذى يستلزم
كشف الوتد الذى هو اخر الجزء ولا طير لهذا المستلزم ايضا وان شئت فتامل
رجافا شتغاء لاتن ٢ المضارع كيف تحذفا ع متمعا عن الكشف واما امتناع
حمل فعولن هذه على القطع فظاهر لفقد الوتد المجموع ٢ اذا تاملت رجاوه
بحري ٢ كل فاعلاتن ومس تتع لن الخبن والكف والشكل لا فيما كان ضربا
فالكف والشكل لا يجريان فيه وبحري ٢ فاعلن الخبن مع فاعلاتن لضربه
الشعث وكذا ٢ العروضية لكن عند التقريع لا خبن ومس نون فاعلاتن
وشمس مس تتع لن والف فاعلاتن او فاعلن بعدها معاقبة وكذا بين نون
فاعلاتن والف فاعلاتن المتصاحبتين و٢ اصحاب اختلفوا ٢ كعقبه
وقوع الشعث فيهم من شطط اول متحركي الوتد وعدد المشعث فالاتن
ع سقلا الى مفعولن ومشنده التشعيث بالجزم ومنهم من شطط ثاني متحركيه وذهابا
الى انه اقرب الى الاخر و٢ اخر محل الجوادث وعدد المشعث فاعلاتن ثم
سقلا ومنهم من شطط شاكن الوتد وشكل ثاني متحركيه وعدد المشعث
فاعلتن بشكون اللام ع سقلا ومشنده التشعيث بالقطع الواقع فيه آخرا
ومنهم من شطط الساكن قبله بالخبن وشكل اول الوتد الوتد وعدد المشعث
فعلاتن بسكون العين سقلا ولكان تحمل مشنده التشعيث بالاضمار بعد ان
تشعيثه فعلاتن بالفاصلة ـ المحبون وذو ادى كعهده لسليمى

س الحرب قلبا لهم وقالوا وكل لهم مقالة تقطيعه مفعول فاع لاتن فاعيل
فاع لاتن س الاشئ شوف اهدى لسلمى تحيا تقطيعه فاعلن فاع لاتن
مفاعيل فاع لاتن باب المقتضب اصله مشدس هكذا مفعولات مستفعلن
مستفعلن مرتين ثم اشعل بحزوا مربعا مطوى الوقص والضرب وعلى المراقبة
مرخص مفعولات وطيته س يقولون لا بعد واو هم بدعتهم تقطيعه مفاعيل
مستفعلن مرتين رحافه من وجه اخذ جائى المراقبة مفعولات اما حسه كاتركه
واما طيه كتوده اعرضت فلاه لها عارضان كالبرده او تقطيعه فاعلات
مستفعلن مرتين باب المجتث اصله مشدس هكذا مس تفع لن
فاعلاتن فاعلاتن مرتين ثم اشعل بحزوا مربعا وسالم العروض والضرب كتوده
البطر منها خيفه والوجه مثل الهلال تقطيعه مس تفع لن فاعلاتن مرتين
رحافه يجرى فى كل مس تفع لن وفاعلاتن الخبن والكشف والشكل الا فاعلاتن
الخرق فلا يجرى فيه الكف والشكل ولكن يجرى فيه التشعيث عند بعضهم وبين
شر مس تفع لن ونونه معاقبه والاجمال فيه للطى والتخبل للعرف س ان الخبن يجرى
الخبن ولو علقت بسلمى علمت ان شموت تقطيعه م فاع لن فعلاتن مرتين ترتيب
س المكفوف ما كان عطا هن ما اعد ضمارا تقطيعه مس تفعلن
فاعلات مس تفع لن فاعلاتن س المشكول او ليل خبره قوم اذا دعوه
الحيار تقطيعه م فاع لن فاعلاتن مرتين س المشعث لم الا بعى ما اقول

ذا السيد المالول حزه مفعولن باب المتقارب اصله فعولن تماما وهو

فى الاشتعال ثمن عيا الاصل وثبيذ من بحزوا اخرى والمثمنه عروض واحذ محذوفه
وضربان اح محذوف وكراخوابتى شالمه وطها اربعه اضرب شالم ومقصور
ومحذوف وابتر والمسدسه عروض واحذ محذوفه وضربان اح محذوف
وكراخوابتر س الضرب الاول من مثمنه ما ما مم عم من مثو فالفاهم التوم
روى نيا ما اجزاوه الثمانيه شالمه س الضرب الثانى منه وبادى الى نشوه
ما نشات وشعث مراضيع مثل الشعال ضربه مقصور ويلزم هذا الضرب الردف
بيت الشاهد هذه واروى من الشعر شعرا حوبيها ينبئى الزواة الذى قد
رووا ضربه فعلن بيت الضرب الرابع منه خليلى عوجا على رسم دار خلت
من سليمى ومعنيه ضربه فع او فل كف شئت وقد اجاز الخليل عروض
البيت السالم الضرب الحذف والقطع وابتر وكل جماعه وشاهدنى
الحذف قوله لست انا ما فيهم ولكن اتاه هو المستاسا وشاهدنى
القطع قوله فزمنا القصاص فكان التقاص عدلا وحقا على المسلمينا
وعند الخليل رحمه الله روى البيت فكان القصاص ومن الشواهد له
بالنقص قوله ولو اخذت شاة اخذت ذوائب شعد ولم اعطه ما عليها
وروى اخذت جمالات شعد بيت الضرب الاول من مسدسه ابن دمنه
اقفرت لسلمى يدات الفضا العروض والضرب كلاهما فعلن بيت الضرب
الثانى منه تعفت ولا تبين فما يتقن يا تيكا ضربه بيت مجزوء المتقن

زحافه يجرى القبض فى كل فعولن اذا الواقع ضربا وعند الخليل رحمه الله والا
فما قبل فى العروض وجرى الحذف فيما كان عروضا والثلم والثرم جاريان فى
الصدر س المقبوض افاد مجاد وشاد وزاد وقاد فذاد وعافا فصل
اجزاء البسيط مقبوضه س لا تلم لو احد ثن اخذنا جمالات شعله
ولم نعد ما عليها صدره فعلن س الثرم قلت شذا والمزجا بشرى
ما حشت قولا واحشت رايا صدره فعل فصل وما شم من
وقوع الخرم والخزم فى اشعار لم يمل فى باب التقطيع هى احذت منه اذا
اولم يشتم لكر على اوان التى وعينها ان تقترن بالنقصان الخزمى
فى الصدور فى ابتدا تاره وبالزيادة الخزميه اخرى والخزم يكون بحرف
واحد فصاعدا الى اربعه بحكم استقرا فان استقام هذا كله والا فاما ان
لا يكون شعرا اصلا او يكون وزنا خارجا عن استقرا فصل
وهذه اوزان هى التى عليها مدار اشعار العرب بحكم استقرا لا تجد لهم
وزنا يشذ عنها الله الا نادرا واكثر استقرات كذكرا لخلو عن شذوذ
شئ منها ولعل جميعهم لا تجد ذكرا لنادر جرا لكان او عروضا او ضربا
او رجاف ا معلوم التفرع على المستقرى او ما ترى المتدانى وهو فاعلن
ثمانى مرات كنوسا زارنى زورة طيفها فى الكرى فاعترانى ممن زارنى
ما اعترى كيف تحمى ظاهرا التفرع على المتقارب فى دايرته وكذا ما
تبعه من الزجاجات كالحبر فى قوله اشجاك شعب هواك

فاتت لذا رق وصبح كالتطيع قوله ان الدنيا قد عزتنا واستهوتنا واشتلتنا
عما قول من يكن شعرا ومن تشدس مشمط قول قف عما دارسات الدمن بين
اطلالها فابلين وغيره وذكر ما ترى المتاخرين قد تعاطوها وشموها باشام
متقدمين هدى الخليل رحمه الله اذا انت طالعتها لم تحث عليك الدلل
والمخارج هنا بكرم اذا مدت بعنبكا استقامه طيبو خدمت انواعا اخر
اطلعت على ان هذا النوع اعنى العروض نوع اذا انت رددته الى احتضار
اجتلبه وانت اذا جاولت اطناب فيه امتد وكاد ان لا تقف عند غايه
لقوله من التعريف فيه نقصانا وزيادة ما شا الطبع المستقيم واذ قد تلونا
عليك ما اقتضانا الراى تلاوته منه حرى ان نثنى عاشيه الوعد من الكلام
ونرسل لدوايرو ترسل النجور منهل المستعراة على النشر المذكور اعلم
ان بنى فروع الاصول فى هذه الصناعه ولو احق شوانها على النقصان
لاعلا الزياده وان شئت ان تحقق ذكر فعليك بفروع الاصول كالمجزو والمشطور
والمنهوك والموجذم كالمحذوم والمحصوب والموقوف وكالمخبون والمطوى
والمقبوض والمكفوف وكالمشعث والمكشوف وكالمقصور والمقطوع وكالمخبول
والمشكول وكالمحذوف والمقطوف والاجد والاصلم والابتر وان اعترض
الذال والمشيع والمرفل فانظر ابن تجد ذكرا ان وجدته لاحرى احيث
يكون جزء ساقطا نحو جار مجرى التوبعى فلا تجد زيادة واذا لمحمت
ذكر فصول تبين النقصان للفرع يشتبع تبين الاصاله للكمال والاصل حق

التقدم على الفروع فمحكم هذه الاعتبارات ناشئ عن هذا النوع تقدم الاصل فالاصل
فروعيت تلك المناسبة فلزم تقدم الدائرة المختلفة على ما تحتها لكون بحروفها اتم
بحور عدد الحروف لاشمال كل بحر منها على ثمانية واربعين حرفا ولزم تاخير الدائرة
المتفرقة عن الكل لكون بحرها اقل بحور عدد حروف لاشماله على اربعين حرفا
ولزم توسط الدوائر المختلفة لاشمال كل بحر من بحور هن على اثنين واربعين
حرفا ثم لزم تقدم المؤتلفة منهن على اختيها لكون كل واحد من بحريها اتم من
بحور اختيها عدد حركات لاشمال كل واحد منها على ثلثين حركة واشمال كل
واحد من اوليك على اربع وعشرين والسكون في هذا النوع معدود في جانب العدم
فلا يوضع مقابله الحركة فاعرفه ثم ما بين اليائين المختلفين المؤتلفة لمرهما التفاوت
بينهما فان كل واحدة منهما تتم اصل البيت بستة دورات فتثبت الدوائر
على ما ترى المختلفة ثم المؤتلفة ثم المختلبة ثم المشتبهة ثم المتفرقة واما تقدم ما
يقدم من البحور في الدوائر فليطول نظرا الى اركان الاركان فاعلن المبدوء بها واعني
بالاركان الاسباب والاوتاد والفواصل يقدم على اخويه لكون ركنه الاول
وهو فعولن تام من ركني اخويه وكفاف ومشوا لمزيد ايضا يقدم على اخويه
لذكر واما الكامل فانما تاخر عن الوافر لان صحة اضماره بموزونه في بحر ض
ما ركنه الاول ستة حتى جاز احراز الجمع عليه مبنيا على ذكر
وكذا امتناعه عن الجزم امتناع ما اوله ستة حتى على الرأي بالصواب
ولا تقف على هذا الا النحوي المتفنن حيث لا يسعى على السكون الضمني

في علامل او التحريكي الماهر حيث لا تجوز الحاق بالالف حشو الكلمة او
صاحب الطبع المستقيم في باب الاشتغال او غيره ممن يتورع باب قولنا
امنع كذا لا داية الى الممتنع جكما وقولي على الرأي الصواب اجتزاء عن رأي
من يجوز الجزم في تكون مشتغلا مشبها بقوله هل جدي على الايام باقيا
ام هل ما لا يقبله الذهن من واني واما تقدم الثلثي فلان دائرته تضمنت
وتدا مفروقا بخلاف سائر الدوائر وارتكاب المخالف لا يصار اليه الا لعذر
وانه في الثلثي اكمل منه في غيره لان ارتكاب الزحاف الثلثي ممتنع ان تؤلف على وجه
من الوجوه ما يعد خروجا الوتد المفروق عن كونه معروفا الى كونه مجموعا
او سببا خفيفا بخلاف ما شواه فتامل فلزم تقدم الثلثي واما اشدية الانقباض
فيها للتقدم بحيث ان ذكر اول اتم فضعف للزوم الانقباض لدى الاجزاء
حين لا تشتهر الاحراز اخرا قبا **فصل** واذ قد وفينا بما كنا
وعدنا بحري ان نختم الكلام في علم العروض بهذه الخاتمة وهي ما اقوله
من ان لكل ان تتخذ الوافر اصلا وتفرع عليه جميع البحور على ما ذكره
وهو ان تقدر اصل الوافر منها على ذكر نحو قول امرئ القيس
خيال هاجه لي شجنا فبت لكابد اجرنا عميد القلب فرتهنا بذكر
الظهر والطرب وتلحق مشدسة العين المشطور بالمجزو ومربعه بالمشطور
على خلاف ظاهر الصناعة ثم تخرج منه الكامل مقصورا وتلحق مسدسة

على خلاف المشهور

بالمجزو ومربعه بالمشطور ثم تستخرج من معصوب الوافر الذي جمعنا
ونجعله دايرة ونستخرج منها الرجز والرمل مثمنين ثم تستخرج من
مثمن الذي الطويل بوساطة حذف جزو الاحد في آخر مثل مفاعي مفاعيلن
والمتقارب بحذف الاجزا الثمانية ونجعل الطويل دايرة ونستخرج منها
المديد والبسيط وبحرا ثالثا توهمه المجهور انصفه مفعولات مفعولات
مفعولات مفعول ثم نجعله اصلها فيصير عنده مفعولات مفعولات
غولاتمف وهو بحر المنصب فتديره فيكون الدايرة المشتبهة ونستخرج
منها بحورها وان شئت استخرجت البحر الثالث كذا مفاعيلن فعولن
وانه بحر مستعمل وان كان الخليل اهمله يحكى عن امرى القيس اشعار هذا
الوزن منها الا يا عين فابكي على فقدي لملكي واتلافي لمالي بلا جرب
وجهها تخطيت بلادا وصيحت بلادا وقد كنت قديما اخا عز
ومجد ثم خرمته اولا وجدته آخرا فيصير عنده فاعيلنت غولتمفا
عيلنمفعو ثم تديره دايرة فتكون عين الدايرة المشتبهة وهذا الطريق
اليق بالصناعة لاشتماله على وتد مفروق واحد وهو تنقص من
فاعيلنت دون الطريق الاول فتامله وانما ذكرت الاول لكون التعرض
هنا كل موضع واحد بحسب وهو جعله اصلها الاعين **فصل**
وتعذر من ابيات المجهور ان شئت ان المرء لكن الاحوال مرتاع

المجهور

ليت المرء لم يدخل الدنيا فما ادلاع ان العيش عيش الصبي اذ ليس عقل ينهى للمرء
عما اليه للمرء نزاع مكشوف العروض موقوف الضرب عند نزول التقريع ومن ابياته
ما للمرء عيشه من راحة انى والليالي تريه عما ترى اصلها العروض والضرب
وان شئت قدرته من الثاني بوساطة الخرم والحذف وتلك هذا اخر كلامنا
في هذا الفصل **الفصل الثالث** في الكلام في القافية وما يتصل
به ذكر اختلفوا في القافية فهي عند الخليل من اخر حرف في البيت الى اول ساكن
يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن مثل تابا من اقلي اللوم عاذل والعتابا وعند
الاخفش رحمه الله اخر كلمة في البيت مثل العتابا بكمالها وعند ابي علي
قطرب والى العباس ثعلب الروي وشرحه وعن بعضهم ان القافية
في البيت وعن بعضهم هي القصيدة وحق هذا القول ان يكون من باب
اطلاق اسم اللازم على الملزوم وباب تسمية المجموع بالبعض كقولهم كلمة
الحويدرة لقصيدته وقول كل احد كلمة الشهادة لمجموع اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وقوله كبرت كلمة
تخرج من افواههم والمراد بالكلمة مجموع كلامهم اتخذ الله ولدا وقوله
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين والمراد بالكلمة انهم لهم المنصورون
وان جندنا لهم الغالبون وقوله ولقد حقت كلمة ربك على الذين والمراد
بالكلمة انهم اصحاب النار والانزم ان لا يبقى قافية البيت في قافية القصيدة

لاشتماله اضافة الشي الى نفسه وسمي قافية لكان التناسب وهو انها تتبع نظم
البيت ماخوذة من قفوت اثره اذا تبعته والميل من هذه الاقوال الى قول
الخليل رحمه الله لوقوفه على انواع علوم الادب نقلا وتحريرا واستخراجا
واختراعا ورعايته في جمع ذلك الطلب رعايته الى حد ما سبق فيه احد
عباد الله قدس روحه وارحم اسلافه كلهم واكثر الجميع حلل الرضوان
واجمعنا واياهم في دار الثواب سوا وقد احترنا راي الخليل رحمه الله في القافية
وانها على رايه لا بد من اشتمالها على ساكنين كما ترى فتستلزم ذكر خمسة
انواع احدها ان يكون ساكناها مجتمعين ويسمى المترادف او يكون بينهما حرف
واحد متحرك ويسمى المتواتر او حرفان متحركان ويسمى المتدارك او ثلثة احرف
متحركات ويسمى المتراكب او اربعة ويسمى المتكاوس والمزيد على الاربعة كلامنا
ههنا مبني على عنايته اذكرها في اخر الفصل وللمترادف سبعة عشر
موقعا فاعلان في فاعلاتن اذا قصر وفي مفعولات اذا طوى ووقف
ومستفعلان مذالا الاعين ومضمرا مذالا ومفاعلان مخبونا مذالا او موقوصا
مذالا ومفتعلان مطويا مذالا ومجزولا مذالا وفعلتان ومتفاعلان
وفاعليان وفعليان وفعلان ومفعولان وفعولان مقصور مفاعيلن
في الضرب الرابع للطويل عند الاخفش ومخبونا موقوفا على ذلك
وفعولن في وللمتواتر احد وعشرون موقعا مفاعيلن وفاعلاتن

وفعلاتن ومفعولن مقطوعا الاعين ومضمرا مقطوعا ومكسوفا او مخبونا مقصورا وفعلن
مقطوعا وابتر واحذ مضمرا واصلم وفل في نحو فعولن فل نه وتن في مستفعلاتن
وفروعه الثلاثة مستفعلاتن ومفاعلاتن ومفتعلاتن وللمتدارك احد عشر متفاعلن
ومستفعلن سالما ومضمرا ومفاعلن مخبونا ومقبوضا وموقوصا ومعقولا وفاعلن
سالما ومحذوفا وفعلن في نحو فعولن فعل وفل في نحو فعول فل على قول من يجوز
قبض فعولن قبل فل وللمتراكب ثمانية مفاعلتن ومفتعلن مطويا ومجزولا
وفعلن للساكن قبله مخبونا الاعين ومخبونا محذوفا واحذ ومخبولا مكسوفا
وفعل في نحو فعول فعل وللمتكاوس موقع واحد فعلتن للساكن قبله
فهذه ثمانية وخمسون موقعا لانواع القافية الخمسة وعساك اذا فتشت
عنها ان تعثر على مزيد ثم ان القافية لاشتمالها على حرف الروي يتنوع
باعتبار الروي وباعتبار ما قبله وباعتبار ما بعده اما تنوعها باعتبار الروي
فهو كونها اما مقيدة او مطلقة واما تنوعها باعتبار ما قبل الروي فهو كونها
اما مردفة او مؤسسة او مجردة واما تنوعها باعتبار ما بعد الروي والمجري
هذا الاعتبار الى اطلاقها فهو كونها اما موصولة من غير خروج او مع خروج
والمراد بالروي الحرف الاخر من حروف القافية الا ما كان تنوينا او بدلا من
التنوين او كان حرفا اشباعيا مجلوبا لبيان الحركة مثل المنزلا المنزلو المنزلي
او ما عامنام الاشباعي او لكونه مجلوبا لبيان الحركة وهو الهاء مثل كتابه

جناب او مشابها للحرف الاشباعي كالف ضمير الاثنين وكواو ضمير الجماعة
مضموما ما قبلها وكياء ضمير المؤنثة مكسورا ما قبلها مثل لم تضربا لم تضربوا
لم تضربي وتلحق الالف ء مثل انتما وضربتما ومنكما والواو ء مثل انتم
ضربتموه منكم وهو مالف ضربا وواو ضربوا او كان مشابها للقافية مثل الياء
لها الباسث وهاء الضمير متحركا ما قبلها دون ان تكنه مثل طلحه وحمزه
ومثل علائه وصفرة فان كل واحد من ذلك يسمى وصلا لا رويا وكثيرا ما
يجرى الالف والواو والياء الاصول مثل شواسئر وسئرى واطهاء
الاصلي مثل اشبئه اعم يجرى الحرف الاشباعيه والقافيه مقامها
وقد كررنا القصائد على سبيل التوشيح والمراد بالقافيه المقيده
ما كان رويها ساكنا مثل وقائم الاعماق خاوى المخترق وحركه ما قبل
الروي المقيد سمى توجيها وبالقافيه المطلقه ما كان رويها متحركا
مثل قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزلي وحركة الروي سمى مجرى والمراد
بالقافيه المردفه ما كان قبل رويها الف مثل عماد اوواو اويا،
مدتين مثل عمود عميدا وغير مدتين مثل قول فيل وسمى كل
من هذه الحروف ردفا وحركه ما قبل الردف حذو والردف
بالالف لا يجامعه الردف بغيرها بخلاف الواو والياء فان الجمع بينهما
غير عيب والردف بالواو والياء المدتين لا يجامعه الردف بالواو

غير المدتين والمراد بالقافيه الموسسة ما كان قبل رويها حرف واحد الف
والروي وذلك الالف من كلمه واجبة مثل عامد اما اذا كان ما قبل كلمتين
بالخيار ان شئت الجمعت ذكرها بالتاسيس وان شئت لم تلجه اللهم الا اذا ترتبا
منزله كلمة واحدة للوجوه المعلومة وذكرنا علم النحو ممكن الحكم للتاسيس
وسمى هذه الالف التاسيس والعجمة قبلها دخيلا والحرف المتوسط بين هذه
الالف وبين الروي سمى الدخيل وحركته اشباعا والمراد بالقافيه
المجردة ما لم يكن قبل رويها ردف ولا تاسيس والمراد بالقافيه
الموصوله من غير خروج ما كان بعد رويها حرف واحد سمى وصلا
مثل منزلا منه لو منزلي منزلو باطها آن اكنه المحي كما قبلها وبالقافيه
الموصول مع الخروج ما كان بعد رويها هاء متحركة مع حرف اشباع
مثل منزلاهمنزلهو منزلي ومنزلو وذلك الحرف سمى خروجا وحركه هاء
الوصل فهذا هذه انواع تسعه للقافيه غير ما يعدمت المجرد مثل
منزل والحروف مثل عماد عمود عميد ومثل قول فيل والمؤسس
مثل عامد لا اسماء القصد وهو ان لا تجرى الا واحدا من هذه الثلاثه
مع الوصل بلا خروج وذلك بان تجرى الا واحدا بان تحرها، تلجها اما
الفا او واوا او ياء مدتين او هاء ساكنه مثل منزلا منه لو منزلي منزلو
منزله منزله المجرد ومثل عاد اعاد وعادى عاده الردف
وعلى هذا اخواته في الردف كالعود والعميد والقول والفيل ومثل

عامدا عامدو عامدى عامده في المؤسس ثم هذه الثلاثه موصوله مع الخروج
مثل منزلها منزلهو منزلهي ء المجرد وعمادها كذلك اخوات عمودها عميدها
قولها فيلها وعمادهو وعمادهي ء الردف ومثل عامدها او عامدهو
او عامدهي في المؤسس ولا بد منها وكونها ان العاصمه كذا من ان تكون مجولا
على قافيه الاشعار في المشهور الا ترى بيت قافيه العاصمه قافيه ء مثل قولي
حتام تبكي قدامي ايها الزمن ؟ نعيا وتوغر صدري ايها الزمن
اما تهتكل شيء عند رؤيتي ؟ ما استعدت بعذري ايها الزمن
قل لي الى كم ارى الاجداث توشيني ؟ فذعيل صبري اندري ايها الزمن
ارى بدورا لاقوام طلعن لهم ؟ الا طلوع لندري ايها الزمن

فصل

واذ قد وقفت على ما تلي عليك فاعلم
ان الشعر لما كان المطلوب به الوزن وعدلان صرحوا الوزن الى رعاية
المناسبة في الصوت ومن المعلوم ان الامور الخوانها مناسبة تذكر رعاية
مزيدا المناسبة في القوافي التي هي جوانح ابيات القصيده او القطعة
فجيء بحرف الروي المقيد او هاء الوصل اذا كنه متى اخل بالوزن
مثل وقائم الاعماق خاوى المخترق ومثل تنفض منه الخيل مالا
تغرظهو وشئ لاول غلوا والثاني نقديا وعيب احتلاف الوصل
وسمي مثل منزلو مع منزلي اقوا ومثل منزلا مع منزلو ومنزلي اجرافا
وهو اعيبه وصحه اجتماع الواو والياء في الردف دون الالف والواو

او اليا تنبهل عاد لكر وعيب اختلاف التوجيه مثل جرم بضم الراء مع جرم
او جرم بفتحها عند القصيدي الاصمعي بن لا بده عيبا للكثره وروده
في الشعر والاغرب عنه عيبا وكذلك عيب اختلاف الاشباع مثل كاهل
بكسر الهاء مع كاهل او كاهل بضمها وكذلك عيب اختلاف بالتجريد
والردف مثل نعفه مع توضحه او التاسيس مثل منزل مع منازل وبالردف
بالمد وغيره مثل قول بضم القاف مع قول بفتحها وهو اختلاف الحذو
وجمعت هذه كلها اسم الشاه وهم عيب ايضا اختلاف الرويين مثل كوب
بالتاء مع كوم بالميم او كوم بالجيم وسمي هذا العيب في المتقاربي المخرجين كالتا
والميم اللثويتين والمتباعدين كالتاء والحاء اجازه ما مرا والزاي وهو اعيب
لكون التفاوت فيهما اكثر ومن العيوب ايطا وهو اعادة الكلمة التي فيها الروي
اعادة بلفظها ومعناها في القصيده بجور جعل رجل فانه ايطا بالالف دون
بجور جعل الرجل في اصحاب من لا يعد ايطا لقوة اتصال حرف التعريف
عما دخل فيه ونزول المعرف لذكر منزله المغاير للمنكر وعيب ايطا بتقارب
المسافة بين كلمتي ايطا اما اذا طالت القصيده وباعدت المسافة
بين الكلمتين فقلما يعاب لاسيما اذا استعملت احدى كلمتي ايطا في فن
من المعاني واخراهما في فن اخر وهذه العيوب ظاهرة الرجوع الى القافيه
وما عداها مما ترى وفي العيوب عيب شعري اقعاد وهو نقص العروض بعض اجزائه
في موضعه مثل قول جزى الله عنا عبس آل بغيض جزاء الكلاب العاويات

وقد فعل او مثل قوله ابعد معتل ما لكن زهير ترحو النشا عوائق الاظهار
لكن ان نظمه في سلك عيوب القافيه نظرا الى ان محل الروض محل تصلح للقافيه
بوساطه التصريع واما التضمير المعدود في العيوب وهو تعلق معنى آخر
البيت باول البيت الذي يليه على جوقوله وسائل تميما يا كريم فانصبت كف كرشوكة العيب
ولكنك هذا القدر من فصول فن النظم منتظرين عنها الى الفن الثاني
وانه خاتمة منشاء العلوم ارشاد الضلال بدفع ما يطعنون
في كلام رب العزة علت كلمته من جهات جهالاتهم ونحن نقدم كلاما نكشف لك
عن ضلالهم في مطاعنهم على سبيل الاطلاق ثم شفع الكلام المفصل بدون الله
تعالى نقول طولا وانا نشرف مرمى غرضهم فيما يريشون من النبال
يمنون ما دون نيله خرط القتاد بل ضرب اسداد على اسداد ويريدون ليطفوا
نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون فذروا معشر الضلال
ادعشر الجهل في سوسكم وباض وفرخ الباطل في صاكركم وعميتم انصارا
وصاريتم فما افتدتم بعيرا يا ظلما ان محمدا صلوات الله عليه وسلامه ما كان
نبيا وقد روا ان القران كلامه افهيتم ان تدركوا صنوا النهار بين ايديكم ان
قد كان افصح العرب واعلمهم بزمام الفصاحة والبلاغة غير مدافع ولا منازع
وكلام مثله يجب ان يجل عن انتقاد فضلا ان يحذر لثامه عن التزييف
لذي الشقاوة والقران الذي زعموه كلامه اما كان ينتهي بالبيت ان
يكون عندكم اجرى كلام على لسانه لفظا واعرابا وفصاحة وبلاغة

كان نصبي وعمرو وهي شر أنتم اولاد الجوس وقد عصوا وتركوا شيخا من
ثرارة تميم ما ان تكسى ربي قيصا وجبة اصلي صلاتي كلها واصوم وان
دام هذا العيش بادب هكذا تركت صلوة الخمس غير ملوم اما تستحي بارب
قد لمحت قائما اتاجيك عريانا وانت كريم فانصبت كف كرشوكة العيب
ولنكتف هذا القدر من فصول فن النظم منتظرين عنها الى الفن الثاني

ولكن اخر العقد ولن يعدم نسقا قتل بيتها جمع اليدين ولا الصماخ الذكر
م اعمد شيبة وهو سؤال ما ان نعاب شيبة اذا صبا ولا نعاب صارم
اذا نبا ولا نعاب شاعرا اذا كبا ثم خلص سؤال كما في باب المراغة وهجاني
فعال بشيبة اي رعوان شيب مجاشع ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم
وقام وانصرف وجضر جرير تخبر الخبر ولم يشد الشعر فانشا يقول
بسيف اي رعوان شيب مجاشع ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم فاعجب
سلمى ما شاهدتم فال يا امير المومنين كما في باب التقي وهاجاني فقال
ولا تنقل لا شرى ولكن نقلكم اذا اثقل لا عناق حمل المغارم ثم اخبره
الفرزدق بالجود من ما عداه فقال محييا كذا كرم شيوف الهند تنبو
ظباتها وتقطع احيانا مناط القوائم ولا تنقل لا شرى ولكن نقلكم اذا اثقل
لا عناق حمل المغارم وهل ضربة الرومي جاعلة لكم ابا عن كليب
او اخا مثل دارم وما حكى ان ذا الرمة اشترط على جرير في قصيدته التي
مشتهلها نبت عينا عن طلل يحزوى عفته الريح واسبغ القطار
عفة اثبات فقالها له وهي هذه بعد ان ناشدوه الى تميم بيوت المجد
اربعة كبار يعدون ابوابا وآبكى وعمرا ثم حنظلة الخيار وذهب
بها المجرى لخوا لحا الغيث في الدنيا الجوار فضمنها القصيدة وهي
اثنان وخمسون قافية ثم مر به الفرزدق فاستنشده ابياتها فاخذ

نشدها والفرزدق يستمع لا يزيد على الاستماع حتى بلغه هذه الابيات استعادها منه الفرزدق مرتين ثم قال له والله لقد علمت من هو اشد تحنينا منك وما يحكى ان عمر بن لجأ انشد حريرا شعرا فقال ما هذا شعرك هذا شعر حنظلي لا تنال من قطامي المنتبه على الرمزة اللطيفة وحدة نظرهم الدراكة للحجة الصحيحة لحايته حين عن ذكر الرواة عنهم المشهورة تروى ان فزاريا وعمريا تناشدا فقال العمري للفزاري غض لجامك فرسك فقال انها مكبوحة واما اراد الفزاري ما قيل في بني عمير فغض الطرف انك من عمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا واما عنى العمري ما قيل في بني فزارة لا انا من فزاريا حلوت به على قلوصك واكتنها باشيار وان واحدا من عبس وهو شريك العمري لقي رجلا من تميم فقال له التميمي يجني من الجوارح الباز قال شريك وخاصة ما نصيد القطا اراد التميمي سوء له الباز انما الباز المقل على غير انه من الثمالة ايضا باز وعنى شريك بذكر القطا قول الطرماح يصيد بطرق اللؤم اهدى من القطا ولو سلكت سبل المكارم ضلت وان معاوية قال للاحنف ما الشيء الملفف في البجاد فقال الاحنف واما اراد معاوية قول القائل اذا ما مات ميت من تميم فسرك ان يعيش فجيء بخبز او بتمر او بسمن او الشيء الملفف في البجاد تراه يطوف في الآفاق حرصا ليأكل رأس لقمان

من عاد وكان الاحنف من تميم وانما اراد الاحنف بالضجينة وهي جشأة وكل عند غلاء السعر وكان قوم معاوية تتقصز عليه رثيمة بالنحل وان رجلا من بني محارب دخل على عبد الله بن يزيد الهلالي فقال عبد الله ما اذاقنا البارحة من شيوخ محارب ما تركوا شاما وارادوا قول الاحنف تكلش بلا شيء شيوخ محارب وما خلتها كانت ترتش ولا تشوى صفادع في ظلمات الليل نجاوبه فدل عليها صوتها جية البحر فقال اصلحك الله اصلوا البارحة ترقعا فكانوا اطلبه اراد قول القائل لكل هلالي من اللوم برقع ولابن يزيد برقع وجلال وان رجلا وقف على الحسن بن الحسين البصري رحمة الله عليه فقال اعتم اخزه اباذ فقال لتدعو اعليك ما كان ذكر فان السائل اراد اعتم اخزه اباذ وان الحسن بن وهب بعض ذات ليلة من مجلس ابن الزيات فقال يحيى اي بث بخير فقال له ابن الزيات بنيه اي بث به وما طفل بكياشة جيل قد لفت من الذكا شاوهم الى حد تقذهن للكلام ما يحكى انشدت واحدة وكانت الحنثا لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى واسيافنا يقطرن من نجدة دما فقالت اي مخز يكون وان له وعشيرته ولمن ينعوى اليهم من الجفان ما نهايتها العدد عشر وكذا السيوف الا استعمل

جمع الكثرة الجفان السيوف واي مخزاة ان يكون حفنته وقت الضجوة وهو وقت تناول الطعام عزا الامعة كجفان التابع اما نشأة ان قد جعل سنه وعشيرته يأتي عنه جفنات ثم اتى بصيغ المبالغة في التقدم بالشجاعة وانه مقارنها يقطرن اما كان يحب ان يتركها الى يسلن او ينضحن او ما شاكل ذلك وقد اجتمع رواة حرير وراوية كثير وراوية جميل وراوية نصيب واحد يتعصب كل واحد لصاحبه ويحمل له البلاغة فضرب الرهان لحكموا واحدة وكان سكينة هي ست علي رضي الله عنه فعالت لراويه حرير ليس صاحبك القائل طرقتك صائدة القلوب وليس ذا حين الزيارة فارحمي بسلام واي ساعة اولى بالزيارة من الطروق فتح الله صاحبك وقبح شعره ثم قالت لراوية كثير ليس صاحبك الذي يقول بقريبتي ما يبتغي بعينها واحسن شيء ما به العين قرت وليس شيء اقر لعيونهن من النكاح فيحب صاحبك ان ينكح فتح الله صاحبك وقبح شعره ثم قالت لراوية جميل ليس صاحبك الذي يقول فلو تركت عقلي معي ما طلبتها وان طلابها لما فاتني من عقلي فما ادري لصاحبك هذا ما طلب عقله فتح الله صاحبك وقبح شعره ثم قالت لراوية نصيب ليس صاحبك الذي يقول اهيم بعدك ما عشت فان امت فيا بؤسي على من يهيم بها بعدي

بعدي اما كان لصاحبك الذي قال هيهات هيهات لا هم من يهيم بها فتح الله صاحبك وقبح شعره الا قال اهيم بعدك ما عشت فان امت فلا صلحت بعدك لذي خلة بعدي وفي الحكايات كثرة والمقصود محض النسبة وليس الري عن الشاف بعدا وان ارتكبتم حيث اتهمتم من الشعبة وليس الري بينكم وبين نظر العقل الى هذه الغاية ان قد احتاط لكن لم نجد عليه كان الفضل للبهائم عليكم حيث تزون افضل الخلق عن استعماله في الكلام اذا اتى ان تعاود كلامه مرة بعد اخرى لا يعدم ان تشبه اختلاله فيدار كه لم لا تزون ان تتلوا الا اقل تلاوة النبي صلوات الله عليه وسلامه للقرآن بينا وعشرين سنة مرتلة معادة جهول الكلام فتنظموا القرآن في سلك كلام متدارك الخطاء فتشكوا عن هذا يا قوم ثم اذ تستكملوا الجهل بعد المشي وبرفع عيونكم الى هذا الجد وملاك العمى بصاركم وابصاركم على ما ترى فقد رأوا ما شئتم فقد رأوا ان لم يكن نبيا وقد رأوا ان كان نازل الدرجة في الفصاحة والبلاغة وقد رأوا ان لم يتكلم الا اخطأ وقد رأوا انه ما كان له من العمر ما لو زجي عمره على خطاء لا شتبه عليكم انهم لما تنبه لذكر الخطاء ولكن قولوا بأن هذه الواجدة وقد حتمنا الكلام معكم اذ لا فائدة او قد بلغتم من العمى الى حيث لم تقدروا ان تبتنوا لكم ان عاش مدة مديدة بين اوليا

قوله في هذه الواجدة اي في هذه القضية التي حمت الكلام بها

واعدلهم زمانا هذا من شرذكرهم فقد زعموا لم يكن لهم فيه نعم
٢ اوتيا ابقا عليه ان يشب الى نصبه ولا عدو فينقض عليه تليد من
جانب الخزو صفا منه فعل ٢ اعدا فيتدارك لمن بعد تعنى سبحان
الحليم الذى بشع حكمته ان خلق فى صور كرانى بهائم امثال الطامعين
ان يطعنوا القرآن ثم الذى تنقى منه العجب انكى اذا ملت هو لاء وجدت
اكثرهم لا يعبر ولا يعبر ولا يعرفون قيلا من دبير ابن هم عن
تصحيح نقل اللغة ابن هم عن علم الاشتقاق ابن هم عن علم التصريف
ابن هم عن علم النحو ابن هم عن علم المعانى ابن هم عن علم البيان ابن هم عن
باب الشر ابن هم عن باب النظم ما عرفوا ان الشعر ما هو
ما عرفوا ان الوزن ما هو ما عرفوا ما الشعر ما القافية ما القافية
ابعد شئ عن نقد الكلام حماعتهم لا يدرون ما خطاء الكلام وما صوابه
ما فصيحه وما افصح ما يليغه وما ابلغه ما مقبوله وما مردوده
وابن هم عن سائر الانواع اذا حبتهم من علم الاستدلال وجدتهم
وفضلاهم غاغة ما تعلك ٢ البقاظا واذا حبتهم من علم الاصول
وجدت علماءهم مقلدة ما حظوا ٢ ابشم رذاذ واذا حبتهم من نوع
الحكمة وجدت اكمتهم حيوانات ما تلخص ٢ افضالات الفلسفة
وهلم جرا من آخر وآخر لا اتقان لحجة ولا تبر لشبهة

الغاغة من الناس الكثير المختلطون

ولا عثور على دقيقة ولا اطلاع على شئ من اسرارهم كما هم اولاء كم
درسوا دواوين صحيفات لتراطيش يسمون حدبا ناب وربما ابتلت بجيوان
من اشياعهم عذ عنف مد اللقن المصلوب وسع حياشيمه شبه الكلى
المستعار وطيل نشانه بالكلب عند الثاوب احد ذى تكاراهذبا نات
الملوثة لصماخ المستمع ما اجلم آلة الخلق لا آله الا انت تعاليت عما
يقول الظالمون علوا كبيرا هذا بيان ضلالهم على سبيل الاطلاق فيما
يورد ون من الطاعن فى القرآن ولقد جاءان شئ من الكلام المفصل
فنقول وبالله التوفيق ان قولا رما طعنوا فى القرآن من
حيث اللفظ قاليل فيه مقاليد وانه جم اقله وهو نعرف كليد
وفيه استرف وهو نعرب استبرق وفيه تجبل واصله شكل كل ما فى
بعض ان يكون فيه هذه المعربات وقال قرآن عربى مبين فنقول
قد رووا لجهلكم بطرق الاشتقاق واصول علم الصرف ان الاجمال شئ مما
ذكرتم فى العربية المجهلتم نوع انجيليه فاذا ادخلتموها فى جملة
كلم العرب من باب ايصال كانيه الذكور والبليس فى الملائكة عليهم السلام
ورما طعنوا فيه من حيث الاعراب قاليل فيه ان هذا ان لشاجران
وصوابه ان هذين لنوعه اسما لان وفيه ان الذين امنوا والذين
هادوا والصابئون وصوابه والصابئين لكونه معطوفا على اسم ان

قل معنى الجملة وفيه لكن الراسخون فى العلم منهم والمومنون يومنون بما
انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة وصوابه والمقيمون لكون
المعطوف عليه مرفوعا لاغير وفيه قواديرا قوارير وسلاسلا واغلالا لا
وصوابهما قوارير وسلاسل غير منونين لامتناعهما عن الصرف وهذه
امثالها مما يقال لصاحبها فيها لصاحبها شمعت شيئا وغابت
عنك اشيا احذم علم النحو على وجهه نطلعك على اشياء جميع ذكر
وربما طعنوا فيه من جهة المعنى بانجا مختلفة منها انهم يقولون انتم
تدعون ان القرآن معجز بنظمه وان نظمه غير مقدور للبشر وتعتقدون
ان الجزء الثانى لين اجتمعوا على ان ياتوا بثلاث آيات لا تقدرون
على ذكره وتحتجون لذكر بان اهل زمان النبى عليه السلام كانوا الغاية
فى الفصاحة والبلاغة ثم نجد واتارة بعشر سور واخرى بواحدة
بالاطلاق وفى الشورا نا اعطيناك فلو انهم قدروا على مقدارها
وهى ثلاث آيات لكانوا قد اتوا بالمتحدى به وقرانكم ليكد تكم
فى ذكره وشبهة ان نظم ٢ آيات الثلاث بل الثلاثين بل ٢ اكثر
لا يعوز الفصيح فضلا ان يعوز ٢ افصح ولو كان وجه فضلا
اذا ظاهره ٢ الانس والجن فانما دعوكم باطلا واما شهادة قرانكم
كاذبة ووجه شهادتهم لما ذكرنا انه فى قرانكم حكاية عن موسى

واخى

والله شديد العقاب وفي شورة الانفال كداب آل فرعون والذين من قبلهم
كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب
وبعده كداب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم
بذنوبهم واغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين فعول لهم الذي ذكروه
من لزوم التفاوت في الحسن نسلم لكم اذا فرض ذكر التفاوت في المقام
الواحد لامتناع انطباق المتضادين على شيء واحد اما اذا تعدد المقام
فلا لاحتمال اختلاف المقامات وصحة انطباق كل واحد
على مقامه ونحن نبين لكم انطباق ما اوردتموه من الصور الثلاث
على مقاماتها باذن الله تتم لكم فائدة ذكر الامثلة فيما شاء الجتديه
ومنا ان يتخيم فعول كان اصل الكلام ستهي ان تقال ان الذين كفروا
لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم منا شيئا او ليكن هو وقود النار كداب
آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ما فاخذناهم بذنوبهم والله
شديد العقاب لان الله تعالى اخبر عن نفسه باخباره عن النفس
كما يكون وكذلك كان ستهي ان تقال في سورة الانفال المتقدمة عقيب هذه
السورة سورة آل عمران كداب آل فرعون والذين من قبلهم
كفروا بايات الله فاخذناهم بذنوبهم انا اقوياء شديدو العقاب
ذكر بانا لم نكن نغير نعمة انعمناها على قوم حتى يغيروا

ما بانفسهم وانا سميعون عليمون كداب آل فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا آل فرعون لكن تركت الحكاية
في لفظ منا الى لفظ الغيبة في من الله على سبيل التغليظ وزيادة تقبيح
الحال بم تركت القصة في كذبوا بايات الله الى الحكاية في لفظ
بايات ربهم تطبيقا لجميع ذلك على قوله ان الذين كفروا متروك المفعول
وذكر انه حيث ترك المفعول احتمل الغيبة وهو ان يكون المراد
ان الذين كفروا بالله على سبيل اظهار التعظيم في لفظ القبيحة
كما تقول الخلفاء نشر الخلعة الى كذا وبشر امير المؤمنين واحتمل انها
الحكاية كان اصل الكلام بنصبها وان تكون بلفظ الجماعة لاظهار
التعظيم ايضا ويكون المراد كفروا بايات فلما احتمل الوجهين
طبق عليها ما بعد ذكرها ولما كان لفظة الله مع لفظة الكرجال ارادة
التغليظ اثر قيل بعد قوله كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله دون ان يقول منا وحين اوثرت الغيبة ههنا تعينت
الحكاية في كذبوا بايات ربهم لما مر في الكلام حتى في الاعتبار من رجوع الى
الغيبة فقيل فاخذهم الله دون ان يقال فاخذناهم لما كان
في لفظة الله ههنا من زيادة المطابقة لموضعه الا ترى انه لو قيل
فاخذناهم لكان تابعا لقوله كذبوا بايات ولكان ظاهر الكلام ان الآخذ

فيل ان الله شديد العقاب واما قوله تعالى كداب آل فرعون
والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فتركت الحكاية للوجه المذكور في
كفروا بايات الله واما اختيار لفظ كذبوا على كفروا فلان هذه
الاية لما بنيت على قوله وذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم
حتى يغيروا ما بانفسهم وكان المعنى ذلك العذاب او ذلك العقاب كان
بسبب ان غيروا ما كان لهم ابتداء وما كان لهم ايمان قبل بعثة الرسل
فعال غيروا الايمان الى الكفر فغير الله الحكم بل كانوا كفارا
قبل بعثة الرسل وبعدهم واما كان تغيرحالهم انهم كانوا قبل بعثت
الرسل كفارا فحسب وبعد بعثة الرسل صاروا كفارا مكذبين
فناسب هذه الاية على قوله ذلك بان الله لم يك مغيرا انتهى لفظة كذبوا
بايات ربهم واما اختيار لفظة الرب على الله فلانه صريح
في معنى النعمة فلما غيروا بتضاعف الكفر وهو التكذيب الذي انتهى
التصريح بما يفيد زيادة التشنيع واما الحكاية في فاهلكناهم
فللتفنن في الكلام وليكون خلوا عما هو اصل الكلام ومنها انهم
يقولون اذا في درجات كون الكلام فجرا ان لا يكون فيصلا وقد رأيتم بيت
فاني اكونه صالحا للاعجاز وسورة من الايات المتشابهة قد رأوا انها
تستحسن فيما بين البلغاء لمجازاتها واستعاراتها وتلويحاتها

هو المكذب بآياته وحيث قيل فاخذهم الله بتبع قوله كفروا بالله
فصار ظاهر الكلام ان الآخذ هو المكفور به مع ان الاول المأخوذ وصفه بكذب
بايات الله وفي الثاني وصفه بكفر بالله ولا شبهة ان الثاني اكد ثم لما
قيل فاخذهم الله بذنوبهم واريد تذييل الكلام وايراده على اعز الوجوه طبق
على لفظ الله فقيل والله شديد العقاب واما قوله في سورة الانفال
كداب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله فلم يقل بايانا
اذ لم يكن قبله ما يحتمل الحكاية مثل احتمال ما نحن فيه لها الا ترى انه
لين فهاك الا قوله ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا وعلى تقدير ان يكون
بعد هذا الكلام ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا يكون الملائكة يضربون ويكون
وجوههم كلاما مستأنفا مبتدأ على سؤال مقدر كأنه قيل ما حال الكفرة
حينئذ فقيل الملائكة يضربون فلا يحتمل على هذا التقدير الا الغيبة
وهو ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا به واما يحتمل الحكاية على التقدير
الاخر في احد الوجهين فلما نحن فيه فلضعف احتمال للحكاية
تركت وبقي الكلام على الغيبة واما اختيار لفظة كفروا على لفظ كذبوا
فلان الآية وهي كداب آل فرعون لما اعيدت ولت اعادتها على ان
المراد التأكيد ببيان ما هو حالهم فكان التصريح بالكفر اوقع ولما
صرح بالكفر بعد التأكيد بالاعادة لا جرم اكد الكلام بعد ذكر

وهو ان بعد ذكر كفروا بايانا اعتبار الاصل الكلام مع اظهار التعظيم كما مر

وايا آتها وغيره ذكر ولكن جهاتها في الجنس فهناك اذا اشتبهت بضادة
المطلوب تنزله وهي اغوا الخلق بدل لارشاد افلا يكون هذا عيبا واشتباهها
للاغوا ظاهر وذكرا لكم تقولون ان القرآن كلام الله تعالى وتعلمون ان
فيه الحق والمبطل والذكي والغبي فقولوا اذا سمع الجسم الرحمن على العرش
استوى اليس يتحمل مجازه بعد عليه بباطله فيقلب الارشاد المطلوب
به معونة في الغواية ومددا للضلال ونصرة للباطل وكذا غيره الجسم
اذا صادف ما وافق ظاهره باطله فيقال لمثل هذا العالم خبثك الذي
نعي وبصم اليس اذا اخذ الجسم يشتد به لمذهبه متسلل له لعن الله
كذب رسول كيف يجوز ان يكذب الله تعالى فيقال لحاجة من الحاجات
تدعوه الى الكذب فيقول كيف يجوز الحاجة على الله تعالى فيقال له
اليس الله تعالى الجسم عندك وهل من جسم لا حاجة له فيتبين خطاه
ويبود الطف ارشاد وابلغ هداية كما ترى هذا في حق المبطل
واما المحق فحق شمعه دعاه الى النظر ما حذه الكتاب للتوبه
بنظره ثم اذا لم يتب نظره دعاه الى العلم فيتبين ذلك
لنوائد لا تعد ولا تحد ومنها انهم تقولون لا شبهة في ان التكرار
شيء معيب خال عن الفائدة وفي القرآن من التكرار ما شئت
ويعدون قصة فرعون ونظائرها ونحو فيا ويل الاربعا لكذبان
وويل يومئذ للمكذبين وغير ذلك مما سخط في هذا السلك

فعال

فعال لهم اما اعاده المعنى بعبارات مختلفة فما اجهلكم في عدها تكرارا
وعدها من عيوب الكلام اذا لحاجتي الالاتي اول بها كانت ١٤٨
دنوني فضل في كيف اعتذر الين لو لم يكن في اعادة القصة فائدة
سوى تنكيت الخصم لو قال عند التحدي لجزء قد سبق الى صوغها
الممكن فالمحال للكلام فيها ثانيا لكفيت واما نحو فيا ويل الاربعا لكذبان
وويل يومئذ للمكذبين فمذهب مذهب ترديد بعادة القصيدة
مع كل بيت او مذهب ترجيع القصيدة بعادة بعينه مع عدة ابيات
او ترجيع الاذكار وعايب الترديد او الترجيع اتيانه خيلا في صناعة
تحسين الكلام ما وقف بحذ عا نطاق اتيانه واما ستجيئك ذو
مكابرة ومنها انهم تقولون ان قرآنكم ليس من عند الله وانتم يتادى ص
تدعون انه من عند الله ونداه بان ليس من عند الله من وجوه
منها ان فيه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
وفيه من الاختلافات ما ترى على اثني عشر الفا كما تسمع اصحاب
القراآت تقولها البكر وهل عدد مثله لا يكفي ومعنى هذا الطعن
جهلهم بالمراد من الاختلاف وقد كان المراد به هو التفاوت
في مراتب البلاغة التي سبق ذكرها في علم البيان عند تحديد البلاغة
فانك اذا استقريت ما تنتهي الى كل واحد من البلغاء اشعارا
كانت او خطبا او رسائل لم تكد تجد قصيدة من المطلع الى المقطع

او خطبة او رسالة على درجة واحدة في علو الشان فضلا ان تجد
مجموع المنشور على الدرجة بل لا بد تختلف فمن بعض فوق شماك
السماء علوا ومن بعض تحت شمك الارض نزولا فيها جاء ذكر على ما يطرق
يخاف وقد جاء في الحال ما ترى من الروايات عن النبي صلوات الله
وسلامه عليه ان القرآن نزل على سبعة احرف كلها شاف كاف
قاقرا واكيف شئتم هل من عاقل يذهب وهمه الى نفي اختلاف
القراآت لا شيا انهم الى ذكر ما تروى عن عمر رضي الله عنه
انه قال سمعت هشام بن حكيم من حزام يقرا سورة الفرقان
على غير ما اقرانها وقد كان النبي عليه الصلوة والسلام اقرانيها فكدت
فاخبرت به النبي عليه السلام هكذا انزلت فقال لها اقرا فقرا فقال النبي
فعال عليه السلام هكذا انزلت فاخبرت هكذا انزلت ثم قال لي اقراء
فقرات فقال هكذا انزلت ثم قال لي ان هذا القرآن نزل على سبعة
احرف واصوب بجمل تحمل عليه قوله صلى الله عليه وسلم على سبعة
احرف ما جاء في قول امام عبد الله ابن مسلم بن قتيبة الهذلي
رضي الله عنه من ان المراد بسبعة احرف سبعة انجاء
من اعتبار متفرقة في القرآن وحق تلك الانجاء عندي ان ترد
الى اللفظ والمعنى دون صورة الكتابة لما ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان

كان امينا ما عرف الكتابة ولا صور الكلم فتاتي من اعتبار صورتها ١٤٩
ووجه انحصارها في السبعة هو ان الاختلاف بين القراآت اما ان
يكون راجعا الى اسامي كلمة واشتقاقها وانه نوعان احدهما ان لا
تتفاوت المعنى مثل وما عملت ايديهم في موضع وما عملته
الاستدعاء الموصول الراجح وتاييدها ان تتفاوت مثل قراءة بعض
ان الساعة آتية اكاد اخفيها من نفسي واما ان يكون راجعا الى تغير
نفس الكلمة وانه ثلثة انواع احدها ان تتغير الكلمتان والمعنى
واحد مثل وتامرون الناس بالبخل والبخل وبرآئن اخيه وبرائن
وفطيرة الى ميثرة وميسرة ومثل ان كانت تراقيه واحدة في موضع
الرا صحيحة وما بها ان تتغير الكلمتان وينصاد المعنى مثل ان الساعة
آتية اكاد اخفيها بضم الهمزة بمعنى اكتمها واخفيها بفتح الهمزة
بمعنى اظهرها وثالثها ان تتغير الكلمتان ويختلف المعنى مثل
كالصوف المنفوش في موضع كالعهن المنفوش وطلح منضود
في موضع طلح واما ان يكون راجعا الى الظاهر عارض للفظ وانه نوعان
احدهما الموضع مثل وجاءت سكرة الحق بالموت في موضع سكرة الموت
بالحق وبها بها الاعراب مثل ان ترفع اما اقل وانا اقل وهمن
اطهر لكم واطهر لكم ومنها ان قراءكم تكذب بعضه

واحدة اسما لاجناس ولا يعامل معاملة المفرد فيصغر ويجمع
ويجمع ويكون جمعه جمع كما بات وانا عيم ولا تشتد الجموع ذكر قياسه
معام انيس وانا قولهم حيضا حز فعلم لها وهو جمع حيضة في الاجناس
قال حيضة كام النوائح تولت على جمر قتيبا مستهلة عاشر
واما شراويل فعند سيبويه وكثير من النحويين انه اعجمي وقع في كلام العرب
فوافق بناءه بناء ما لا ينصرف معرفة ولا نكرة فاجرى مجرى ذكر
وعند ناس منهم الله جمع شروالة قال عليه من اللوم شروالة واما نحو
جوارفا لافرق عندي ان يقال نعت جمل بحوثان وربا ع وشناج
على غير الافراد وشدوده قول من قال لجدود تمالي تولعا بلقاحها
على جمع الاقاويل وروده على جوازنه جوار وروده احاصا ومثل هذا
من التاثير ما لا يخفى اقتضى صرفه لكن قد يمنع من بابه ساجد منع ان يجمع
امتناع الصرف البتة فوفق من العباديين وجعلت الصورة الواحدة
لغير الصرف ان لا يلزم من عكسه تغليب الفرع على الاصل في الجملة
وجعلت النصب دون اجداخوية ان لا تفقد حصول الخفة في
صورة من الصورتين بحذف الفا على طريق بعيد وخيل ناك اعيش
عليه في القول الاعرف الاتجاد بهما في عدة امور احدها عد الحروف
والحركات والسكنات وثانيهما كون الثالث حرفا معتلا مزيد المعنى

في تركه ذكر في الافراد هو امتناع اضافته في الاغلب بشهادة اعتبار نحو
ابو بن ابين في المنون ونحو لا ابو الكرم الا ابا الكرم الا الى الكريم في غير المنون

الفصل الرابع في علة اعراب المثنى والجموع على ما هو

عليه الكلام في ذكر على الوجه المستقصى يذكر في كتابنا شرح الجمل للامام
عبد القاهر ولكنا نورد من ذكره هنا ما هو شرط الموضع اعلم ان التثنية
والجمع اذا اردت وضع طريق لهما لزم اعتبار تغيير وان يكون ذكر في الاسم
وان تكون في آخره وان يكون بالزيادة لاخذ الاعراب البديلي وان يكون واجدة
بناء الجميع ذكر على المقدمة الاولى وان تكون من حروف المد لكونها خفية لذوا
قربه الوقوع لكثرة دورها اما ما بعضها او بانعاضها قد مرت في ذكر
لها الالف والياء لمناسبة المد والليونة الطارئ ومالت اليهما النفوس
وان يكون فيها دليل الاعراب بحافظة عليه وحسن نظره الاشباع
المذات عن التحريك وجعلها من الحروف لكن استلام المجانسة عليه
في اجماله الثلث حالتي التثنية والجمع بالمعاني الثلثة الاشراك في كل
واحدة منهن المخالف للقياس اوجب الفاءها في بعض الاحوال
تقليلا للاشتراك في الحروف وحين آل الامر الى جعل بعض الحروف
مشتركا دون بعض تعينت الياء التي من شانها ان تنوا النسبة الى الخفة والثقل والى
المغيرين وانضمت اخواتها على التثنية والجمع لحقتي التقدم والتاخر

لحصل الميز امّا في الوقف فلاستلزامهم الوصل في الوقف واما في الجمع فلاستلزامهم طلب الزيادة حيث لا مزيد واما في المعرف وهو الداخل عليه اللام او المضموم في النداء فلاستلزامهم لحصول التثنية والجمع لا بتاع الضجة الا ترى ان التثنية والجمع طريقان لتناول الاسم بهما اكثر مما هو متناول له فيستلزم لحصولهما لحكم الصرف صحيح تناول المزيد المنافية للاختصاص بما سوى المزيد المجتمع انتفاؤه مع اللام والضم فمتى اريدت التثنية او الجمع وانتفى هذه لزم ما ذكرنا ومداره حكم اصحابنا في تنكير العلم اذا ثنى او جمع على ما ذكرت فاستوضح

الفصل الخامس في علة اعراب كلا وكلتا مضافين الى المضمر على ما هو عليه

اختلفت الفرقاء في ذلك وتشعبت آراؤهم فاصحها بنا رحمهم الله وانا اذكر ما ذهب اليه احد رأينا قول بعد التثنية على ما لا بد من ذكره منه وهو ان كلا واحد من كلا وكلتا عندنا اسم مفرد لفظا مالا للذهن فيهما غير الف التثنية خلافا للكوفيين رحمهم الله دليل عود الضمير اليهما مثنى حملا على المعنى كقوله كلاهما حين جد الجري سنهما قد اقلعا وكما حكي عن بعض العرب من قوله كلاهما قاما ان وكلتاهما قامتا ان وكلتاهما لتثنيتهما واجرى كثير مفردا حملا على اللفظ كقولك كلا اخويّ ذو رجال كانهم وقول الاخر كلا ثقلينا واثق بفنيه وقول الاخر كلا ابانا يزيد بحبه ليلى وكونه عوضا من قابل كلتي الجنتين آتت اكلها واحتمال لها واذا ثبت لنا هذا قلنا العلة في انقلاب الالف فيهما الى الياء الجر والنصب عند اضافتهما الى الضمير حصول امرين يدعوان الى ذكر احدهما يلزم اتصالهما بالاسم والاخر ذكر بعدها الالف على ما في المثنية يا عند الضمير ولعلة من قول مررت بكلاهما وابيت كلاهما من قولهم طاروا علاهن فطر علاها وممن صح لغتهم على الصحة قوله ان هذان لساحران

الفصل السادس في علة اعراب يحو مسلمات علما

هو علمه وهي ان جمع المذكر لما بني فيه من الجر والنصب لما تقدم اتبعه في ذلك جمع المؤنث طلبا للتناسب من حيث انهما جمعا تصحيح وان المؤنث فرع على المذكر كما سبق ومعلوم عندك ان اتباع الفرع الاصل في حكم مثال عرق في الشاب وان المؤنث ينقص المذكر وقد عرفت الوجه في جعل النقيص على النقيص في القسم الاول من الكتاب

الفصل السابع في علة اعراب ما انحرف من الافعال

ووقوع الجزم في اعرابه موقع الجر في الاسماء وكيفية تفاوته ظهورا واشكالا وزيادة ونقصانا اعلم ان علة اعراب المضارع عندا صحابنا خلافا

اي شبهه واعلم ان كلا منا على ما ساتي حرف وقول الاخر كلا ثقلينا واثق بفنيه وقول الاخر كلا ابانا يزيد بحبه ليلى وكونه عوضا من قابل كلتي الجنتين آتت اكلها واحتمال لها واذا ثبت لنا هذا قلنا العلة في انقلاب الالف فيهما الى الياء الجر والنصب عند اضافتهما الى الضمير حصول امرين يدعوان الى ذكر احدهما يلزم اتصالهما بالاسم والاخر ذكر بعدها الالف على ما في المثنية يا عند الضمير ولعلة من قول مررت بكلاهما وابيت كلاهما من قولهم طاروا علاهن فطر علاها وممن صح لغتهم على الصحة قوله ان هذان لساحران

الفصل السادس في علة اعراب يحو مسلمات علما

هو علمه وهي ان جمع المذكر لما بني فيه من الجر والنصب لما تقدم اتبعه في ذلك جمع المؤنث طلبا للتناسب من حيث انهما جمعا تصحيح وان المؤنث فرع على المذكر كما سبق ومعلوم عندك ان اتباع الفرع الاصل في حكم مثال عرق في الشاب وان المؤنث ينقص المذكر وقد عرفت الوجه في جعل النقيص على النقيص في القسم الاول من الكتاب

الفصل السابع في علة اعراب ما انحرف من الافعال

ووقوع الجزم في اعرابه موقع الجر في الاسماء وكيفية تفاوته ظهورا واشكالا وزيادة ونقصانا اعلم ان علة اعراب المضارع عندا صحابنا خلافا للكوفيين هي مضارعته الاسم بعد الحروف والحركات والسكنات كيضرب وضارب ودخول لام الابتداء عليه وبتاخر النوم منه الى الحال في يضرب مررت برجل يكتب تاذره اليها من الاسم اذا قلت مررت برجل كاتب وباحتمال امر ونهي وقول ان يحتمل ولا يحتمل فيما الحال والاستقبال ونفيها كالتخصيص والتنكير وامّا وقوع الجزم موقع الجر فلان اعرابه اتما كان فرعا على اعراب الاسم وانتفى الحرف حيث ولم يكن للجزم من التعلق بالقبل ما كان لاخويه حيث انتظامه في عمله دونه فبقي للخط شاذا الجزم منه واما ظهور اعرابه فلانه لا اصل في الاعراب كما سبق وامّا اشكاله فالعلة فيه امّا الضرورة وذكرنا في رفعه ونصبه عند الالف كيحشاكل لاستماع الالف عن التحريك فامّا الاجتناب عن تضاعف الثقل وذكرنا في رفعه عند الواو والياء كيغزو ويرمي على ما عرف في علم الصرف وقد اندرج في هذا اشكال الرفع والجر في الاسماء في الجواري والقاضي وامّا الزيادة وذكرنا في رفعه بعد الالف الضمير وواوه وياءه فلما قدمنا ان الفعل المضارع لمضارعته اشبه الاعراب ومعلوم ان مضارعته بالجوهر هذه الضمائر اياه لا تزول وحيث كانت اي هذه الضمائر اعني هذه الضمائر حروفا متميزة لا تتحرك ومدات ممتنعا جارية لذكر مجرى النفس الناشئ عند عارض

هاذا لك نقصت عن بلوغ حيذ النون في يضربن ولم تنته الى درجة
يا لاضافة في لا اسما لا اقل فلم تثبت لها حكم جانب لم تدخل في باب
المنع فبقيت في البناء الطوى في اكتفاء لا اعراب لكن اعرابه بغير الحرف
حيث كان ينصب في الرفع والنصب جوز المدات في القراء على صبانها
لوجوب اتباع المدة حركة ما قبلها وفي الجزم حتما في الثبوت لامتناع
ان يكون ما قبل المدة حركة ما قبلها وفي الجزم حتما في الثبوت لامتناع
خصل النون لقربهما بما حمال المدة والتنوين والجناء اعتباره غنة
يشهد لذكر ولاتحاد المدات بالعمل اقتضى التباس تاخير وحصول
الصورة اذ ذاك على شكل المثنى والمجموع اختير اكرار النون بعد الالف
مع العمل باصل تحريك الساكن والفتح له بعد اختيارها مع اجتناب
عن الجمع بين الكسر وبينهما وحيث كان سبب اعتبار الرفع ابتداء
ما سبق غير له واما الجزم فلما لم يكن في اعراب اصله الذي هو متطفل
عليه بحلم المضارعة حمل كان ليس باعراب فلم يتكلف له
عند قوابه حرف يقوم مقامه هذا على ان حيثه هو الذي كان فوقه فيه
بذكر ثم لما كان الجزم في الافعال نظير الجر في الاسما وكانت لهذه ثلاثة
لامثلة صورة التثنية والجمع اتبعه النصب هيهنا اتباعه

الجزم هنالك طبقا للاسما كرس النوع لا اصل واما النقصان وذكر في
حرف عند اعتلال لا اخر من حيث ان الجزم لما تقدم النصب في الاعتبار
كما سبق انما لم يكن وروده لا على الرفع وقد عرفت ان الفعل حال
اعتلال اخره في الرفع لا يكون تحركا واذا وردت ومن شانه حذف
الحركة تم الجازم حركة تحذف تاحذف المثل لما سيء وبينهما من الاتحاد

الفصل الثامن في علة عمل الجزم في العامل وكيفية اختلافها

ء ذكره ونحن نحاول ان نختصر الكلام مقول اما الجازم فانما عملت في لا اسما لما فيها
اياها فكل ما لزم شيئا وهو خارج عن حقيقته اثر فيه وغيره غالبا
بشهادة الاستقرا وكان عملها الجزم لا لزام لا اسما ليدخل وصف العامل في
وصف العامل بحكم المناسبة وهو بتبيه الكلام في التي تجزم المضارع
واما الذي عن حرف التعريف وحرفي الاستقبال فالاقرب هو ان لا اسم
لشدة احتياجه الى التعريف لامتناع خروجه في الاستقبال عن التعريف
والتنكير حرى حرف التعريف منه مجرى بعض اجزائه وعلى هذا
حرفا الاستقبال ومدار كلام الى سعيد السيرافي رحمه الله في هذا
على ما ذكرت واما الناصبة للاسما فعملت لمعنى اللزوم والنصب
لتفوقها على ما افادته معنى المفعولية فرسة من اناى واصاحب
والمثنى ولذكر ترى الواو لا تعمل حيث يبطل لزومه بكونه عاطفا

لانه في العطف لا يلزم لا اسم وكذا لا حيث يبطل لزومه بكونه في الكلام
الناقص يجيء ما طلع البدر لا وقد ذكرت هذا وما جرى مجراه
او بكونه في التام غير الموجب على وجه البدل لتعريل البدل المبدل منه
منزلة المنحى عن المذكور رجوع الكلام الى النقصان اذ ذاك حكما
ومما ينتهك على ان حكم البدل ما ذكرنا امتناعهم عنه في الموجب
امتناعهم عن النقصان فيه وانها لمطان تامل منك فلا تفرط واما
الناصبة للافعال فالاصل فيها ان عند الخليل رحمه الله وقول
الخليل نفي عن الدليل اذا قالت جزاهم وصدقوها فان القول
ما قالت جزاهم وانما نصبت ان لشابهتها ان معنى
لاشتراكهما في رد الكلام الى معنى المصدر وصورة ان اذا خففت
واعملت واما الحروف المشبهة فعملها لمشابهتها لافعال وعندنا
انها لما كانت في العمل فرعا على العمل وكانت في الشبه بالافعال
دون شبه ما ولا بليس احتيرلها حطا لاجتها ادنى مرتبتي العمل
وهي ضرب عمرو زيدا من هذا يظهر سبب امتناع تقديم الخبر على
لا اسم البتة وهو الترقي الى اعلى حرتبتي الفعل في ادنى درجتيها واما
قولهم ان في الدار زيدا فالوجه ما اختاره جار الله العلامة وارتضاه
شيخنا الحاجي انه ليس من تقديم الخبر المدلول في الدار لا نفس

الفصل التاسع في علة عمل لا اسما غير الجزم وكيفية اختلافها

اما علة رفعها ونصبها فانزلة الفعل لكون لا اسم مصدرا او اسم فاعل
وهو المجال او لاشتمال ومعه فانه في لا اعتماد يزداد قربا من الفعل
بتجيئه عن مع لا اسم الخبر عنه وهو افتتاح الكلام وعن لا اخبار
عنه ابدا او اسم مفعول على لجواسم الفاعل او صفة مشبهة معتمدة
ولذكر حيث ضعف اسم التفضيل عن ذكر رابعا له في العمل
كيف فرت او اسم فعل وكذا علة جرها نازلة منزلة حرف
الشرط بافادتها معناه فالكلام فيها جلي واما علة نصبها وجر ذكر
فالوجه فيها انها اشبهت الفعل في حال كونها ناصبة ما
باسنادها اليه فضلة في الكلام لا محالة مع امتناع ان
تحرة وقول اصحابنا رحمهم الله التمييز اما ان يكون عن الجملة او عن
المفرد معناه ان قبل ابهامه اما ان يكون لا اسنادا واحد طرفيه
لانه لا يكون فضلة في الكلام

الفصل العاشر

في علة عمل المعنى الدرجي للمبتدا والخبر والفعل المضارع وهي ضم